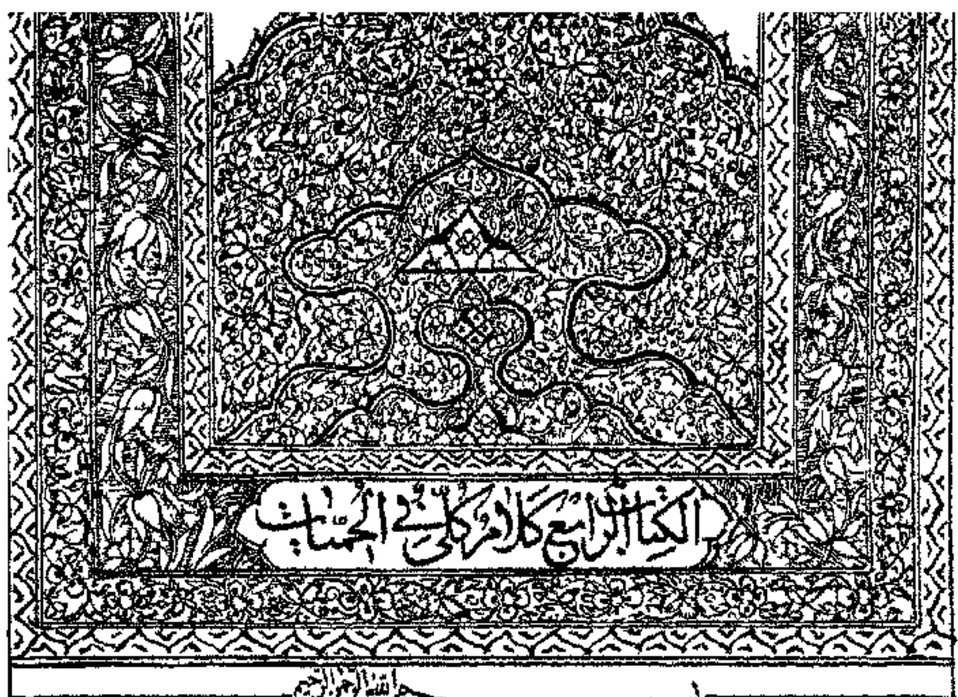


بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الرابع من القانون

وهو سبعة فنون الفن الاول مشتمل على خمسة مقالات المقالة الاولى من الفن الاول من الكتاب الرابع من كتاب القانون مشتملة على احد وثلاثين فصلا

الفصل الاول كلام كلي في الحميات

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يوقف الفعل وان ينبغي من الناس من قسم الحمى الى قسمين وقال ان الحمى مرض والحمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعنى قوله هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارض للورم تكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولمنافس ان يقول انه ان كانت حمى الورم تتبع حرارة الورم من جهة ما يتعفن فيجب ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب انه يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس سببها الاول من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس سببها الا بالعرض ونقول انه نعم يجوز هذا الا انه يعنينا انها تابع للورم موجودة بوجود الورم وكذلك الحال في حميات العفونة بالقياس لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب مخلطا من صناعة الجدل بما يشغله عن صناعته فلنتجز على ما اعتيد من ذلك فنقول لكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ونقول انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح وقياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس ماء الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مشوشة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا هو الذي اذا لقي هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفا بل يمكن ان يبقى وان عوق فليسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجناس الثلاثة التي لا يوجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان نشبت الحمى بالاعضاء الاصلية النشوب الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او برق الحداد او بقدر الطباخ فذلك الجنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى نشبتها الاولى بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصل الماء الحار في الحمامات فتحمى حيطانه بسببه او من حرارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك الجنس من الحميات يسمى حمى خلط وان نشبت الحمى نشبتها الاولى في الارواح والابخرة ثم فشت منها في الاخلاط والاعضاء كما يتفق ان يصل الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والحيطان فذلك الجنس من الحميات يسمى حمى يوم لانه متشبث بشيء لطيف يتحلل بسرعة فقلما يتجاوز يوما بليلة ان لم ينتقل الى جنس آخر من الحميات وهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد ينقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة ومنها خبيثة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفردة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة في المستعد للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهو لا يكون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي يومية ثم تنتقل الى العفن والاحتراق وربما وقعت في الدق ويليها التي يغلب فيها الرطوبة واليبوسة وتستولي الحرارة وهذا من جنس ما يبتدئ فيه حمى

الحاد والحار ثم تنتقل الحمى الى الخلط الذى يتساوى فيها الحر والبرد وكثرة الرطوبة وهذا انما تعرض لحميات العفونة فى اكثر الامر ابتداء واذا البارد الرطبة والبارد اليابسة ابعد الابدان من الحميات خصوصا اليومية

الفصل الثانى فى اوقات الحميات

ان للحميات اوقاتا كالسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة والخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب فالابتداء هو وقت اختفاء الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة فى العضو ووقت لا يكون ظهر النضج او خلافه المضاد للنضج اثر والابتداء موجود فى كل مرض ولكن ربما خفى خفاؤه فى سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما راى فى اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة ويظهر علامات النضج او العلامات المضادة للنضج والانتهاء هو الوقت الذى يشتد فيه القتال بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الاخر وهو وقت البحران ومدته اوقات وان النوائب الحادة نوبة واحدة ولا نعرفها الا بالتى قبلها او نوبتان ونعرف بالثالثة منها لانه يدل عليها فى الاكثر الا فى الامراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة فى جميع احكامها وهناك عند المنتهى تتم اثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما يكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها وهى فى تفريقها تحللها شيئا بعد شىء وحينئذ تخف حرارة الباطن وتنفض الى الاطراف حتى تتحلل وكثيرا ما يغلط فالمنتهى يختلف فى الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفى فى حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهى التى منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هى الى حدة من ذلك وهى التى منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهى حادة للمزمنات الى الحادى والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة اوقات الامراض الحادة فى مراتبها والمزمنة نافعة فى تدبير غذاء المريض على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفى الابتداء والانتهاء والتزيد فى نوبة واحدة وبتوبا الاخرى بمحطة والحميات ايضا تختلف فى هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها

الفصل الثالث تعرف اوقات المرض

وخصوصا المنتهى تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلث ساعات الى اربع عشرة ساعة فان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب غير الخالصة وان لم يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حادة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انخرطت بسرعة وضمر الوجه والتراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل يسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفى الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطى منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومرة من النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن التنفس فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن ناقص البتة فهو اقصر جنسية وقد تعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة بما به يتقدم تفاضلا اخذا الى الازدياد فالمرض فى التزيد وذلك لان من الامراض ما يجرى اواخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفضول فهو مثل ان يكون المرض فى المنتهى وان تأخرت فالمرض فى الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك تعرف حال الاوقات من ابتداء اعراض الحمى ودفوعها ونقصانها ومن تزيد نوائبها فى طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد يعرف من حال الاستفراغ فانه اذا عرض فى نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التى بعدها فى مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد يعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى وان تأخر ظهور النضج او خلافه سريعا من نفث وغمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذى ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكون الاطراف ويبرد الاطراف وخاصة طرفا الانف والاذن والى الوقت الذى يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض لها نافض قوى وربما عرض

يطول لهم

الاظفار

سيلان الرعاف واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشدها يضعف القوة يضعف في الابتداء وفي الانتهاء
ووقت التزيد ينتصف الاول هو الوقت الذي يأخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصف
الاخير هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يبقى فيه الحرارة والاعراض كما هي
ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدئ فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوي
ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد افاق ويجب ان لا يغتر
بذلك بل يتعرف فيها حال النبض هل عظم وقوي اذا اردت ان تضرب لك مثالا في الحمى فتأمل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد
نافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخين ثم يستوي التسخين ثم يزيد ثم يقف ثم يأخذ ينتقص الى ان تقلع واعلم ان المرض
يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد والسن والبارد وضعف الحرارة الغريزية و
استحصاف الجلد فاعلم ذلك

الفصل الرابع كلام كلي في حميات اليوم

ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة
بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون
منها ما لم يسمع البتة بسببه بادئ ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك وقعت في الدق او في
ضرب من حميات الاخلاط كانت حميات عفونية نذكرها فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا مدة [illegible] فان حركتها الى العفونية ومن الناس
من يزعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تقلع في يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام
فان جاوزت ذلك فقد يحدس من امرها انها انتقلت في بعض الانتقال الى ان تشتعل الحرارة جاوز الروح الى بدن او خلط على ان من الناس
من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما الا ان يكون مثله لو كان قد استحال الى جنس اخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة
وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا الى الحميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليهم منها من كان الحار اليابس اغلب عليه مزاجا
فيرجع الى الدق وفي العفونة الذي للحار الرطب اغلب عليه فيتأدى سريعا الى الحمى العفونية ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان
حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وفارقه سهر او تعب نفساني وتعب بدني اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة فان لم يتدارك وطعم
في الحال اسرع اليه الحمى العفونية

الفصل الخامس العلامات الخاصة بحميات اليوم

المميزة لها عن حميات اخرى من خواصها انها لا تكون الا
من الاسباب المتقدمة ولا تبتدئ بنافض ولا يكون معها فيها وهو انها لا تبتدئ في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم
وغور نبض ولخلافه صغره بل ربما عرض في ابتدائها شبه القشعريرة او قشعريرة وتختص بسبب بخار كيموس ردي يتحلل بسرعة وقد يعرض في
الغدد نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعصل بلذعها كثرة مفرطة ويكون اشتعالها عرضا فيخف بل يطيب الحرارة بدن المتعب والسكران
واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير عنه من حيث هو حمى يوم ويكون قلة نضجها
غير مائل الى لون خلط وربما كان غمامة معلقة وربما كانت طافية حسنة اللون فاذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا
وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب يغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في الغب ونحوها والنبض يكون الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون
عن الانفعالات المضعفة الا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او يبرد او سبب اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان
خالف ذلك فسبب اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصلب لبرد شديد يكثف
مبرد او حرارة شمس شديدة يجففه او لتعب شديد يجففه او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا يسرع اكثر
من الطبيعي الا في الندرة وسرعته قليلة لان الحاجة الى الترويح فيها اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها اليوم قليل سلما نقيا
الى المعتدل بل انه شابقيا اليه اذا اشكل عليك النبض في انقباضه فتعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية لم في تلك
البدن وهذه علامة حسنة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب الا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون
فيها البول منها معا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها الا تزيد على ساعتين ولا
يصحبها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة وتقل معها الاوجاع فان كان معها
صداع او وجع لم يكن ثابتا لان ما يبتدأ اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس
الحاطي ولبسر دبيا لا فرط ابضح الكيفية بل هو يقرب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رأيت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية مما
يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدثه [illegible] الكت كالتستر [illegible] المعتادة علم ان الحمى حمى عفونية واخرج صاحبها من الحمام ثم [illegible]

الحال فان لم يتغير من حال الشباب فهو حمى يوم **الفصل السادس في انتقال حمى يوم** حمى يوم اذا كانت تمتد فان تجاوزت صاحبها فانتظر انتقالها
عليك ان تعلم ان هذه انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والى المحرقة وفي الابدان اللحمية الى السونوخس الذي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكثيرا
ما كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يحتقن فتعفن ومن علامات
انتقال حمى يوم الى حميات اخرى بطلان الثبات بحيث ينحط من غير عرق او نداوة او مع العرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط منحطا ولا منصرا
ومن غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا اكثر يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب
شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رأيت مجس الشريان حارا جدا ورأيت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد
على الامتلاء وعند اخذ الطعام جدا ورأيت النبض جافا في الاستواء مع صلابة وتواتر وسائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى
من حميات الدم فهي سونوخس غير عفنية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار
واختلاف النبض في صغر وظهر انضغاط وكانت الحرارة لاذعة بادية واشتدت الاعراض واما البول فربما دل في نضج من القلة في الاكثر
لا يظهر فيه نضج **معالجات حمى يوم** نص كلي جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان الحمى
قليل والتعليل ماؤه ولكن بعضهم يحضون في الترفه كما صاحب الجوع والدهنية ابدانهم مرارا كثيرا ومن يشكو فتغيره في الابتداء [illegible]
طعاما مغموسا في ماء او شراب ليكون انفذ وهؤلاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع [illegible] فيه شيئا عليها التطيف مثل [illegible]
والاسفيداج والورد ومن الاولى ان يوخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثناه والماء البارد يجب الا يمنع في اول الامر الا ان القوة
قوية فلا بأس فضعفها وهو افضل علاج في التبريد ولكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد امتدت وكانت الحمى سددية فالاولى
ان لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحليل المسام ومنها
التبريد في ثاني الحال ومنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجنب الحمام صاحب السدة منها فربما نور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في
اخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة فهناك ربما يجب ان يستحم وصاحب الزكام لا يستحم الا ان يكون لحرافة وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان
لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما احتملوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما [illegible]
فاذا كان [illegible] واخر كل حمى يوم كانت عن سدة ظاهرا وباطنا فان صاحبه لذلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة
حللها وان صادف يبوسة طيبة بخفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه الا صاحب السدة الامتلائية وصاحب التخمة ومن به حمى يوم
استحصافية وبدنه ممتلئ فاعلم ذلك **اصناف حمى يوم** حميات اليوم منها ما ينسب الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية
والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى
غير افعال وحركات فاضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات واضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم
غشيية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها الضعفية واما المنسوبة
الى امور تطرأ من خارج فمثل الاحتراقية ومثل البردية والاستحمامية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه **في حمى يوم غمية**
قد يعرض من حركات الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى يوم وجيه **العلامات** علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبها يحس بحدته
بسبب تحليله البدن ويكون حركة العين الى غور ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون القوة ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض
الى الصغر وضعف وربما مال الى الصلابة **المعالجات** يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعده
فان الدهن له انفع من الحمام وتشغل بالمفرحات والعطر البارد ولتوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة
ليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء له **في حمى يوم همية** قد يعرض من كثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة
في حمى وعلاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين من غور وربما للتحلل تكون نحو الخارج ولا يكون النبض ضامرا منخفضا بل يكون فيه مع
ضعفه كان به شهوق وعلاجها نحو علاج الغمية **في حمى يوم فكرية** قد يعرض من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين تكون
معتدلة لا الى غور ولا الى خروج وتكون مايلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغور واكثر ما يكون تكون معتدلة ولا يكون
الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية **في حمى يوم غضبية** قد يحدث لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة وتنبث
بالروح حمى **العلامات** اعراضها الوجه الا ان في الطرف فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيها بما يقع في الارقية وتكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة
الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حارا يحس بحدته ولا رسوب ويكون النبض عظيما ممتليا

اسفح

النسي والنفر

ومنها ما ينسب الى اهل الطبيعة ومنها ما ينسب الى امور بطن من خارج

والمنسوبة الى الاحوال النفسانية

علاج الحمام

في حميات اليومية

سا هفا منه لم المعالجات تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيبة واللعب العجيبة وادخالهم الحمام فيماء فاتر عذب كالحمام ويرتجيهم بماء كثير ابدهن كثير فاتلال او عوضهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا تسيل لهم البتة في حمى يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها انهدام السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغور العين والتحلل وهيج الجفن لفساد الهضم وكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصغره والوجه لسوء الهضم وانتفاخ التهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما في العلاج علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتطفيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام المرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والنقل من نفع الاشياء لهم فيشفون بلا توقف الا ان يكون صداع في حمى يوم تعبية وراحية ان الروح قد تتحلل عنها بخارات حادة بالتعب والحركة فاذا طال النوم والراحة تخلل وعرض منها انحصار الروح فحماه العلامات يدل عليها سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري في النبض العلاج التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وتقليل الغذاء واما الحمايرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا في حمى يوم فرحية قد يعرض من الفرح الحمى مثل ما يعرض من الغضب علاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سحنتها سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل العلاج علاجها قريب من علاج الغضبية في حمى يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فانه نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الغم الى داخل والغضب الى خارج دفعة والاخرين تدريج العلامات قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العين سحنة مرعوب المعالجات يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويوثق بالبشارة والشراب نافع له في حمى يوم تعبية ان التعب بالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضارة بالافعال واكثر ما يصيبه جلده وهو على العياء ويبتدي في البدن وربما ظهر في اخرها ندلوه انكان التعب معتدلا ولم يكن فيه حبس او بمانع للعرق وانكان التعب مفرطا قل التندي والتعرق وربما يتبعه سعال يابس مشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول اصفر حاد لما ذا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل المعالجات علاجهم الراحة والاستحمام والتدهين والتمريخ بعده وخصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والحملان الرضع ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما كم في حال الصحة وخصوصا اذا يوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس في ذلك بصواب ويجب ان يناموا ويستوفوا من القوى الراحة ويشربوا الشراب الكثير المزاج انكانوا معتادين والحلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن لترطيب اعضائهم ومفاصلهم المجففة وانفع ما تمرخها الحمى منها من الندى ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم تمريخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفارشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاود وجميع ما رسم في باب في حمى يوم استفراغية انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيه حمى واكثر للاعياء الذي يتبعه قد يفعل الاد ويتبع المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد لما يزيل من رطوبة الاعضاء ودمويتها الى الصبر وربما دخانية مواد المعالجات يجب ان يتلطف في مقبل الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يبدأ العليل بما يقوي اكثر بعد ما يهضم ما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه فوايض ويجعل على المعدة الضمادات في المطولات المقوية مسخنة غير مفترة فان كل فاتر مرخ ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن الناردين او دهن الورد منه مطيب بمصطكي بقدر ما الاجزاء الدهن ويجعل على القلب الكبد ما يبرد في حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى العلامات الوجع في الراس والعين او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير غير ذلك من اوجاع الدماميل المعالجات تدبير الوجع بما يجب في بابه ويعالج علاج الغمية وان خيف من تبعي الشراب حركة من الوجع لم يسق في حمى يوم غشيية قد يعرض لمن يغشى عليه الا ان حركات الروح مسخونة تنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في الغشي بقية العلامات مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة ينبسط ويبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند ابتداء الحرارة ويشبه بعض اصحاب الذبول المختفى في صلابته مع ودبية المعالجات علاجها علاج الغشي واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مع علمك بان احتمال تسبيب ما فصلت لم ينال من الحمى واذا تخلص من الغشي وتسبب الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التدبير الرطب في حمى يوم حمامية انه قد تنحل البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى الصلابة العلاج الاطعام اما في الحمى فقد احسو ويحذر من كسل الشعير مع البقول ويعد بالاغذية الجيدة المقوية ويصب على راسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج النور والقرع في حمى يوم عطشية هي قريبة من الجوعية هي اولى بان تحل لفقدان ما تسكن به من الماء حرارته فوته العلاج الاجراج سقي الماء البارد ومثل الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالادهان فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل في حمى

الحمى اليسيرة والنقشية علامات تقدم التخم وزيادة في سحونة الماء على غيرها ودس ؟

[illegible]

بونيليه

يوم سددية السدد قد يكون في مسام الجلد لتكثف يعرض له من اغتسال بماء قابض او لكثرة اغبار او لبرد او لاغتسال بمياه مقبضة لا حرارة او شمسية وقد يكون في
العروق وسواقيها او في افواهها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان
بعدم التنفس فيجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في لطيف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعل في الدم
كان الضرب المشهور من نوع حمى ستذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان
تعدى ذلك الى عفونة يوجبها السدد وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدد اما ان يكون من كثرة الاخلاط مثل الدم ولكن
غلظها او امتزاجها واما لوقوع شيء من اسباب السدد في الافواه في المجرى مثل برد مقبض او ورم يضغط او نبات شيء او غير ذلك مما علمته او
ستذكره وهذه الحمى من حميات اليوم قلما ينتقل الى الدق لان البدن فيها اكثر المادة وهذه الحمى يعرض ان يكون فيها عطش والتهاب لازم وحرارة قوية
متوسطة بين النارية والقيمة وهذه الحمى صعبة المعرفة لانها اشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد يتولى الى الثالث فاجده ان كانت السدد
كثيرة قوية ولسبب كالتخمة واستقصاؤه من خارج ان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطأ وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تعرض لها
لثبات السدد التي هي العلة فيكون كان لها نوائب هذه الحمى كثيرا ما ينتقل الى البرد والاقشعرار ويدل على انها قد صارت عفونية والسدد ربما
لحقت وصحا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع العلامات اذا عرض حمى يوم لا من
سبب باد وكانت طويلة الاحتطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ ابتداءه ويؤكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان
الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات
المعلومة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة
الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم تفرط لم يجب ان تصغر النبض
المعالجات ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد او الاستفراغ ولان يفصد لم يحم بعد فهو خير واذا لم فالتوقف
او يكون قد وقته اوقف فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد
ويفتح المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتفتيح المجاري فان ذلك ربما كان سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والاحتقان
فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد بنفسه استفراغ
قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت فيه فاربما الغشي وان لم تكن كثرة
الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تحتج الى فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو
بالجوالي من الادوية والاغذية ولما كانت الحمى علة فليس يمكن ان يهجم في التفتيح الى الجوالي الحارة بل بما بين السكنجبين الساذج الى
السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من
الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا باس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرناه هل
نقصت الحمى وهل ان كانت لها نوبة ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرنا الى البول فوجدناه ليس عديم النضج وفي
النبض فوجدناه لا يدل على عفونة استمررنا على هذا التدبير وادخلنا العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام ووقت تراخي
النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخناه ودلكناه باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلى الى دقيق الكرسنة ودقيق
اصل السوسن والراوند المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يفيد من طبعه شيئا
ويحدث كقشعريرة لم يلبس فيه طرفة عين فان هذه السدة ليس من جنس ما ينجحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا
الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولم يصبر سقي ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ
مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النوبة حممته ثانيا ان اشتهى ذلك وان ناب نائب ضعيف عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج
وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن
والعلاج علاج العفن في حمى يوم تحمية وملاقية قد يحدث من التخم الحجرة رديئة تشعل حرارة ويلتهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية
التي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها تنحل بخارية دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واستعداد الناس لهذا العارض الذين ياخذون بعد
التخمة في الرياضة والحركة والشمس او الاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع
خصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض في اصحابها فقلما يتفق ان يتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل ان يتولد في بطن الانسان

يحلل

اليد

اذا صار فيه صلابة او التهاب مع اعراض اخرى

يلتهب

مع الجشاء الحامض فانه يبدو بغير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وفي الاستحمام لاستفراغ الفضل الدخاني ويختلف علاج من
يطلق طبيعته منهم ومن يستطلق ومن حم من التخمة ولا تنطلق طبيعته مجلسين ثلثة ثم اقتصد فقوى عليه الاسهال وربما اكتفى بالدليل على الجشاء
وسوابق الاشيا وتشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة في تغير العينين والوجه جدا ويكون الالتهاب شديدا ويعظم النبض ويسرع
بحر العارض فيه ثم اكثرها يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى التخمية قلما تدوم اربعة او سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن يكون نبضه صحيحا
العلامات اما علاماته فتغير الجشاء الى حموضة او دخانية فان تغير الجشاء الى الصحة اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج مائي واذا كان سبب
التخمة سهرا كان في وجوههم هيج وفي اجفانهم ثقل العلاج صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان يكون

في الاجشاء

طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فالجهد في اطلاقها وان كان شئ من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان تقيئه ثم تطلقه وتنظر
اين يهيا الثقل فتعرف هل الاصوب استفراغها بالحمولات والحقن او اشياء تشرب من فوق لتسهل او لتحط او لتهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك
حال الجشاء فربما احوجك الى ان كان الطعام واقفا من فوق ويبعد دل التقي الى ان لا تلتفت الى الحمى وتستعمل القلاقل لتحدره وتخلط مع الهاضم وتستعملها
هو اضع فيه وتستعمل النطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه
واما ان تعالجه بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم تغذوه الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع
مما يكفي المؤنة في الخفيف من الامتلاء وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي يندفع هو الشئ الذي فسد فان كان ذلك فلا
تحبسه حتى تستفرغ عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط فيجب بالقوة فلا تدخله الحمام
بل اغذه وقو معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهال ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن
ناردين بعد ان يكون قد عصر ثم قابض مرجل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل القابض المطبوخ
على هذه الصفة ودهن المصطكي ولبس ايضا دهن الناردين مضادة لرد وربما استعملناها اقراصا وطليات وخصوصا اذا لم يحتمل الجشاء شدها
على بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة اقوى من هذه من الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه رب الفواكه ان نشط لها وتغذوه بما يجب غذاؤه
ويسهل هضمه كحصى الديوك والسمك الرضراضي وتعلم عليها شيئا من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها
عملت خصوصا بالسفرجلات واذا فرغت لم يكن باس ان تستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد
زوال الحمى والاعراض والقصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى ينحط فيعمل والحمام ولما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل

فيستعمل

ديكة ومعجة مشوية وفراخ الكانون ولا يجعل فيها ارزا وتدقيق اللبنا **في حمى يوم ورمية** الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية
وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع
في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب حتى يحمه سخونة وحدها

سنخة القاهرة

او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات

عفونية مع

تابعة للاورام يتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى
يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها سابقة من مثل امتلاءات وسدد فقد سلفت فهي عفونية واكثر ما يكون الحميات التابعة
لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف
فانا نسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه يتبع الاورام الدموية وقد يعرض من تبعا الحمرة ونحوها العلامات
علاماتها ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا اذا بدا فيها على حال الصحة ولا يكون شديد اللذع الحرارة وان كانت
لان سائر هذه الاورام دموية الا الاحميات تتبع الحمرة وهذه الحميات بعضها ما ذاه ويتغير لون البدن تكون النبض فيها عظيما سريعا
متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائلا الى البياض لميل المواد الى الاورام والقروح المعالجات يجب ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال
ويداوي الورم بما ينبغي في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغتذي الا بعد الانحطاط التام ولا بد من المطفيات المبردة الرطبة
ولا اضمدة المبردة تلح على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يحيله ولا يبرد الطرق بينه وبين القلب بما يسقيه في الفرج **في حمى يوم سددية**
هذه الحمى يصيبها عدم التحلل لسدة غير عفنية تصيب كثيرا من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام خصوصا واكثرهم الذين يتولد في ابدانهم البخار
المراري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الرديئة ولاحوالهم العارضة من التعب والسهر العلاج التنظيف واستعمال الحمام والتعرق
فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل نخالة ودقيق الباقلى واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفيا

مرطبا

مطبا وتشبه كثير المزاج بحميات الحمام مرارا في حمى يوم حرية فانه يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة
حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتادى الى الراس فيسخن هواءه ثم يتادى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن
وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم حين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية يؤثر في الدماغ والراس ولذلك اذا لم يكن
نقيا امتلا واسرع والشمسية من القيظية والحمامية غيرها يؤثر في القلب **العلامات** العلامة السبب الواقع وشدة التهاب المراق في القسم
الشمالي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن
من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الحال بخلاف الاستحصافية **المعالجات**
يجب ان يبدأ من علاجه بما يبرد من النطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والقلب
من موضع بعيد ثم بالماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك الى ان تنحط الحمى فاذا فارقت فيدخل الحمام ولا باس بتبريده ان كانت به وحمه بالماء الفاتر
ولا يمنع هواء البيت ولا تخف من صب الماء الحار على راسه بعد بطلان الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا خرج فعرق راسه
الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر **في حمى يوم استحصافية من البرد** انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان تتكثف المسام الظاهرة
ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في الاستحصافية فتحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة وانما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حاد اللبس
بعد فان العفن لا يولدها **العلامات** السبب وان يكون البدن فيها اول لمسه غير شديد الحرارة فاذا لبثت اليد احست بحرارة ترتفع وتكون
النبض في صغر الغمية والحمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا الحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولا يكون
العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل
من المسام قد فطلت في طريق البول **المعالجات** هؤلاء في الحمى تعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بما الى الحرارة ما هو والهواء الحار
ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والنمام والشبث ويدلكون بما ذكرناه مما يحلل المسام ويرخيها ويؤخرون التمريخ الى
ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام ثم بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام
ويجب على هؤلاء ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او
ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **في حمى يوم استحصافية**
من المياه القابضة انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يتكاثف مسام الظاهر فيحتقن البخار
ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة **العلامات** ما يدل عليه السبب وما يشاهد من خشونة كانه مقدد او مدبوغ وكما يمس جلده يعرف
فيها الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس البدن كما في غيره مما يعرض عن سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد
اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غؤور **المعالجات** يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا ينتفعون
بالشراب الا بعد من شدة توسيع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما نفع الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء
الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم اكثر **في حمى يوم شرابية** قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجه علاج الخمار وربما احتيج
الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى الفصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط **في حمى يوم عن اغذية** الاغذية الحارة
قد تفعل حمى يوم وكذلك الشمسية في اكثر الامر ما يعتبر في روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي
علاجها الادرار بالمدرات المعروفة واطلاق الطبيعة بمثل شيرخشت والترنجبين واصلاح الكبد والشرب بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين
والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالثلج وبالفعل والتلطيف بالاغذية الباردة
الرطبة تم القول في حميات اليوم **المقالة الثانية من الكتاب الرابع** ابتدأ القول في الحميات العفنة وتمام القول في الحميات الدقية ولنقدم
كلاما كليا في حميات العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان متهيئا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان
جيد الجوهر مثل اللبن ولانه ما في الغذاء يسلك الى الدم شانه مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى الدم جيدا بل يبقى خلطا رديا باردا
يا باه الحار الغريزي ويعفن الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه او لرداءة صنعته او وقته او ترتيب تناوله واما بسبب البدن
المانعة للتنفس والروح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ابطا حركة لا يفعل في الغذاء فعلا متناسبا فيركد فيجاوز مثل هذا
المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لقصوره في الهضم ولتركه اياه النجل القاصر هذه اسباب معينة في توليد اسباب المواد
للعفونة واما بسبب الحر الخارجي من الاهوية الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد تجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة

الشدة والسدة اما الكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسبابا بكثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واسبابها السدة معلومة فاذا
حدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت معفنة بحركاتها في حرقتها على امتلاء وتخمة واستحمام مثل ذلك او تشمس او
تناول سخن على الامتلاء وتركهم مراعاة الهضم في المعدة والكبد فلذلك تقصر ان يوقع بفسخهما بالاطلية والكمادات والعفونة قد يكون في
للبدن كله وقد يكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او وجود الخلط القابل للعفونة اما الصفراء فيكون حتى ما يتحلل عنها ان يكون
دخانا لطيفا حادا واما الدم حتى ما يتحلل عنه ان يكون بخارا لطيفا واما البلغم فيكون حتى ما يتحلل عنه ان يكون بخارا كثيفا واما السوداء حتى ما يتحلل
عنها ان يكون دخانا كثيفا غبارا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر
توجب النائبة كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق
واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد يعفن داخل العروق وقد يعفن خارج العروق واذا عفن خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة
بمعدن باطن بين القلب عفونة متصلة اوجب الدور الذي ذكرناه الكل واحدة تعرض اقلاع وان كانت البلغمية لا تقلع الا وهناك بقية خفية واذا
عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة وكانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات يعرف بها النوبة التي لها
واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم يكن للاشتدادات والانتقاصات نظهر واذا كانت على خلاف ذلك
ظهرت النوبة ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي يعفن تاتي عليها العفونة مدة النوبة فيفني رطوباتها التي
يتعلق بها الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محصورة في العروق فيتمها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رمادها او رمضها التي لبثت مطيفة للحمى والحرارة
كما ترى من حال عفونة الاكراس والمزابل قليلا قليلا حتى يرمد الجميع لا يبقى حرارة واذا لم ينبت في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان
يجتمع اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او توجه علة التعفن الاولى في المادة الاولى فيشتعل
في المادة الثانية على سبيل التعفن فان العفونة تدور على وجه حرارة مفسدة تعفن فتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى تنقطع الحد وتفنى المادة ولا
تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حتى تنتظر مادة اخرى تنجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا
وان تدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فيعرض كل شيء ما يجاوره ثم يثب على المجاور الآخر وايضا فان المحصور في العروق متصل
المواصلة للقلب فهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتغير قد يتغير نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها
في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى بخلافها في النوع لا بالكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير
العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوائب المقلعة تبتدئ في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض وتنحل بالعرق وانما صارت تبتدئ بالبرد او
القشعريرة في الاكثر اما لسبب الخلط واما للذع الخلط للعضل حينئذ واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف
القوة واما البرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كنخس الابر في
كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقي الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل
اندفاعها في المسام فاما نوائب اللازمة التي لا تفرد ولا تقلع لا يبتدئ ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فيبرد الاطراف وذلك علامة
رديئة وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة من باردة ومن لاذع وقد يتركب بعض حميات العفونة تركيبا
تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدأ الخلط يعفن في موضع فكانت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادف
عفونة الثاني زمان اقلاع النوبة الاولى ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب حميات العفونة مع ضروب اخرى من التراكيب يفصلها في ابوابها ادوار
الحميات قد يطول وقد يقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام ولا يحلل
الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطئ وبطوءها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة
الربع في مع بعدها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي بما فيها طاقات او لطيفة كالصفراء وارداء الحميات هي اللازمة التي يكون العفونة فيها داخل العروق ثم
المعلقة التي تكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب فلما يعرض للمشايخ حمى صالبة لبرد مزاجهم وقلة الدم فيهم واما النبض فقد يختلف
احواله في الحميات العفنة بحسب اختلافها في اجناسها او بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد
يعرض لم السلامة فيها اما لورم حار شديد الى المدينا او ورم حار في عضو صلب او ورم صلب او لشدة الذبول وعند ابتداء البرد في الابتداء
وقد يكون لينا بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرئة ولين غشي او لسبب التندي
المتوقع عند بحرانات بعرق والنبض يكون في ابتداء النوائب ضعيفا متضاغطا بسبب اشتغال القوة على المادة واشتغالها بالسفينة الترويح

في

نوائبه

فائدة

في علامات

في علامات حميات العفونة قول كلي قد يدل على حميات العفونة توالي الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب بادي والنبض ايضا
الذي يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنفيس شديدة جدا ويكون الحرارة لذاعة تعقب غبها كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة تتقدمها الثقيلة
والمليلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ ان يكون حمى وتصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمطي وتثاؤب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد
عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت وتحت الحميات العفنة واحدث ضعفا وصفرة لون وربما صحب المليلة المتقدمة على
الحميات نكهة تصل وتخالط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وعرض ثوران في النبض لا عن سبب خارج من تعب او غضب او
غيرهما واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاوز التوتر والانضغاط خوف ومن النبض صغر مختلف يقع فيه بين ذلك كبار قوية ولا يكون سريعة قوية
واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص لا بل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهوره في اكثر الحميات وادمة ومن علامات ان الحمى
عفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك ان يكون تزيدها مختلطا غير متشابه وطول التزيد ايضا
يدل على انها عفنية وان ازداد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم تكون اما مقلعة تنتكس بافتراق او مشعرة وترك في اكثر الامر بعرق
او نداوة ونذر يسوا ثابتة يكون لازمة مع تغير او بغير تغير لا يشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية معها
اعراض كثيرة من عطش وصداع وسوء التنفس وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد بوجه مقابلة المادة والقوة فتارة
تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض لذلك يكون تارة اميل الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف اما الصلابة فقد يكون
ولا يجب دائما ان يكون الا ان يكون مع الحمى ورم صلب في عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد انقبض من شرب ماء بارد او
شيء اخر مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض ومما لم يصر النبض قويا ولم يسرع الرعشة المذكورة فالحمى بعد يومية لم ينتقل الى العفونة ويكون البول
في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحادثة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزوال عضو اذا بقيت الحمى بعد سكون الورم
في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى جهة اخرى ورجع **في علامات اللازمة** ان الدائمة يكون اختلاف النبض
الذي بسبب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن ويبدو الحمى ولا يقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من
احوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فينقص مرة اخرى **في امور يفترق بعضها
حميات العفونة وتشترك في بعض** ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الاخرى ومن
منها بالمحرقة فهي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان
الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز سبع نوائب الا عن خطاء والدائمة ربما
انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها اكثرها عامة مع لين النبض في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما
البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثيرا ما عظيمة الخطر لانها قليلة منه الا
او التمييز ولانها تضعف فسادا وتسقط فم المعدة لا بد منه في ذلك مما يجلب اعراضا رديئة من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه
شيء بالدق او لا لين النبض على انه قد يصلب ايضا كلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع
فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالص قصوده لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها
ليست من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترقة ينقضي نوبها واستطالتها او عرقها ودي ربولها واما المحرقة فتنقضي بمثل
ذلك بالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد
ربع لازمة دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم يعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية التي الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادثة التي يجب ان
يعك فيها صاحبها فلا تغذى لغرض ان تقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى الماء لغرض ان لا ينجح ولا يتدارك بنطفة
اقوى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين
في دلائل اعراض الحميات اعلم ان ماخذ دلائل الحميات هي من التدبير المتقدم وانه كيف كان من الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن
البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن
حال العطش والشهوة ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها ما تدل
على احوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكيفها اما يكون لذاعا شديدا من اولها او ما حدث الى اخره ومنها ما يلذع اولا
ثم يخور لتحلل المادة ويلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصة بالغب مثل

ابتداء النوبة بحس وقشعريرة ولذع للحرارة فهذه اعراض تدل على جنسها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما
نذكره من احوال البول واعراض تدل على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة وضدها وسنذكر جميع ذلك في السمة لاحكام كثيرة مثل ما
لونه اللسان مما هو من بياض وخضرة فيدل على برد الاخلاط وفقد الحار الغريزي او الى النضج والانتفاخ كما يعرض لمن سببه التخمة ومثل عرق حمرة
والحمرة لها وحدة الانف يدل على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها السعال المشابه والحركة منه تقتضي الحر وخروجها عن العادة او سقوطها
كالبرد فلا شيئا اخرى مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما هو فقد الشهوة مثل الهذيان واختلاط الذهن لالتهاب الراس ومنها ما هو فقد الاشياء مثل القشعريرة
البرد ومثل السبات الذي يكون اكثر اوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن حيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب البدني الى البدن
الى الدماغ [illegible] الاشياء ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشياء التي يعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف
من حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحرارة وخروجها عن الاشياء البادية او التابعة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها
الحمى نفسها بالنافض والبرد والقشعريرة او خلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق قليل او كثير او خلافه وحال سائر التدبير والسن
السحنة والزمان والعادة وحال النبض والبول **كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر** القشعريرة هي حالة يحس البدن بها اختلاف
في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر كان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضاء ومنه عضل برد صرفا واما النافض فهو
بملك الاعضاء [illegible] حتى كان تغيرا [illegible] وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد
النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل لذلك كلما كان السبب المنفض الريح كان النافض اشد والدم يقوو مع النافض الى داخل واعلم ان
الخلط البارد يكون ساكنا في العضو الذي هو فيه استقر انفعال العضو فلا يحس [illegible] فاذا تحرك [illegible] كثيرا وقليلا للسبب من الاسباب
من حرارة مفرطة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير مبال له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد عاينت في الاصول الكلية من علم الطب
كثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون فوته قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي
تفعل الاعياء [illegible] لقلتها يفعل النافض بكثرتها قبل ان تعفن فان لم يعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض من البرد النافض لقوة الحرارة بسبب الغذاء
وما يشبهه النافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام يتحلل الى العضل ولا وهو مؤذ ببرده بالفعل الى العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ في التعفن
وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينفض الانسان من الماء الحار صبا على جلده وخصوصا اذا ما كان
ملحاويا [illegible] يلذع [illegible] سبيل الهرب بالحار الغريزي الى الباطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار بحيث كان البرد يشتمل واللذع الحار عند
الغشاء الباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البحران في الحميات
اللازمة لانه يدل على ان المادة انفضت في العروق وخرجت لكنها اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه خف دل على ان انتقاض ذلك
المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تفيض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعفا القوة وسقوط النبض
الغريزي والنفس واما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وحميات الدق والذوارب [illegible] والمنافع يكون حميا [illegible]
منفونة [illegible] ربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشاء فلا يسهل المحموم ولا يجد حلا ولا يحتمل حشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خضرة
فجاه مذعوق وقد تصحب الحمى المحموم [illegible] الحمى الحادة ولا ربما يصلح لهم السكنجبين [illegible] ما الحمص بالزيت انا نجد الحمى وحلق
الراس ما يكشف جلده فينعطف البخارات فيشتد الحرارة **اشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة** اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات
تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج الى برد ويطلب تارة نحو المادة حين يحتاج ان تنضج او يحتاج ان تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق
وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما يناقض ما يشتد عند الحمى من التبريد [illegible] الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج
والمستفرغ مما [illegible] هو في اكثر الامر [illegible] وحينئذ يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما يناقض مقتضى الحمى من التبريد مثل لطبيخ الهندباء وسائر
البقول وتقتضي المادة من التقليل فيمنع ذلك سبقها الاحتباس مادة وبالجملة الحزم ان يؤخر ما الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير
وجميع الفواكه تضر المحموم لقلبانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ ويبرد ايضا مثل سكنجبين واعلم
انه ربما كانت الحمى من الحدة والشدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد ان قوته [illegible] ومقصاره
وحينها مقاومة صابرة فتعتد السبب [illegible] الخلط وقطعا الغذاء ولم يبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت
بتعديل المزاج المضاد لها فرده ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بنعشها وقهرها عدت الى العلة واذا برد في هذه الحميات
فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة يخالف علاج الدق فان علاج الدق

كثيرة

[illegible]

على الظاهر

دليل

الزهرة

مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصوراً على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه ثم ان ليس شيء اكمل للمرض من
التدبير المضاد له اذا كان من جهة القوة من جهة نفسها عدوة للقوة من جهة انها ضادة تقية على عدو وهاد وهو المادة فهي معينة لكنها فلذلك يحتاج في تدبيرها
الى قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فالطف التدبير واجتهد ان لا يلقاك النوبة الا وانت خالي
البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان
مع الخلط الغالب دم فالفصد واجب وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس صفرا ناريا يخاف معه عند الفصد غلبة المرار وحركته ثم ليتبع
فصدك اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك ثقل فيستعمل ماء الشعير والشيرخشك القليل او ماء الشعير والسكنجبين فان لم تلن الطبيعة دفع مثل الشيرخشك مع
شراب التفسح ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف ولا حاجة الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن
المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق وهذا التليين ربما
احتيج اليه في الاثناء اضعف مما يحتاج اليه في الابتداء وذلك انا كانت الطبيعة محتبسة ثم يتبع ذلك ادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس
ونحوه ثم تفرقه ونفتح مسامها بالسكنجبين ونحوه مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض في الماء العذب الفاتر فان كانت الحمى شديدة
جدا لم يحرك شيء من التمريخ والتنطيل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة فيما ليس فيه مخالفة للعادة بل مثل السكنجبين بالماء الحار
الا ان يكون الخلط تحركه الطبيعة الى القيء ولا يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسن يقرقر وانحدار ثقل وما يشبهه فاسهله مع التنوع
في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافض فتطول علته البرد والنافض فانه يعين للمواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء في
يمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو انفع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فجا غليظا
يمنع النضج واعلم ان الفصد انما ينفع ثم استعمال طريق تبريده ان لم يكن شيئا واما الخلط الصفراوي فحبذا ان يصير جائرا عن رقته والماء
البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشاء ورم او يكون في اعضاء وجع او يكون مزاجه قليل
الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحر فهؤلاء يشتهون شربه
ويضيرهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة
قوية والاحشاء سالمة لسبب باردة المزاج الاصلي لم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما
على نقل المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت بحرانا وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا
كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ويولى عنه ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوي الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكان علاج
اذا كان في بعض المواضع ورم ثم خفت معه الحرارة والعطش وظننت انه يؤدي الى الذبول لم تمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او في تجنب
ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس يجمع المادة وتكثيفها
وكذلك الجلاب الكثير المزاج اذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث نقصانا من المسام فيصير سببا لحدوث حمى اخرى لحدوث سدة اخرى
وربما كانت اشد من الاولى او اذا صادف عضوا ضعيفا افسده فعله فكثيرا ما علم الازدراد وعسر النفس واحدث عسرا ونشجا وضعفا
او كلية او قولون واكثر من يجب ان يمنع منهم الماء البارد من تضره في صحته برد الماء واما السحنة قوية والعصل غليظة والمزاج حارا يابسا
واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل
الحمام ويشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان يشتغل
بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه على سبيل قطع السبب كما تستفرغ المادة غير نضيجة بحار او
بارد الا للضرورة فربما اكثر الاستفراغ مع عسر الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الجيد بالطبيعة تحريك الخبيث من غير انضاجه ولا
نصغ الى رجل الذي يزعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقول بل الغرض في الانضاج
تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل الرقيق المنتشر والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع بل يحتاج ان يغلظ
الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع من كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبل ما قلناه وتامل حال
نضج الاخلاط المتعفنة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر الخاثر يحتاج الى ان يرق لكان يجب ان يهتدي منه ولو لم يتامل في نفسه فقوانا ان
القوارير في الحميات الحادة لا تكون في ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شيء غير الخلط الذي على المرض وقد نضج
فلم ليس يندفع في اوائل الامر كانت اذن هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حمى ان الدم واما الصفراء رسوب محمود فان

كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بمشقة وعسر وفيه مستعد للدفع في البول فكذلك ايضا يجب ان نعلم ان استفراغنا للخلط قبل ذلك
مثل الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة نضج او متعسر تحصيل بما حولت ولم يفعل بالدغار وربما خلط الخبيث بالطيب كان الاولى بهذا الاتئاد
ان يجلس الطبيب مثل حال النوبة فيتعرف طبيعتها ويتأمل هذا وشبهه من فصول ثم يرجع الى الفصد فان ما نقض الاولين هو على الحق معذور ولكن
الاولى ان يتم النظر والاولى ان هذا الرجل اتفقت له تجارب يجب في هذا الباب فتركنا لها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين
فتتفق لها ان لا تنجح ولا واحدة وتتفق لها ان لا يحقق ولا واحدة فهذا هو الواجب فاما اذا كانت المادة كثيرة متحركة متنقلة من عضو الى عضو ولم تنته
لا تمهلها الى نضجها وربما حدث منها اورام وربما منه تغير ذلك فلو تركنا وقت خطر مثل الزمان الذي يتوقع فيها نضجها وذلك اطول من الزمان
الذي يتوقع فيه نضج المتمكن لا محالة ولا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها الكثرة
اذا ما فاذا استعدت واقتضها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات انما ينتظر النضج في
الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا يفصد في انتهائها اذ لا معنى له وربما اهلك بسوء فانه يضعف القوة وكذلك ان احتجت
عند نضج الخلط او وجب الاحتياط الى الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى تغلب الطبيعة وتنضج فان
تحركت هي حركات نحو تحريكها وان كانت هي تتحرك لشيء تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه بقراط هايجا حيث قال ينبغي ان تستعمل الدواء
المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ذلك الا ان يكون المرض هايجا وليس يكاد يكون في الاكثر الامر هايجا ومثل هذا الاستفراغ
الى الكف عن اذية المادة تنبيه لتلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها وانما استعملت استفراغا في وقت الاقلاع او وقت الفترة او ايراد وقت
يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا تفصد لا ايضا باستفراغ الاعتناء جهة قبل استفراغ الطبيعة ولا تثير الاخلاط بما تفعله في الحال
حركة دورة والحمام يوقي التدبير الغليظ في وقت الدور ولا ينبغي في ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا يثير الصداع بنفوذ البخار فانه خطر لما عن الحال يفرط
فان الطبيب معين للطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث تسهيل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث
يهاج مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والرأي في الفصد ان يبادر به ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار
ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثيرا ما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها ويضعف القوة
عن مقاومة البحرانات المنتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما يزداد في الحمى المختلطة الى ان ربما يجب ان يسكن و
الصبي الرضيع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة في الرثاثة في الحمى يدل على ورم فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين فاذا
هدأت الورم وحم بعد الورم واذا كان مع الحمى قولنج فالنضج الطريق لا يسقا ماء الشعير بل ماء الديك وان وجب لين الحقنة وكرر هنا ثم
يسقى ماء الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها
الخيارشنبر وربما طرح عليه السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاحوط
ان يغسل ويربى بماء الهندبا وماء العضيد ثم يجعل لما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يقبض المثانة بعد
الاسهال ويحبس الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمان عظيم النفع خاصة المعتصر بشحمها في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من
البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من البزرات المطفية دواء يحتمل
سقمونيا مثل حب الصفرة ونسخته يوخذ من الكثيرا ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا
الى نصف دانق او دانق يسقى منه او يوخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة
السفرجل الحامض وعصارة الكثيرا الرطبة سدس جزء يجمع العصارات او يغربها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ
من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا تتحلل بالبخار
ثم يبرد حتى ينعقد فيقلد تقيد بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الترنجبين والشيرخشت والسكر الطبرزد
ناطف يجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس
تبركيب وتحوين في الصيف حمى باردة لا يبعد في الخيش فاصدا اذا عرف لئلا ينعكس المادة عن تحللها والاعراض لا يوافق وان هذه الحمى لا بعد
النضج والاستفراغ وارفق ما يكون الاعراض لهم تماما منتسبة معدته كا بهادقيقة وتارك عادته في تدبيره فربما احيانا الحمى وليس بذلك الصفا
لان السبب ليس العادة في تدبيره **في تغذية هؤلاء المحمومين** اعلم ان ادوق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه حار يابس من الصبيان
والشبان من سوء الفهم من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا احدث الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل بما يجب

ربما

لنا له

يتفق

ان يستعمل

الصداع

ان طبائعهم

ان يطعام النوائب الدائرة او النوائب المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم اذا كانوا ممتلئين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم
عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب ان يوخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان كان اقوى وقت الانحطاط وقت العادة في تقديم
فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما هو بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل
الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء والذي في جانب اللطافة مما هو متوسط
ان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب بالرفق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل القرع
والاسفاناخ والبقلة اليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط والذي في جانب الغلظ فالدراج والاطراف والطف منها الفراخ
الفراريج والطف منها الطياهيج والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والبيض النيمبرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك
الشعير كما هو والطف منه مخلوطا بالخبز السميذ في الماء البارد جدا وبعدها فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير مع الغذاء فانه يجمع على
والاشتمال لا شك ترطيبا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسالا ولا قبض فيه لذلك لا يحبس بل يشبه الناطف
ان ضاف له بقية لصفو بماء ورد والمري وربما احدث مثل البلغم واذا الجيد طبخه لم ينفخ البتة وكان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى الطف
تدبير الطف من التدبير بالكشك في ماء ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه وجلاءه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته
مكسورة وانه لا يحال الى الصفراء بل يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من
التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل اما الان فان عسل القصب هو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل
من جلاء العسل لكن السكنجبين السكري لكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وهذا محذور في الامراض الحادة ونحن نجعل السقي ماء
الشعير والسكنجبين كلاهما مفردا وتلطيف التدبير يقتضي طبخ مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف
المنتهى فهناك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشيء اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان لم يكن الا ان يكون
استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الى فصد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فيجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان
وجب الغذاء او لم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة
وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه انما خف على القوة والصيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان
القوة لا تقوى على هضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل
كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية به تفرغ عنه دفعة والخريف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر
المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف
لكن القوة لا تحتمل ذلك فتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب انما الطبيب خادم يوصل الآلات الى القوة و
اذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وجدت ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى
منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل الطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا
في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان تلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان
رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزم مع ذلك في جميع الاصناف
ان يكون اول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافق للمنتهى الطف تتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى وهناك تسهل
المادة ولا تشتغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام
فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاة
للقوة والاحشاء والذي يزعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معين للنضج وفي بدل الاستفراغ اقوى شيء تفعله الطبيعة ولم تفعله
خطاء بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرادية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير
فانهم اذا لم يغذوا ولو في بعض ابتداء الحمى بل في اصعبه وهو وقت المنتهى لم يحتمل حالهم مزاجهم لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا
وربما وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم
قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء
وكل من حرارته الغريزية قوية جدا لكنه ذو حرارة غريزية ضعيفة جدا طليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع وارق

وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما اقتصروا على ماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به بعض ماء الرمان وكذلك ليتقوموا
وربما احتيج ان تقصد بالرخو مثل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة
فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير او سقوا ماء ممزوجا بماء كثير فتنقية المعدة وتحلل ما صعد اليه من صفراوية واستفرغوه قويت فاذا اطعم شيئا من الربوب
القوابض سكن ومن المشايخ والضعفاء والصبيان من قبل ان لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم اشد الناس صبرا عليه ثم الشبان وخصوصا السمان
الاعضاء الواسعو العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر
فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة يسقط غذوه في تلك الاوقات ضرورة فيكون قد اخطأوا من جهتين لانهم غذوه في الابتداء وكان ذلك
خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نزلات تخمة ومرارية وسهر لا فلا الى عدم النضج ويقلقون
ويتململون ويهذون ويضطرب المواد قوامهم وكثير من بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيلهم ما ليس وربما يغشى وتختلج شفاههم
السفلانية لوجع فم المعدة ويجرون نفوسهم لثقل المعدة **القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير** ان ماء الشعير فيه ما ليس فيه من جرم الشعير
الا القوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج مطبوخ النضج اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير
اسكرجة واحدة وقد يرجع الى نسبة الخمسين ويؤخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول
وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاحب في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه نقلا ما لكن
النضج ولا يبلغ ان يرجحه شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا ويعرض له ان يحمض كثيرا في المعدة الباردة في جوهرها وان كان لها
حرارة غريبة من باب سوء المزاج كثيرة وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عند الذي يسوي السكر
فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف الخل الخمر قدر ثلثا الا يعلو متون السكر ويتركها مكشوفة ثم تجعل تحت القدر جمر هادئ او رماد حار
يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلي
الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكرر يفسد ماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان
تحمض في المعدة سقي لا يزول منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض بعد فلا بد من مزاج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن الماء
الرقة والحرارة واذا اكثر نفخها فقد يمزج به العسل ودبس قليل خل خمر لكن اذا سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع
بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور ولا يغتسل بما قطعه وجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان سقي السكنجبين عند العشي وقد فارق
الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب في الناس رايت يبسا غالبا على البدن والنشاء وربما احتيج ان يقدم
قبلهما التليين للطبيعة شيئا من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين **في معالجة الحميات الحادة** اما ما قيل من تدبير التليين في الادرار
التعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء ومن بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان نذكره ههنا واما وجوه تطفية شدة
الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة
الحمقاء ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد لينقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا
باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والخيار بدهن الورد مع شيء من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون
الهواء مبردا ما امكن وتبريده يمنع الزحمة وتعليق المراوح الكبيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا
الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات فارشاشات وسال فيه ماء عذبا وكان المضجع على كرة
مغطاة بثياب وكان الفراش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان سائر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان
المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها تصفوف من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة
مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف قد ذر عليها الصندل والكافور وقد قطر
عليها تخين من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فيما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فبماء القرع وماء
البطيخ الهندي خاصة وماء القثاء والقند والخس والخل غاية وما يلي للشكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميد الحين المتخذ من الدقيق
بعد تقيصفه شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوث الشامي وماء حماض الليمو والعنب
المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الريباس اي الابربارس اما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد
او عصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة والخس مع هذا بزر بكثير ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل

الكبد بالبزور ... شيء واضعف فانه اذا اشتد كان فيه خطر الصلابة وعلاجه بالماء واذا كانت هناك نزلة وسعال او وجع راس ثقيل و
تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء حار بل يشتغل بالاكباب على بخار الماء حسبما توجبه الحال فان لم يكن نزلة
ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلاء ما شئت فاخص نطولة مثل حال امتلاء الراس حليب اللبن على الراس فانه ربما
احدث ورما في الراس واملاه واسلم الاوقات لتنطيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مرتفعا بالبس بطبيعته مثل هذا الوقت وربما
لم يضر بالفعل ويغيره عن حال النوم الى السهر ورطوبة الخيشوم ويبسه فاذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتقطير و
النطول واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا انبعث [illegible] في الانف والوجه فلا باس بان تسيل الدم من المنخرين وتبرد الكبد بالاضمدة
واذا برد [illegible] ان تسقيه الشراب بالشديد [illegible] العرق والخلاب يجب ان تراعى ذلك مما [illegible] السبب في طول العلة على انه ربما
كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان تحذر في الحميات الحادة وقوع النضج فانه يزيد في ضعف القوة وتشمير الطبيعة عن فعول
الفضل الى الاستفراغ [illegible] عنها الابعلته من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالي والى الشراسيف ونفخت فيها ولمثل هذا السبب وربما
كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تحليل المادة الرقيقة فينضج وفيه التنويم **ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة** نتكلم اولا
في الاعراض التي تشتد في الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير
ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة
اللسان وتحجر الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية [illegible]
تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرط ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير فالبحران لا يحتاج ان يعالج
بالقيء ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرفيق وتسخين الدثار والمروخ بدهن الشبث والبابونج وان احتيج الى
اسال القوى اذا كان في الحميات وغيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوى
ذلك بمثل الفلفل والجندبيدستر والسذاب والشبث والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال الطوخات الخردل
والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب نفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحنظل
وماؤه صفة دهن جيد يؤخذ شبث بابونج مرزنجوش سذاب فوذنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا تاما ثم يطبخ المصفى منه في نصفه دهن الى ان
يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادوية القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشبث ودهن الفيشو ودهن السوسن ودهن البان ويحل
فيه دهن وزن ثلاثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والانجدان الى ان
الحار نافع جدا وربما احتيج الى المشروبات وكثيرا ما يمكنه شرب الماء الحار [illegible] والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة غليظة
نفع شرب الماء الحار [illegible] فوذنج وبزر الكرفس والمصطكي والجوز [illegible] ونحوه ونحو مما طبخ فيه مثل الشبث والفيشو والفوذنج والشبث و
الادهان والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار تسكن النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في
الربع وغيره ان تشرب من القسط مثقالا بماء حار ومن الغاريقون مثقال في ماء حار والغاريقون منافع جدا وجعل معه قليل افيون فنوم و
عرق [illegible] النافض وغير ذلك وايضا من الايرسا مثقالا مثقالا في ماء حار وايضا الاهليلج وزن مثقال بماء حار او القطراساليون مثقال بماء
حار ومن المركبات [illegible] والاربعة وبزر [illegible] والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل مغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا
والفلفل [illegible] النافض لساعته والعليل [illegible] وهواؤه مسخن بالنار والدثر
[illegible] صفة [illegible] يؤخذ [illegible] جاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن [illegible] مقدار [illegible] وايضا يؤخذ الجاوشير
والجندبيدستر [illegible] والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء تعمل كما عملت الاولى [illegible] يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان و
كرماني وبزر الكرفس الفلفل من كل واحد [illegible] مثقال ونصف [illegible] وزعفران ودارصيني وجندبيدستر وفربيون ومرزنجوش [illegible] من كل واحد
دانقين [illegible] وعاقرقرحا من كل واحد ثلث مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثقال بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب الصرف والاغذية
المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتمري واذا كان النافض صعبا وخصوصا بلا حمى فقد يقلعه حب النتن فانه [illegible] **تدبير افراط**
العرق في الحميات الحارة لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا ضعفت القوة [illegible] وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرج
في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل [illegible] ثم بعد [illegible] الدثار [illegible] وربما جلب [illegible] فان [illegible] يزيد فيه [illegible]
ويجب ان يمرخ البدن بهذه الادهان القوية [illegible] والسفرجل والعفص والتفاح

تدبير الرعاف المفرط

والورد والجلنار بعد ان يسحق ويطبخ بها الدهن على ما تعلمه وقد يستحب الا لمن يتقوى الجلنار في الكهرباء ونحوه مسحوقا كالهباء فيحتبس وربما احتبس بالخل
الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة مما يحبس الرعاف وكافور وخصوصا اذا
صندل ببعض ودوخ اذا اشتد الامر يحتاج الى ان يوضع الثلج على الاطراف وبخلاف الاطراف وتسخنه بما يلي رأسه وصب عليه **تدبير**
الرعاف المفرط يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن اذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحاجم
على الجانب الذي يليه المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع ثم ما امكنك ان تبرد فيحتبس فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات
المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فربما تبعد بصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالرعفات العلو
فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا **تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط** البحراني ينبغي ان لا يمنع الا
عند الضرورة وفي بعض الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقيء ويعوضونه ما يستخرج الخلط المؤذي مثل السكنجبين والسنانج والماء الحار وربما
احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين السنانج البزوري فان كان الخلط منتشرا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج اذا لم يكن المحرور
فربما نفع الايارج والصبر وان كان منتشرا غليظا فماء السكنجبين الحار ثم يعدله بعد ذلك بماء الرمانين يشرب فان قاءه شرب مرة اخرى
بعد شرب هنيا وكذلك شراب النعناع يجب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العفصة والمسكنة التي يعفوضها و
حموضتها القابضة بل التشرب قانه يؤدي بها الى اكثر واما غير المنتشر فربما قذف وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فاما
ان دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل التشرب فاستعمل القوابض وخصوصا اضمدة نافع مثل ما يتخذ من قشور الرمان والعفص
ونحوهما مثل ابهم وبخار بزر ورد والقند والسويق المفرط بعمل ضمع في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعملت الادوية المذكورة
في باب حبس القيء **تدبير الاسهال الذي يعرض لهم** قد ذكرنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه مما ينفع من طريق الاغذية
الاس والقلو والعدس المقلو والكسفرة ايضا كان بعد السلق وصب الماء عنه خصوصا اذا حمض بحب الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان
يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامسكها بعد السفرجل مخلوطا بدهن الورد وبماء
او بنقيع الاجاص وبلبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في اقراباذين للعطش ومن المصوصات و
المصوصات التمر الهندي والعطش فربما يكون من اليبس فيعطى الثوم وقد يكون من الحر فيقطع الستر **في السبات التي تعرض لهم** يجب ان يحذر
عن سببها بالحديث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاءهم السافلة ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع ويحك شيئا لطيفا اذا كانت الطبيعة معتدلة وفي
اوقات الراحة وفترة الرحم يحجم ما بين الكتفين وفي القفا وفي مقدم رؤوسهم يجب ان يجذب جلد اللين على السهم او يصب دهن عليه او نطول او سعوط بل
انفع على المطولات الباقي مجربة وفيها ينضج ونحا لو ونحو ذلك **في ارق اصحاب الحميات وغيرهم** اماده هو الخشخاش واستنشاقه
مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاقية من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر واللفاح
والشاهسفرم المرشوش بعد النطولات المرطبة فانه يعلم وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم مكث بين يديه السرج
يقع الاصوات الحديث ويبسط اطرافه عصابه ولم قليلا بانا نبسط ويجل اسره ويكلف التناوم ويغمض العين فانا كرى قليلا اطفئت السرج
وكف الاصوات فانه انبسط الا انا نبسط فانه ينام واذا وجد جفافا وسكون لم ينوبها ومن اشتد اذا غسل الوجه مما طبخ فيه الخشخاش
الاسود مع شيء من البنج وقد اصلها يكا انه خلط بوشي نفع المد المطبوخ فيه النمام واكليل الملك الاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا
على بخاره **في وجع الجوف الذي يعرض لهم** قد يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتدائه سقى قليل شراب التفاح مع سكنجبين
فان ذلك ينفعهم **في خشونة لسانهم وفي لزوجته** اما اللزوجة فيحك بخرقة وبقصب خلاف من الوز والطرز حتى ينقي او ماء
وقليل ملح ودهن ورد مما فيه يخففا كثيرا على العليل بعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فم السبستان او
نوى الاجاص او ملح يجلب الهندهوفا لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على مازع ارجو فيه قد رباقلاه وحب السفرجل مما يرطب اللسان
ومع تحلله ويجب ان لا يمصوا ولا يبتلعوها فان هذين يخففان اللسان **في العطاس الملح الذي يعرض لهم** قد يعظم ضرر العطاس الملح
لهم فانه يؤذيهم ويملأ رؤوسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ونفتح افواههم ويدلك احناكهم وتشد
رؤوسهم وقلبوا وبعز اطرافهم ويصب في اذانهم دهنا فاترا الى الحرارة يسيرة ويربط عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت انفاسهم ما هو مسخن ولا
يوقظون عن نومهم دفعة ويتوقون الغبار والدخان وكل ذي رائحة حادة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفيداج البحري **في الصداع**
الذي يعرض لهم يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب بيد ذلك اقدامهم ويجعلون شيئا يجذب المادة الى اسفل ويقوي رؤوسهم بالمبردات

هذه مسئلة مهمة ... الاطراف ... الربع ... الدماغ ...

سكنجبين

غيره

الذي

القفال

البنجي

كثيرا

التعليقة

المعلومة ان لم يكن مانع من نزلة او سعال ظاهر وسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف فاذا لم يعرض لهم فاخلط بالنطولات الباردة مليناتٍ مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند الحمى فان كانت القوة قوية حلب لهن الدماغ وان كانت ضعيفة حلب لبن النساء ولحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدن في الشيخ وكذلك الحال في جميع المرطبات واتما كانت المرطبات حيث يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم اذ اكثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب جذبه الى اسفل بالشياقات والحقن وشد الاعضاء السافلة حتى الحسين **في سعالهم** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرارة ويبس فيجب ان يسكن في اهوائهم حب السعال واللعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملون القرص وطبات الابرز المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحماض نحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا في المعدة يعرف بما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء واطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وفتح المعدة وخصوصا اذا قذفت شيئا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الحار وجبر ملطم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل الخبز السوق المبلول بالماء البارد او بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى المحموم وقليل من شراب تفاح المعقد بالفواكه العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيئا من خل القرص المسماة الجيدة ونحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه ودهنها افسنتين وصبر ومصطكي ماء الثمر وجما بالادهان الطيبة وان تكن ذلك **في ذبولهم** ويجب ان يعالجوا بالمشموم وماء الشعير الجاري في الاودية مبلولا بالخل ويشمون الصوص ماء والخبز النقي الحار واللحم المشوي ويشد اطرافهم ويملأ ذاتهم وشعورهم ويقوي ادمغتهم بالنطولات المبردة فان اكثر ذبولهم ببطلان حس في المعدة بسبب مشاركة الشعل الذي اصابه بالحس ويكون البدن يقتضي يطلب لكن الحس لا ينفعا **في سبات سلامهم** يجب ان لا يتركوا كأنهم السبات يحركوا مدة والاصعد الى الراس بخار احمبثه فاوقع في السبات **في شهوتهم الكلبية** يعالجون بالسويق البارد والحلاوات **في الغشي الذي يعرض لهم** قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحمى لانصباب المواد الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة وعند النوبة قطعة خبز بميبة الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان دعت الحاجة الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح الصبو الذي يخلط فصوله والفصد كثيرا ما يريد في الغشي والحصى او فوق والفصد نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكلما يقوى في الحرارة ان يطعم سويق شعير مبرد فيجب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج ويبس يعرض لعضل النفس واما المادة خانقة تنزل الى الحلق واما الضعف يستولي على العصب الى اعضاء النفس فالاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يرد ويرطب مما يقع على المعدة ايضا مثل جرادة القرع والحمقاء والصندل بدهن الورد ونحو ذلك **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب بسبب في المعدة وحصول خلط لاذع فيه فيجب تعهدهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويضجعوا في موضع بقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنصوحات الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحمقاء وحي العالم بدهن الورد **في عسر الازدراد** ان كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقة فليفصد قليلا وليغذ بالخل والحسو ان كانت الشهوة فيها بعض الهوى والا فليقتصر على ماء الشعير وليجد الغاغة وان كان لعسفات الحمول والحقن خير من السهل من قوي كبير **يعرض لهم برد الاطراف** كثيرا ما يعرض حرارتهم ويبرد اطرافهم ويتحير الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشربن الماء البارد **كلام كلي في الحميات الصفراوية** اعلم ان الحميات الصفراوية ثلثة غب دائرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة فيكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة فيكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما زجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجب مادتان متمايزتان وهذا توجبه مادة واحدة هي في نفسها ممتزجة يمتزج بحارها شيء من البارد فيقل عفونته واشتعاله ونضجه ولذلك يكون شطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وربما من نصف سنة وتبادرت الى الذبول والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان نفاقها واستدادها وقودها غير محسوس في اعراضها شدة والسبب جدة المادة وكثرتها او وقوعها بقرب القلب في عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب اما في الغب فان الصفراء يكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة يكون مبثوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب في شدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتقشر الشفاه ويبسها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد **في الغب الخالصة المسمى طاوس** نوبة الغب الخالصة لا يقشعريره ويحس برد سريع وبابتداء ناقص صعب جدا اشد من سائر النوافض ويبتدئ اولا مثل البرد ولبس برده الاصعود والحرارة الى الباطن نحو المادة ويخف كثيرا وهذا الناقص مع شدته سريع السكون ثم الحمى وقد يعلم بسبب حصول هذا

دالورد والجلنار ونحوه فيستعمل ويطلى بها الدموع على ما نعلمه وقد يصعب الاسهال الدقوق الجلنار والكهربا ونحو مسحوقاً كالهباء يجعل في دم لعاب بزر الخل
الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف عجيبة وماء حي العالم وكافور وخصوصاً اذا
صندل به مبين وقد يحتج اذا اشتد الاسهال حرجات بوضع الثلج على الاطراف ويدخل في الاطراف وتسخيماً بارداً ان عبر عليه **تدبير**
الرعاف المفرط يجب ان يبادر الى منع البحراني منه ما امكن اذا وجع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحاجم
على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع ما امكنك ان تبرد فيجب ان لا نضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات
المذكورة في باب الرعاف فاذا لم يكن مانع فبرد الرأس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين الرعاف
فان فيه شفاء الربع فان رضنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا **تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط** البحراني ان نضم كفيلع الا
هذا المرض وفي بعض الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقيء بمعونة ما يستخرج الخلط المؤذي مثل السكنجبين السانج والماء الحار وربما
احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين السادج البزوري فان كان الخلط منتشراً وغليظاً فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج اذا لم يكن حمى
فربما نفع الايارج والصبر فان كان منتشراً غليظاً فقاء السكنجبين الحار ثم يعدله بعد ذلك بماء الرمانين يشرب في اثناء شربه من الخوخ
بصندل وهيل وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العفصة والمسكنة التي بعفوصتها و
حموضتها القابضة ان المنتشر فانه ردي بل يجب تنشير او لم يكن المنتشر فربما اقترب وان كان غليظاً الى اسفل وربما قوي المعدة على دفعه من فوقها
ثم ادام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المنتشر فاستعمل القوابض وخصوصاً اضمدة تتخذ مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص
ونحوها بشراب ممزوج ونخل ممزوج والقذف السوداء المفرط يغسل فيسيح في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعملت الادوية المذكورة
في باب جبل لقي **تدبير الاسهال الذي يعرض لهم** قد ذكرنا في باب الاسهال كلاماً في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية
لباب المقلو والعدس المقلو والكسفرة ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصاً اذا حمض بحب الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان
يدهن الرأس بدهن بارد ممزوج … ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالماء المبرد وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطاً بدهن الورد بالماء
او نقيع الاجاص وتعليق لبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في اقراباذين للعطش ومن المطبوخات
المصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطع النوم وقد يكون من الحر فيقطع السهر **في السبات التي تعرض لهم** يجب ان تنبه
عن سباتهم بالحركة ونحوها من الاصوات وبربط اعضاء السافلة ربطاً مؤلماً بقدر ان لم يكن مانع ويجب اشياء لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة او في
اوقات الراحة وفترة الدوام يحجم ما بين الكتفين وفي القفاء وينقل رؤوسهم يجب ان يجذب حلب اللبن على رأسهم او صب دهن عليه في نطول او سعوط بل
اقتصر على النطولات البابونجية وفيها بنفسج ونحالة ونحو ذلك **في ارق اصحاب الحميات وغيرهم** اما دهن الخشخاش واستنشاقه
مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق بقية من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر واللفاح
والشاهسفرم المرشوش من بعيد النطولات المرطبة فانه يعلم وكذلك اذا لم يكن مانع يسقي شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج
ونفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصباً يولم قليلاً بالنشيط يحل بسرعة ويكلف التناوم ويغمض العين فاذا كرر قليلاً اطفئ السرج
وذهب الاصوات ونشط الا النشيط فانه ينام واذا وجد جفافاً وسكون النوم او من اشتد اداء غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش
الاسود مع شيء من البنج اصلاً … خلط يؤذي نفع الماء المطبوخ فيه البنام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولاً للوجه واكباباً
على بخاره **في وجع الجوف الذي يعرض لهم** قد يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتدائه يسقى قليل شراب التفاح مع سكنجبين
فان ذلك ينفعهم **في خشونة لسانهم ولزوجته** اما اللزوجة فيجب ان يجرد وينضب خلافاً بدهن اللوز والطبرزد حتى ينقى او يمسح
وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفاً كثيراً على العليل بعد ذلك وعند خشونته لا على لزوجة بل عن يبوسته فيجب ان يمسك في فمه السبستان او
نوى الاجاص وملح بحلب الهندي … الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على مادة … وحب السفرجل ما يرطب اللسان
ويمنع … ويجب ان لا يفتر ولا يستلقي فان هذين يجففان اللسان **في العطاس الملح الذي يعرض لهم** قد يعظم ضرر العطاس الملح
بهم فانه يؤذيهم ويملأ رؤوسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف وبفتح افواههم ويدلك احناكهم ويشد
… رؤوسهم وتطلى وتغمز اطرافهم ويصب في اذانهم ادهان فاترة الى الحرارة يسيرة ويربط عضلهم وتحكم ويوضع تحت انفاسهم … ولا
يوقظه من نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ذي رائحة حادة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري **في الصداع**
الذي يعرض لهم يربط اطرافهم وخصوصاً الفخذ ويعصب ويدلك اقدامهم ويحملون شيئاً يجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤوسهم بالمبرد

سكنجبين

الذي

القفاء

البنج

المعلومة ان لم يكن مانع من ثقله او سعال ظاهر ويسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك كذلك دهن الورد ودهن الخلاف فاذا لم يغن ذلك فالخلط بالنطولات المبردة ملينات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند دوام الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن المرضع وان كانت ضعيفة حلبت لبن النشا ولحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البيد في الشتاء وكذلك الحال جميع المرطبات وانما المرطبات حيث يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم اذ اكثر الامتلاء في الراس من ابخرة الرطب فاجذبه الى اسفل بالشيافات والحقن ويشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين **في سعالهم** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر او برد فيجب ان يسكنوا افواههم حب السعال والعلوك كالعلوك المتخذ المتخذ اللعوب البارد من والنشا ونحوه ويستعملون القيروطات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحماض ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلط لاذع في المعدة يعرف بما قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وغمز المعدة وخصوصا اذا انفق شيئا باردا وحامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذاتي وجب ان يعلم ويجب ان تقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل ابخرة السويق المبلول بالماء البارد او بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى الجوزي وقليل من شراب بسلاف الفواكه العفص الطيبة الرائحة وان يلعقوا اشياء من خل العرب مثل السماق والجنجاء ونحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه ودهنها افسنتين وصبر على ما علمت ثم تمرخها بالادهان الطيبة فان ذلك نافع **في بوليموسهم** ويجب ان يعالج بالجوارشنات المسخنة ومثل [illegible] مثلو لا يجعل ويطعمون المصوصات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية ويشد اطرافهم ويمد اذانهم وشعورهم ويقوي ادمغتهم بالنطول البارد فان اكثر بوليموسهم لبطلان حس في المعدة بسبب مشاركة للعصب الذي تجابه بالحس فيكون البدن يقتضي ويطلب الغذاء والحس لا يفيد **في سواد لسانهم** يجب ان لا يترك لسانهم النتوات يحك بما يدركوا الاصعد الى الراس بخار انجلت فا نوع في السهر **في شهوتهم الكلبية** يعالجون بالسويقات الباردة والحلاوات **في الغشي الذي يعرض لهم** قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز مبلولة بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان لم يكن الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلثة دراهم شراب عتيق ولا اثر له التفاح السوق الذي يجذب فضولهم والقصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحمى اللينة او قوة والغذى يا قطع ويشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما ضعف من الحمى وان يطعم سويق شعير مبرد فيجب الرفق في

ضيق نفسهم ضيق النفس يعرض لهم اما للتشنج ويعرض لعضل النفس واما مادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما الضعف يستولي على العضل الكائنة الى اعضاء النفس فالاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الحوابس والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يسخن ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا مثل جوارش الفرح والحمقاء والصندل بدهن الورد ونحو ذلك **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب بسبب في المعدة وحصول خلط لاذع فيه فيرفق معدهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويضجعوا في موضع بقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة منها القرع والخيار وعصارة الحمقاء وحي العالم بدهن الورد **في عسر الازدراد** ان كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقة فليفصد قليلا وليغذ بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض البقية والا فليقتصر على ماء الشعير وليجتنب العاقلة وان كان به عسفان فالحمول والحقن بين من المسهل من فوق ويكثر **يعرض لهم برد الاطراف** كثيرا ما يعرض حوادثهم ويبرد اطرافهم ويحبس الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد **كلام كلي في الحميات الصفراوية** اعلم ان الحميات الصفراوية ثلث غب دايرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدايرة اما خالصة يكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة يكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا امتزاجيا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب موجب لمادتان متمايزتان وهذا موجب مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة متمزج بجارها شيء من البارد فيقل عفونته والتهابه ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب غير الخالص نوبة واحدة وهذا الغب الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى الذبول والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان نفاذ اشتدادها وفقودها غير محسوس في اعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب في عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء تكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة تكون مبثوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب شدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم ويبس اللسان ونتنها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد **في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس** نوبة الغب ثالثا ولا يقشعر به ويحل برد وربما ينافض صعب جدا اشد من سائر النوافض [illegible] البرد وليس بعده الا بعود الحرارة الى الباطن نحو المادة وبحل [illegible] وهذا النافض مع شدته سريع السكون في النحو . وقد علمت [illegible] هذا

وتخرج الدم

الناقض ويكون الناقض في الايام الاول اقوى واشد وفي الربيع بخلافه وايضا فان الناقض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي
وفي الربيع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيها احمر الى نارية لا كثير غلظ فيها ويكون في غير الخالصة فيكون بوله الى غلظ ما
وحرارة الغب تسلم من حرارة المحرقة وكلما طال لمسها البدن لم تزد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة تزداد التهابا والعوارض التي تعرض
في الغب السهر واختلاط الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والقيء وبعض الكلام ويكون نبضها عظيما سريعا بالقياس الى نبض سائر
الحميات ولا يكون مستوى الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيد في اختلافه عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية
واقل مما في غيره في المنتهى مع صلابة ويكون النبض اقوى منه بلا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتداء الا بدن
فيختلط النبض … وقت انبعاث الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والمزاج
والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النوائب في كل يوم فمن دعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعى
الدلائل الاخرى والنوائب ويؤكدها ان اصحاب الغب قلما يعرض لهم سهر وحب الخلوة وكثيرا ما يحسون بلهيب عند الكبد. في الفرق بين الغب الخالصة وغير
الخالصة الخالصة خفيفة لطيفة ينقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير الخالصة
وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويتخلل البدن منها بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا يزيد اذا لم
يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت الخالصة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء واسهال وعرق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث او
الرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغب الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد نوائبها وتقدم نفضها
على نمط محفوظ النسبة بتشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول
الحمى … واذا ابتدأ الابتداء بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق … فلا تشك انها خالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد
ان يعرق وربما عرق وفي غير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد وبطول النوبة حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وثلثين ساعة الى ثمانية
ويقصر بتمامه ثمانية واربعين ساعة ويستدل بزيادة النوبة على اثنتي عشرة ساعة ويكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغير الخالصة يبطئ ظهور النضج
ولا يظهر في السحنة ضعف ولا هزال وربما لم يقلع بعرق وافر وربما لم يبتد بنافض ولا يكون الحرارة بتلك القوية ولا يكون ترتيبها مستويا بل
كانها تتلوم بتقدم فيفصل للاعراض الصعبة ثقل معها.

في الغب اللازمة

يعرض باشتداد النوائب غبا وشدة اعراض الغب وعند جالينوس
ان الدم اذا عفن … هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد.

معالجات الغب الخالصة

يجب ان نذكرها اعطينا الاصول في علاج
الحميات في الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب فيبنى عليها ولا تلتفت الى قول من رخص في الابتداء بالمسهل القوية والاهليلج ونحوه الا بما
ذكرناه من الصفر بل يجب ان يبادر في اول الامر فيلين الطبيعة بما يميل مما ذكرناه هناك مثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى
ويلقى عليه شيرخشك او ترنجبين او بماء الرمانين وعمل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص والترنجبين والشيرخشك في
شراب البنفسج والبنفسج المربى وربما فعل مثل لعاب بزر قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص او الآلو وليبينا الطبيخ العدس واللبلاب او
الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على ما
تعلم وذلك عند الحاجة فانه من الصواب ان لا تعطي ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في
الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة واذا امكن ان لا يفصد الى ثلاثة ادوار فعل وكذلك اذا
خف ان يكون المرض مهيجا فعلت ذلك فانما يقع من خطأ ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يطعم يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا يغذوا الا عند
الشرائط المذكورة وان يدر البول بجلاب البزور ويجب ان يرد عليه النوبة وهو طاو وليس معه شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعة
ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة وكذلك ونقيع الرجلة وماء القثاء لجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين
خصوصا في الاوائل جلاب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلاث ساعات او اربع وتسقى بعد النوبة بقليل ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير
يسقى ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدبر تدبيره على الوجه المذكور وكلما قارب المنتهى لطف وفي الايام الاوائل يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في
الماء اما كما هو واما طلس فيه ومما يتخذ من الخل والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا شيئا وان احتج الى سقيه
فوى بسير ابطيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغيرها … فيها قليل فليعلم على رأي بقراط فان دلت العلامات على
ان البحران قريب سكن بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه التي تسمح لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والتين والبطيخ الهندي
فهو شيء عظيم النفع مع اسهاله … ويكسر شدة الحرارة بعرق وربما لم يضر الدسم … ومن البقول الخس والقرع والقثاء والقند والخيار واعلم ان
المقصود … صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في الخوف من اطراف الطباهيج … الجلاب … وصفرة البيض واما التبريد
الرطب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان يجد لهيبا شديدا … ولا … دلت البحران …
سخانة الماء وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان عنى ولا عالجت حينئذ بما يعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او في عرق ولا تشاغلهما في ذلك …

ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب في الاصول والخيار شنبر
ما علمت لك ان تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا وما يوافقهم ايضا حب الصبر الذي يشرب للسهال وما هذه نسخته يؤخذ من اهليلج اصفر منزوع
النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب في ماء بارد وبعد ذلك يعالج بالادرار فان كانت هناك حرارة
مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغت فلا بأس ان تسقيهم شيئا من الطفيات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة وربما افتصدوا لا سيما منها واما الحمام
فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاجهم وخصوصا للمشايخ وعلى ان الخطأ في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من
خطائه في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبا يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج او الورد ممزوجا بالماء ولا
يطيلوا فيه المقام وعند الخروج ان ينتفعوا في ماء فاتر يعتمون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا
ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضح بقية شيء ان كان بقي فيتغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول
التي يسكن الصفراء ولا تخرج بعد الانحطاط من تعهدهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحدة بالمزاج ينفع القدر الباقي وينضج ويحلل
ما يحتاج الى التحليل ويبدا بالماء الفاتر بقوته ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيدر ويشد بها ويعرق فان كانت هناك اعراض من العطش
والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او
مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة حال النضج والى التبريد بالسكنجبين
المتخذ ببزر الخيار وبزر البطيخ خاصة المهروسين يسقى بعده بساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى
الادرار ويجب ان ترفق فلا تسقي من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا تستعمل الا الحقن اللينة **في علاج الغب**
الغير الخالصة الامور التي تخالف بها علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات البارزة مثل البلغمية الذي يمتد
صاحب الخالصة مثل ان لا ينتظر النضج ولا ينتظر اكثر الانحطاط ان انتظر النضج والحمام هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما يسيل الى
موضع العفونة والخلط الردي العفن ويحلل اللطيف ويبقي الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا اقرب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما
ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويقطع قليلا وان يكون التغذية في اوائل الغير الخالصة اكثف قليلا من اوائل الخالصة ثم يدرج الى التلطيف فوق
تلطيف الغب وان يكون فيها في اوائل الكشف بحسب الاحاجة اكثر من التلطيف في الغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان تحقن في الابتداء بحقن لينة
وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوة منضجة مثل ما قلنا من تحضير ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى
ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلوك وخلطها الحمص بماء الشعير وفيه لون ما الحمص فيحصل ويجب ان ينظر في
قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها بحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة
يسيرة واذا رأيت قوارير هم غليظة فاقصد انا قصد لترتيح الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام فمن المسهلات في اوائلها التي هي اقرب الى
الاعتدال ماء الهندباء المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيهما خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء احب الي
من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورائحة من التربد وفيها الخيار شنبر
ودهن الشيرج البورقي وربما احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الجلنجبين او
السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان
جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا
القبيل ويضمد مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي تمدده ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات
الجيدة لهم ان يؤخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الحسك والغافث من كل واحد ثلاثة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان
ومن ذلك مطبوخ جيد لنا و**نسخته** يؤخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر
القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعي والباذاورد من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة
دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلثون عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على
الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير وقد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه اما قوته فبحسب استفراغه
الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يتدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا ينهك
القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرا اما القليل فقليلا من الردي واما الكثير فكثيرا من الردي واما
السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ من التربد قليل قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا
قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين ويشرب ويجعل في عصارة الورد الطري قدما او فوقه ويشربها او في شراب الورد ويشرب **في الحمى**
المحرقة المسماة قاوسوس ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل العروق او لينة كلها وفي

الدقيقة التي في نواحي القلب خاصة او فيه عروق في نواحي المعدة او في الكبد واما البلغمية فتكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي في نواحي القلب كما
قال بقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مخالطة البلغم مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن نارية ومادته مخالطة للمائية
الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب في جنسها تكون اضر وحدة منه وللمشايخ فقلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرض لهم هلكوا الا انه لا
يكون فيهم الا بسبب قوي جدا لانهم في قوامهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كان فيهم مع
الشبان التوثب الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في حمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عند الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان
الطبع يبحر جيدا ويفضي العصبي ويشبه ان يكون بحرانيه ويكون لاختلاط الذهن يحل عند الرعشة لانتقال المواد الى العصب واكثر ما يتفق بقي او
يتفق باستطلاق او عرق او رعاف العلامات علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده
ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سبات فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب التهاب
فان الحرارة يسيرا ما تسال الا بلت عاد بسبيل البد من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون قوية في ظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسير فيها
لتقصير غير ملاقاة الكائنة من الصفراء فيشتد فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع ووجع الصدر
وغور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وفسد ما يمصوه من اللبن ويحمض المعالجات
علاج المحرقة هو علاج الغب الخالصة اذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل في التعجيل والحث واما النائم فمنها التفتيح والفصد بالجملة ربما تعين ان كان
هناك كثرة ما او حمرة لكن يحتاج الى تلطيف تدبير اشد وتبريد بالفعل اكثر مما تناوله واذا خفت سقوط القوة ولا بد من تغذية وان لم يشتهوها
وخصوصا فيحال منه شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس لعدم الحس الى تلين في الابتداء اقوى والى معالجات الحميات الحادة المذكورة على جميع
الاشياء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد يجعل فيه قليل كافور واستعمال السكنجبين وجليسة
البقلة او جليسة الهندباء والبطيخ الرقي جيد جدا والهم ويعتبر في شربهم الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقيه منه ولو الى الاخضرار وربما
اسلم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا لا جرعا كثيرة وخاصة فيمن يرى لسانه جافا يابسا ويعالج الاعراض المفرطة
بما ذكرنا في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعاف فانه اعظم في الخطب عندهم ويجب ان يراعي نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان تسخن ويجب
يحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتطلي بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم
السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ولو لم يسق في مثل هذا الحال وفي اخره تنفع الاقراص التي تصلح لمثل الكافور وفي ذلك الوقت
يوافقهم السكنجبين بجليسة بزر الهندباء وبزر الحماض من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلثين على ما يرى
ان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة **قرص جيد** يؤخذ طباشير ورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر
بقلة الحمقا وبزر الهندباء من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس
ونشا من كل واحد درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين **اخرى** يؤخذ ورد اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا وبقلة الحمقا
من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه درهمين واذا انحط
انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واجب ان يكون الحمام فيهم لمن حماه من البلغم المالح **في حمى الدم** قد ظن جالينوس انه لا يكون
حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم ير ما فيكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون المحرقة المذكورة او الغب الخالصة
العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب اكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما
انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة الى الصفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حاله حال ما هو عفن صفراء لكن
ان الخشب في حال ما ينحق يصير رمادا فلنبطل كل واحد من المعنيين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الصفراء والدم
ان يكون ذلك بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا بد ان يكون عفونة ولسنا فان كثيرا من الاشياء يعفن
ويتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون الا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونة كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس يعفن لو كان كونه عن
العفن يوجب عفونة لكان يجب ان يكون الكثيف المرمد ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجب المفهوم الاول واما المفهوم
الثاني فهو كذب فان العفونة طرو الحرارة الغريبة والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون الا في زمان بل العفونة قد تعرض للدم وهو كما
يعرض للبلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان تستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد عن عفونته حمى فنقول لا
ان حمى الدم حميان حمى عفونية حمى سونوخس وعليها انا نسميها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر عليها انها عن سدد تحقن الحرارة وقد يكون
عن اسباب الحرارة تشتد فوقا اشتدادا اسبابها حمى يوم وقد تسمى الثابتة القوية وهي من جملة الحميات التي هي حميات العفونة وحميات اليوم فقال حميات
اليوم ان المشتق الاول فيها الخلاط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل
الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما احالها جالينوس مجرى حميات اليوم ويجعل جالينوس ان الحمى الدموية لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم

كان عاما للكل خلط ودم وهذا ناقض لبعض ما قيل ولا يحتاج أن نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة وأكثره
من الرياضة وسخونة الهواء وخصوصا الخبز الحنطة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا ما يثير الدم من أكل الفواكه الدائمة فيستحيل
إلى العفونة وكثرة الخلط النيء فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها
الى البحران بالموت واصنافها الثلاثة اولها المتناقصة يبتدئ بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل أكثر من العفن وثانيها الواقفة على حال واحد بما
تساوت بسببه وثالثها المتزايدة لأن التحلل فيها أقل من العفن وبحرانها الى السابع في الأكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس أو غير محسوس
وقد ينتقل الى المحرقة والى الشرطرس وقد ينتقل بالتبريد الكثير إلى الدق وقد ينتقل الى الجدري والحصبة فإذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن مع دوي
كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال إلا أن يتم تملو وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف لخضرة بنفيغ خاصة فهو علامات الموت **العلامات** علامات الحمى
لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوداج والصدغين والامتلاء التام من غير نافض ولا عرق إلا عند البحران ويصحبها حكة في الانف
الحاجبين وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام ودموية وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها أكثره
بطنيه لخارجها منه غير لشعبه كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا وسرعة مما في
المحرقة والغب لبسط عروقها في هذه المحرقة والغب القوية وما كان منها عن عفن الحرارة وأعراضها اشد وعلاجها اصعب فهو اشبه بالمحرقة وأما
الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه وسونوخوس البلغمانية أشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها ملتبة اللذع والأذى ويحدث مثل التلهب
البربوي كان أكثر تأثيرها يقرب القلب وأما العفنة فسونوخس أو يشبهها بالمطبقة في أكثر الأمر وإنما اشبهها لا أنها علامات كلها ينتقل اليه من الحمى
ومن أورام الحلق واللوزتين فقد عرفتها وهو علامات الجدري مستعمل وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك فقد علمت ما علاماتها
طولها قليل ما علمت من تأخر علامات النضج وانحطاط الوجه واختلافها من التزيد إلى الوقوف في الانحطاط حتى يكون كأنها مفترة فان ذلك دليل على
ان الدم مملو خلطا نيئا وأما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تأخر الى بعد الثالث والرابع ثم يحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانه في
الرابع فاعلم ذلك **المعالجات** الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة إلى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا أو صفراويا وتبريده
وتنفسه وترقيقه ان كان غليظا فيمن قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط النيء وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ
فالفصد من الباسليق في اي وقت عرض ولا ينتظر بحرانا ولا نضجا الا أن يكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب
الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ويطفئ المزاج القوي واعلم أن الفصد وسقي الماء البارد ربما أغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه أولى ان لم يكن
ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال أعراض وعرق ويجب أن يسقى كل وقت حتى يتابع
وربما عوفي به ويبادر لما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب أن يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمان الحلو والمز إلى
حد الشيرخشت والتمر الهندي وشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما علمت
وان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فيفصد العرق الذي في الجبين أو الحجامة فان لم يتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فيما الاسهال على مادة المحرقة والشرب
بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي أطعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي وأما
تغليظ الدم فبمثل رب العناب وهو أن يطبخ مائة عناب بخمسة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو أفضل والعدس أيضا
خصوصا المتخذ بالخل الحامض المتخذ من هذا القبيل وإياك أن تسقي رب العناب وجرم العدس والمادة غليظة وأما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد
وماء الخس وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي جرعة بعد جرعة فربما عرق وربما انتقلت الحمى الى بلغمية وعولج باقراص الورد ونحوها
وهذا العلاج لبعض المتقدمين واتخذه بعض المتأخرين وأما سويق الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة وأولى الأوقات بهذا وقت شدة
الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم أن الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في السدد والحقن فيزداد العفونة و
الحرارة في ثاني الحال وأما تنقيته فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف مزاجها بالقوة والضعف ومنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في
عفونة الدم وفي آخره تسقيه مثل أقراص الكافور وأقراص الطباشير وهذه الأقراص جيدة **ونسخة** يؤخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة بزر القثاء
أربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيراء ونشاء من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس سبعة دراهم يتخذ منها أقراص ويستعمل أخرى خصوصا عند ضعف
الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة أمبرباريس درهمين بزر القثاء والخيار والبطيخ والحمقاء والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيراء ونشا
من كل واحد وزن نصف درهم ربوند صيني زعفران كافور من كل واحد ربع درهم يقرص وأما الأغذية فالعنابية والعدسية المحضة والرمانية
والسماقية وان كان شيء من هذه يخاف عقله كثر تنشيره وبالاجاص والقرصية والحماضية وفواكهها الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولها القرع
والقثاء والهندباء وبقلة المباركة والحماض والكسفرة وما يشبهها فان عرض صداع أو خفقان أو سهر أو سبات أو هذيان أو [illegible] المعدة
وغير ذلك من الأعراض الصعبة فعالج بما علمنا في موضعه **الحمى البلغمية** قد علمت أن حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون لازمة و
السبب في ذلك [illegible] وأوقات أكثر الحميات وأقل [illegible] نوائبها في الأكثر ثمانية عشر يوما وأقل ما يقع في الأكثر ما بين أربعين وستين يوما وأسهلها

النفسية القرانية ولا سيما الكثير العرق فيدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن والطول وقاب هذه العلة الصعود على انحطاطها ايضا طول من
انحطاط الغير بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من البلغم الحرقة والكثرة ما
حمى البلغم للرطوبين والمتدعين من المشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين في المستحمين على الامتلاء واصحاب الخبث الحامض واصحاب الامتلاء ان
ما تنوازل الى المعدة بعضها وقلما يخلو عن القي في المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانها يضيق النبض ويصغر **علامات البلغمية وهي**
التي مطرباقوس ان ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والناقض في الزجاجي اشد لكن البرد لا ينتكس فيها دفعة بل
قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر لا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل الا قليلا قليلا مع عود من البرد وربما
برده في الابتداء القشعريرة فيكون البرد بالمر بعض في القشعريرة لما اخذ يعظم ويعظم برده وما ففيه ادوار المنتهى وهذه الحمى ليست من مادة تفعل عنا
حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة تتولى وما اجتمع ثقل وشيئا وكثيرا ما يبتدئ في النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل
بالتراخي وربما كان برد وقد يكن نافض وكثيرا ما يبتدئ بغشي ولا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم
الاستمراء الذي هو محو لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في
الاوائل الكثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار الحمى البلغمية تاخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حر اشد وفي الاواخر يقل الحر
ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تنشو اولا الى الاحل والاملح والالزق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها الى الاول ضعيف تحادر
ثم اذا طالت وضع اليد على العضو احست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مبثوثة في جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة تجد في
موضع حرارة وفي مواضع لينا وكان الحرارة تتصعد خلف شيء معول لان البلغم لزج يختلف انفعاله وترفعه عن الحرارة كما يعرض لسائر اللزوجات
قليلا قليلا فانها انقطاع في مواضع ولا انقطاع في مواضع وكيف كان فحرارتها لينة اكثر الامر دون ان تلهب وتكرب فتعظم الشوق الى الهواء البارد
الماء البارد والى التكشف والتململ والغسل العظيم والتاخر وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان تنقطع تماما لقدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت
وانما هو بعد في التزيد لانك لو اخذته وكذلك ليس لها الانحطاط وقويات حميات البلغم كثيرة التغذية لكثرة الرطوبة وبخارها
التغرب للزوجة الخلط واذا عرق كان شيئا غير سايغ ومن اخص الدلائل بها فقد العرق وفقده والعطش يقل في حميات البلغم الا السبب
شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الحسين يكثر فيهم وقد يعرض تحلل الجنابة برد مع غدة واما لون صاحب حمى البلغم فالى
وصفرة حتى يكون الجمع كلون الرصاص في المنتهى فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير
متفاوت ولا يتم تواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب صغرها وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس باسرع من نبض الربع
كان ابطأ منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والصحاب منهم في اختلاف اكثر ودلائل النبض عليها من اصح
واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير هذه الحال وقتا فوقتا فان انقى من المادة
ويخالط النضج السدد ليس اذا عظم كثير بعد ذلك وربما احمر الى ان يرى على السلامة
بعينه اما برازه فلين رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان يكون نوبتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها كما
لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوالي اسبابها السابقة من التخم
السحنة من اللون الجسد المذكور ضعف في المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معه الطحال وتسبقها اجتماع ماء في اكثر الامر
علامات الحمى الدائمة البلغمية وهي التي تسمى اللثقة ان يكون سائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وسائر الاقلاع وغير الابتداء
برد وقشعريرة ويكون الشبيه بالدق يكون هناك تفتر في ساعات ومحوها وفي الذي يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن نقصان
تكون خفية غير ظاهرة وحميات في اكثر الاحوال من جنس البلغميات فلا تكون من الصفراء احيانا وليست مما يكون عن السوداء خصوصا الحادة
حمى نيبا الوبس للغو ومن جملة الحميات التي يختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بحسب اختلاف موضع ما يعفن وما لا يعفن
والحمى المخصوصة المخلطة والحمى النهارية والليلية **الحمى التي تطلى فيها البرد ويظهر فيها وهي حمى ليفانوس** فهي تكون
... حاصل في البطن العفونة ... فيتشر منها بخار يعفن ... الظاهر ... يعفن
باطن واما ما كان لا يظهر برده ... الزمان ... العفونة فيها
والد ... المذكور ... حرارة ... بول ... متفاوتة
... المادة ... قليل ... النفس ... البدن ... هذا
على ... البلغم ... العفونة البلغم ... الارتية
... هذه المادة ... **فيها الحر ويظهر فيها البرد** ...
هذه الحمى ... بلغمية ... بلغم ... البلغم الباطن ...

ندى

ذلك

بطن

بطن

تلك المواضع ولا نابس فيتحلل ولا ينحى خارج البدن بالانتشار تحلل وسخونة كثيرة ولان القوة تضعف الحمى الا الذي يتحلل الظاهر عن الحرارة وحصول
اذا كان في الظاهر بلا عرق رجاجية تبرد مواضعها لانه كثيرا ما يتحلل من تحلل البعض ولكنه يصعد تتصل الحرارة وتهيج الحرارة مدة قليلة ثم يزول
زاليتها انطار الماء المسخن واذا اليه وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة بيوو يبرد البدن واما انها كيف يكون صفراء وفيه قولان الصفراء
اما كانت قليلة او باطنة وعفن في الموضع ولم يتحلل منها شيء من ما فيها في تطيرها من البلغم وقد يخص هذه الصفراء باسم يطفو من الرغو في
فام الحقيقي وهو اطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول ان الحمى كيف يكون ولا ينبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصفو منهون
ما لا ينبعث فيها الحرارة من جميع البدن في القلب فالجواب انه محدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرطان لا يكون مانع مثل ما يصل الماء بانه البرد
الراكد داخل وطباعه لم يكن مانع وحيث المثل بانه الهاوي الى السطح اي داخل وطباعه في جميع هذه الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث الشريان
وتنتشر لكن ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لموضع الحمى عليه اما اضرارها بالفعل فلا تبعد **الحمى التي يكون كل واحد من الاخرين** في كل واحد من الموضعين هذه الحمى ايكانت فيما تكون حيث تكون مادتان باردتان وتعرض ان بسبب العفونة احدهما في الباطن والاخرى في
الظاهر والبين في الواحدة منها اكثر فاشبه ثم انا اخذنا شيئا شيئا ان يسلك كل واحد منها مجاري طبيعية نواحيها وحيث هي ما ترد على الشيء
تنبيها للخلط البارد في حال الحركة الحمى الغشية الحاصلة هي في الاكثر بسبب البلغم حمى منفردة وكثيرة فقد تقهر القوة في الاكثر يعين على البلغم اضعف في المعدة اذا
تحركها واحدة العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة والمادة لم تنضجها وانما اشتغل باستفراغها بنوع مضاد ثم تحركت حركتها فقهرا للقوة وان اشتغل
باستفراغها بالسهال او فصد بالعنف لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهنا انه مع سكونها غشي ومع هذا فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وانقطع
حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فيغشى البدن عادم للغذاء فان تكلفنا الغذاء ازداد المادة الباطنة
تعفن فتحل القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب القلب شيء بارد يحدث الغشي ويصغر النبض ويبطئ ويتفاوت قال الطبيعة تجتهد في تحليل المادة
الملاة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائها يعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برد ويقع في ضرر حر فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباض اكثر
من غيره يعلو ان الغالب مع ذلك صغر وبطؤ وتفاوت وتحرر هادي البلغم لا يحل الا قليلا فلو يكثر معها يتبع الوهم ويرهل البدن والوان اصحابها
لا يستقر على حال بل قد يكون مائية وربما صفرة وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء شفاههم كتفاه اكل الثوم وما عونهم فكل خضرة
جلدة الجبين من الملة وتصير كالحنون فيما يحرك الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤهم وربما تقهوا لحامضا واذا كان بهم ورم في بعض
الاحشاء او زحير البدن وقد يعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة ويكون مع الاحشاء وتفيضها ويكون ادوار البلغم في
الاكثر **في الحمى الغشية الدقيقة** هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع نزلة وذلك يحدث في الجسد بغير عرق
لم ينفعها القوة الى الرابع ويكون من كموثرا فيقتل اكثرها صفراوية شديدة الرقة والعفونة رديئة الجوهر سميته فتعرض لها النعفن في ابدان حارة المزاج
بانه جلا واكثر نوائب هذه الحميات عنيف **في الحمى النهارية والليلية البلغمية** النهارية هي التي نوبتها تعرض نهارا ويتركها الليل والليلية
بالعكس والاطهار في النهار بارد في الدول ويوقع كثير الطولها لعرفها في حر اليوم حتى الدق ولولا انها خبيثة لم يكن يعرض منها انتفاخ
المشاو تحلل البخار فلن تعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذو صاحبها ليلا ولا يمكن ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر
وهو مما يسقط القوة ومقاسمة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل انها بالحري انتوقع في الدق والحبة فهي من جملة الحميات العشر **علاج البلغمية**
ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية
الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية والحلوة وجميع اصنافها يشترك في وقت الابتداء والتزايد في وجوب التلطيف المعتدل والقي وحقن
شيقها الملطفات والمقطعات والمدرات وكما يأتي على الحمى ايام الثلثة ثم ينها المادة بسبب الحمى قبل ان تتحلل ويؤذي فلا يفعل شيئا فيه ولا
يسقط باطف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير الثلثة الايام الاول ورد ان يكون منها هاهنا الطف لما لم تنضج المادة او تقطعها
وقد علم يقينا ان منها هاهنا مما يبطئ لم يلطف التدبير الى ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليها ان لم ينضج عادة في التعفن من هذا المرض
لم يدخ الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب تلطيف التدبير له ان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يبتدأ في ذلك بتغليظ
التدبير تدريجا الى وقت المنتهى لان الزمان يمكن من ذلك وهذه العلة غير ممكن في المادة وانما يجاوز السابع فلا يقتصر على التلطيف فان ذلك
وربما حدث ضعف في المعدة وكلما احتيج الى ان يكون اكثر تلطيفا فالاعلى ان التلطيف فيها بالجملة واجب وخاصة في الربع ولذلك يجب ان لا يستعمل شيئا مثل
الفروج والجرم المزورات الا ان يخاف الضعف في طول الانحطاط ثم يختلف ما كان بسبب المالح او الحلو وما كان بسبب الزجاجي او الحامض فيكون
منه حمى قوية يبوس الجوهر بينها التي لا يسخن البدن بينها على ان الاولى يحتاج فيها الى التلطيف بدواء اكثر الثانية يدوا اعنف الا ان
يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كانت تقطيع كثيرة في الثانية يحتاج الى ما يلطف بتسخين ويقطع كثيرا
ونحو ذلك فان كان الملح عندنا بالسوية فلا بد في مثله من مثل ... المحلات ... الادوية التي يستعمل في الاول
الحلو ... السابع ... الارياني ... بالله ...

صفة دواء الزبيب

المسهل الذي يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة خصوصاً المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي بانه مسهل ملين فاذا آل
الى ان يقوى البدن مرة مثل البلادر يخلط بيان ان يتم الحيار شنبر والقابض يضا الجلنجبين العسل والترنجبين معدوف في ماء الشبلابي كالعادة
عليهم بالمسهل في الابتداء وبعده وخصوصاً اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى افساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل
دواء الزبيب في كل ليلة ومثل حب المصطكي كل اسبوع مرتين ومثل حب الزبيب الذي هو **صفة دواء الزبيب** يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة
زبيب منقى من سكر طبرزد مثل الجميع يشرب كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك ولما
فالاحتياط انتظار النضج والتليين بما ذكرناه او لا الا يجب ان يستفرغ منه شيء ويصير الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلاً قليلاً من غير ايجاع
ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط
بلبلغم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط الشراب بالتفسير او التفسير المربا او الشربة والتفسير الباذروج وما شاكله واستعمل الحقن اللينة
المتخذة من العسل والملح والماء المسلوق ودهن الحل والقيء بما الفجل النضج في السكنجبين البزوري ونحوه فان احتاج الى في اكثر لكثرة ما يهيج
من القيء وينبر طعم الفم فيستعمل حب الفجل وشربه مثقال بالماء البارد والقيء مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد النفع جداً وهو قالع
لهذه العلة ويجب ان ينتظر بها السابع لئلا يقع منه في الاول ضعف وورم المعدة وان تغير وجب الى لم يحتج اليه بالعنف وان اعتراه فقد وخصوصاً
في ابتداء الدور لم يحتمل الا ان يحدث ضعف فحينئذ يحتمل مثل الحبة شراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعملت المطولات
اللباب وتحمد مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى الشعير استعملت منه المطبوخ بالاصول فقدرا وافضله
او ما العسل ان حضر واولى وقت يتوهم فيه ذلك ان يكون في ماء فذلك الامر نصباً فيجب ان يتناولا الجلنجبين ثم يتنوب بعده بساعة ماء الشعير ولا يجب
بمنع المروخات المحللة ولا يبطل بالمطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء وكان في البدن خلط والنها نهار في الاحشاء فينضجها الرطب
ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان تفصد الواجب ان يفرغ حينئذ الى السكنجبين واعلم ان الدلك من العلاجات النافعة جداً
وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جداً واذا ازمنت العلة في الزبيب وبعد ذلك فلكن
الكثر عنايتك بأمر المعدة وما يقويه والضمادات المتخذة من النعناع والمصطكي والانيسون واسلها القيء على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون
الجلنجبين الذي تنفيه حينئذ وبعد السابع مخلوطاً به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه دارفلفل ومثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار
خصوصاً في ابتداء الدور فانه يهيج النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان هيج وكثيرا ما يخرج في استفراغ البلغم والخام في هذا الوقت
والاولى ان ينتظر به علم النضج اذا كانت العلة تاخذ بالحر وذلك انتفع بهذا القرص **ونسخته** يؤخذ هليلج اصفر وطبرزد وعصارة غافث وبزر
الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص ويشرب منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم
فاذا رايت النضج يظهر اعطه مثل عروق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وربما وشاني واعلم ان المادة باردة جداً لم يكن باس من استعمال
الفلفل اليسير ومن استعمل الشراب الرقيق قليلا لا غير كثير وقد يعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي او في في هذه
العلة منها في سائر الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى صعبة جدا زيد في قوة المروخات والحب
الا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتيج
الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه البزور والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج الى ان يزاد فيها ما
المعدة كندر ومصطكي والسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار
الغريزي وادراره وتعريقه اذا رايت نضجاً وقوة سقيته اقراص الافسنتين بعد ذلك واذا رايت البرد في ابتداء النوائب يبقى والعلة المستبقية
الابتداء اسقي ماء حار اطبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحسك واستعملت ايضاً امثال هذه واقوى منها المطولات وبخورات وامثال ذلك في
يشبه النافض الشديد على هذه النسخة يؤخذ زنجبيل وصعتر وناعواه من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة اربعة دراهم فوتنج من كل واحد ثلاثة
زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلاث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوة واسهل مثل ما ذكرنا وان كانت المادة من
البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يجرع كل ليلة بدواء الزبيب وحب الصبر المتخذ بالغافث والمتخذ
بالافاوية ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ ايارج سبعة بزر بعشرة هليلج اسود خمسة غافث خمسة ملح هندي ثلاثة باذاورد شكاع من كل واحد عشرة
انيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويشرب منه بقدر الحاجة حسبما تعلم وقد سلف منا بيان ذلك في القوانين الكلية في الادوية والاشربة واقوى من
ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشرة ايارج ثمانية عصارة الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة وج سنبل
نعناع من كل واحد سبعة تتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ حب الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة انيسون مصطكي من كل واحد
ثلاثة شكاع باذاورد غافث من كل واحد اربعة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى ايام على الريق اقراص جيدة عند
الازمان واشتداد النافض يؤخذ ايارج عصارة الغافث افسنتين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون

مركز

من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تتخذ منها اقراصا
وهو مسهل **ابيض** يؤخذ صبر هليلج اصفر ريوند مصطكي عصارة الغافث افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل
اخرى يؤخذ ايارج هليلج كابلي ملح من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد نصف درهم افسنتين
خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع بازاورد من كل واحد درهم يدق ويجبب ويستعمل **مطبوخ مجرب** يؤخذ غافث اصل السوسن واصل
السوس ... انخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة وخمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلث اواق **اخرى**
يؤخذ الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاع بازاورد وغافث وافسنتين من كل واحد ...
فطوبس ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق **اخرى** يؤخذ حشيش الغافث شاهترج شكاع باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب
عشرة اهليلج اصفر عشرة وهذا الصالح والغالب عليه الصفراء وفوق الغاريقون اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث ... ما منع تطاول العلة
يستف منه او يمزج بعسل ويشرب من الايارجة بعد النضج ... سفوفا او بعسل واما الجذب الى ... صوب الاسهال فيجب ان ... بسبب
ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث ... بسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب ... الطحال وغلظه اصل الكبر ... سفوفا ...
فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب الغار وعلى ... حال هذه الحمى لا يقع افراط التنقية واما
المستفرغات التي هي ... الحاجة ... عند النضج ... من حب الغار ... العقوبة ... الحب يؤخذ
مصطكي دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى من
ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهلة ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ...
عصارة الغافث مثقالان ويسقى بقدر القوة وايضا غافث افسنتين برسياوشان هليلج شاهترج زبيب منقى السوس يسقى بقدر الحاجة ...
يحمل البدن الاسهال ... على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن
حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام بأس على ذلك **في اغذيتهم** اما الخفيفة اما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا
من اخر واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل
والمري فان كان البلغم حامضا فالزيرباجات والكرات وماء الحمص من اجود الاغذية لهم اذا اصلح بالكمون والشبث والزيت ثم بعد ... من اسلاق
والمري والخل والزيت والصعتر والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ السعتر والانجدان والفلفون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء
بعد فور النوبة واقلاعها وقبل النوبة باقل من اربع ساعات واما ... فان يكون معادلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة
والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط **تدارك قذفهم اذا افرط** ينبغي ان يسقى في ذلك مثل ... شراب رمان النعناعي ...
فان احتيج الى اقوى من ذلك اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ في رطلين من
الماء وفيه ... من نعناع حتى ينتصف **تدارك اسهالهم اذا افرط** اما حبسه فبما علمت من القوابض المدبر بها الغذائية والدوائية واما ...
اضعافه فان تطعم عقيب القراريج المشوية والمطبخة والبيورانات والروايح الناعشة وان عرض ... في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا
القرص يؤخذ انيسون والاصول من كل واحد خمسة لوز مر زعفران مر ماحوز من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر
من كل واحد ثلثة عصارة الغافث ثلثة ونصف سنبل ... ايارج فيقرا سبعة ... عشرة يتخذ منها اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل امروسيا
ودواء الملك ودواء اللوز المر **قرص لطول الحمى مع الهيج** ... عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث
افسنتين من كل واحد ... طباشير خمسة يقرص والشربة من درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج ... والناخواه
المعجون بالعسل منفعته خاصية في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الى الدلك والوجه ... ان يبتدأ من المنكبين والاربيتين فانها ... الحرارة
في اليد والرجل ويحسنا فاذا احس نشيطا ... الى الدلك الصلب فاذا اشتد السخونة فلا بأس ان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة
المحتاج اليها في كل عضو ... ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف
فاذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا بأس بان يتبع الدلك ... بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعفها ... مثل الدهن
البابونج ودهن الناردين ودهن الشبث اقوى منه الزيت ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج وشيء يسير من المصطكي بشراب مع ... عسل
واكليل الملك ... والاجود ان لا يستعمل الشراب بل المبختج مطبوخا فيه البابونج والتمر واكليل الملك وافسنتين **علاج الحمى البلغمية**
اللازمة وهي الدائمة علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقها بان ذلك يجب ان يكون باستعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل
السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماء ... وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة ومثلثان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر
خصوصا مع اثار النضج وتدبير غذائهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص ...
وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ما نحن نصفه **نسخة** يؤخذ ... بزر السوس شاهترج سنبل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي ثلثة ... انيسون

علاج الحمى الغشية الخلطية

اثنان وايضا اقراص الغافث ونسختها الغافث اربعة دراهم ورد ثلاثة دراهم وثلث طباشير درهمان ونصف وايضا غافث ثلث اواق سنبل نصف رطل
اربعة اواق وايضا قرص الافسنتين ونسخته افسنتين راوند بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاعي بزر الهندبا عصارة الغافث مصطكى
من كل واحد اثنان يقرص ويسقى **علاج انفيالوس وليفوريا** علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما ايضا يعالجان بالطريق
ان يبدأ اولا بالسكنجبين العسلي والسكري غدوة ومرخيا ايضا بالحصرم المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور وماء
الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر والايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويسقيهما الهندبا وماء الورد
الفجل والشبث والمرزنجوش والمدرات ومن المسهلات النافعة منها ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والسكر ومما ينفع منهما انفعا بليغا الحقن
المايلة الى الحدة الواقع فيها الزرنباد والقنطوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك واكليل الملك والزوفا والعسل ثم يقوى
الى دفع من بعد الاخرى **علاج الحمى الغشية الخلطية** هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ منه دائما من اللطيف الى
وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فان الحقن تنقي ما في المعا والعروق القريبة منها من الفضل ويستعمل في البدء التلطيف بالدلك
وقد زعم جالينوس انه جرب استفراغ اكثرهم بالدلك والعصر الوثيق وذلك بان يبدأ من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل
يستعمل في ذلك مناديل خشنة ما يحمر الجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف ثم يحمر الجلد في الظهر والصدر ثم نعاود الساقين
ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للنوم ان امكن وبالجملة فانهم علاجهم تلطيف غير مفرط جدا ومما ينفعهم
مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا ومن بزر الكرفس في العذاوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط فيجب ماء العسل
قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسلي ايضا ينفعهم اما في الصيف فمع عادة شرب الماء البارد فيمزج بالماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوا
البتة ويقتصر على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة اضر لهم الا عند ضرورة الغيظ وشدة الكرب والحر وفي ما يسقون للعطش السكنجبين
العسلي الشراب المائي ينفعهم من الامر وخصوصا اذا كان ثم هضم وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب فيجب عليك
ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دائما فاذا رايت الحذاء في الضعف والسقوط فبادر اطعمه خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء فانه
اذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع حتى اذا احدث مثل هذا التغير في النبض فهنا الاطعام مما يحتاجون اليه عندما يشتد الضعف
ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا واما الغذاء الذي يبنون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخبز منقوع في جلاب او ماء
العسل والحمام من اضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جميعا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد
يمنع نضجها وربما سدد فان كان الخلط فيه صفراوية فان سهل القيء فكان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى ما يتجه فيه **علاج الحمى الغشية**
الذي يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مزا ان اشتهاه وكل
في ماء نحو ذلك وان احتيج للقوة الى الصوص المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبرة كان ذلك نافعا **علاج**
الليلية والنهارية تدبيرهما تدبير البلغمية لا اختلاف بينهما **في الربع الدائرة وفي ثيطرطاوس** اكثر الربع هو الذي
يتقدمه نوع ربع لازم واما اسباب الربع فهو ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان السوداء ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقة
ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك ما هو سوداوي ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حرافة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من
السوداء الطبيعية فانها لا تعفن وفي مثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر
ما يحدث عقيب امراض مختلفة بعقبه حميات منتقلة لاختلاف الاخلاط التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا تحللت ولم تستفرغ كثرت السوداء ثم اذا
عفن كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا يخلو عن وجع الطحال وصلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او
ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال اكثر ما يؤدي الى الاستسقاء او القتل والسليم من الربع يخلص عن
امراض رديئة سوداوية مثل الماليخوليا والقروح وفيه امان من التشنج لان الخلط بارد وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما
لزم اثنتي عشرة سنة فما دونها والمطال منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريفي يطول والربيعي قصير فاعلم ذلك **العلامات** ان الربع يأخذ اولا ببرد
قليل ثم يأخذ يتزيد ويتزايد يسيرا عند الشروع كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها مع قصرها
في الاشتعال ايضا لا يعتد بها كالنار في الحطب الجزل ولا تشتمل على البدن كله بل يكون هناك حرارة تقشعر منها وتقل والسبب في ذلك غلظ
الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كانه تكسير العظام ويكون هناك انتفاض يصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف النبض
لكنه يبين عند النضج لان الزيادة تقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامات الربع اسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال او وجع
ومن علامات الربع حال المزاج ودلايل سوداوية والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودور الربع وعشرون ساعة
وكثيرا ما يكون الحميات في الصيف غبا ثم يصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما يؤدي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف الاخلاط
الباقية بعد الحميات فاذا استمرت تميل الى الترتيب انتقلت الى الربع ما كان عن بلغم محترق وكانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب الحميات المختلطة ويكون العرض

ابوالها والبول اغلظ وصلابة العروق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحميات دموية ويكون البول
ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان عقيب حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويتقدم باشتداد
وبرد في الجسم وعطش وعروق ويكون هم وغضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل ويدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض
في الربع يكون الى الصلابة لبوسة الخلط فانه يجذب اليه ولذلك كانه متشنج والى الاستواء ما لم يتحرك وان تحركت اختلف النبض حينئذ الغلظ الفصل
يكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب
ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة ازداد ابطاؤه وتفاوته والخلاف اكثر من خلاف
سائر الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه اولا في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى لكن احواله
الوانه تختلف في ذلك لان السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامات نضج الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتداء ابيض الى الحمرة
مائلا لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السوداء يتولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع يميل
بالقياس الى البلغمية وليس يكثر بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية

المعالجات

ينظر في هذه العلة هل تكون ادموية او سوداء بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى به مما نذكره لكن يجمع اصنافها احكام تشترك فيها
وذلك انها كلها ينفع في الابتداء فيها ان يقلل الدم غذاؤه وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يؤخذ من الدم بقدر الحاجة
وربما وجب كثيره ويحكم ويعاونه ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فقصد فقد اخطأ من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث
تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط الحديث الموجب ما للتخفيف لا للتلطيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن
بعد النوبة بيوم ولا يجب ان تبادر في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم تستطع المشروبات استعملها حقنا موافقة لكنها يجب
تكون لينة واما ما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء اطلاقا قويا فيمنع العلة
لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة من الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا باس في سائر الايام من لحم طيهوج او
فروج او لا الطيهوج الى ثلثة ايام او اربعة ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدوالة غير يوم النوبة فحينئذ امر وسقي ماء الحار
في اليوم ثلثة او ثلثة دراهم جلنجبين في عشرة دراهم سكنجبين واعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شيء من جنس الهليلج
والبنفسج اذا كانت بلغمية ويجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيء قوي من البسفايج والافيمون ونحوه واعلم ان ماء الجبن نعم المطلق لما فيه
من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين في مادته المصفى عن طبخ القوى منه هذه النوبة
وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب غلظا باردا والقيء ايضا فيه خصوصا قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبة
قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل في كل وقت فيجب الا يعنف في الابتداء وفي اوائل
النضج الى قبول تمام النضج واستفراغ الفضل بما يسخن بقوة ولا ما يجفف بقوة من الادوية ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا
بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع صيفا او شتاء فيجب ان يهتدي او لا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق ويلين
ويقصر مدة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمدرات ولا وجه لسقي الافراص واعلم ان الاشياء
الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد يوافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة كيفية السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان
يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا للنضج او في القدر الذي لا يخاف منه ضررا بالنضج او تخلط بها اشياء تعدل بردها ولا ينقص رطوبتها او
هذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويجتنب كل الحذر عن كل اربابيس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس
البطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اما للشدة والتي الذي موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما الشدة الادائية
المؤدية الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئه لما يخالطه العفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعي امثال هذه واما الاغذية
الحارة الاعتدال الزائدة في الرطوبة فهي نافعة جدا وخصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة
مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوائل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فالبدن ذلك
والاقراص الاسقفيين نافعة الى اخر العلة ومما ينفعهم الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب لا يعرق ولا يهيج الحرارة
لتنعيم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف فربما يحتاج البدن معها الى
او تسخين وحاجتها الى المسخنات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التجفيف ويجب ان يراعي امر المعدة بامنية جيدة مقوية بما بين قوتها
الحرارة ولطفها على ما توجبه الحال ويراعي الكبد والطحال ويدبر لما يصلب وربما احتيج في التنقية الى القيء بالفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما
استعمل بتقديم اكل السلق والملح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد ينتفع بعده بالشرب ماء كثير ثم يعقب السكنجبين وربما ينفعهم ان ينام
يوم النوبة ثم ينقيا عليه شيئا من مضرة البرد والنافض وحتى الحمى ان يتناول ثوما وعسلا او يشرب السكنجبين العسلي ويتناول طعاما ثم يتناول ماء

حاراو يغيا فاذا انقضت النوبة فيسقى بعده بقليل ماء شعير فقط وان نام قبل النوبة بخمس ساعات طعاما لينا فانه ربما نفع ذلك وان لم يشتهيا والقوا لل
النوبة لاى خلط كان يخفف النوبة ويقلعها ومن التدبير الجيد ان يجوع يوم النوبة اذا لم يكن مانع ولا يغتذا واحتى يخفو النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني
اما اذا كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يطاف به غير صب الماء الحار مقدار ما يلين به البدن ويرطب دون مبلغ ما يتوى فيه خلط وفي اليوم الثالث
فيشتعل القي بما يكون فضلا من الطعام وما يكون حالة الحمام على ما ينبغي ان يستعمل القي في يوم النوبة ايضا فانكانت السوداء دموية استفرغ بالفصد
من عرق الباسليق ثم يستفرغ لطيفا بما يقع فيه من نقيات الدم من قوى الشكاعى والباذاورد والسماج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا
الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب اللائقين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل حلو
فيه افتشا به ويكون تليين الطبيعة في الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج ما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين ابقوي وشراب
الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر واما الطلا فالنام فرما يتيسر بعد عشرين يوما الا ان النضج يظهر فيما اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يندفع
الهليلج فيقطع وان احتيج الى اصلاح معدته فبمرهم حاذ من ادهان ومن اطلية لا بماوردها قوى البابونج وورد والافسنتين واكليل الملك ونحو
والصبر الكثير حتى في يوم الدور واحيانا انما الا بوافقه وانكان في يوم الدور تقبض عليهم من الغذا بقليل ما ضر ومن النقيات النافعة في طبيخ الهليلج
والافيمون والتخ السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوا الحلتيت على الرمق يوم النوبة فيا ووان غثت بغيته وانكانت السوداء
بلغمية فافزع الى الجلنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلطته في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج وز
تميل الى قوة من الغاريقون ويقي بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما هو اقوى حتى بالمر
والتين ونحوها وكذلك مرخها بادهان حارة الى بعد القسط وربما احتيج الى تقيئة بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج الى ان يسقى
الخربق في الغيل او الخربق بالعمل اذا لم يخف حال ضعف القوة وانكانت السوداء سوداء بنفسها من قبيل عكر الدم فيصلح اسهالها في الابتداء باللين
والفاتيد وبعد استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة نما
حينئذ ايضا اموافق حبه بعد فصد الباسليق وستعمل القي بعد الطعام يقوة وتلطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يعتني فهو اصل واستفرغ
بالادوية والحقن القوية والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد
مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قثا قيلون مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما انفع في الصفر اوي البلغي الشاهترج
مع الافيمون نفخا بالسكنجبين ثم ادر وحينئذ بعد الاستفراغ فاسق للبلغمي والسوداوي مثل الترياق والمثرود يطوس ودواء الحلتيت والكبريت
والفلفل وحده يشرب في الماء مثل الخردل يستعمل غير دائم بل في كل ثلاثة وفي الاوائل وقبل ذلك وهو بعد بعيد كذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات
ولا يحمل شيء من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ردتيه بعا بربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي اخوان و
الفصد اقدم عليه في الحاليس ان تخلفا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق والو
الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعم العصافير وكامخ الكبر والخردل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة يقوي و
احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل بندقة من مثرودوس والحلتيت في كل عشية كذلك الا يكو الحمى حادة والمادة اصلها صفراوي من الاواخر
في هذا الوقت وعند الانحطاط فرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن اسقولوقندريون
والملح [illegible] والطباشير من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بزر الحماض ومن بزر البقلة والسنبل والورد وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس
واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الذي
نافع لحمى كبيرة اذا نضجت المادة يوخذ سبعة وعشرون درهما سنبل اثنا عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا
فقط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن ويتركب بعتيق او بعسل الزنجبيل والشربة منه مثل جوزة وقد يسقون في اخره الثافيين وعند شدة النافض
وكثرة الحرارة مع لطف المادة دواء بهذه الصفة يوخذ من بزر البنج او البروج ثلاث اطمن الحلتيت فيه من ثلث باقلاة ومن هذا القبيل ايضا
يوخذ من الفودنج النبطي اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقالان قرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم
استعماله بعد ظهور اثر النضج الى الحران يوخذ من الزبيب العتيق او الجردي ومن الثوم البري ومن الاسطوخودوس من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا
الى ان يقع فيه ثم يطلي بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس وانيسون فربما نافع من كل واحد خمسة دراهم وصعتر وعاقرقرحا من كل واحد
سبعة دراهم تا تحواه اربعة مثاقيل تنقع في ثلاث دورق ويطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من الناعواه ومن السنبل ومن
الفودنج من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل
اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص بهذه الصفة
عصارة الغافث عشرة اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم والورد من كل واحد اربعة بزر الحماض
وبزر [illegible] من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين ايضا ينفع هذا الدواء للبلغي من خمسة وتلثي زعفران فطراساليون من كل واحد

في [illegible] الفالج والقوة [illegible]

[illegible] في [illegible] الفالج [illegible]

دراهم سنبل اربعة ونصف جند بيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة دراهم ماء شور السليخة سبعة من كل واحد اثنان وثلث بسباسة اربعة وحب البلسان اثنان ونصف من كل واحد درهم وثلثان واذا اشتدّ الفترة كان الترياق والمثروديطوس والفلونيا نافعا من ذلك كان انجح فواءً بما سلف ذكره بحسب الوقت والنضج يطول النضج فيه البلغم والبابونج ونحوه مخفوفًا بالسكنجبين العنصلي **ذكر المسهلات التي تنجح**

البها بعد النضج وهو ان يؤخذ هليلج كابلي ستة افيتمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة الغافت بلح من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والانيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يتخذ منه طبيخ ويسهل به وقد يؤخذ من القنطوريون عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعي والقنطوريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة دراهم يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل **حب خفيف** انه يستعمل كل خمسة ايام مرة كان نافعا فيها وهو مجرّب **في نسخة** يؤخذ افيتمون اربعة عشر عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة يتخذ منه غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة اطر يفوقون احد عشر درهما يجب بالسكر والشربة ثلثة دراهم ونصف اما اذا كانت المادة بلغمية يقع هذا الحب **وفي نسخة** يؤخذ افيتمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي خمسة ابارج تربد من كل واحد وزن عشرة ودهام الشربة وزن درهمين ونصف اذا كان مع وجع الطحال انفع بهذا الدواء ويسهل برفق **وفي نسخة** يؤخذ اسطوخودوس خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ابارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية شكاعي باذاورد كما عصارة الغافت من كل واحد وزن سبعة دراهم ثم الطرخ اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منه معجون او حب ويستعمل كما تعلم **تغذية اصحاب الربع** الاصوب ان يمال بتدبيرهم في اول الاسابيع الثلثة اسابيع الى التلطيف من غير ان ينهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من بعض القوة بمثل التمليل الرضراض والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى حد مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوى من لحم التيهوج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل الشفانين والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغتذي منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف تغذى قبل النوبة وباي ساعات وقد ذلك قد علمت انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقربها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالي المعدة لا يشتغل الطبيعة بماده غير مادة المرض الى ان يهضمها والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع لهم **علاج الربع اللازمة** حال هذه الحمى على ما اخبرنا من قبل القانون فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما يخالف في اشياء يسيرة منها ان اللبث الى ان لا يتعدل في المسهلات والى التبريد من هذه الى اللزوم الحمى ويجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين البزوري ونحوها الاصول المعتدلة والافسنتين بالعسل ومنها ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محبوسة في العروق ومنها ان الرجحة في اللحوم في هذه العلة اقل **في حمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك وفيما يسمى فيما طوس وقوم يسمون اصحاب لك** هذه دوار وهذه يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع فما والى ذلك فلن بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا بل انما رايت حمى جليا قويا انما هي حمى كالخفية وقال لا يبعد ان يكون السدس مثل السبع التسع تدبيرا انا استعمل وجرى عليه اوجب ما ذا عوديا وجبت في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو نزلت واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عوداته التدبير فادواره لا ادوار مواد تنصب وعودانها قال جالينوس براعي في امتحان هذه العلة المنتجة لا يقع غلط مثل ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لا مثالها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك يبين التعدد ولا واضح الا انه ما احتاج ان يرجع فيه الى تأويل الاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كالمعلوم وانا اظن ان هذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الذوبان ويكون قول الحماسية موضوع نصبه بما لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان الخماسية صنفا من اردى الحميات لانها تكون قبل الذوبان وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت ادت واختلطت اختلفت فادت كثيرا الى انتقال الاعضاء الرئيسة الى الذوبان من شان امثال هذه الحميات ان تقف في اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع فقد يقبنا هذا لكنها انما تؤدي الى الربع اذا كان في الا غرارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم يبق للاخلاط رماد بها الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة ابطا ويكون ماد يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان البدن اذا استولى عليه ان يحدث للاخلاط رماد بما قليلة لقلتها في اواخر الذبول ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد هتكت الحمى الدقية البدن فيكون رديئة من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي مع الا اليسير فكانه احراق يسير ومن حيث انها سبب انه زاد الحمى ونقصانها عنها ولا يجب ان يكر امراض لم يتفق ان نشاهد في زمان ما او بلد ما فان من هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انما كان تمسك البدن مادة ما

بخضوال

والسكنجبين

قد السرسام أما بادرت ربما لا تتصل بها سوداء بل لاجل أنها قليلة غليظة وقد لا يبعد أن يكون في بعض الأبدان سوداء قليلة غليظة يعرض لها العفونة والبرسام الا ان نقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظ وقد قرأت ان العفونة اذا اوسع قلما يتمكن من التزام نفسه ثم ليس بحال في عفونة ما لم يكن ورتبيع ولم يشهد به مجرب او عالم بتجويزه مثل ما شهد به مثل بقراط وقد يحكي حنين عنه انه قد شاهد السبع أما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر لذلك الى ان نقول ان معها اخلاطا اخر **علاج أصناف هذه الحميات** يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج الى الانضاج قوي وتلطيف تدبير ونوم هاضم ليحلل بها المادة الغليظة وينضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لاجل العجز وضعف القوة وهما كالمتعاندين ولما لم يكن هذه الحميات بحيث تقوى القوة لم يبال بان تلطف التدبير وتستعمل على المريض المسهلة وان تلاه في ذلك كما شئنا بأن يغذو بجود مما لو وينضج ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القيء بالمري ونحوه بزر الفجل والفجل الجرني (?) ونحو القوية كالسرمق ونحوها بعد الملح والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وتحبيس المعريق بالادوية وبالحمام من غير استعمال الماء ومن غير استعمال الرطبات **في الدق** قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ورد لتغذية الاعضاء الاصلية فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسما واولهما مادة هي العفونة ادخر التليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل يغذ بعض منها هو في سبيل الانفاق ومنها ما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي انجذبت الى المواضع التي هي ابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه ومشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب لم تستحكم مزاجا منه ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة ويبطل لا بها يصير الى التفرق والتبرد ومثال رطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في السرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبالة ومثال الثالث الرطوبة التي بها يتصل اجزاء قطن الذبالة فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد يؤدي الى الدق لكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب كذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفني المصباح الادهان المصبوبة في السرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اطيقوس اذ ليس لما فوقها اسم فاذا افنت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني حتى تفنيها كما اذا اخذ تشعل الدهن المفرغ في السرجة واخذت تفني المتشرب في جرم الذبالة كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا ومارسموس وقد تعرض في ابتدائها وتوسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى تبدد اللحم فاذا افنت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما اخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة وتحرق رطوبات الاصلية كانت الدرجة الثالثة وتسمى المفتت والمحشف وباليونانية ارنجيون وهذه الحالة من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم انما يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بتبدل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عنى ان اول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن ذلك اولا ثم على مر الايام يسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم لسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تنتج (?) الى حجر (?) وجمر احدهما وخشبة تحتمي (?) له وتحمر فيه والثاني على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تنتقل كثيرا الى الدق وبسبب تبه الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقد تعرض عقيب جراحات القلب ما لاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب عند سقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الدق هو لا يقبل العلاج البتة **العلامات** اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسه فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتداء ما يلمس يكون اهدأ فاذا بقي عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يرتفع ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارته متشابهة لا تنقص لكنها اذا وضعها الغذاء نمت واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم ولذلك ما يعرض لبعض الجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه هذا العارض فيهلكوهم كما يمنعوا اشتعال عند اصابة الدهن والفتيل عند صب الماء عليه هذه من دلائلها القوية والغذاء في سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الايقاد وان اوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا الايقاد لا يكون كايقاد سائر الحميات بعد تضاغط ولا ادوار معلومة بل كالتيقظ والانتباه وقد كان ويكون صاحب الحمى غير شديد الشعور به اذ من الحرارة لانها صارت كغريزية للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في ذلك لكنها اظهر عند تناول الاغذية لاشتعالها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في اليوم الثالث واخذ في الاكثر ان الحمى بعد اثنتي عشرة ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنتي عشرة ساعة ولم يظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك يخوف ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة انها حون (?) ان بعد آخر الانحطاط وبعد التعرق الراتب [illegible] في الذبول والضمور على ما يوجبه تلك العلة [illegible] البول والبراز وان كان الظاهر ان

والحم

[illegible]

علامات الذبول

واما علامات الذبول فان الحمى التي تحدث مع الذبول اشتدت صلابة النبض وضعف وصغر وتواتر [illegible]

[illegible]

علاج حمى الدق

[illegible]

ذكر الادوية المرطبة

[illegible]

ذكر الادوية المرطبة المبردة

[illegible]

ان يكون عليها من حشائش وبقول باردة رطبة كما قلنا فانها خصوصا ابزن الادهان عظيم النفع فكان ادمانها ساعة ولا ابا رد عليها الا ان يمنع عفونة
او يخوف ملازمة حاسة واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النساء رضاعا او غيره يجمع القانون في سقي الجبن مقادير مبلغ ذلك ايضا والا و
انه يمكن من وزن عشرة دراهم الى ثلثين وما فوقها ان امانت القوة وللثان يخلط بها شيا من الاقراص المبردة مثل ان يبدى على الجلبغ المذكور
في الستينية الاولى في الاخرة ان امانت القوة على الهضم في الابزن فاضل مكان فاترا لاحوارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه نوع البقول والحشايش
المبردة المرطبة ولا يكون بحيث يستشد ضد ان يعرق ولا يحوجنا ان يكون للابزن بخار ردا رولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه
لكن المانع من ذلك منعه بلاثم ونقاهتها او ما في ادا بل امرهم فربما شغلهم ذلك واما ضعيف البدن فقد شفيه ذلك مع شربه يسير يوجبه خير
يكن ان يعالج وان كان اضعف من ان يضعف التيبيع في من التشجم وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موته وربما عاش مدة لها قدر
كثيرا ما يكون الاسلم نقله الى فتاك الدق واما ما كنا فيه من حديث الابزن فان الاصوب فيه ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل
الرائحة فيمنعه من التدريج بصيل البدن بما بلة البارد اذا الابرما يكون بورد في المخالف في المزاج بغنة نفيس فان البدن يستشعر بالماء الحار
حتى يحس البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل قوله لئلا يسقط القوة وان يتناول ماء الشعير قبل الابزن
بساعتين كان صوابا وان يقدم الابزن يعقبه حلب اللبن على ما سنفسره لتوسع مجاري الغذاء ثم يتناول ماء الشعير وما اشبهه ثم يصبر ثم
يستعمل الابزن ليبسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمريخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع
وان استعمل بعد الابزن الماء يكون مائلا الى البرد قليلا قليلا ثم يعقبه كان صوابا وان قدم الادهان ومكث ثم دخل ماء بارد فيه كان صوابا وذلك
بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه ولجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير
تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصعبة الرقة واقل خطرا من غير المريض متبرد دفعة واقل منفعة ولكن البرد فيه دون ما الصيف
الذي هو ما بين الفاتر وبين الشديد البرد وان قدم حلب اللبن على الاعضاء ان لم يكن ضعيفا الى المزاج منه بل ان كان ضعيفا ثم يستعمل الابزن
كان صوابا فان حلب اللبن على البدن كان شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولى ان يسبق على تمريخ
من الادهان المذكورة للبدن كله والمفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يعلو النفس ويكون الحار ماؤه دون
هوائه ويكون حرارة مائه فاترة بحيث يستنشقه ولا يؤذي ولا يعرقون اذا لم يكن في البدن مادة مهيئة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم يستعمل الطعام
ويجب ان يكون ذلك بعد ما يلطفه البدن وان يبسط الهضم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يخفا وقد يبرد عنه واذا دعونا ولي شيئا من المرطبات ومن
الاحشاء التي لا ضرر المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بما الشعير وما الرايب للبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم
اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد جرى بذلك في مواضع اخرى ويستعيد من ذلك شيئا ويجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فرش مهيد
حتى يوضع في البيت الاول فيتنقل المضرة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيها وفي الاوسطان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر التقل
وامامر قليلة وقد ينزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على ان يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر ما حملناه الابزن هذا ما قيل والاحب
ان يكون الابزن في البيت الاوسط المعتدل واذا فارق الابزن البارد تمل عند بابا ويقر حتى فات طاقين وينقل الى فراشه ومحفته وينشف ثم يمتاد
ويعين ويغذي **في تغذية اصحاب الدق** يجب ان يفرق عليهم الغذا ولا يطعموا شيئا يثقل دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ماء الشعير
الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعا في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها مانع ذكرناه ويحضض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه
البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي واذا احرج قال فلا باس با طعام الخبز الرطب الغير الملح فان كانت القوة تضعف لم يكن
باس بان يطعم مزورة بزراجية مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان تسقى شيئا من الشراب الرقيق وجا
اكثر وربما احتيج الى ان يطعم مصوصا من لحم الدراج والطيهوج وفيها الفروج والعراريج وهلا ما حامضا او لحم بقياحا مضا من لحم الجدا لحم البقر اذا
هناك قوة هضم وخل المصوص في القرص نافع لهم ومفوق مثل هذه الحالة وربما لم يكن بد من لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او
من صفرة بيض نمبرشت وادا امادى به الضعف الى الغشى احتيج الى ان يعطى ماء اللحم ماخوذا من اضلاع جدي بماء قليل يصفي ويصب عليه مثل جرعة
التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحاني ويسقى منه واما الماء البارد الذي ليس شديد البرد جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان تكون ثم
دلائل مانع اما ورم فيما دونها الشراسيف او يكون في البدن كموشات عفنة او كموشات يحتاج جميعها الى النضج ولم تظهر علامة النضج التي
ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق شفا لا من السرسام او البرسام فهنا اولى ان يحرم معه سقي الماء البارد من غيره فان الدق اذا
على امراضنا هكذه للقوة ومدة ابا هما مدبلة للعظم واللحم ودلت على ضعف فاذا ما بقي على الاصغان سقى الماء البارد لم يلبثوا ان يقع في جنس آخر
من الذبول وهو دبال هذا الجنس في اليبس وفيها فقد الحر والبرد ويعرض بدنا التشجم وفي الطعوم وذلك امر صعب يكون الغريزة فيه
قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الفوق
الاحوم الذي **في تدارك احوال تتبع الدق** من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويبادر

علاج الدق

فان فيه

القلب خطر عظيم ومن معالجته اولاً ان يصب ما شعير فيه شيء من السويق او يجعل في شعير هم حيا وريق مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكرر الغلي
مطبوخ بالرمان وما اشبهها حتى يذهب بطبخها والتحقيق مع الحماض ورب ويسقى منه الاقراص وقرص الكهربا بماء بزر الخشخاش ومع شاه بلوط مقلو
وقد يؤخذ طباشير وكهربا ثلثة ثلثة بزر الحماض مقشر حب الاس بارد من كل واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكثيرى غلا
وعند النوم يشرب بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جداً وان ادى الى السحج عولج السحج بالحقن التي ذكرناها هنالك

او في. **في ذبول الشيخوخة** قد جرت العادة ان يذكروا ذبول الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن ايضاً نسلك السبيل المعتادة وذبول الشيخوخة معناه
استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد ويسمى هذه الحال ذبول الشيخوخة وذبول
الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والسنون اسرع وقوعاً في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعاً
فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما
يعرض لحوالي الهرم ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حال الخلوة او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام
وعرض على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء ضرر او بخارات ردية باردة تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتجفف
الحرارة الغريزية وتعقب ذلك يبساً وقد يتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب بما يضعف وهذه
العلة اذا استحكمت لم يعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة **العلامات** هؤلاء يوجد بهم علامات الذبول والقشف ولا يوجد فيهم الاشتعال
والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الذبول بل يكون صغيراً بطيئاً متفاوتاً الا ان اشتد الضعف
فيأخذ النبض في التواتر وخصوصاً من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقاً مائياً ويكونون في احوالهم كالمشايخ **في**
علاج ذبول الشيخوخة انما يعالج هذا العلاج عندما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعندما احكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلاً
والقانون في معالجته التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استولت عقيب الاكل اسقطت
القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والبيض مع الحسك والبابونج ويستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقية
شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرضع شديد النفع لهم والعسل فانه غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب
حمى الدق وكل غذاء مرطب يسلس النفاذ سريع الانجذاب لا يرجحن فيه مثل ماء اللحم ومثل صفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل
المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلطه ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك

في حميات الوباء وما يجانسها وهي حمى الجدري والحصبة وحمى الوباء قد يعرض للهواء على ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما
يعرض للماء من استحالته في كيفياته الحر والبرد ومن استحالته في طبيعته الى العفونة وعفن كما يأجن الماء ويتن ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال
بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة يمتزج به يحدث الجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من الابخرة الردية تمتزج
به فيحدث الجملة كيفية ردية وربما كان مع ذلك بسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد الابخرة الردية من مواضع نائية فيها بطائح اجمة او اجسام
مجيفة في ملاحم او وباء قتال لم يدفن ولم يحرق وربما كان السبب قريباً من الموضع جارياً فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا
نشعر بها فتعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء يكثر في
الهواء اليابس فيكون ذلك سبباً ايضاً لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فيكون في الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها
اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثاً واكثر حدة واسرع فصلاً وافضل الفصول ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه
التغيرات هيئات من هيئات الفلك توجبها ايجاباً لا نشعر نحن بوجهه ان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئاً غير منسوب الى بينة بل يجب ان يعلم ان السبب
الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة رطوبة شديدة في الهواء رفع
البخرة واذا حشيت اليها وثبتها فيه بعفنها بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدث حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت في البدن فكانت حمى وبائية ويعم خلقاً من الناس لهم في انفسهم خاصية استعداد
اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعداً لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما يحدث فيه من الانفعال ان يكون ممتلئة
اخلاطاً ردية فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضاً منفعلة منه مثل الذي اكثر الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة
الكثيرة الاستحمام **العلامات** هذه الحمى يكون ظاهر البدن ظاهرها بارد والباطن في الاكثر ملتهب يشتعل منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم النفس
وعلوه وتواتره ويتنفس كثيراً وينتن كثيراً او شدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان او سقوط شهوة ان لم يتداركها بالاكل صار الهلاك
ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانا فير على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون
برسام وسهر خالياً وفتور وربما عرض معها نزف اصفرار وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر
متواتراً صغيراً ويشتد في الاكثر ليلاً وربما حدث شبيه حال الدق مثل الاستسقاء ويختلف المرضى وغيره ويكون البراز ليس بجميعاً غير طبيعي وربما كان سوداً

يخالطه

سبيلها

وتواتره

علامات الوباء

واكثر ما يصيبهم السوداء والصفراء واكثر ذلك يبرؤون عن تهامسة وهذه الحمى تبتدئ مع الاعراض المذكورة بقوة ما ويؤول امرها الى الغشي ويبرد
الاطراف ويشتعل بالكزاز والتشنج وقد يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الطبيب بكثير حرارة ولا يتغير النبض
والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة وقد يرى بعض الاطباء في امرها واكثر من يتبين نفسه منهم هلاكه دون الاول اين يموت فان العفونة تكون
استحكمت في القلب **علامات الوباء** ما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اواخر الخريف وفي اوله
فيعقبه الوباء الحادث لكثرة السبب واذا كثر الجنوب في الشتاء الكانونين اياما فكما رأيت يحتشون من الهواء وضبابية وظننت مطرا ووجد
مغيرا بايها الايضا وعلم انه راح الشتاء فاسد واما الوباء الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رأيت الجنوب يكثر
ويكدر الهواء اياما ثم يصفو ويهب الشمال اياما ثم يعود فيهب ليل ونهار وغيره وكدرته وحرارته فقد حدث الوباء فوقع حميات الوباء
والجدري وغيره وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الانهار وكان سلفته الخريف شهاب نيران ورياح كثيرة
فيصح الغبار وكذلك اذا اخذ الهواء يتغير اليوم الواحد مرات كثيرة فيصفو الهواء يوما ويطلع الشمس صافية ويكدر يوما اخر ويطلع في جلباب من
الغيم المحكم بلون رماد يحلب واما العلامات التي على سبيل المقارنة السببية فان يرى الضفادع قد كثرت ويرى الحشرات المتولدة من العفونة
قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن باطن الارض تهرب الى ظاهر الارض سكرة ويرى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق
ونحوه يهرب من عشه وشأنه وعندهم وربما ترك بيضه **معالجات الحمى الوبائية** علاجها التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان
تامر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يريحهم ويصلح اهويتها واماكن
بيوتهم فان يكثر بالفواكه الباردة الرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والنخالج والنضوحات المتخذة من الفواكه الباردة والرياحين
ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش تحته كل يوم مرات وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كانت البلد بحيث شاشات ونصلحها
للماخوذ لحوج واما اصلاح الهواء فسنذكره وسيستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرايب والرايب الممزوج الزبد وماء الرمان
ويقع فيه مص حامض طيب والخل بالماء ويسقى الماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى الامر الى ان
يهدم باشرا اسبق ويبرد الاطراف وطول السهر والاختلاط ويرى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من ان يتبع على ذلك وياكل فتفوا
يبيلا ويعيش فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والحجفات ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون
ايضا بين منهم كثير بها من جهة المرادة وبضوابيها من جهة الامتلاء واما صلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء و
المرضى واما الذي يكون بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيب ويمنع عفونته باي شيء كان مثل العود الخام والعنبر والمسك
والكندر والقسط الحلو والميعة السائلة والسندروس والحلتيت وعلك الفرنفل والمصطكي وعلك البطم واللاذن والصندل والزعفران والسليخة
والسعد والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل واما بحسب الاصحاء والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح
والسفرجل والابنوس والساذج والطرفا والريباس ويجب ان يكون التبخير بهذه **التحرز من الوباء** يجب ان يخرج من البلد الرطوبات الفضلية
ويبادر الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصبر على العطش ويصلح الهواء
بما ذكرناه ويميل الغذاء الى الحموضات وتقلل منه وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا بالحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل ومن
الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والخلال الناصعة وخصوصا الكمثرى بالخل والحليب مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه
استعمال الترياق والمثرود يطوس ويخلف مع سائر التدابير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يتخذ قرصا من درهم فانه نافع **في الجدري**
تحدث في الدم غليان على عفونته مما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عرضا يصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه
ان الطبيعة تجعل الدم ينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذاء الطمث الذي كان في وقت الحمل او بما يخشيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والردية مما يتخذ
قوامه ويثور الى ان يحصل الجوهر منه اقوى من الاول واظهر مثلما يفعل الطبيعة بعصير العنب حتى يتميز شرابا متشابه الجوهر وينفض عنه رغوة
الهوائية والثقل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج هواء وبائي يحيل الاخلاط بالدم خلطا ثم يحدث غليان وتشنيش مثل
ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة ويكثر في عقب الجنوب
اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب لكن الذي هو يحاصر والقليل الذي مزاج الدم بالفضول من الاغذية اغذية توقع في الجدري معا
وخصوصا اذا لم يكن معتادا ولم يستعمل عليها ادوية وادوية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرمان اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب
شرابا كثيرا او ادوية حارة وكان الجدري ضربا من البحران واكثر ما يعرض من الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا الاشباه وفي
بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في
اول الخريف خصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان بعد ذلك الخريف حارا يابسا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وبما يلي الظاهر بل يعرض
في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى في الاعصاب فاذا ظهر الجدري او ما تشكل ثم يظهر اشياء اكثرها من الابرجا ورسية

والسعي الى اللذات والجماع بالحركة الخارجة واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثرهم

يخرج يتلطى منه ثم يتنفرغ ثم يصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم يتسقط وربما اشتد الجدري الى العفونة وما يرى الى سيلان جميع المادة والكثير ما
وله لون القلقمون ولكنه ربما يتلوح على الوان مختلفة مائية وبنفسجية وسود فان الجدري اصناف الوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه
بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكلما مال الى الحمرة فهو اسلم عن الاثر والابيض اجوده
وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى لان الحمى ينقص مع ظهوره وخروجه فيكون اولى بان يبرء في الثا
وما يقرب منه وبعد هذا الابيض الكبار الكثيرة العدد والمتقاربة من غير اتصال فان المتواتر يتصل بعضها ببعض فيحيط برقعة كبيرة من الجلد ذات
اضلاع او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما الابيض الضعاف الصلبة المتقاربة
العسرة الخروج فانها ردية او هي في ابتداء الامر سليمة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويشتد معها قلق العليل ويتادى به الى الهلاك لان ا
فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي الجدري الذي يهلك كثيرا يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن خصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك الجدري الذي
لا ينفك الا بالمنه عن ضعف قوة وعن اخضرار وعن قوة سوداء يهلك فان كان الاخضر والاسود الذي يعقبه بعد الابلال لا
يسقط القوة بل يتراءى معها القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون حمى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري
ثم حمى ويظهر اعليه حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر الجدري نفسه صورته فانها اذا بقيا جيدين كان الامر سليما وان رايت الجدري ينتابع نفسه
كالمحصوق وانحدر سقوط قوته او ورم الحجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح لظاهر من الجدري او الحصبة يجف فقد آذن العليل
بالهلاك ويؤيد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا او ظهورا من الخناق وقد يموت
لسقوط القوة بالسحج الاسهالي واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة يقوى علم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقيبه بول
اسود فهو هالك ولا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وعسالي مع سقوط قوة والجيف اشق بين الجدري والحصبة وهي
اسلم وكثيرا ما يجد الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والورم الرصاصي هو الجدري الذي يتبعه في الوجه والصلب والبطن اكثر
منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف فاعلم ذلك **علامات ظهور الجدري** قد يتقدم ظهور
الجدري وجع ظهر واحكاك انف وفزع في النوم ونخس شديد في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمط
وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش وحك عند الاستلقاء وميل
النبض مع ذلك كله الى مطبقة **في الحصبة** علامات الحصبة كانها جدري صفراوي ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية
وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به خصوصا في اوائلها والجدري يكون في اول ظهوره نتوء وسمك والحصبة اقل من الجدري
واقل نفعا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان
مباينة الجدري للامتلاء الدموي المهيج للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد
القليل والحصبة في الاكثر يخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع الظهور والبروز والنضج
سليم والصلب الاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب بعد ظهوره فهو ردي **العلاج** يجب في
الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرائط وكذلك الحصبة مع امتلاء الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري
فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخفف وافضل ما يشتغل به في هذه العلة الفصد فان
فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف في حمى النواحي العالية عن غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد اتبع بالحجامة
خفيف شرط وكذلك قد يحتاج مثله على من يلام تطفيته جدا ويجب ان يغذى فيهما في اول الامر بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل
للطبيعة تغليظ للدم مثل العناب بالتمر الهندي والطلحية والعدسية اسفيدباجة وما فيه تليين غير شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي
وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما يلين به التمر الهندي وان يجب به زيد عليه الشيرخشت مع نقوع
الجرار والزرحين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار الجدري وزن ثلاثة دراهم من لعاب الكد مع قرص من اقراص الكافور وشراب
الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا انت العلة وجاوزت اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطأ عظيم بما يحبس
داخلا ويحيله على الاعضاء الرئيسة بما لا يمكنه معه البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الطبيعة في مثل
هذا الحال بما يعينه في فتح المسام مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصولهما وبزورهما وربما اشم شيئا من الزعفران وماء التين جيد جدا
فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من التين المغسول وزن خمسة دراهم ومن العناب
المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلاثة دراهم ويطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري
ان يوخذ من التين الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهم درهم يطبخ برطل
ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب في هذا الوقت دهن البتة

ان يلبث ويتعدى من الهواء البارد وخصوصًا في الشتاء ويعالج بما يعالج المستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى داخل وكثيرًا شرب الماء البارد بالثلج
ويحول الخبيث الى حال السلامة وربما كان الفصد ربما لا يشر ذاته ومن به بثر يتقلبون في بدنهم من ثلثة اذا عرض من الندبة والشحمين كالعلقة
اذا كان مرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق فاما منع الفرج الى البدن الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن الخبث او الهواء البارد
قليلًا فاذا كان السلاذ اكانت الحمونة بالشحم او بترك الشرب ومباد ونه الى الخروج لا يجد معه حفظ بل يجد الحرارة مشتعلة والى السان الى السواد فايالم
والتقيح ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فانه ذلك خطر بل ان ينبغي التصريح على المكان وان عرض اسهال ردي وبول دم في
انه يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بالعدس كما هو العدس المسلوق مسلقات بتجفيف الماء وبالعدس المحض بالتمر الهندي العدس المحض بما حب
الرمان والسماق والحصرم ونحوه فاما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه من الغليان الماموذ بها في اول العلة فمثل رب الريباس والحصرم
وهذا القواكه البارده وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والحماض والشراب الكدر ونسخ كثيرة ذكرناها في القراباذين ومن نذكرها
نسخة عجيبة قوية وهي الذي يتخذ بماء الرايب الحامض المكرر ونسخة شريفة يؤخذ من رب الكدر جزأين فان لم يحضر الكدر ونثر واخذ شيئًا
اردي ولحد منه مدقوقًا ويضع سكلا في الحل المقطر ادمة ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ ويطبخها بالرفق مع طول حتى يتهرأ ثم يعصر ويؤخذ من العصارة
وكلما كان الخل وماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يحمد ماء الدوغ الحمض المنزوع من جبنية الدوغ اما بتروق بالنار او بطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يعزل
المائية ثم يؤخذ من فوق الشعير ونحوه ومن ماء الرايب فيقلع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض
وكلما اكثر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض
الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكمثرى الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء
الحماض الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عنب الثعلب الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج
من كل واحد ثلثة اجزاء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثة اجزاء ومن عصارة الكسفرة والخس ودقيق الخشخاش الرطب
الهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد سبع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا
الراعي من كل واحد سبع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس
والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية
والعصارات ويركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزأين ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ
السبع على النار حتى يبقى القصعة ثم يترك حتى يبرد ويرمي ثفله ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال ويجعل
ويلقى على اصل فيه او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه شديدًا بالقوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كاد يغلي ثم يؤخذ
ويحضر ويرفع ويستعمل ويسيد له اسلوبًا يضيع الكافور ويطير والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزعفران
وبزر الورد والزرنباد والابنسون والقاقلة والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيها النضج فمن الصواب
ان يفقأ بالرفق ابرة من ذهب ويؤخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلابد منه واذا اردت ان تملح فبعد التمليح بما يفتر بعد فيه من الكبار والحق
عن فيه ان ذلك يوجع بل يطلى سواها وربعها البنفسج بما طرحت القوة ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك مما احدث وربما وجعا
والتمليح لابد منه بعد ان ينضج وذلك بماء ملح فيه قوة من الزعفران وان كان ذلك الماء ماء ورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الطرفاء
والسعد والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصًا اذا اجعل فيه شيء كافور وصندل فان الملح ينضج ويجفف وتسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء
نافع جدًا ولابد من تعيين الارز ونحوه من الشعير الجيد عند نضج الجدري والاشتهاء يجفف ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس
والشعير والباقلا او نحوه ان يجعل حشو مضربة فيجفف بمدد به القوة وورق السوسن ينفع ذلك والدهن ردي في هذا الوقت ايضًا لانه
يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف يجب ان يطلى بالمعينة عليه كالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرض فروح من الجدري ينفع
المرهم بياض خصوصًا مجعولًا فيه شيء من الكافور وكذلك اصل القصب بماء الورد وكذلك عروق شجرة الخلاف وشجرة الزعرور وينفع
مرهم الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت الاثفة خشكريشة ينفع الفيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا
انفعهما الدهن بعد الجفاف وعند الفرح جيد لما عند الجفاف فيما يسقطها بسرعة واما عند الفرح فلاتماده المراهم والمرهم الاحمر جيد
الفرح الجدري

في مراعاة الاعضاء وحيانتها عن افة الجدري والحصبة

الاعضاء التي يجب ان توقى افة الجدري
العين والحلق والخياشيم والرية والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تفرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما
خرشته جراحة وبلغ من الفرح ما يمنع البلع في المرىء وربما اذى الى الاكل هناك فالدواء ما الخياشيم فربما عرض فيها فرح ونتن
الانسم فاما الرية فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا فرحت واما الامعاء فربما عرض فيها
سحج ... الحمرة فالخوف ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد يجعل فيه سماق وكافور وخصوصًا في اول يوم والمري ابيض وحلو

وكذلك

وكذلك لطخ بماء الكزبرة وبماء السماق مجموعين وفيه كافور وحصان مخ الرمان حبة ايضاً خصوصاً في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد
او غيره وذكر ان الاكحال بالنفط الابيض جيد جداً وذلك دهن الفستق مما يستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وبعد ... في العين فيقلع
علاجه انكان ... العين الشياف الابيض يجب عند ظهور البثور واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضغ ... الابتداء ومص ...
والغرغرة ... خصوصاً اذا ... وجفافها وحينئذ يجب ان ... تبريداً ... واما الخياشيم فبالطلية من الماء ... والصندل
ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرئة فبلبس له كلعوق من العدس ... الخشخاش واما حفظ القلب
فبمثل مطبوخ ... العدس المذكور ... هذا ... عن نواحي القلب واما حفظ الامعاء واكثر ما يحتاج اليه عند ... الاسهال وهو
بالقوابض واذا بدا الاسهال ... العلة عولج باقراص الطباشير في رب ... اقراص بزر الحماض **في قلع آثار الجدري** ...
ايضاً ... عند كمال ... واما الان فنذكر الاوثق واشد ما نستعمله مما يقلع آثار الجدري اصول القصب ...
... خشب الخلاف ... اصول الخلاف ... اصول القصب العربية وبزر البطيخ وقشوره ... والارز المقشر وماء الشعير ...
البيض ... الطين المخول والمرتك والسكر الطبرزد والنشا واللوز الحلو واللوز المر من الادهان دهن السوسن ودهن الفستق ثم الجاوريس ...
وما يشبه الماء الذي يكون في طلع النخل ... وما هو اقوى ... القلقل القسط الاشق الكندر الصابون البورق
العظام المحرقة العظام البالية ... الجمجمة ... كل المطعومات ... الرمان الحلو والحمص ...
البيض ... الدبج والقناح والدراريح والدراج السمينة ... ومن المركبات لذلك يؤخذ العظام المحرقة
... العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المقشر والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس القسط والزراوند الطويل
من كل واحد خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرين يتخذ منها طلاء ... بماء البطيخ او بماء القثاء البري او بماء الشعير او بماء الباقلي ويطلى به العضو
ويغسل ... بطبيخ التبن آخر يؤخذ ... عظام بالية اصول القصب الفارسي ونشا ترمس بزر البطيخ ارز مقشر حب البان قسط ...
يتخذ منها غمرة وايضاً ترمس وحمص اسود فانه نافع **في حميات الاورام** قد علمت ان الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر يكون
من جنس حميات اليوم اذا كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتأدى الى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تأدى
عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها انما يكون من اسباب بادية ... وقد يكون
من ... تنجلب اليها مواد خبيثة ... اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول العفونة الى القلب
دون العفونة وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء ويشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل
عليه ... مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ ... الصماخ وفي الحلق احياناً وفي الحجاب الذي يلي الصدر
والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد فما كان منها
ايضاً في الاعضاء اللحمية فان حماه يكون اشد وما كان في الغائرة ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد مما كان
في جوار الاوردة وحدها فان حماها اضعف ولا يخلو هذه الحميات عن ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها فادوارها بحسب تولدها
وبحسب ... بها وبحسب ... بالحرارة والاكثر انما يكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيراً ما يبطل الورم في ذات الجنب وغيره ويبقى الحمى فيدل
على ان النضج لم يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق خصوصاً اذا كانت الاورام في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت ... الى الدق
... الحميات التي هي الباطنة يوجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات و
اعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في
نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولاً والرطب ثانياً وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع والثقل
يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء ... عن معتاده ومثل النتن فانه كثيراً ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبانية واما
الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غباً على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تنذر بسلامته او تنذر بعطبه
تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحمى ... بحسب ... انفسها وعظم عروقها ... فان من الاعضاء الباطنة ما هو
قريب من القلب شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد عنه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ... حميات قوية ولا ...
بالكثرة ... تكون مفترة ويكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها ... وقشعريرة ويتكل امرها ...
يدل عليها ثقل في موضع الكلية ... وجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا احتبس ... العضو ...
او قوي المشاركة له او شديد الحس وكان عصبياً فانه مع اشتداد الحمى التابعة لاورامه ... اعراض غريبة مثل
ورم الرحم فانه يصحب مع الحمى صداع ووجع عنق ... وان اشتعلت هذه الاورام ... شديدة الحدة جداً كما يكون في الحمرة الا ان
يكون امرها ... والسبب ... ان العفونة غير فاشية ولا محركة الا خارج والنبض في حميات الورم الباطن ... حميات العفونة صغير في الابتداء

سريع الاعياء عند المنتهى وقد يعظم ويهيج وينتو بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم يكون منشارية وموجبة بحسب العضو وبحسبه
والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت علاجها هذه الحميات هو علاج الحميات الحادثة بعد علاج الاورام
فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحميات الحادثة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها فهو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى
التربيد والترطيب في هذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحادة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام
وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحفاء مع شيء من سويق الشعير الابيض لازالة
يرد على الجهد فيسيل الصديد او ربما خلط بزيت انفاق او دهن الورد وان كل الخل المخلوط بماء ورد ايضا

في احوال الحميات المركبة

الحميات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف مختلفة الاجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد تتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب
اصناف حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب
غبين وتركب ربعين وثلاثة ارباع فيسيل الغبيات في ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلاثة الارباع في النوائب البلغمية وقد تتركب ثلاثا من حميات الغب فان كان
على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء النوب الثالث وكذلك الخامس فيشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين
يشبه النائبة البلغمية ومثل هذا ما يجب الا يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب ان تشتغل بالاعراض مما يعرض اذا كانت هذه الحميات على الخاص الغير
تشرع نوائبها الى النقصان حتى لا يبقى الا الاضعف منها ولا فيه يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدوء وعرق يستفرغ من الطبيعة الا كالحمى تتركب منها
ان لا يفطن التركيب من اول يوم والثاني وتركب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون ترافعا وابتداء آت النافض والقشعريرة معاودات العرق
اذا كانت اولى مجريه فيظنون ان هناك حميات عفونية فقط لا نعلم ادم مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى يظهر حمى واحدة متصلة متشابهة
يشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة لم يلاحظ انفصالها الا الامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فترة اطول
واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب الملح الاحد منها وبقيت الاخرى متصرفة كانت مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب
اخرى بلغمية وسوداوية فاذا كانت مع غب اقلعت الغب فخلص الشطر واذا كانت مع بلغمية او سوداوية اقلعت شطر الغب فخلصت البلغمية والسوداوية وقد
يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو ان تتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس ومنفصلتا او متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان
كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان اللازمتين لا تتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن
يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لا محالة ان نعتقده وذلك لان العفن يبتدئ لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والتغير على
تاريخ العفن الاول ويكون لحركات بحسبه فلا يبعد ان يقع عفن له سلطان ما يبتدئ في جزء من المواد ليس له سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيها ان
يبتدئ وان يتبع معا فيكون لذا تاريخ معتبر واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى في
المبادلة ان يدخل بعد اقلاعها والمشاركة ان تاخذ معها واذا رأيت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد
بالتركيب كذلك اذا رأيت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والنبض واما القليل منهما فربما كانت المطبقة

في شطر الغب

ان شطر الغب هي حمى تركبت
من حميين احدهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معا اما على سبيل المشاركة والتوالي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل
المداخلة والطرح واصعب الاقسام ما ذكرنا هو القسم الاول ثم الثاني وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين مقلعتين
لان العفونتين خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة
الحمى المركبة التي يكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوى هذه فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت النائبة
الى العفونتين الصفراوية وربما توافتا معا وايضا فتارة يكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة يكون المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب
وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية اطول وابطأ اقلاعا والمادة الصفراوية تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب من
اقتل الحميات لانها تؤدي به الى الدق والى امراض مزمنة عسرة

علامات شطر الغب

اخص علاماتها اولها وانه كان لا بد من قرائن اخرى هو ان يكون
مدة الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما
يعرض من تضارع المادتين او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر لشعرات وقد يجتمع اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد هذه الحمى
شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما بل يكون ابدا اوصابا وتزيد هما شديدة الاضطراب خصوصا اذا كان تشابكا او كان تداخل في مثل ذلك
الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد نقي والحمى هو ذا ينتهي وجدت قشعريرة ومعاودة وذلك
لمجاهدة الاعراض مجاهدة الاخلاط ومشهور هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية مثل مشهور البلغمية واسرع منه وابطأ من مشهور المرارية لان الحرارة
لا تنبسط الا بكد وعسر جهاد ولا الامر يشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات نوجبها منازعة احدى
الخلطين للاخرى وقلما يتنقى بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه
مختلفة وقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم تزهر وترك

تارك له
تارك له
قوم له
مع طول مدة الدق صعب اخراج فوجهاً وقد يكون من شطر الغب عوض
شطر الغب من
يكون من شطر الغب

وباصنافه واستعمل الغذاء واصنافا من التدبير تولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم لم تأخذ كثيرا او يعرض لها تولد الصفراء
من اصناف التدبير او وجب السن عند ذلك الشبان شبه بعضه ببعض وغلبة رطوبة او الكهول بعد شباب في حالة مزاج واما من الاعراض فمن مثل النبض
والبول والبرد وما يعرض من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال القلق وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات في النوائب
فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اختلافها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطيء النضج والقيء يكون
مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال النضج والبرد والعطش والقشعريرة والاوقات في النوائب فقد قلنا فيها ما وجب وفيما
يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقل والنضج ابطأ وتحصل في النبض اختلاف
والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطأ رجوعا على بردها والعطش اقل وفي المرار اقل والبول اشبه بالبياض وفي حاجة العرق اقل والسن الى الصبي
او الشيخ ومزاجه اميل الى البلغم وبدنه عليه كذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى السخونة والعطش في الابتداء
اكثر والعرق اغزر وربما مالت القشعريرة الى شبه النافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشبه في مزاج الشباب وبدنه عليه كذلك العادة وما يجري
مجراها واذا تشابه الخلطان تواترت الدلائل وكانت قشعريرة صرفة تامة غير نافض ولا متعدية الى النفض واذا كانت التركيب بين الدائرة واللازمة
وهي التي تختصها اكثر من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعيف لان الخارجة صفراوية ولا معارض طارئ من جهة
البلغم وجامعها فيما يوجب نفض ولكنه يكون اضعف وربما انكر بعضها البرد والقشعريرة حتى يغلط في انها شيء كاسلم ويكثر فيها حرارة الاحشاء في
البطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واكثر
والكرب اشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان يخف قبل خفة البلغمية وان لم يكن واحدة قبل وجوبها **في علاج
شطر الغب** الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتنقية والادرار والتعريق اكثر من
اشتدادها بالملطفات والمسهلات يجب ان يتلوها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يؤذي مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب
البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشك في نقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما تركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافئين
ويعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقيء يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بماء العسل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار
ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف الضرر بها واما الادوية النافعة في الطريق الثالث الى الشهوة لاصلاح المادة
وانضاجها وتلك في انها من المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الردي قد خف منه واذا استعمل بعد الاخلاط في
قشعريرة قاصد شكرا او غما او غثيانا ثم كر عليها بما يلطفها ويقبض فلد ها ودعا البنوس فانما يعرض في السهو وقد جرب ان يجب ان يحيى حين نوال
بعد ان الفلفل بالبهار الحمى ربما الشعير بلد المادة وقد اخطأ هذا المعارض خطأ لا يخص بهذا الغرض بل الفانون المطلق في معاصدة الطبيعة اذا
اشتغلت وعند امثال هذه المواد معاصدة يكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتمتز الطبيعة بين القوتين فيشتغل المبردة بالحمى والحيم
الفلفل المسخنة بالمادة ومن عالج شطر الغب بغير ذلك فان لم يكن الطبيعة قوية على التميز فليس يجح العلاج كيف عمل وقد اخطأ من وجوه اخر لا يحتاج
الى تفصيلها في ايرادها مسألة الطوليين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات الى ان الاسخين وقوى بها الكرفس والشبث لم يعلم
الفلفل فيه يمكن ان يرد بتقليله الى ان ينكسر تسخينه ولا يقصر بلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عاصدا للمرض بها قوته ورد هدمه
افراطها وانقلاع المواد لسهل نفوذ قوتها فيها ثم العجب العجيب انه جعل ما يتوس من يجهل ان الفلفل بالبهار الحمى وبعده معدم من غفل عن هذا اجلها
بهذا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد واقراص خفيفة جيدة لشطر الغب ودواء الكموني
من كل واحد اربعة زعفران ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص **اخرى** يؤخذ ورد منزوع الحماض
صمغ من كل واحد اربعة نشا وزن ثلثة امبرباريس طباشير بزر الخيار من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل ورد راوند من كل واحد واحد كافور دانق
يتخذ اقراصا ومما لم اجرب وهو جيد لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك الناسور او سعالا فيستعمل هذا القرص المجرب **ونسخته**
يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس وعصارة من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة دراهم طباشير ورد باقلاء انصمغ مقلو كثيرا بزر
كل واحد خمسة بزر الحماض المقلو وزن ستة دراهم طين رومي وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص **نسخة اخرى** جيدة ورد احمر وزن ستة دراهم
امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة دراهم سنبل غافث طباشير نشا بزر الخيار القثاء من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر
من كل واحد درهم ونصف بزر السوسن درهم ثلث راوند من كل واحد نصف درهم يجمع جميع ذلك ويقرص هذا جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات
الموذية للاحشاء خصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب يؤخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافث عصارة الافسنتين وردا اجزاء
سواء زعفران نصف جزء يعجن بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين **نسخة اخرى** يصلح قرب النضج صبر ومصطكي
الغافث عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف درهم يعجن بماء الهندبا والشربة وزن درهمين في السكنجبين **كلام في النكس** النكس
شر من الاصل والراي ان لا يبادر فيه الى العلاج حتى يتبين وجه الامر فيه فانه في اكثر الامر حميات الكلام في حميات **الفن الثاني** تقدمة المعرفة

في البحران

واحكام البحران نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامات النضج وما يختص لكل واحد واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة ومن هذه الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان يحكم من دلائل حاضرة موجودة على امر كائن يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة منذر الوجه الذي يكون مثلا عليه

المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر وهي مشتملة على سبعة عشر فصلا

الفصل الاول في البحران ماهو وما سبب احكام البحران

معنى الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب المرض واما الى جانب الصحة ولهذا لابد ان يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارج للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها في الصحة فيجري بينهما مناوشات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات شدة القتال احوال واسباب مثل النفخ المزعج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة اما ان يكون تامة يكون فيها من احد الطائفتين تمام الجرهة والتخلية بين المدينة والاخر واما ناقصة يكون منها هزيمة لا يمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا يكون حينئذ الفصل في اخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغي وقد ما يطرده طردا كليا حتى يريح فناء المدينة وصقعها وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينة ولا يبعده عن ان ينحيه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي في البحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريبة البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة عن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريبة ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصيرها اليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض فاما ان يزول على سبيل البحران بان يتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا يبقى كلها هابلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان يتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي اقبله بعض ايام الانذار فوقع في يوم بحراني محمود وكل بحران اما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص الجيد اما بان يدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فظاهر واما في الردي فقد يؤول البحران الناقص بذريعة بيوم البحران التام اذا كان انذارا على سبيل ما بقية من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا وليتوقع البحران التام النضج في امراض المواد الحادة الرقيقة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث يكون القوة اضعف والمادة اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فاما اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة يحرك بالعرق وان كان دون ذلك اكان ما جاء البحران بالرعاف والقيء والادرار والاقيا والاسهال والقيء علم ان الخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكن انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحد البحارين واقربها من الفصل الرعاف لانه يبلغ نفض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الدماميل والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحرانية وكثيرا ما يزول بها الامراض فيما اذا كانت بالقرب او كانت ردية بعيدة الاعضاء فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى دماميل بدبيلات ونملة واعين ونغلة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شيء منه بتعقد العضل والعصب في الجرب باسافة والقوبا والسرطان والبرص والغدد والفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يؤدي الى الخراج بالفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والناهر والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكائن من الانتقال الذي يجري بما لم يقع لم يقع العافية واما تعين الانتقال الى عضو او شيئا اخر فربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل ثم الخروج والانتقال اكان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكان للمستدل ان يستدل الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا المدينة امتنع المناجزة وصبو ونادينا الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد السلطان الحامي بعد ان اخذ عدده ولا ممكن من استعمال الاته كانت العلامات الشاهدة دالة على رياسة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا لو لوى الزمن علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما كان بعد الامتداد في الانحطاط ولهذا السبب ما يتفق البحران التام في المرض الشديد لان العلة تجري اسرع ما امكننا تخطيطها وكثيرا مما يجب على الطبيب ان يبادر في ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان ترى ان العرق نكة ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة بها صفر المرض فيها ما هضمه يكون عن سلطها من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض عن تلقاء نفسه فذلك مناهضة احواج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وانتقال المادة كما يحصل عند ايذاء الخلط لقوة المعدة فحركها الى القيء او عصرها فحركها الى الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه بوجود مبادي البحران تحرك قبله في يوم وان كان محمودا مثل الحادي عشر

كذلك المرض ... [illegible]

فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون محمودا لانه انما يدل على ان الطبيعة هو جلبت بالمناهضة وان كان المرض مع ذلك خبيثا فليس يجب ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يجب ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لشدة المرض او لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطأ في ماكول او مشروب او [illegible] او ضجر ولعارض من الاعراض النفسانية يدخل في حركات البحران في تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهالا او قيئا او بولا والسرور [illegible] يجعله عرقا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخرج القوة اخارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما يبقى من القوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة ولا في [illegible] من الشدة الا نادرا قليلا [illegible] افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحقيقي وما يتقدمه فهو غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا وازعاجا واما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة ومن علامات البحران في اوائل المرض يدل على [illegible] على البحران [illegible] واما في الانحطاط [illegible] واما كيف يقع الموت [illegible] البحران الجيد فستعرفه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة [illegible] الطبيعة لا تكون [illegible] ان يجد تمام النضج وفي [illegible] ولم ينقض العليل من جهة [illegible] على سبيل الثقل الاول فكان استفراغ محمود او خروج محمود واما [illegible] والذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما [illegible] في الابتداء ثم [illegible] ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما يدل [illegible] على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض [illegible] المادة [illegible] ميل المادة الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران [illegible] السادس [illegible] من السابع [illegible] فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان [illegible] الامراض [illegible] فان المرض اما ان يتغير الى الصحة [illegible] واما الى الموت [illegible] واما ان يتغير [illegible] قليلا قليلا [illegible] الامراض ويؤول الى [illegible] الموت واعلم ان اسم البحران [illegible] من [illegible] اليونانيين [illegible] الخطاب الذي [illegible] المتخاصمين عند القضاء على الامر [illegible]

فصل في علامات البحران

ان البحران [illegible] ليلا او نهارا [illegible] والصداع ووجع الرقبة والدوار والسدر [illegible] الى الصفرة [illegible] والعطش والخفقان ووجع في المعدة [illegible] واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل [illegible] والعلامات الليلية [illegible] النهارية [illegible] جهة الحركة اما الاختلاف [illegible] المادة [illegible] الطبيعة [illegible] بالرعاف [illegible] الحمى على الاعضاء الرئيسة [illegible] ذكرناه [illegible] من كل جهة [illegible] الرئيسة مثل الجهة [illegible] لكن [illegible] الا انها [illegible] وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال [illegible] المتوقع من [illegible] البحران المتوقع [illegible] البحران [illegible] على ان المادة [illegible] يندفع من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس [illegible] القيء [illegible] الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية [illegible] على جهة [illegible] مثل [illegible] الكبد اذا كان في الجانب [illegible]

أو في دعوى مثل الحمى المحرقة فإن أكثر بحرانها برعاف أو بعرق ويشهد له سرعة النبض وعظمه ويكون بتقيء واختلاف وخصوصاً مثل الغب وكذلك الحمى الدموية
الرأس يكون بحرانها برعاف وبعرق وبغير ذلك والحميات البلغمية الباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة وكذا ذات الرئة وذات الشوصة وأما ذات الجنب فهو بين بين و
كثيراً ما يبحرن المرض بحارين حسنة فإنه يتم باجتماعها البحران مثل الحمرة إذا رعفت ولا تتم ثم عرقت والحامل كثيراً ما يبحرن بالإسقاط واعلم أنه ليس كلما
حدثت علامات البحران أوجبت بحراناً جيداً أو رديئاً بل ربما لم يتبعها بحران أصلاً في الوقت فإن لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيد وتركه في وقت غير
الوقت الذي يتصل به العلامات فإنه ليس كلما رأيت عرقاً وقيئاً واختلافاً وصداعاً واختلاط ذهن أو سوء تنفس أو سباتاً أو غير ذلك من جميع ما نعده كان
معه بحران وإن كان في الأكثر دليله فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالقيء وإذا ظهرت علامات البحران و
لم يكن بحران فأما أن يكون على ما قال بقراط دلالة على الموت أو على عسر من البحران وربما كان أمر من الأمور التي هي من علامات البحران عارضاً لسبب غير
سبب إشارات البحران وإن كان تعرف من غير وقت علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في أكثر الأوقات
المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران أما في الغب الخالصة ففي الأكثر يكون علامة بحران ومما يهديك إلى السبيل إلى أن تعلم في المريض أن سلامته أو موته
يكون ببحران لا محالة حركة المرض ونوبته وطبيعته والوقت الحاضر فإن هذه تدل على الحال [illegible] مصارعة قوية بين المادة والطبيعة واحتمل
مكافحة واعلم أن دلائل جودة البحران دلائل تدل على ميثاق الطبيعة فإن ظهرت دلائل نضج وتقصى ذلك لا تدل على معاسرة ومعاودة بين الطبيعة
وبين أسبابها فلا يمكنك أن تحكم القضية بأن الطبيعة ستقهر لا محالة إلا أن تكثر وتعظم فكم رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع
عرق تأدى بعد ساعات إلى بحران تام جيد لأن الطبيعة تكون في مثلها قد أعرضت عن جميع أفعالها وشغلت بكليتها بالمرض فالمريض في جميع القوى التي به
صرعة [illegible] وربما لم يتقدم [illegible] في كثير من الأوقات لأنها لا تكون قد تعطلت عن جميع الأفعال إلا لأمر عظيم أو شك بالعظم أن يحوز واعلم
أن نوادر علامات البحران على الانضمام [illegible] كالثالث والرابع مثلاً يدل على سرعة البحران ثم يكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي
سنذكرها وخصوصاً إذا انقضت نوبة الحمى بعده أكثر ولا سيما إذا ظهر في النبض تغير وعظم فإن كان إلى العظم ولا ينخفض فافرح واعلم أن ليس البكاء و
الخولة في أيام المرض [illegible] البحران والأمراض الباردة جداً إما قتالة وإما بطيئة البحران وقد يدل على أوقات البحران وأحوالها كلها وأحكام
علامات ما يوجد عليه حال المريض في الأكثر واعلم أن النبض المشرف كالدليل المشترك لأصناف البحران الاستفراغية ولكن العظيم يدل على أن
الحركة إلى الخارج بعرق أو رعاف وغير ذلك العظيم والسريع إلى الباطن يدل على قيء واختلاف وبالجملة كل اجتماع على دفع مادة وغلبة الطبيعة
لا يخلو عن شهوق في النبض وإن لم يكن استفراغ وميل إلى الجانبين فلا بد أن تقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمع علامتان فكان أمارة
مثل قيء وعرق ومثل قيء ورعاف وإذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل ونبتدئ

علامات حركة المادة في البحران إلى فوق

علامة ذلك صداع لتصعد البخار ولمشاركة فم المعدة أيضاً و

دلائل القيء

وأيضاً من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين يسمع
[illegible] ورعاف [illegible] يسيرة وضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف إلى فوق من غير وجع واشتعال
الرأس واعلم أنه يشتد المرض والأعراض ليلاً لأن الطبيعة تشتغل فيه بإنضاج المادة عن كل شيء

علامات تفصيل جميع ذلك

فإن [illegible] ذلك
ظلمة وغشاوة في العين [illegible] واختلاج الشفة السفلى ويؤكد الأمر بوقوع وجع في فم المعدة أو غثيان وتحلب لعاب وخفقان و
انضغاط من النبض وانخفاض وخصوصاً إذا أصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم أنه واقع بالقيء وخصوصاً إذا كانت المادة صفراوية
والحمى صفراوية [illegible] وخصوصاً إذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيراً ما يجلب القيء الواقع بعد ثقل الرأس ووجع المعدة من الصبيان
لضعف عصبهم [illegible] في النشأ العادة [illegible] في المشايخ لضعف [illegible] لانتشار المادة المتحركة فيهم [illegible] دلالة
في جهة الكبد أو في جهة الطحال من غير وجع فإن الطحال يشارك الأعالي أيضاً [illegible] جهة الأنف [illegible] إن لم ينصل بها ورأى العليل خطوطاً
ولألاء وبارقة [illegible] وأحمر الوجه جداً أو العين أو الأنف [illegible] سال الدمع [illegible] وشهوة النفس [illegible] وأسرع ابتساماً وحك الأنف وكان اشتغال الرأس
سابقاً والصداع ضرباناً [illegible] خصوصاً إذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على أن المادة دموية على أن الصفراوية أيضاً تبحرن بالرعاف
ويتنبه لذلك بما يتوهم خيالات خطية نارية صفراء أمام العين [illegible] الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل [illegible] الشعاع وحكة الأنف على أن
الرعاف يقع من المنخر الأيمن أو الأيسر ومن المنخرين جميعاً وقد يعين هذه الدلائل أيضاً برد يصيب يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فإن
الرعاف أكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلاثين وقد يعين هذه الدلائل أيضاً اشتداد الصداع جداً فوق ما يوجبه وقوع القيء مع الأمارات الأخرى واشتعالاً حتى تكون
الأمارات الأخرى حينئذ ليست علامات [illegible] وعند مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه

حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والتي

من العلامات المشتركة المذكورة ما هو أولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في أحد جانبي الكبد أو الطحال من غير وجع واشتعال
الرأس ومنها ما هو أخص بالقيء مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقاً من قدام وأكثره مع وجع في فم المعدة واعلم أن ضيق النفس الداخل في علامات
الرعاف إنما يعرض عند اشتداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب أن الأجوف يمتلئ ويندفع بمادته إلى فوق فيزاحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصية بالقيء
والرعاف أن الموجود في أحدهما مقابل للموجود في الآخر كما أن تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من

علامات القوة وجودة النضج من دلائل البحران ويقابلها سقوط اللون واستفراغه من علامات الموت وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات الرعاف ولا مقابل له من علامات البحران مثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات الموت **في علامات ميل المادة الى العرق** اذا صار النبض شديد الموجية وكان امتلاء اليد على الجلد يحصل تحته نداوة ويصبح حمرة وتحلل تحويه الجلد مع اللين وكان ما كان من الاستفراغ بالعرق اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى الغلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون وكذا اذا كان المرض من امراض ناقضه نوبي في اشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والبول واستمر عليه بالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يحصل بالرعاف بحرانها بالعرق وينقصه الناظر وان ترى المريض حاما وابرنا واستعداد القوة ومامر فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة بحرانها من طريق العرق في ذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحرانه عرق مع استطلاق من الطبيعة فان ذلك لا يتوقع الاستفراغ الموجب للعرق ان يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة نوبته **في علامات ميل المادة الى اعضاء البول** يدل على ذلك ثقل المثانة واحتباس البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القيء والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل يدل قوي على ان البحران بالادرار فدل عليه نزول البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على ان لا يدل البراز على ما ذكرنا في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة اطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت وفي طبيعة العليل هيئة اغتشاش وحبس فالاحرى فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء **في علامات ميل المادة الى طريق البراز** يدل عليه ولا جنس الفصل اذا علم انه ليس به قيء واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقله في اسفل البطن وفقد علامات القيء والعرق قراقر وانتفاخ جانب وكثرة انصباغ البراز من قبل بحيث اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال القرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وبعد بادرار البول فعارضه ولا يدل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة صغير الجثة لا سيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس يصلب صغره للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد فيه انه متى كان البول بعد البحران في حمى غب يبيض متقاطرا فتوقع اختلافا يكاد يشبه لان المواد اذا لم تخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق وادرار بول **في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم** اذا لم يجد سائر العلامات ولم يكن هناك رعاف اسهال ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وعهدتها فاحكم انه طمث **في علامات ان البحران يكون في انفتاح عروق المقعدة** يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة وسن عظيم الى ثوره **في علامات كون البحران بالانتقال** علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والقيء والعرق والرعاف وتأخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليه وشدة الالتهاب ايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع من المفاصل وعضو تعب واما الشراسيف اذا لم يحدث فيه وجع فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه الا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقال والخراجات يكون في البرد وفصل وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس مسلك واما في الثاني فلان القوة يعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الستين فبحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان احدهما في المادة بان لا يكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاتيان من هذه الاسباب فاسبابه لا والد الشيخوخة وكثيرا ما يقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا عرق ابيض فلا يقع الانتقال **علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل** حدوث وجع الى اسفل مع التهاب وانتفاخ من الجانبين والوركين **علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي** يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وفيه من طال مكان فيسكن مثل كل ذلك بغتة ويحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثره ما يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دوي الاودلج وغير بان الاصداغ وحمرة في الوجه لا تثبت **علامة الانتقال الى مرض اخر** اذا رايت المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم ان توجهه الى المرض المزمن **علامة البحران الخراجي** اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة وقامت نية البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت ميلا في الصدغ شديدا لا ينحط اكثر في اقل الابهام وترى اللون حائلا والنفس متواترا وربما رايت سعالا يابسا فهو منذر بذلك فهو منذر بخراج في مفاصله والعضو الذي يجتمع في المرض يعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج يكون اشتبا ويكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا ان المادة منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تأخر البحران مع الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلل انضما ولذا اعرضت منها ارجاع دفعه في بعض المواضع نتوقع الخراج وفي الحبيات الاخيا

دفيئة

خصوصا

عكم

جامع

مشرابهام

علامات وقوع التشنج

اذا لم يكن امتلاء ثخين ولا عادة ولا اسهال فتوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري من الدلائل القوية ان لا يكون ذلك البحران البول
مع جلبة ولا معاودا فعلامات اخرى في الحميات الاجابة لنا المرض في الرابع ببول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي
تعقب الحميات الطويلة كان لا عيان من باحتراز او من التقاء نفسه لكن الخراج الواقع في الحميات المحرقة اكثر لان المفاصل تشبها [illegible] شديد فلا يكون
بها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد من اللحم الرخو [illegible] والاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويبدأ
عليه العلامات [illegible] ولا كثيرا اغلبها [illegible] وان كانت الحميات [illegible] فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع لان
يكون المادة كثيرة [illegible] فان الناقض المعاود [illegible] كل يوم مادة كثيرة فقلما ينفصل فيها الخراج شيء فهذا اذا كان ناقض [illegible]
[illegible] الادرار [illegible] الخراج [illegible] في الاعضاء السفلى وفي [illegible] الاعضاء العليا
في المتوسطة [illegible] خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام [illegible] خراجات المفاصل

احكام في امثال هذه الخراجات

ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انتقاع [illegible] يعود المرض او ينتقل
المادة الى المفاصل والى اعضاء [illegible] وخير هذه الخراجات ما [illegible] وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا
من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام [illegible] الحاد [illegible] وانما يقل [illegible]
لا [illegible] امثال هذه [illegible] التي [illegible] ما بين ستين وعشرين [illegible] الخراجات [illegible] ان يكون
العضو المميل اليه [illegible] وان تكون مع كونه [illegible] واسع المكان [illegible] جميع المادة فانه ان لم [illegible] رجوعه [illegible] المواضع التي
كانت [illegible] الطبيب الحاذق [illegible] من الغشي والرعد
[illegible] الخراجات [illegible] ما يكون الى داخل [illegible] المواضع بالخراج كان ضعيفا [illegible] وخصوصا في الاسافل والذي
يكثر [illegible] الخراجات [illegible] النكس

علامات وقوع التشنج

الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى الحمرة والخضرة والكمودة فتوقع التشنج وذلك الى سبع سنين [illegible]
كلما صغر كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا [illegible] في الحمى الحادة وكثر [illegible] وجوههم وكثر [illegible] الاسنان [illegible]
التشنج وكثيرا ما يطول [illegible] والثقل في الراس [illegible] فاذا كان ورم حار وخصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به

علامات وقوع الناقض

اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد [illegible] البول فاعلم انه سيحدث ناقض يقع به البحران الا ان [illegible]
[illegible] الاعتدال واما [illegible] الناقض [illegible] الناقض في الامراض الحادة [illegible]

العلامات الدالة على البحران الجيد

اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تقدم وان يكون في يوم من ايام البحران المحمودة التي سنذكرها [illegible]
[illegible] يوم [illegible] من ايام الانذار وكان بالاستفراغ لا بالانتقال ولا بخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض في الجهة المناسبة [illegible]
[illegible] البحران [illegible] المرض في نوعه [illegible] والحمرة [illegible] مناسبا [illegible] التي يجري فيها امر القوة والنفس على ما ينبغي
وحال القوة وحال النبض [illegible] اوقات العلامات الصعبة [illegible] اذا كان [illegible] وخصوصا اذا كان [illegible] ويقل [illegible] فهو العمود المعمول
عليه [illegible] الراحة والخفة واعلم ان العلامات الرديئة اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فارجا اقوى [illegible] ان يكون [illegible]
ان [illegible] وكثيرا ما يعظم العلامات [illegible] النبض [illegible] ويقوى واعلم ان المريض [illegible] الاخلاط اذا ظهر النضج في بوله اول ما [illegible]
وكلما ظهرت به علامات [illegible] فان الفرج [illegible] البحران [illegible]

العلامات الدالة على البحران الردي

[illegible] ان يكون [illegible] للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج [illegible] بعد [illegible] وان يكون
في يوم غير باحوري وان يكون النبض [illegible] السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج [illegible] استفراغ [illegible]
[illegible] وهو [illegible] كان الخطا الذي يجيء [illegible] استفراغ [illegible] لا [illegible] السكون من المادة
لا الصالح منها [illegible] الطبيعة لضعفها [illegible]

احكام العلامات الدالة على البحران الردي

اذا اجتمعت علامات
رديئة من عدم نضج او [illegible] الواجب [illegible] ذلك من العلامات الرديئة [illegible] على العليل [illegible] الحكم على السرعة والبطوء [illegible]
المتقدمة للبحران [illegible] العلامات رديئة وكان [illegible] اسود وغير ذلك [illegible] في الرابع فالموت في السابع او في [illegible]
ان وجبت الاسباب المذكورة [illegible]

علامات النضج واحكامها

النضج يعرف من البول [illegible] في موضعه [illegible] صبغ البول اذا
لم [illegible] فان ذلك [illegible] النضج وعدم النضج في القوام [illegible] اللون [illegible] بالقوام [illegible] المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج
مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخر [illegible] يكون [illegible] خطر [illegible] كان طويلا [illegible] ان يكون طويلا وكلما كان بحران
جيد [illegible] كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران [illegible] المرض [illegible] واعلم انه لا يكون [illegible] مع ظهور النضج [illegible] كما لا يكون مع نضج الورم
وجع شديد [illegible] النضج [illegible] والقوة ثابتة فتوقع

احكام في العلامات مطلقا

[illegible] اللون [illegible]

السوء بل بما هو على خطر عظيم وبحران تام بالعنف مع تلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الرديئة السحنة والوجه الاطراف فإنما سهر ينصب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحراق وسقوط القوة فهو ردى **ذكر العلامات الجيدة** العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتكى او انفتر قوة النبض واشتداده واستقامته ظهور علامات النضج ايضاح البحران وجودة علاماته والخف بوجه عقيب الاستفراغ وثبات النبض مع الجودة والاصفرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فإنه يدل على اقلاع الحمى وتعقب البرد مع اقلاع الحمى وانفصاله ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذي مع سهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع علامات ردية يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة النفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال المؤلمة لا يخرج الحمية والعقل جيد من العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن نفوذ الغذاء ونفعه وتقوية تفسه من العلامات الجيدة النفس الحسن الجيد السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم واستواء الحرارة في اعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة **احكام العلامات الردية** اعلم ان العلامات الردية التي في الغاية من الرداءة تنذر بالموت فإن كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة في ايام ردية ثم يعرض بحران جيد فيه انتقال مادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا يحكم بها ابتداء فان القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان يراعى في الامراض الحادة التي مبدأها عضو معين كالصداع ذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فإنها ادل من احوال العضو لو ان نضج لمرضه فإذا ثبات الجيد ادل على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى في الوجه العين وغيره هيئة ردية غير طبيعية يجب ان يتعرف او لا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا يحكم حتى ما في النفس يجب ايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ نكدر وخشونة مفرطة لا كل شيء فعل ذلك لا من المرض **ذكر العلامات الردية** العلامات الردية تختلف بحسب تفصيل عضو عضو بالحري ان يكون كل ذلك بالتفصيل **العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون** اذا كان سحنة الحمى كسحنة الميت لا لسهر ولا لجوع ولا الاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت يخالف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد انفه وطاصدغه وتقبض برد اذنه وانقلب شحمه وتمدد جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعلى غيره وخصوصا اذا كان تغيره القطر المتدفق فإنها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فإنه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الاخر الذي سببه المرض فهو الذي علامته ردية فلا يعود الى الصلاح بالهوينا على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما يذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فإذا اتفق ذلك في الامراض الحادة كان مخيفا ودليلا على ان المرض سيغلب مع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الاعياء وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر او استفراغ واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة ردية واشد ذلك كله الاسود فاكثره من موت الغريزة والكمودة يليه والاصفر ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كله وعن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سليما وان حدث بالجبهة والانف عضو لم يكن علامة ردية لا يكون فيه باس كثير وكذلك ما يذكر في العين من ذلك انه ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وسيل الدمعات وتواتر يسير من النبض وثقل سهر موقوف وما كان بسبب اسهال يجب الا يستهان به قد تقدم وافرط وما كان عن جوع تجدد لك الحالة تدريجا لا دفعة وما يوكد انه من المرض تفقد تلك الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس اشياء كالشرارات بالحر يلسعه عند المس **العلامات المأخوذة من الصداع** الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات ردية فالمرض قتال فإن لم يكن فيتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون ان يخلو ان يعرض رعاف لكن اما مدة تجري من المنخرين او الاذنين او خراج خصوصا اسفل واكثر من يعتريه الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يجب يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع او الحادي عشر فإنما او اكاد القياس يتوقع في العاشر فإنه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندك ليس بشيء فإن الحساب ليس على هذا الضابط اذا ابتدأ في الخامس فقلع في الثاني عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب **العلامات الردية** في الحس ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن الاصوات والروائح والالوان فوات القوة علامة ردية تدل على ضعف الروح الحساس **العلامات التي في العين** غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى الحمرة واشباهها علامة ردية وتصغر حدقة العين في الامراض الحادة والسرسام وغيره علامة ردية وان لا يرى العليل شيئا علامة مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة علامة ردية هذا الحول اذا كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة دلالة ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الملحوظة مما يرى في الدمع فان الدمع الاسود يدل على الموت اكثر والحمراء ابراء على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم وتدل على كل واحد لا بل الاخرى جريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون علامة بحران وعافية ويدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى ويستفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحرارة والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان استجابة للظلمة فهو شأن اللهم الا ان يكون متداد

في النبض

اللبن

خلاء

الى موقع

صائم

وجميع ذلك ان لم يكن لضوء شديد ولا قوة الرمح النفسانية والنظر الى الانف من غير حركة وطرف ردي وكثرة اختلاج الرمص شيئا بعد شيء ويكون الرمص ايابس جدا ان كثر ويدل هذا الرمص ايضا على عجز قوة التمييز الغريزية عن انضاج المادة وكذلك يحس مع اكثره كغبار ان شيء في العين برمد والقروح ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها الا ان العين في هذه الحال يابسة غائرة وعلامات اليبس فيها ظهر ظاهر لكن يلبس هذا الرمص رمصا ومن العلامات المتناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شيء كنسج العنكبوت ثم تنحل الى الشعر فيصير رمصا كلا بل الا انه كذلك وهو دليل على الموت وشدة حمرة العين في بقاءها كذلك في حدة الحمى ردية يدل على ورم دماغي حار او ورم المعدة وانتقالها الى الخضرة بل ربما يجوز ان يراد ويجحوظ العين ايضا كثرة البنابيع دليل ردي ربما كان الدواء حارة كثيرة وادوام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردي وان تبقى العين في اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة انسلاع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدس اسود البيضاء تحت عينيه مات في اليوم العاشر ويظهر به شهوة الحلاوة **العلامات الماخوذة من جهة الانف** التقاء الانف ردي يدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قتال وتفرطحه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف ثم الظهور علامة ردية وان يجد من نفسه رائحة المسك والسمن او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليلا قرب الموت وان لا يعطس بالعطاس دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يعرف العفن والحديث والاحتاج من المريض اصبعه على الانف كانه يستفيد من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الدم من الانف ردي **العلامات الماخوذة من جهة الاذن** جفاف الشحم وانقلابها وتقبض الصدغين علامة ردية قبل ان وصمم الاذن اذا حدث فهو علامة ردية عند البحران وهو مهلك عند الاول ان حدث الم الاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قد لا ان يسيل شيء منه ويسكن ذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان يقيح لشدة حميهم **العلامات الماخوذة من جهة الاسنان** فصفرة الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها يأكل شيئا علامة غير جيدة قيل من غشيت اسنانه في الحميات لزوجة دلت على ان حماه اشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل يعرض للمريض كل وقت تشبيك الاسنان من غير عادة جرت به علامة غير جيدة فصرير الاسنان ونصرفها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون فلحدث ذلك دل على هلاك الا ان يكون معتادا ان ذلك لضعف عصبه فكيف صرير اسنانه من ادنى سبب اخضرار الاسنان علامة ردية **العلامات الماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليهما** اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيدين واذا يبس ولا تم حشى مع السهو فراسو فهو قاتل بخصوص اذا الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها وعلو احد الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية التواء الشفة في الحميات الحادة ردي تشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وربما ردي وبقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي وافراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان في حمى حادة مثل الحمص الاسود وتجيب الجوع فالموت قريب وبعرض له شهوة اشياء الحارة وخشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فصل تامل كي لا يكون سببه شيئا صابغا واعلم انه ليس يصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن متوقيا اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضاء المشاركة **العلامات الماخوذة من احوال الحلق والمري ونواحيها** الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة ردية والاختناق بلا ورم ظاهر فان الازدياد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السحونة مبلغا تعطل افعال الرئة والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس الاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدث في الحمى النوبية خوانيق صعبة فقد اظل الموت لان القلب يفني بسبب شدة الحرارة شيئا كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب بفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحيوة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس لا سيما مع الحمى والتقيؤ لا يسيغ البلع الا بكره دليل ردي وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد **العلامات الماخوذة من جهة المعدة** وفيها الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المتدارك مع الحمى ردي **العلامات الماخوذة من جهة النفس** النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بالنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهواء وكذلك سوء النفس الكائن لاختلاط العقل ردي والذي لاورام في نواحي الصدر ردي والذين يحضرهم الموت ربما بطونهم وتتابع نفسهم مع ضعف وتنفس صعدا **العلامات الماخوذة من استرخاء البدن** وسوء الاستلقاء والضعف ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون لسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون لتبيس البدن كله وشدة ظهر الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل والبدن ليقال ومنهما كون البدن غليظا او نحيفا كالطرق تقوم فكثيرا ما يكون الاحشاء مملوءة برطوبات والبدن نحيف وكثيرا ما يضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائرها قد قيل في مواضع اخرى **علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع** الاستلقاء على القراش لا على الهيئة المعتادة بل على خليط وخروج عن العادة علامة ردية لا سيما اذا كان المريض يحيد عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سوي رد نسيته النصبة الجيدة اغلب على ظهره او يجمع كشف الاطراف وبطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعي في هذا اوضاعا واحدا فربما كان الاستلقاء لعلة غلبة البدن مع الاسترخاء بحيث في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون المانع وجعا عن الاستلقاء وذلك ايضا مما

بالجلد

اسنانهم

تطغيت

بل لا الاكثر ربع

تطبيع

بل العلامة سائر

لا يبطر معه الجوف فكل ضجعة غير معتادة من الاستلقاء وامتدادها غير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان جميع الاستلقاء
اما لكثرة اختلاط في الاحشاء او ليبس فخلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى فان لا يقدر على الاضطجاع والا
وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره بسبب ضيق النفس يعرض عند الاضطجاع لاورام في آلات النفس او اعضاء النفس فيعرض الحال فيما [illegible]
ان يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والانبطاح النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما من اختلاط عقل واما من الم
في البطن والاضطجاع على الجانب غير محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنية [illegible] **علامات مأخوذة من الجلد** اذا ابيض الجلد [illegible]
لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي وخروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان الحرارة في القلب قد فنيت **علامات**
مأخوذة من البطن ونواحي الشراسيف اعلم ان انتفاخ البطن في الامراض الحادة وفي [illegible] خصوصا وهنا اذا استطلق فهو علامة
موت لا سيما اذا ظهر به بثور واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها اشد ناتئا من الآخر ردي وكذلك كون كل جانب ناتئا من جانب هو مثله
في النتو والانخفاض وكذلك النتو اللين للمس [illegible] اذا انغمز [illegible] مع ثقل ويبس [illegible] ورم [illegible] تمدد الشراسيف
لكن يوجع فالمادة مايلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايلة الى فوق **علامات مأخوذة من المقعدة** اعلم ان بروز المقعدة في الحميات الحادة
من [illegible] دليل ردي **علامات مأخوذة من القضيب والانثيين** اعلم ان لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما في الامراض الحادة
تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع شديد في الاحشاء [illegible] وهو في اخر المرض [illegible] **العلامات المأخوذة**
من [illegible] في الحمى الحادة دليل ردي **العلامات الردية المأخوذة من قبل الاطراف** منها من جهة كيفياتها
مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة [illegible] وسينبعي الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف او
الحرارة الغريزية [illegible] واقوى دلايل برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد [illegible] وكذلك
اذا كان برد لا ينجبر [illegible] اصابع اليدين والرجلين واظافيرهما علامة هلاك احمرار الاطراف و
تغيرها [illegible] لان النقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية
والحمرة [illegible] والسواد [illegible] الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رأيت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض [illegible]
واحمرار الاطراف والجلد مع برد الباطن دليل موت [illegible] مثل التشنج [illegible] والكزاز مع هذا ان
[illegible] **علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة** النوم اذا كان بالنهار ولا يكون بالليل فذلك علامة [illegible]
والارق [illegible] فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله [illegible] نوايب الحميات [illegible]
في ابتدائها [illegible] مع ضعف النبض [illegible] لانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل [illegible]
كان [illegible] النوم الزايد في العلة [illegible] اختلاط عقل [illegible] الاطراف ردي [illegible] **علامات**
ردية من قبل اعمال اليد لقط الزئبر والتعرض [illegible]
الدماغ [illegible] الى العين والى الرطوبة البيضية **علامات مأخوذة من الاوجاع** اعلم ان الاوجاع الشديدة [illegible]
في الحميات الحادة علامة ردية [illegible] اذا كان بعض الاعضاء وجع شديد [illegible]
[illegible] **علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت** [illegible] والكلام المنتظم [illegible] والسكون [illegible]
يدل على الوسواس [illegible] اللسان والحنجرة [illegible] الذي هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو [illegible]
بالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء اسباب الوسواس [illegible] وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل **علامات**
مأخوذة من العقل اعلم ان الهذيان مع حركة [illegible] في الرأس [illegible] ومع الوقار والسكينة فان **علامات مأخوذة من الحركة**
كثرة الاضطراب والقلق [illegible] ويدل على كثرة بخار يرتفع الى الرأس [illegible] كل ساعة [illegible] دليل ردي [illegible]
عقل وضيق نفس والخناق [illegible] لانه يكون اكثر لسبب الخناق وضيق النفس وان كان [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] دليل ردي واذا كثرت الاظافير [illegible] والرعشة علامة ردية [illegible] **علامات مأخوذة من هيئة العرق**
قال بقراط ان انصبت [illegible] في الجفن [illegible] لون العرق الظاهر [illegible]
[illegible] **علامات مأخوذة من الاورام** [illegible]
[illegible] **احكام مأخوذة من التمطي والتثاؤب** التثاؤب [illegible] الاعضاء العضل [illegible]
الفضل ما دام العضو [illegible] والمادة [illegible] واذا كان ذلك [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] على [illegible] المادة [illegible] **علامات مأخوذة**
من الاحلام [illegible]

من الشهوة والعطش وذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك والجليد يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية ويطلب انطفاء العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان

احكام واستدلالات من اليرقان

اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم يقارنه علامات اخرى وان عرض بحران في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير ان يرى ناحية الكبد او صلابته وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع مثله بحران تام ويدل على جودة حال الحشا ويوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الحق ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير ويقل غلبانا وخروج اشياء منه محرقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال التي منتن وعرق سابغ ويكون القوة قوية ثم تخف ويكون خفيفه

علامات ماخوذة من الاورام

اذا تادى الحمى الحادة الى اورام المفاصل والاطراف فهو ردي كثيرا ومن ان يكون او لا تكون الاورام يتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك ايضا ردي في الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج بل تفتح ردي ويعقبها استفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم تتقيح ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة رديئة ولا يجب ان يسر ايضا النضج اذا عرض الخراج وساير الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير مغن كما ان هذا كثيرا ما يحدث وقد يكون انحطاط مقبل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردي الا ان يعقبه انتقال الى قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور ومعناه الانسان ما في الطبيعة فلا يكون كالشبيه الردي

علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها

البثور الحمصية السود في الحميات الحادة ردية جدا واذا كانت هلاك صاحبها في الثاني كثيرا واسلمها الذي يخرج البدن الى الحمرة وسوادا واسمانجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قبل ادعو من على كثرة من اسود مثل النمش الاسود وحوله احمرار فانه علامة قتالة الى خمسين يوما فان علامته انه يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوجه الذي في الصوت شبيه بحة الحرز مع حصف الجلد كثير عرض له شهوة الاشياء الحارة وما في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قبل اذا كانت حمى فاذا كانت ظهر على اصابع اليدين صبغ اوردم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انغلست الطبيعة مع ذلك حتى تسلم ويذهب حتى يتجع

علامات ماخوذة من النافض

اعلم ان النافض الكثير المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا لانه المتقلع به الحمى فليس بجيد والرداء الجيد ان يتبعه استفراغ غير منجح ولا يسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب عجز عن دفعه هو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يعيد فصل الحكم معه هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره

حكم الاستفراغ

الاستفراغ الذي يدل بالاسهال والقي وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الردي الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات الاستفراغ ان الخلط الذي يستفرغ كان بدواء او بغير دواء ان ياخذ في استفراغ خلط اخر والردي ضده ان يكون وينتقل الحر دخواطه او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا فعل الاستفراغ بعدما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما تركن اليه نفسه والاستفراغ الضعيف القليل من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان ساعدت العلامات الاخرى دل على موت وان لم تساعد دل على طول المرض

احكام العرق

العرق نعم البحران في الامراض الحادة فالمرض البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الحارة والذي الاحشاء اكثرهم العرق والعرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعة واسترخاء الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت بالاتساع ويقل العرق لاضداد هذه الاسباب والعرق اذا اصبح دثر واذا ترك انقطع اختلاف الاعضاء في التعرق وضده والاعضاء التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شيء من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي عليه المريض نائم في اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط فالمجاري لا يسيل اليه رطوبة ولا يسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كالظهر اكثر مما في المقدم كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس اختلاف الاحوال في التعرق وغيره النوم اكثر تعرقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اداء النفس فيه اصعب في ذلك تحرك المواد الى الباطن فان افرط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه محمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك مع غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ وسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان يدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان يكون لسبب قريب هو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعوم الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع والرياضة الى العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون لسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد الغامض في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان النضج احفى ولم يكن عرقا الا ان يكون اسبابا اخرى لذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانها اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام واما لعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة الايام التي يكثر فيها ويقل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقلان يبحرن به هذه الامراض في الرابع الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشر في الواحد والثلثين والرابع والثلثين الا سيلا من العرق وانه يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى الصفرة او الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل

بل يجب هل هو منتن او حامض او حلو او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل
هو سابغ او مقصور او من اي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بما يفيده هل يعقب خفا او ثقلا او خلاصا
وتشهيرة وغير ذلك **العلامات المأخوذة من جهة العرق** العرق البارد مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا ما انحصر في الرأس والرقبة
ويشبه ان لا يكون بارد العرق البارد وهو ردي اصناف العرق لانه يدل على غشي كان او على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب
وان لم يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلي عنها فيفرقها ويخرجها الحرارة الغريبة ثم يفارقها تلك الحرارة
لفرقها ببرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد الا ان يكون الضعف بالخفي الشديد والعرق
اذا لم يوجد بعقبه خف فليس يعلامة جيدة فان وجد بعقبه باذته اذى فهو علامة رديئة ولو كان ابضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض دمعه
يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء والامطار كثيرة فيكون مع رداءة اقل رداءة وكثيرا ما يبتدئ المرض بالعرق ثم يسعه الحمى ويطول
واذا حدث شيء من العرق واقشعرار فليس يجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انبعاث خلط ردي موذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق
الاخلاط الرديئة ما كان مكسوا الحرة يخالطه رطوبات فخالف العرق ويدل على ان المادة كثيرة لا يحتمل مثلها الاستفراغ العرقية واما ضعف القوة والنبض
وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذي يجب ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون
عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم البدن الا انه يعقب خفا وبالجملة يفتقد من العرق كيفية حرارته وبرده ونتنه ولونه وطعمه
ولزوجته وكيفية كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل
واعلم ان اشياء ممكن كثيرة عرق بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير **علامات مأخوذة من جهة النبض** النبض المطرد والملتوي شديد الاشتداد
والموجي والعرالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدا قويا يتداركها غير متدارك
يلحق بين الحين ردي جدا قالوا واذا كان النبض لا يزيد مواترا ولا يزيد متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم بالطبع
مختلف ردي فيجب ان يتعرف هذا ايضا **احكام الرعاف** ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف يحرز بحرانها
برعاف اما الاول فمن اي منخر كان واما الاخير من الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة هي من قبيل الاول واما ذات الرئة فلا يبحرن به وذات الجنب
فيه توسط والغب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون
اذا جاء من رعاف خير وكان ضعيفا اعين على ما عليه بقراط بصب الماء الحار على الراس بالكيفية اذا خيف افراطه منع بالماء البارد ويوضع المحجمة على
الشراسيف التي يليه والحق الرعاف ما يلي الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولى الاورام ان يبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي
والذي يأخذ في التحجر ويطول فتوقع فيه نفثا وانفجارا لا بحرانا برعاف فيحوه فيما يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بحرانها بالرعاف
علامات مأخوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق والرعاف الذي
يقع في الرابع يدل على عسر البحران بالجيد ما يقع منه الافراد **علامات مأخوذة من العطاس** العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما في اوائله فهو
من علامات زكام او خلط لذاع **احكام البراز** قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه ونفصل بحسب
ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من تعرف عرقا كثيرا قلما يأتيه بحران تام بالاختلاف **علامات مأخوذة من البراز** اعلم ان اختلاف الوان
ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا يعقبه نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية محمودة والاخر عقيب سهال المسهل
المختلف القوي وبدل في الحالين على نقاء للبدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن المنتبه للبراز
الصبيان وعفن الاطفال ردي والبراز المرارى من اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي اخر عند الانحطاط يدل على ان البدن ينتقي وهو دليل
جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة ثم الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط وغير ان يعقب خفا دليل
موت وان كانت الحمى معه ايضا الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شيء دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردي وليس مهلك
فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد استبعت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقع
نواحيه رقيق يدل على انه صديد من الكبد هو بلدع ويخرج البراز بغير عسر ويعلوه وحده ردي اذا كان في البراز مسل فوق الزمن في جميع امراضه
فهو علامة مهلكة **احكام القيء** قد تكلمنا ايضا في الكتاب الاول في القيء ومن الواجب ان نورد ها هنا اشياء من ذلك ومن غيره لم يوجد للاول
فنقول ان انفع القيء ما يكون البلغم والمرار المختلطان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القيء صرفا فهو اردى فان المرار الصرف
يدل على شدة الحر والبلغم الصرف على شدة البرد **علامات مأخوذة من القيء** القيء الذي لونه لون الكراث او لون النيل او المائل الى السواد او الابيض المائل
الى الصفرة ردي وذلك مثل الاخضر الكراثي والمنتن والسلقي والقائي والحمرة والكدرة و... ردي الاسود وخصوصا اذا ... معه به ... الا
الوقت الا ان يكون هنا قوة فربما بقي الى يوم او يومين ويجب ان يراعى في ذلك ان لا يكون الصبغ من شيء ماكول واذا اتفقا جميع هذا ... وان ... جدا
والقيء المنتن ردي والقيء الصرف كما ذكرنا ردي **احكام البول** قد سبق منا قاويل كلية في البول في الفصل الذي فيه الاعراض في الكتاب

علامات بولية

الا ان يعرض في الاول من ذلك ومن غير ما هو الشأن بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا رؤي في البول علامة نضج قوي ان يقضي بالهلاك فانه ربما
المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما يقوى به يدفع النضج وافر النضج وربما دل الخلط على طول المهلة او يخرج بالخراج خصوصا اذا لم يكن الخلط
الرديء لكنه رديء في الاغلب دال على قوة المرض واذا ما غير الله الا انه على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان ابوال الاصحاء في وقت
المرض كلها فان لم يتغير مع صعوبة المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك
واعلم ان كثيرا ما يبول المريض ابوالا رديئة في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نقضا بحرانيا خصوصا الامراض الحادة التي سببها الكبد ونواحي
البول **علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة** البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديئة في
الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فتغلب تارة وتغلب على غلظ المادة وعسر جولها النضج فان كانت الحمى هادئة انذر بطول
المرض **علامات ماخوذة من رقة البول** اعلم ان البول الرقيق قد يكون في مثل ذات الجنب ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة
الخروج وقد يكون للعجلة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة وهو اقل رداءة من الذي ليس كذا
ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة ايا ما دل على الخلاط فان عرض الاختلاط وبقى ان لم يرد دل على موت سريع لانه بسبب المواد تحمل على الدماغ
النفس واذا استحال الى غلظ الاخضر معه فربما كان لذوبان الاعضاء واذا اكثر البول المائي عند تصعد الحمى الكلي دل على ورم في الاسافل
والقطرات القوام الحائلة اللون في الابوال الذي بعده ابيض اعلم ان الرقيق كان لها الاجتماع السواد والحمرة وان رابت فاعلم ان السبب فيه شيء صالح
شدة قوة من الكيفية المضيفة المؤثرة فيه **علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدرته** اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لازمة
وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحراق دل على اشتعال في قلب او كبد ونضج البول الغليظ قبل البحران
علامة غير جيدة فان ذلك يدل على اجتماع المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شيء ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط
لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ركد والبول الصحيح خصوصا في الرابع يكثر بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان فارقه
رعاف **في البول الابيض في الامراض الحادة** البول الابيض في الحميات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والى البول فربما
مال الى الدماغ فكان صداع وبرسام وربما مال الى الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فيدل على انها تخرج في الاقل بالقيء او الاختلاف
خصوصا اذا لم يكن علامة في الاسهال معه مجاوزا كان البول الابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على النضج
في البول الاسود في الحميات الحادة اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديئة
وانما يصح ان يضم علامات اخرى رديئة اذا رايت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جهة عقيبها اشياء اخر كما يعرض للنساء اذا استفرغ عنهن
بالطمث ايضا اخلاط رديئة ولذلك هذا من النساء اسلم لانه ربما كان يستفرغ عن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل
فهو شر يدل على فناء الرطوبة وانضجه كلما كان اغلظ فهو شر في الامراض الحادة اذا كان الاسود الى الرقة واللطافة فيه ثقل صعلوك فيه حادة
في الحميات الحادة انذر بصداع واختلاط واصلح احوال الداء انه يدل على رعاف بسواد المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة او الرقة او يدل
ونفث نحو العضل ويتقل عن غير فتشر منه واذا كان البول الاسود الذي فيه يقلق اسود مستديرة مجتمع عند الجبين ويمتد في الجبين ويحت الشراسيف
وعرق دل على الموت ومثل هذا التدبير في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل
الرقيق على طول المرض واسوداده على رداءته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى للطعام مات البول الرقيق الاسود اذا مال
الى الثقرة والعلظ ولم يصح ذلك راحة دل على ان في الكبد خصوصا على بحران لان هذه الاشياء التي في الغلظ من الرد والى الثقرة عن السواد
يدل على نقصان حرارة ووقوع هضم ذلك مما يجب اذا بعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على ما فيه قد يجري في الكبد التي تشتفي وقد احدثت سددا
بل لا تكون حارة فكانت بها وقد احدثت هو ربما البول اللطيفة الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع
الرأس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء اسلم **في البول الاحمر في الامراض الحادة** اذا كان البول مع الحمرة رقيقا
مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل في الامراض الحادة على
والاختلاط البول الغليظ الاحمر في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة
اضطراب تحجر واسقية واما اذا كان غزيرا الخروج كثير الثقل دل على الاقراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي بلون الدم الصرف في الامراض الحادة فانه
لا انه يدل على امتلاء دموي يدل مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء يجاوز القلب ان مال الى القلب والسكتة ان مال
الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثقل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول المرض لان المادة عاصية
فلذلك لم تغلظ او لا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة ما بلت الى العرق ومثل هذا البول يشبه الزعفراني و ... فرمانه لا
يصنع النوبة بالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على النهوة والنضج ويدل على طول وخصوصا اذا كانت الحمرة ليست شديدة وهي الى
الكدورة البول الاحمر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو رديء لانه يدل بالبياض على ضعف المادة الى ... السواد على ...

القولنج في رأس
كذا ومرسوم في
صفرة
حينئذ تم

كيفية المرض

تكملة من **علامات مأخوذة من الرسوب** اعلم ان الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة رديء ورداءة ما
كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على النضج الا بعد ان تصغر الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض وكثيرا ما يحتمل
من يميل الى الحمرة لكنه املس ويموت من يميل الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الالتئام من صلوح اللون
يدل ايضا على ان الاخلاط لم ينفعل عن المرض كثيرا كان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فصلته جيدا والمرض لم ينفعل فيه رد
الرسوب الرقيق الزبدي الذي يعاضد لمخالطة الهواء هو كجيد لانه خارج عن الطبيعة الخام رديء والرسوب المستدق الاعالي المتحرك لها انفصل عن [illegible]
الرسوب الجامد المسطح الاعلى ادل على ان المرض يبرئ المنتهي جادا والرسوب الذي لم يستقر بدنه فقد نقل بما هو موجود من الابتداء يدل وهي على ان الخلط
كثير الا على انه نضج بالحقيقة بحال الرسوب جيدا وان النضج وجيد ان يكون البول رقيقا في الاول ثم بعد ان يكون الرسوب طيلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة
الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد لم يعرض ذلك الا لشدة الحرارة والجوع فان
الجايع ربما صبغ بوله ويقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج وصحته في الحميات الحمرة ربما بقي وإذا امتد الى ان بعض
العلامة ولم يخرج البحران في السنين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق واذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط الذهن
فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التعلق يرسب بحيث دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم الحمراء في الحميات [illegible]
ذلك بل النضج يدل على انها من الجرار الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور السمك و
علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والقالب على مثل ذلك وعلى ان الجرب اخذ يجرد العروق
ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع نضج ومع غلظ **علامات مأخوذة من احوال الجمع** تسبب
دلالة شيء من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنية منها البول الدهني الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه
اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو رديء جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص رديء وهو الذي يكون
لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم واردأ الزيتي ما كان في اول المرض
فانما كانت الدلائل على رداءه ويدل بول زيتي في الرابع انه يموت العليل في السادس والبول الذي يتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة
يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الامراض البول الدموي ربما دل على اختلاط العقل لانه كاين عن
جفاف البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة رديئة فان كان اسود مع ذلك فذلك ارديء [illegible] الدم
في البول في حمى حادة الا لشدة حرارته وتفجر الاوعية والجداول وجموده لشدة حرارته البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفراء يدل
على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتداء
الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار وخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج
في الجانبين يعقبه موت ان لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان ابرق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان لغلظ
وتحير الا لصعوبة من المرض والاضطراب في احوال المادة وقالوا البول القليل الذي بلون الدم رديء **علامات رديئة من جهة
انفصال البول** اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم [illegible] البول مع تواتر من النبض وضعف
فهو علامة رديئة اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف
فان كان الحمى حادة محرقة دل على حال رديئة اصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات
الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة منجذبة الى الدماغ فيتركها الاعضاء العصبية **علامات
رديئة في البول** البول المائي والاسود المنتن الغليظ والذي يرى من اسفله الى اعلاه كالدخان [illegible] ايضا الدسم الذي لونه لون
ماء اللحم مع نتن غالب فتاك **علامات رديئة في المرضى من اجناس مختلفة** [illegible] قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع
النتن والمغص واختلاط العقل فتلك علامات قتالة اذا اختلف تغاير [illegible] في اللون وربما تقدم [illegible] دل ذلك على ان الطبيعة
ممنوة باخلاط مختلفة يحتاج الى [illegible] منها كلها وذلك مما يعجزها [illegible] اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واستمداد
من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل [illegible]
مع حرقة ولذع والم محرق في بطنه وخفقان [illegible] فهو علامة موت اذا عرق الحمى عرقا باردا واصفر [illegible]
اللسان وظهر عليه على البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي شراسيف ضربان واختلاج مع حمى وكانت العين مع ذلك تتحرك
حركة منكرة فيجب ان يتوقع رداءة حال لان هذه الحال يدل على رياح ناشئة والضربان يكون لورم شديد ولشدة [illegible] الكبير والبطن
الشديد الضربان [illegible] العظيم جدا [illegible] الجنوب [illegible] فربما كان الضربان والاختلاج ليس [illegible] الاحتباس في [illegible]
وتلك غير حارة [illegible] تشتد يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض

من ذلك بول غزير او انتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين الذين ضعفوا من امراضهم اذا امرضوا ظهر بنفسهم تواتر وتحشرج فقد قرب موتهم
ولا يبقون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفقا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطلب
بالقوة ولا انتقال من هو الى فوق في بدنه احدا ويلين وسكون ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت وربما اذا كان بانسان
حمى وخفق طحاله بغتة ولمده الفواق وانتقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم يتبدد ابيض ويبقى
منثورا كذلك فكان بول الحمار وصاحبه يالنغرا بادئة وكان سهر وقلق دل على انه ان ظهر في الجانبين يموت قبل اذا كان البول مرارا وقد كان ابيض
قبل ذلك وسبته كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود قد تلك الشهادة من العلامات الردية التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا
بسر عامل اذا ان ظهر افشاعا على الورك الذي في صفد بثر شبيه حب القرع مع حصف ابيض كبير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان
ظهر بانسان بصدفه الايسر ورم صلب حار وعرض لصاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه
مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو قيل ان علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك قيء او خلفه فهو قبل موت قيل اذا اخذ
قيل انه اذا مرض المحموم وغيره اورام وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل اذا كان بالانسان ترهل في وجهه وبدنه ولم يكن وجع ومرض لم يفارقه
ذلك حكة في الانف مات في الثاني والثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب الاسود وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا الا ان يتطلى
خمسين يوما وعلامته ان يعرق عرقا باردا

علامات طول المرض

اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاخلاط او تخليطه في التدبير وعلى كل حال
بضعف غير المعتدل لانه يهزلها وعلامته بطوء النضج المستدل عليه او بطوء الرسوب الثقل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور النضج
يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجع ... شراسيف منتفخة تدل على قلة ... وطول المرض اذا جاءت ايام
البحران قبل النضج فان لم يسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان نهاية البحران والاما اذا لم ينتفع ولم يغير وبقيت الاحوال
بحالها فالمرض يطول وكثرة الاختلاج فالمرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في آخره فهو اسلم وكثرة العرق يدل على طوله فاذا
صحت الاستفراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام فكانت عرق او رعاف او غيره تلك علامات تحويه
او مع علامات ردية دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما الذي يطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء الا الى ستين الاحلام ... اول
المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فلا ... لانها اكد لانها بعد ذلك وايضا ... ما يضاد تلك العلامات ... تظهر
في وسط الايام وفي اواخرها فاما حكم الانذار ليعلم انها في اي يوم كانت وفي ذلك اليوم باي يوم يبتدئ وراع الشرائط المذكورة فيه وتامل حال الوقت
والسن والفصل والمزاج وحال الحركات في المرض في كيفيتها وكميتها وتقدمها وتاخرها واوقاتها وخصوصا في منتهى الحميات الحادة وطولها وقصرها هل
هي الى الحركة والى السكون واحكم بقدره

علامات ان المرض ينقضي ببحران او بتحلل

اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب مفرطة
في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج وصدره فلانه مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران واذا كانت الاشياء
بالضد وعلامات البطوء موجودة فالمرض يطول فيتنقل او يتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة وانتقالية واما الموت والحياة
فيستدل عليهما باحوال القوة وعلامات تعين على كل واحد من الامرين ويتقصيه

احكام النكس

في النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف و
يجيء لا محالة اذا كان الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس خطا من الناس اسلم من ان يقع من القاء نفسه مع صواب التدبير
ومن الخطأ في ذلك سقي المسخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي بعد
البحران يجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس بشر من الاصل لان الوبال عايد والتقسيم معنى

علامات النكس

من لم يتكرج ... بحران
تام وقد يوجد ... عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل الجدري او برقان او جرب وبالجملة ...
... وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة والحموضة او دخان
واسفاح من استراب في نواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا
الجفن الاعلى وخصوصا تورمه بقاؤه وكذلك مع انحلال تهيج الوجه وما يدل على ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا
اذا كانت هذه الاعراض الردية تظهر او تشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة
... والحرارة البحرانية ... ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب اذا لم يشبه
بول العليل بول الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا
ينفع في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا اختلفت حرارته وثلهما في الاحشاء ومثل الصرع والسل واوجاع الكلى والكبد والطحال والمعي
بالبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

في اسباب الموت

الموت يكون اما بسبب يفسد مزاج القلب واما بسبب يحلل
به القوة قطعا والكاين بسبب ما يفسد مزاج القلب اما الوشديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما
لحماس ما من النفس فانه مهم ... في الاكثر يموتون لعلة النفس ولذلك الشجعان لا يتركوا استقلين ولا يتركوا ان يحزنوا على قومهم واقفا اسناد ... الموت

التي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية وقت العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى فيرى بها ادوارها فاكثره في حميات
الاعضاء الباطنة حتى يصل اليه فضل بقية الامراض الحادة التي تنهزم عنها الطبيعة اولى ما يعرض بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة والحادة
هو كالخوانيق وكالذات الجنب الكبير النادر ومن ذلك الموت في منتهى نوبة الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في الانحطاط فهو
قليل نادر واكثره في الاخلاط الجزئية دون الكلي والسبب فيه الطبيعة يكون فيه كالامنة وبشتر الحرارة وتفرقها وتفارق الناس الذي
يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعة وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دون لاسترخاء القوة في
فعل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاط يختلف فاسق الحمى بقوة وتناطل ويشرخ في الحقيقي يستوي ويلا
يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عصبية من خارج يطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب
فيعرض مثل هذا النوع الاول وقد يموت مثل هذا الموت من غير بحران كثيرا وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما ينقلب عرق في غير
مستوي الى البرد ربما كان في الرهج والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجذب في النوع بابسا منها فلا يكون الموت بحران وحده يكون
بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض الحادة يكون من جهة الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج
كان الموت في الازواج والافراد كان الموت في الافراد واعلم ان الحرقة وما يشبهها يجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض رديئة
من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية يجلب الموت في
اول النوبة وحينئذ يكون البرد منها ولا يزول البخر والنبض صغيرا متواترا ردياء ويشتد السبات والكسل بالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة
التي يشتد فيها علل المريض اكثر اشتد ان كان صعودا او منتهى فالموت في الربع الظاهر قد يقع بالقليل واذا تاملت علامات الموت نحو ما
ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت وان كان مع ذلك شيء من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم ورد اكثر الامراض التي كانت
النوائب افراد فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة **علامات الموت من غير بحران** من ذلك
ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر
علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال تعرض للناقهين** يعرض للناقهين النكس اذا
كان بهم ما ذكرنا في باب النكس ويعرض لهم انحلال القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولونه ولا يرجع
بدنهم الى القوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استفرغت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم في بعض الاعضاء الانتقال
الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والفولنج
البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والتشنج وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب تجاوز القدر ويعرض لهم الحكة كثيرا ويعرض
لهم القمل ويعرض لهم ان ينتفض شعورهم للغذاء ولنقص الرطوبة الغريزية التي يقيم الشعر كما يعرض للزروع اذا جف فينتفض ثم اذا احسن الحال
عاد سواد شعورهم كما يعرض لتلك الزروع اذا سقيت فعادت خضرتها **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من
الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى ما فيه معتدلة رقيقة فيها قوة وحيا ولا
يشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح وينزه ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب والاعتدال نافع له وخصوصا من الشراب
اللطيف القوي والى الناقهين ان يجري عليه التوسع فانه كان حمى البحران فانه بعد النكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوب الاشياء
لاسيما اذا رايت البراز مرارا او ما يدل الى لون خلط وقوام من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح
الناقه وقوه ثم استفرغه وربما احتيج الى ان تستفرغ وتقوي معا بالاغذية وحينئذ فاجعل الاغذية ادوية مسهلة او امزج بها قوة ادوية
مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فتنقى بعرقهم وقد ينتفعون بالحقنة
المدرة المعروفة وبفعل الشراب الممزوج ولما الفصد فقل ما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج اليه ويدل عليه السحنة وعلامات الدم ولاسيما
اذا وجدت الحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة وربما احوجت الى فصد المحموم ردائة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط فلزم ان
يخرج بعد الوردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى لذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا دفعة ونوم النهار ربما اضر بالناقه بارخائه اياه وربما
نفعه باجمامه واذا لم يواتي فربما جلب حمى بما يبخر ويكسر من قوة الحار الغريزي الاجتناب وجميع الناقهين يغذيهم وغير بعضهم ان يجري له خطا
التدبير الذي كان في المرض من الزيادة وغيرها يوم من قبلها ويبادر بالجملة مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم محنته ثم يرجع الى ما يوافقه
ويجب للناقه الغذاء والذي كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمى يعتدل ويبقى حاله ويجب ان يرد من حمية وهزال في ايام قلائل الى الخصب في ايام قلائل
لان قوته ثابتة ويفعل مع خلاف ذلك وان لم يشته الناقه فيه امتلاء وان اشتهى ولم يمتر عليه فهو مجاز على بعضه فوق طاقته ودون
قوة طبيعته فلا يقدر ان ينتهي ويفرق في البدن بدنه لاخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة ولعل او قوة جميع بدنه
وحرارته الغريزية ساقطة فلا يحيل الغذاء احالة يحيلها الاشياء الطبيعية ثم امثال هؤلاء وان اشتهوا او اكل امرهم الطعام فهو يؤديهم الحالة

انه مع
لعدم تسويهم
تدبير الناقهين لطلب الغذاء الذي سيأتي
للشبع

الا ان يشتهوا الا ان لا تات في الامتلاء من الاخلاط الرديه بقوى بدل ولان لا يشتهي ما يشتهي لا نتعاش قوته خير من ان تشتهي شيئا لا يشتهى فان ما
الاشتهاء لم يتغير البدن الى القوة والعيال دفقوة الشهوة والنها صحيحا وقوة الهضم انها ضعيفة وقوة الهضم فالاولى ان يدرج الناقه
الطبيعي في التدريج الى الجيدى ولا يرجعن لعادته ويعني في العرق صنوف السكنجبين ما يحمهم لضعف امعائهم وكذلك الحوامض ومن تدبير
الناقهين انه يحمل هو امضا ما كان لهم ومن تدبيرهم مراعات ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل ما هو من عندهم مثل البرسام فانه يجب ان يخاف
عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام وتحلل لحمه الضعيف فاذا كثر عرقه ففيه فصل الحلق والوسي بضره لما تقدم ذكره تغذية
الناقه يجب ان يكون غذائي من الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى الضد
من مزاج العلة السالفة لبقية اثر او لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة انسب الناقه اسرع غذاء واقل غذاء والغليظ والتخمة بالضد اللحمية كالشاه
اشربه يجب ان لا يحمل عليه والبارد فان لم يدع اليه بقية حرارة يجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كالماء مع بقية القبول
للهضم يجب ان يكون مقداره في الكثرة لا يحس ثقله ولا نقصانه ويزيد له على التدريج الا انه يقلل ولا فراط ولا سوء انحدار ولا بطوء جدا او
ينقص منه ان اكثر منه ثلث شيئا فاذا امتلاء دخن وبيت خمدت ترجمة وكذلك لا يجب ان يشرب صرفا ما كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت
اعتدال الهواء في حيث الصيف اخر وطهار الشتاء الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان يطرق عليه بمقدار هو دون مشبع مقدار ماء الشرب بالبرد وربما
يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شيع وقد علمت ان ذلك واعلم ان شهوة الناقه قد يقل لضعف او لاخلاط في المعدة و
يصيبه في الاكثر كالغشي وقد يقل لسبب الكبد فلا يحل بها وينتهز في اللون وفي البراز الرقيق الابيض قد يقل بسبب اختلاط البدن كله وفيهم وقد يكون
لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بما وفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء
وخصوصا اذا كانت شهوته ساقطة لضعف في معدهم وامنوا السجح اما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما
كان سببا للنكس حركات الامراض قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد يكون منها ثقة في العنف عند ابتداء الانتهاء وقد يكون
منا قصة عند اول الاختلاط وتبتدى حركات الامراض واعراضها لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شيء المقالة
الرابعة من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره في ابتداء المرض وفي حساب البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب
منه حساب ايام البحران طرفا الوقت الذي احسن فيه المريض باثر المرض ومن الناس من قال لا بل طرفا الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه مرض بالفعل و
انما يتبين هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محمومين
بغتة ان يبتدي حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا فلية فنام او دخل الحمام او تغيم بغتة واما الحميات التي تتقدمها انكسار وصداع
ونحو ذلك ثم يعرض فان الامرين مختلفان فيها والاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا
بينا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذته الحمى واذا ولد الولد ثم
عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث في سبب ايام البحران وادواره ان
اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ازمنة البحران الى الامراض الحادثة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم يوجب فيها اصنافا من التصرف
بينها على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويحتجون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وبقية
نضج الثمار الشجرية والبقلية مع استنارته ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر يختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد
ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك ما صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا التقسيم ورده الى
ثم الى نصف النصف فاولى لما كانت دورة القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذا القمر لا فعل له فيه وهو بالتقريب ما
ونصف وثلث يبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف
ثمن وهو اصغر دوره وربما توجد على وجه اخر فيجالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن غير نسبي فيكون اذن هذا المدد مما يتوقع
ان يظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى اذا ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر عندها انتهاء تغير ظاهر الى الصلاح
وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي في الادوار
وفوق شهر فيعلق بتمام الشمس وفي هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجب على الطبيب شيئا انما
هو على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون
القول بايام البحران قولا يعوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف
عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار
ايام البحران التي يقع للامراض التي يلوح بها الرابوع والسابوع والادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الاراديع وهو تام لكن ودور الاسابيع
وهو تام لكن دور العشرينات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك

التدبير | الثانية الثانية | التضعيف

بسبب الكسر الذي يجلب التربيع ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما والربوع الاول هو الرابع والربوع الثاني ضد جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام ونصفا اكثر من السابع ولذلك يقع موصولا والربوع الثالث يقع في الحادي عشر فيها ان يجبرون تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا اجبرنا السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد يجري الامر في الربوع على ان الربوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل القدماء مثل بقراط وجالينوس راشدوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول والواحد والعشرون مضافا السابوعات على الفصل فجاء سبوعين منفصلين يتلوها ثالث موصول فيتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلا فسابيع ثم الرابع والثلثون موصولا ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين وكان التقاف كثيرا لما بينهما من الايام و[illegible] فالآخرون مثل ارخيجانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم انا والثلثون فوصيل سبوع فيقوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تفسموا في انقضاب كيف يقع ما علموه من تفصيل الاسابيع والاسابيع فللاسابيع قوة في ايام البحران توفيه الى العشرين يوما ثم يجيء القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين واذا جاوز المرض في المرض الى العشرين فيفقد السابوعات وعندارخيجانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفصيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس من بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين وان لو ارخيجانس غير رايهما وفصل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين اعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر وفي سبع سنين وفي اربع عشرة سنة والحادي والعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي بل لا امر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لا محالة الى الجودة وان يكون فيه تحلل بان يكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المزمن ان لا يزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكرناه يكون الفصل فيها اما ببحارين ناقصة اما بخراج بطيء الحركة واما بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس انكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر وعده من [illegible] اصول بقراط ولعله الحق من بقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران اوله تاويل واعلم انه ربما انضاف ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثر بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهرت فيه علامات رديئة فذلك للرداءة ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع او الرابع عشر في مناسبات ايام البحران وذلك بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون منها دائما ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع مع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد ينذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر الذي في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض الحادة في نوائبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر ثم قوي من قوته انه لا يوجد يوم بنا الرابع عشر الاول ليس بغاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمام اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى مما يناسبه العشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسبه الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب اكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد فلذلك يخطر في الغب الحادة بحرانه لا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر يكون النوبة السابعة ايضا يحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطا وبحرانها في الازواج واكثر الايام الباحورية التي في الطبقة العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون وقد يكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام البحران وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا ويجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع فيها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره **ايام الواقعة في الوسط** هذه الايام التي ذكرناها في الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجالا عنها او تاخرا وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقت بل نقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض يكاد يقوي البحران الوقتي

عدم

نفذ بها او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس مثل التاسع مثل الثالث عشر فالثالث والخامس يتصفان الرابع والسابع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين الذين يكتنفانه او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب آخر اخرى فان استبقى الحادي عشر الى التاسع اكثر من تقدم السابع الى التاسع انكان كل منهما يكون كثيرا

فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث ليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه يقع ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان غير جيد ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة ما البحران فيه وقوعه فيه رديا او غيره هو ضد السابع وينذر به الرابع في الشر فما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فيعرض فيه علامات هائلة كالسكات والشخوص وانكان استفراغ فيحدث شيء شبيه نفي ويعرض فيه سقوط وارتعاد وغشي وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما انتقض فيه البحران بالاستفراغ فكان تماما بالخراج الرديء البرقان ويكون البول رديا وردي الرسوب هذا ان كان سليما وان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض النكس فاجما تصور ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس

في الايام الفاضلة الردية

يتلو ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في الوسط او ايام انذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدها التاسع [illegible] السابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم [illegible] والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بعد ذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها

في الايام التي ليست بحرانية

لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني فهي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر اربعة من هذه الجملة والبحران كثيرا منها يلي اليوم البحراني

في ايام الانذار

ايام الانذار هي الايام التي يتبين فيها آثار ما هي دلائل تغير من المادة او دلائل استيلاء احد المتكافئين من المرض والقوة او ابتداء ما هضم حقيقة بحري بين الطبيعة والعلة لا للفصل لكن للنضج اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج اما دلائل النضج فمثل غمامة حمراء الى البياض ودلائل غير النضج [illegible] واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها او خفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير العام التام فاذا ظهرت هذه الآثار في هذه الايام كان البحران في ايام يتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامة جيدة او بالسادس ان كانت علامة ردية خصوصا في المحرقة والنائبة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه في السادس والتاسع لما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر الحادي عشر ينذر بالرابع عشر اما بالسابع عشر والثامن عشر او العشرين والواحد والعشرين والسابع عشر ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين من الايام الواقعة في الوسط الثالث والخامس ان كان رديا والخامس بالتاسع ان كان رديا بالثامن واعلم انه لا بد للانذارات [illegible] عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايام المتقدمة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تم اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في يوم الانذار للمرض سريع الحركة وتامل العلامات الجيدة والمؤذية والحكم في ايام الانذار التي تنذر بها ان اعجلت واخرت من ذلك

تعرف ايام البحران اذا اشكل

تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا يحرك البتة بدواء [illegible] لان الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما ضادها في الجهة ولذلك في الابحار [illegible] لم يكن استفراغ وغير ذلك مما [illegible] يجب ان تعرف ايام البحران ان تواعليها الامور المغيرة فيحتجب تعرف ايام البحران المعلومة ونحو التعرف منقسم الى وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والآخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طالت احوال البحران يومين فاشكل انما بها [illegible] واما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون عند انقضاء المرض قبل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجوت ان يجري في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة فاياك علمت ان بحرانه يتاخر ما او يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجوت ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان يكون الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن [illegible] البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران في اليوم الاوسط من ايام ثلثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن بنهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على حاله هذا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر ويقلع الحمى في الرابع عشر فانما تنسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الآخرين من الجهر والتوسط بالسادس اولى منه بالسابع والعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال

فاسد صح

من اجتماع الاحكام فتلك ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا الا انه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا فاما الاسئلة لاهل الايام التي في ذلك
حيث في الامثلة المذكورة انذار من الرابع فيجزم بان البحران للسابع وفي السابع او يجدها في الحادي عشر فيجزم بان البحران الرابع عشر

في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

ونحن نعلمك ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي تليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي تليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحساب الازمنة ومطلقا اذا كانت الحركة تشتد في الارتياح فان ذلك علامة رديئة ما يفصل في السادس ويبديه الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك ما كان مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حادة لان ابتداءها عظيم يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم بحرانها في اسبوع تم القول في الحميات وايام البحران

الفن الثالث في الاورام والبثور

ويشتمل على ثلاث مقالات

المقالة الاولى في الحادة منها والفاسدة

قد ذكرنا في كتاب الاول جملة الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا ان يرجع اليه من يريد ان يتبع ما نقوله الان اما في الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

كلام في الاورام والبثور

نقول ان كل ورم حار فاما حادث عن دم او يجري مجراه او صفراء او يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم رديء والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي يأخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني وهو الذي يأخذ الجلد وحده وهو الشري ولا يكون في الضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الرديء فيحدث عنه انواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته وغلب احتراقه حدث الجمرة واحدث الاحتراق والخشكريشة وشرها النار الفارسي وعن الرقيق الرديء يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كانت الحمرة الفلغمونية وان كان ارق اكثر حدث الحمرة ذات النفاخات والنفاطات مع الاحتراق والخشكريشة واما الصفراء فاما عن صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو من نفذ ويكون منه النملة الساعية وحدها وهي الطف ما الاكالة وهي رديئة او عن صفراء اغلظ من هذه واقل حرارة ويحتبس في ادخل من الاولى في الجلد كان فيها تنفط او يكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة اغلظ وان حدثت النملة الاكالة وان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة احدثت الحمرة الرديئة وجميع ذلك يكون المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلف بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعة ولا تحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار فعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملة المذكورة المعروفة بمراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها اكثر في سنة الوباء والوردي من الاورام الحادة الذي هو الى الشدة يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى العضو وليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما يكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يقيح واما في الباطن فقد ذكرنا فيه

في الفلغموني

قد عرفنا الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والضربان اذا كان وكان يقرب الشرايين وكان العضو من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها اشد وتحللها او جمعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان يظهر ذلك العضو الصفة التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن التهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او غيرها وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل والضعف العضو القابل ان لم يكن امتلاء ولا رداءة الاخلاط ومنها بادية مثل ضربة او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فيميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليها المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والقرب بالمولد او دام في المواضع الخالية وتزيده تزيد الحجم والتمدد وانتهاؤها بانتهائه هناك يجمع المدة ان كان يجمع باخذ الى اللين والضعف الرديء هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما سبق بان الضربان ياخذ في الهدء واللهيب في السكون تعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم ينهر الطبيعة المادة لم يحل منها ورما وفلغمونيا ما في الظاهر واعلم انه اذا تجاوز ابتدرت مع يجب ان ينفى صاحب الاورام الباطنة

علاج الفلغموني

اذا احدث الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف السبب البادي نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخة بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعل ذلك استعمل المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى الردع كثيرا في الابتداء كما يحتاج ذلك اليه واما ان كان السبب فيجب ان يبدأ بالاستفراغ من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه يكون اما لان البدن واما لان العلة عظيمة من استفراغ وتقليل المادة وجذبها الى خلاف فان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل

ويجب ان يراعى امرها لئلا تعلو فيصير ذلك من السوء الفضل حال البدن وغير ذلك وليبدأ بالروادع الا للموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم
يعادى التي يليها وخال المرخيات مع الروادع وكما يمعن في التدبير يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الجمع و
النضج غاية يستعمل المرخيات ويقتصر عليها والمجففات منها هي المستعملة في المتهيئات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف
هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء يصير مدة فان لم يبرأ بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد يعرض من الوجع شدة او
لاحتقان المادة وارتكام العضو وقد يعرض من مسارعة المادة الى العضلة بسبب ضعف يعرض من ان يصلب الورم وقد يعرض ان تاخذ العضو في الحمرة
والسواد خصوصا اذا عولج بما يحول الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوج حينئذ الى ادوية تخدر من غير جذب وربما كان معها تبريد بلا مانع
الارخاء واما ان يداد للمادة الى العضلة نفسها فيومن عند الاستفراغ اذا كان ما ياتيها منها وعلى سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها
كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل للردع ودفع البتة ثم حققنا هذا في موضعه فاذا احتبست الى الاصلاح استعملت المرخيات التي فيها تسخين
وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي الى التوسط فعصارة البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارة الحماض و
القرع والهندباء وعصا الراعي ونحو ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مع صالحة للضماد وعصارة بزر قطونا ابيض القشر وطحلب الماء
وربما كفى الخلخال مع اسفيداج مغموسة في خل او ماء بارد والكافور ونحوه في الابتداء وكذلك قشور الرمان ودقيق الشعير والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل
ممزوج او بماء ورد والطحلب نفسه جيدا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والفوفل والنيل وحشيشة [illegible]
في الابتداء وقد يعان بتجفيفها ونضجها بالزعفران والترطيب في الابتداء خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى موت العضو وفي ذلك خطر
والورم فيلاحظ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والبلابس ما فيه نفعا فان ظهر شيء من ذلك فاشرط
الموضع واشرطه لا ينقطع جدا او نضجا وذلك حين يرى المنتصب كثيرا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان الورم
ويطلى العضو واذا شرطت فاطله بماء البحر وسائر المياه المالحة ونضمد بما فيه ارخاء وان لم ينجع الا بشرط فاقتصر على المرخيات واعلم ان
استعمال القوية الردع في الاول وقوية التحليل في الاخر فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يؤدي الى ما علمت والماء البارد لذلك مما
يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد بحيث وجع فان اريد ان يبرد في الابتداء لتسكين الوجع فلا يقرب الماء الحار والادهان الحارة
والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن يفزع الى الطين الارمني مع وقيا بالماء البارد
او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان
لم ينجع هذه وما يجري مجراها استعمل البلابس فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والسرمق والكرفس والخس والبادروج كذلك
وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد او عقيد العنب قليل شمع مصفى او صوف وقيا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء او اسفنج
مغموس في شراب قابض او خل او ماء بارد والزعفران يتعجل في تسكين الوجع واذا رايت الورم يسيل طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما
ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية ودهم
القلقطار يجفف من غير وجع ولذلك يجب ان يستعمل عند سكون الالتهاب في الفلغموني ويصلح اذا لم يجف الجمع والاجود ان نضع عليه صوفا وخرقة
مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يحوج الى مراجعة تجفيف يسير واذا اللحم حاجته اقل من الشراب وكثيرا ما ينفع المحاجم
الى السرة وقليل النفع وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف بان الحجامة او يجذب ثم يعالج ذلك وبعض ما يحتاج الى التنقية من الاورام
الحارة متلطخة ببزرقطونا واسفيداج المغسول [illegible] ويبطل الاطلية والضمادات بالزنبق فان الاصبع مولد

الحمرة واصنافها

قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي تميز بها عن الفلغموني ان الحمرة اظهر وانصع والفلغموني يظهر منه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دم
يكون كما في العود وحمرة الحمرة يبطل الغمز مكانها فيبيض مكانها بسبب مادة الحمرة ثم يعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وربما
ترى حمرة الحمرة تعتريه صفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غائر في اللحم والحمرة
الخالصة تدب لا كذلك الفلغموني والصديدية تنحط بقليل ذلك في الفلغموني والخالصة لا يدافع البدن الفلغموني يدافع البدن كلما كثر زيادة الدم
على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد في الحمرة يجلب الحمى اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان يحرق البشرة فيصير ما تحتها
ولا كذلك الفلغموني فليس التهابها بالحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن يمتد الفلغموني وايجاعه بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع
الحمرة اقل اكثر ما يعرض الحمرة تعرض في الوجه [illegible] ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا احدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت
الجلد [illegible] وقد عرفنا الاختلاط بين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرية في غير هذا الموضع

العلاج

يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال
الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما اذا كانت غائرة فعسى ان يقل [illegible] ان
احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل [illegible] ما يحرك من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني [illegible]
[illegible] الباردة [illegible] اللون فان المحضة [illegible] اللون وعصارته والحجامات [illegible] في الحمرة اوجب لان اللهيب في الوجع

الا انها في جميع الاحوال الاستفراغ في القلاعي لان المادة فيها اصفى واغلظ ويجب ان يكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض يكاد يحلم فيها على تبريد
واما في قرب المنتهى فليكن بردها اشد من قبضها وتحذر مع ذلك ايضا كيلا ترد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ان ينهكه لا يبقى العضو
ويكمد بما فيه طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك اخذ بضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة دائبة والجلد غير متقرح تحمل الرصاص مع مثل
عفص يغلي بدهن السلق المغلي بالشراب فيعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف العتيق المحرق من عنبران
وزن اثني عشر درهما ونصف شحم ... الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص خمسة دراهم ... الماعز العتيق العسول اثنا عشر
عشر درهما دهن الآس ... او في الصيف حصة منه درهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب دهن ورد وشمع **النملة الجاورسية** الا انه
بثرة او بثور تخرج ... وربما ابيضت او تنفط وربما فرحت ... ذلك ... سببه كالاحمر من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة
مع ... مستديرة وهي في الاكثر تستفرغ الاصول الا انها ابتداء تفوح ... يكون ... الاصل كانه معلق ويحس في كل
كمثل النملة وبالجملة فان كل ... جلد ... لاعو ... فهو نملة لكن منها جاورسية ومنها اكالة على ما علمت واذا اصاب ... قرحها وتعفنت خصت
باسم التعفن **علاج النملة** النملة وما يجري مجراها اذا لم يحدث فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب ويعالج الفرح بما ... من وضع ...
او من الموضع نفسه لان ... تاكل الجلد اكلا ... وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق التي يعالج بها
فهو ان يجتنب الا ما ... المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان المرطب ... لا يلائم القروح ويستعمل ... اولها الاشياء ... والبقلة الحمقاء والطحلب
الطحلب ... والرجلة بالمكان ... ولا بد فيه من الخبث الثعلب ... خصوصا البابري المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس ... سويق
الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فان خيف عليه التآكل والتقرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل ونحوه او ورق الكندر مع خل ...
اللتي ... من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد ... المغرة مع الخل واحشاء النقر مع الخل واذا ظهر التقرح او التآكل فاستعمل اقراص ...
بشراب ... او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ... النبيذ السذاب مع النطرون والفلفل والنطرون ... وبماء ... ينتفع
ان يلصق شيء كالانبوبة من طرف بثرة او من غير ذلك حاد الطرف فيمكن ان يلتقم النملة ثم ... الى العمق ... ويقلع النملة من اصلها كما
الصبيان ... يحملهم ان يدخل الحمام ... هواء الحمام ثم يخرجوا ... ويطلوا بدهن الورد ثم الورد **علاج الجاورسية** ... من اصناف
النملة الجاورسية يشبه النملة في العلاج لكن الاولى في استفراغها ان يكون في سهلها ما هو من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت فوه من
الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء وبلغم يخالط الصفراء ثم ياخذ العفص الكرمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني ويجمع
في الخل وماء الورد بمقدار ما الا يلذع ثم يلطخ عليه ... واللبن الحليب شديد الملائمة لعلاج هذه العلة فان احتاج الى الاول فيجب ان يعالج بمثل
راس السمك المليح محرقا يطلى بالشراب العفص وما اقوى من ذلك اذا احتيج الى التجفيف ينبغي ان ياخذ ورق البادروج مدقوقا ويرق ويجعل فيه ...
... واقوى من ذلك زنجار وكبريت وعفص محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب ... خشب الكرم الذي يترشح عند احتراقه **الجمرة والجمر والنار**
الفارسية وغير ذلك هذه اسماء ربما اطلقها ... على كل بثر اكال منفط محرق يحدث الخشكريشة احداث المحرق ... وربما اطلقها ... النار الفارسية
من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة الا الحرق متنفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل ... يكون مع
بثور كثيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبثر واطلقوا اسم الجمرة على ما يسود المكان ويفحم العضو ... بغير رطوبة ويكون كثير السوداء
... وقليل كثير ... وربما لم يكن هناك البثر ... بل ابتدأت في الاول حمرة وجميع ذلك ... وقد يتنفط النار الفارسية والجمرة
... شيء كما ... الكاوي ... الموضع وربما ... لونه اسود وربما كان رماديا ويكون اللهيب ... مطيفا به من غير ... حمرة
... الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل القرح ناريا وكان ... الجمرة والنار الفارسي منها اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ
... وكان مادتها مادة البثر ... لكنها حادة في النار الفارسية وما عرض منها في اللحم فهو ابسط ... وما عرض في العصب فهو ... ابطأ
وكل واحد منهما ... محرق ... السوداء وكذلك يحدث منها جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسية اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية
ولنا ان نسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما جمرة ثم نقسم ... ولنا ان نسميهما كليهما نارا فارسية ... الذي نعينه ثم نقسم ولنا ان نعطي كل
معنى ... اسما ... جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية ... حبات شديدة الرداءة ... وقد يحدث هذه
بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الطاعون ... والى سواد ما في ابتداء الامر خصوصا في سني الوباء **علاج الجمرة والنار الفارسية** لا بد من الفصد
ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة ... فلا بد من مفارقة الفصد وربما احتيج وخصوصا في الجمرة الى ... ان يخرج الدم الرديء المحتقن
فيه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون
اللطوخ الشديد التبريد ... في الجمرة فان المادة مثل الغليظ ولانها ... لا يحتمل ... العليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شيء
... فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات الا في اواخر الامر ... ولا ... السكون الا انها ... في كيفية
المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع منع مثل هذه المادة ... الحادث ... كثير ... ما هو ... الطف

المنفعة

المخرج

امثالها مثاله

الفارسية

الفارسية

خلاص

الفارسية

الفارسية

الرمل

فيجمر مرة واحدة ثم تنثر هذه مما كتبه في اعراق اماميرباريس المعتصر بالخمر والشب محلول بخمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان
حامض فيشقق ويطبخ في الخل حتى يلين ثم يسحق ويوضع على جرمه ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء ومن انفع
ادوية هذا الوقت الجوز الطري يسحق مع السوسني والزبيب الذي بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجميع ضماد ومن الادوية
الصالحة في اكثر الاوقات ما فيه اقاقيا وزاج سوء وقشور الرمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما
يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه من المحلل القوي مثل دواء الدردي وفراسيون واقراص بولوانيدس ودواء القيسوس شراب حلو او
ميبختج وساير ما قيل في علاج الجمرة المتقرحة والنملة والجاورسية ويجب ان يضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليلة مرة او مرتين فان كان
المعقان ما قد يتغافل فيها ضرورة ردائة العلة ويجب ان يتعاهد ما يحيط بالموضع وموضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والماء وساير ما يبرد
ويردع وساير ما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في شراب فاذا سكن الالتهاب يغسل القروح وعولجت بمثل المراهم الراسية بمرهم ديا
ومن سائر ادوية القروح المتآكلة المذكورة في قراباذين الجوز العتيق المحرق صالح للنار الفارسية في هذا الوقت **في النفاطات و**
النفاخات النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مادة تندفع من غليان في الاخلاط تتصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد
فيجد الجلد اكثر كثافة مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى تحته مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتفتح منه **في علاج النفاطات و**
النفاخات اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر
مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان وقشر العفص انه مطبوخا بالماء وكل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاذا خرجت
النفاطات واريد علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يفقأ بالابرة فيسيل ما فيها والرقيق يدعه ان يتفقأ بنفسه فلا يجب ان يمهل بل
يفقأ ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها
وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسيا ومراهم الجمرة اذا سحق فيها كث والنملة وساير ما ذكرناه **دواء مركب** يؤخذ مرداسنج رطل زيت عتيق رطل
ونصف خل نصف رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزنجبيل وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوهما وبالجملة
على الاعضاء التي هي اشد حاجة الى التجفيف **اخرى** يؤخذ قلطار وتقد تبر من كل واحد ثمانية بوزن اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك يعمر
الماعز بالعسل فاذا سقطت الخشكريشة واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد يسقط الخشكريشة واللحم الزائد
ادوية معروفة وبالاسكندرية يسقطونها بالحنيشة المتماسارا اياسرو ايضا نادخس وايضا طرا حكيش وقد من الاخوان جيدا لاسقاطها وبالجملة
الاشتغال باسقاط الخشكريشة علاج البادي لعلاج الجراحات الصحيحة صوابا جدا ومما جرب هذا الدواء الذي نسبه القدماء وانحل بعض المحدثين يؤخذ
العنزروت والصبر الكندر والزنجار والاسفيذاج اجزاء سواء ومثل الجميع طين رومي يجمع منها بادني يوخذ ويحل في خل وماء ويطلى به الموضع
طلاء فوق طلاء حتى يحدث منه تقيص شديد ويصير خشكريشة فاما ان يسقط بنفسها اذا كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان تقلعها وتسقطها
لا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع **في الشرا** الشرا بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد
يعرض ان يسيل منها رطوبة وربما كانت ضربة في اكثر الامر تشتد ليلا وتشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما من دم
مراري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا يكون اكثر من اشتداد الدموي
واذا كان الشرا ياخذ مع غثيان واستفراغ لم يخف حتى العرق ويجب ان يفصد في مداواته وبين الملبثنا **العلاج** اما ان كان الغالب الدم
فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتمل القوة بمثل الهليلج جزآن والايارج جزء الشربة ثلاثة دراهم في السكنجبين او تشكبنه بمثل
التمر الهندي وماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المز بقشوره ونقيع المشمش وماء الرائب واقراص الطباشير الكافوري بماء الرمان ويسقى الماء الحار في
اليوم مرارا ومما ينفع منه تليين الطبيعة مساجة مما يسكنه نقيع السماق المصفى يؤخذ منه ثلثا اوقية من اغذية الطفشيل والخل زيت بدهن
اللوز والخلاف بنيء الحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج نصفه تربد والشربة ثلاثة دراهم ويعطى العليل جوز
السرو الرطب او قيبته مع درهم صبر ويؤخذ العصفر ويسحق وينضج بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المعزة او ماء الجزر جيد والسلقى يؤخذ كابه
درهم مع ثلاثة دراهم سكر او وزن ثلاثة دراهم بزر الفنجكشت في اللبن الحليب ومما يحب نواقه في كل صفة ضع درهمان وذاج ربع درهم كافور
طبوخ يقع في ماء الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق **في الاكلة وفساد العضو القرقرينا غنغرايا وقلوس** الكلام في هذه
الاشياء مما سبق جزء الكلام في الامور التي سلف ذكرها فنقول ان العضو يعرض له الفساد ونقص بسبب يفسد الروح الحيواني الذي فيه او منع
اياه عن الوصول اليه الجامع للمعنيين مثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها الروح الحيواني مثل الاورام والبثور والقروح الرديئة
الساعية السمية الجوهر والذي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن في القروح العائرة فيعفن اللحم وبالشد الشديد على الاورام الحارة فيفسد ذلك
العضو الذي فيه اما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء من اصله شدا شديدا فان هذا اذا دام فسد العضو
لاحتباس الروح الحيواني عنه او لاحتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه منبثة في القلب من النفس فيفسد مزاجها ويهلك عند

بالموضع

الفارسية

يكون

يكون لسدة بدنية مثل ورم حار بحكم نابت عظيم غليظ المادة سادا للمنافذ ومداخل النفس الذي به يجري الروح الحيواني وهذا مع ما يحتبس وقد يفسد المزاج ايضا فما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد بعد جوهر العضو فيسرع اليه بالشق والتخليص فاما ما كان منه في ابتدائه وما كان من الاستحكام ببطلان الحس والحركة وان تلتهب ويفسد اللحم وما يليه حتى العظم ابتداء او عقيبه ثم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير عاقبته الى اسفاقلوس ومنها الى الغنغرانا وهذا يعرض في اللحم وبعد في العظم وغيره واذا اخذ يسعى فساده العضو فيرم ما حوله الفاسد فربما يؤدي الى الفساد فحينئذ يقال للجزء العارض لكله بقال لهذا الجزء من العضو الذي يعفن ويموت ولا غلظ المادة لم تلزم وانبعث **العلاج** اما غانغرانا فاذا دام في الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا يمكن اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو يجري في العفن فيجب ان تبادر الى الحجامة بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم يجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواضع وارسال العلق وضمد العروق المقاربة له الضمادات التي منها الاثم الذي مع صيانة لما يطيف بالموضع مثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفونة بعضاده مما الرعون وطين قوي على الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح وما يطلى عليه الحلتيت ويذر القرنبيط ايضا **دواء مجرب** ويختلط دار ونغ مع عصارة ورق الوج وجوز زنجار ونصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على قوام العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكال ان يؤخذ من الزنجار والعسل الشيء بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط التعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال الى حال الورم وحال فساد الوتد واحتج الى مرهم تربطيه بنيسار فهذا طريق واخذ منه للعفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك الزاج ايضا جيد الخصوص بالخل وورق الجوز وكذلك ثمار الحمار وعصارة طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد فقطعه او اسقطه بمثل اقراص الاند روخورون منه قلنا يعفون فاذا اسقط طبقة تدارك بالسمن يجعل عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر ان رجعت على الزهل والعفن انا اظهر العفن فلا تدافع بالقطع والا باذن ضعف الخطب واذا اعظم الورم حول التعفن فقد منع ان يسوى بعصارة البنج وليس هو عندك جيد لكن ان يكون استعماله على الوضع الصحيح ليمنع منه ويردع فاذا قطعت العضو الذي يعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الجزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب ادانها ومجاورة الفضول الجارية اليها مثل المذاكير والله اعلم فهذا القدر هو الذي ما نقوله ههنا ونجعل كلامنا في القروح التعفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب **في الطواعين** كان اقدم القدماء يسمون باسم ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك وربما حاد افة الاثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويوجه كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون ارداها ما عرض في الاعضاء التي هي اشد رئاسة واسلم الطواعين غير القتالة ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد وبية وقد وردت اسماء يونانية لا شيء يشبه الطواعين مثل طرنيطوس وقوماطا وقوماحلا وبوبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين اسمائها **العلاج** اما الاستفراغ بالفصد بما يحتمله الوقت او بوجه بما يخرج اخلاط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والحماض ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ومثل شم الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل الصوم الحامض جدا المتخذ من لحوم الجداء ويجب ان يكلا ما ويه العليل بالجد الكثير ويرد الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مقوية مبردة بما يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبير تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه فما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدء بما يبرد وتغمس فيه اسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكى او دهن الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيه دم فيه واذا احتيج الى الحجامة بمص لطيف فعل وما كان خارجا الجوهر فيجب ان يشتغل عنه ابتداء او مفارقته الاشياء بالتفتيح واذا كان هناك حمى فلان في التدبير لا يترك المادة الى خلف والتفتيح يكون مثل النطل بماء البابونج والشبث ونحوه المفتحات اللطيفة التي نذكر في ابواب الخراجات قالوا واما قوماطا وبولوس فينفعهما ضماد بربشاوشان والسرخس واللباب واصل الخطمي مع قليل اشج وعسل بالشراب او دقيق مع رطانج وقيروطي او طبيخ كور النحل وترمس منقوع في خل واصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون او مع مرهم في **الاورام الحادثة في الغدد** اما الاورام الغددية التي لا يستبين هي من الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع والبحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف فيجري اليها مواد فيسلك في طريقها الى تلك الغدد فتنتشر فيها كما يعرض للاربية والابط من ثورها فمنه جرب وقروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت مخالف لعلاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك بالاستفراغ وبالفصد ما لم يكن منها مما لا يعتمد واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبين الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رئيس فلا ينبغي

في الخراجات الحادة

يمنع الميل بجذب إلى العضو وجد أمكن ولو بالمحاجم وأما إن كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الأصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا
الداخلة بالمرخيات مع أن لا يستعمل المرخيات إلا بعد استفراغ تام فإن جذب ذلك إلى العضو ميل المادة الكثيرة بداءة استعملت المرخيات فاستفرغ
مع ذلك أجذب المادة إلى الخلف في الخطر في الدهمات وفي المادة التي لا حس لها والأعضاء الرئيسة الخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ
وأما المادة فيؤمن مضرة المرخيات وإذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه مثل صوف مبلول بزيت حار ثم يزاد فيه نحو الملح حتى يسكن الوجع وربما
يحتاج في الأول ربما زاد في الوجع وإذا كان البدن نقيا أو نيته تحلل لا تبال وربما يجمع في التحليل مثل دقيق الحنطة وأسلم فيه دقيق الشعير
وربما عظم التحلل القوي الورم فلا يستعمل إلا إذا احتيج إلى دفع عن الأعضاء الرئيسة بجذب المادة منها إلى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكذا
ما يبرمها في الابتداء الزيت المسخن بصب ... وأما إذا كان الورم فيه رخوا وهو في عضو شريف مثل ... والخصية لم يخف من ... فامنع وادع
وإذا احتسبت في الوصل فلين حيث كان **في الخراجات الحادة** كان الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الأورام الحارة وكان اسم الدبيلة
يقع على كل ورم يتقرح في باطن موضع ينصب إليه مادة فيتعفن فيه مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المادة وقد يقال الورم
الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يتبين كذلك بل يتبين بابتداء الأورام الحارة الصحيحة ثم يؤول أمره عند المنتهى إلى أن يأخذ الجمع
ولنؤخر الكلام في الدبيلات التي تحتوي على أخلاط مخاطية وحصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى أن من الناس من خص
باسم الدبيلات ما كان فيه أخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المادة فإن هذا اشتد إخراج المادة ودفعتها الطبيعة فلم يكن أن ينفذ
في الجلد ولا يصير بشرة ما لم ... انصباب الغليظة ... ظاهرا فإن سكن خلاف ما ... في الأكثر يظهر له رأس محدد وخصوصا إن كانت
المادة وهذه الخراجات يبتدئ وتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت إلى تقوية في الإنضاج والانفجار وربما انفجر وكلما كان
الخراج أشد انتفاخا وأحد ... وأحمر لونه الخلط الحار ... أشد حرارة وهو أسرع نضجا وتحليلا وانفجارا وخصوصا ... بالصنوبري
وما كان إلى الخلاف ومستعرضا غائصا قليل الحجم فهو غليظ المادة وربما أنه إلى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة ... هذا ما كان انفجاره
إلى باطن فيفسد ما يمر عليه منه ثم يندفع إلى الجانبين أحمد انفجاره ما كان إلى التجويف الخاص للعضو الذي له مسيل الخارج مثل خراج
المعدة لأن ينفجر إلى باطنه وتجويفه خير من أن ينفجر إلى ظاهره وإلى التجويف المحيط به المراق وكان الانفجار الدماغي إلى التجويف بين القحفين
أحمد لأن لها منفذا أشأم منفذ الأنف والأذن والهمج إلى الفم وإذا انفجر إلى الفضاء المحيط بالدماغ أو البطن المؤخر لم يجد منفذا ...
ويضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لأن يحدث فيه خراج فإن المفاصل يقل خروج الخراج فيها لأن فيها أخلاطا مخاطية ومكانها واسع
خال من المادة ولا حاجة إلى ... العفن ... خراج ... عظيم ... الخراجات وأخبثها ما خرج على أطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات
يختلف مدة نضجها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده وأعذاره بحسب الفصل والسن وجوهر العضو وإنما ينضج الخراج
بسهولة ما ... بسبب قلة الحار الغريزي في العضو وبسبب غلظ الجوهر الذي للمادة وقد يبلغ من ذلك أن يتفجر ولا يظهر ... الفجح
وغلظ ما عليه المدة توقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يكون بلين بسرعة وإن نضجت والرقة فلين
بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل وأسباب الخراج والوقوع إلى المادة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها أسباب أسبابها التخم
والرياضات الرديئة والأمراض التي لا يحرز بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى
طرسوس ... هو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجديد ثم يظهر عنده مدة أخرى ومن الخراجات ضرب آخر يسمى الشهدي وهو خراج قرحي مثقب
أحمر لا يعظم صاحبه عن ... في أكثر الأمر وحدوثه في أكثر الأمر في الرأس وقد يحدث في غيره **دلائل كون الورم خراجا** هو أن الورم
صار ... كثيرا أو صلابة مع ساعة وحرارة فظن أن الورم في طريق صيرورته خراجا **دلائل النضج وعلاماته** هو أن تأخذ الصلابة وسكون الوجع
فاعلم أنه في طريق النضج **أحكام المدة** المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست بمتفاوتة ... كريهة وإنما صرفت فيها الحرارة الغريزية ...
... مشاركة الغريزية وإنما يزداد ملاستها لتحلل ... الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في ... مطبوع يطلب
أن يكون لها ... الكراهة ليكون أبعد من العفونة ... لونها البياض لأن ألوان الأعضاء الأصلية بيض ولن يشبهها إلا
الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج ويدل على استيلاء الحرارة الغريبة وإذا خرجت
مدة مختلفة الأجزاء متعفنة الألوان والقوامات فهو أيضا من الجنس الذي غير الجيد ولا بد لكل مدة أن يحصل في عضو من عفونة أو
نضج لو بردت ... **دلائل الخراج الباطن** هو إذا حدث ورم حار في الأحشاء فعرض قشعريرة وحميات لا تنتهي ... واشتد
الوجع وكانت القشعريرة في الأوائل الحول مدة ثم لا يزال يقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم أن الورم صار خراجا وأنه هو ذا يجمع وإنما
يكون هذه الأوجاع في الابتداء أشد وكلما بالغ المنتهى نقص لأن التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال أوجع ما يجد ثم عند
ما حصل وعندما تتم المادة مدة يسكن بعض الحمى الشديدة ولا التهاب فيسكن الحمى الواقع بمشاركة القلب واعلم أن صلابة الورم
فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فإن في مثل ربما لم يكن في الأحشاء بل في العضل التي تحيط بالأحشاء وأن تحس في الجانب الذي فيه الخراج

الثو

بالثقل الذي يعلق قبالة الوجع **فصل في علامات نضج الباطن** من ذلك ان لا ينضج الخراج الباطن ثم تسكن الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما ويبقى
الثقل علم ان المدة قد استحكمت وانتضجت **فصل في علامات انفجار الباطن** اذا سكنت الاوجاع وخفت الحميات واشتد الثقل وخفت الحميات فاعلم ان الخراج
قد انفجر فان عرض للناقه بعد ذلك سكون الثقل والوجع فقد انفجر خصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة في بعض المجاري ولا بد ان يتبع ذلك قوة وضعف يحلل اذا انفجر
الخراج الباطن انفجارا دفعة وقع غشي كثير وربما يعرض خفقان وغشي يدل على ما يعرض من انحلال القوة وربما عرض قيء واسهال وربما عرض نفث
مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة **فصل في علاجات الخراجات الظاهرة** اما الاستفراغ
وما يعالج به الاورام في اوائلها الا ان يخاف جموع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما نغلط فيه الجهال فيفرحون به في الخراج الحار والاورام الحارة بعد
الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما اجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السنن اذا لم يكن المرض حادا جدا
المعتاد جدا وكان كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة منه وفي تفجيرها بعد ذلك ان يراعي القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة
فان كثيرا من الناس يموت غشيا او ذبول قوة فلذلك يجب ان تراعي فيها الطبيب كيف تقوى القوة ويحفظها بما تعلم حتى يجب ان تغذو صاحب العلة بالاغذية
جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السنن المفروضة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج
بجانب عظيم المعتاد وخيف ان يتمكن الامر في الانتظار النضج فيه وعلم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج ادى ذلك الى تاثير
الانضاج فلا بد من البط مع ان قانون مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكيف اذا احست المادة من الغلظ بحيث
لا ينضج او خفت ان الحار الغريزي في العضو من الثقل بحيث لا ينضج او خفت انها تنفجر هاهنا بحيث يحيل احالة غير الانضاج الحقيقي او يكون الخراج بقرب
المفاصل او الاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها اياها وان عولجت في الانضاج على الادوية المفرحة او المنضجة لم يعد ان يمنع الغريزية نفوذ النضج في المسام
وبحركة المنضجة حركة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفن العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغائر والبط العامق ثم يتبع ذلك بادوية في غاية
التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو ونوع الشيخ
فيقطع الليف عرضا ويسلم بما يخوف في اكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة لذلك يخالف طول الليف مع كسر الاسرة والغضون
في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شيئا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فيما وعسل او ما
شراب او خل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط فلذلك الصندل والورد والماء ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حاجة اولى ما يصبر عليه الى ان ينضج
المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة الرؤوس فانما يحتاج الى بطها قبل النضج ولا بعده **فصل في تدبير الانضاج**
الجملة للنضج في الخراجات الظاهرة الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك قيروطي الدجاج
النطول بالماء الحار والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شحم وزعفران ودقاق الكندر
والزيت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير
ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري او جميع ما طبخ فيه فلا يطلى من غير افراط وربما زيد فيه شحم او دهن او نحو من ذلك ونحو مع علك
البطم والادوية المركبة من الزبيب والمقل والاذن والزرابنج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين
مرهم باسليقون بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا هذا المرهم في الزيت كذلك مرهم ذوليون ومرهم باسليقون ومن الجيد ان دقيق
جرجار وقشبا ماشا ويجعل عليه ليسقط من نفسه **فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت** اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجع مع النضج
الى انفجار وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان يبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق ولبث عصبا وربما يكون ذلك اذا كان
بقرب من المفاصل والطبيعة توسع للمدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الاحتكاك يمكن وان كان ما على الخراج سمينا شق الباب
فانه لا يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي يكون فيه المدة يعرف باللمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت
تراعي باصبع اخرى من الجانب الاخر هل يندفع شيء من الكبس في موضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون
موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والعمدة اللمس دون البصر على ان البصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من
الاسرة الا عند الضرورة في اعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اسعت في بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت
جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما في مثل الابطين فيجب ان يذهب مع الاسرة في العرض من الجلدة واذا انبطت الخراج
واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتجوف ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلي ويعود مثل
الخراج الاول وكلما نقص او لبث بعضه ان يمتلى ويصير بالحقيقة من جنس النواصير ومثال ما يحتاج اليه في الوقت ان تنقيه وان احتجت ان يجعل فيه ذرورا
على راسه خرقة محشية تسقيه بها وتحكه وتلزقه وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكره في باب الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا
جدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم تبط من انضج موضع واجمعه وابعده من العروق والشرايين والاوتار ولا تطلس اذا
كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون متعرضا له لكي يغطيه الشعر ولا يشين اذا برئ فان النضج ان كان في موضع

العين فانا نبطه معرضا وان عرض في العين بططناه بطا مستويا هكذا طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى سفل وان عرض في الفكين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو يعرف ذلك من اجتماع الشيوخ ولما خلف الاذنين نبطه مستويا فاما الذراعان والعضدان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي يفعل مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك ايضا يبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب في الاضلاع نبطه موربا واما الخصى والقضيب فمستويا قال ومعرض ابدا بان يكون البط مشابها للشكل الذي ما قدمنا عليه واما الساقان والعضدان فيشق بالطول تحفظا من ان يصيب العصب واعلم ان البط مختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه معرض كشبه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجتماع الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو في الذراع والساق والفخذ والعضد كلها مستو بالطول وفي عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابط البط بطا معترضا باخذ من العرض لئلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة يجب ان يبط بالعرض لئلا يحدث مخبا يصير ناصورا وفي الانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب في الاضلاع حذاء الاضلاع فان لم يكن معرضا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال ويتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان يكون بطنا تابعا للوضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش ولكن في كل حال من اهمك ان لا نقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبا او ليف عضلة والطب يجب في عظم الخراج اذا كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع تشقه في موضع وان كان عظيما فبطه بريدا ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حيث ينتهي المبضع ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى تاتي عليه فان كان الخراج في موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا ولم يتشكل لان يخرج ما فيه من بطة واحدة بططناه اسفله من موضعين او ثلاثة بقدر ما نعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشاء او عرق فبطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد النضج شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم يكن بدا من البطفان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت ان ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجد في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يؤخذ منه شيء ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له **في المفجرات الخارجة** اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيفجر مثلها الماء الحار ويفجره واما المتعفنة فيتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا ابتدأ الخراج يصلح المأ الحار فتولى بجودته واعلم ان التضميد باصل الزجين يفجر كل صعب خصوصا مع عسل وقد ذكرنا جميع ذلك في دهن السوسن او القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوارة النحل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع ودياخ وسمن من كل واحد رطل ومن العسل نصف رطل ومن الزفت ثلاث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يؤخذ من الاشق ستة اواق شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلاثة نطرون ثلاثة يتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يؤخذ لب حب القطن في الجوز الزنج والخمير والكرنب المطبوخ في البصل المطبوخ في الخردل وذرق الحمام فيتخذ منه ضمادا فيفجر بسرعة وايضا الداخلون مدقوقا في لعاب الخردل والصابون مدقوقا بالتين ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يفجره ومما هو قوي ايضا ان يؤخذ القلي والنورة الغير المطفاة فيجعل في جرة ونصفا ثم يصفى بعد اغلائه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويؤخذ من هذا الملح شيء ومثله نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شيء من عسل البلاذر ويستعمل او يؤخذ الزرنيخ ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة نارجرجية تحدا الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه فتائل خصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ربما بط وذكر بعضهم الكيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكون على الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف العضو ويحلله بالكماد اذا اتفاعلت لذلك بما فيه رطوبة حادة وكلما تحلل نقصت منها لو فع التكميد ويجب ان لا يخلى التدبير على الادوية الملينة حتى يلين صلابته ان حدثت ولا يحمد المدة فان ذلك المدة وتحللت وبقيت صلابته فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة والقرد ماما ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي ويدق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدقاق المتخذ بالثوم والدقاق المتخذ بالاخوان ودواء يتخذ من عاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل ولكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء مارقشيثا **ونسخته** ان يؤخذ من حجر المارقشيثا اثنى عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي ستة دراهم يخلط بمثانج رطب يلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط منها ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر **ونسخته** يؤخذ من النوشادر جزء ومن البادروج جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثي جزء يتخذ منه لطوخ واذا لم ينفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى بط او كي **في تدبير الخراجات الباطنة** اما الدبيلات الباطنة فيجب ان ندبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المراد الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اداصلها وحدس الطبيب ان الدم جيد فاخلاما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ يجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والعمدة في انضاج المستعصي منها الادوية اللطيفة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه ويتبع

الشراب الرقيق الذي يطلق البطن ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والاثاناسيا **في التفاصيل** التفاصيل انفع من جنس الخراجات واكثر من دلت الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك في رداءة الدماميل اغورها **علاج الدماميل** اذا ظهر الدمل فعلاجه الدم من تلك الايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك يجب ان يشتغل بالتحليل او الانضاج فربما طال حتى بلغ الاثر وربما نضج ولا يجب ان يتعاطى علاج الدمل كثيرا لما يؤول اليه الخراج عظيم وهذا يؤمن عنه الاستفراغ بعد الواجب فصدا واسهالا واذا كان الدمل ضربان وقد عدا صار الغالب نضج فاعمل عليه البصل اكثره خروج الدماميل مخاص عنها الاسهال ويخفف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن منضجاته بزر المرو منقوعا مع اللبن او مع التين في العسل او التين بالعسل بعينه والحنطة الممضوغة جيدة للانضاج وكذلك الزبيب المعجون بتين وانا والتين مع الخردل مخلوطا المتوسط البذر الدافع للعرق وهو الخمير المعروف ودواء بهذه الصفة قد ينضج بالرفق **نسخة** يؤخذ من ازفت رطبة ونصف من الخمير الحامض ورتيا بزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شحوم التين ثلاثا ودقيق الحلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يخلط اللبن ويستعمل معتدلا واذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع لا يفعل هذا في الابتداء بل يخرج الدم الصديدي ويحلل الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة واذا انضج ولم ينبط بطلته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن جيد الجذب بزر الكتان ودردي الحمام والخمير **في التوثة** هذا ورم فرحي من لحم زائد يسمى رتب اللحم الصحيح واكثر في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا مؤلما

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها

الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منهما وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية في رخو [illegible] واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه كالمستسقى بجملته اما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية فاما انتفاخ واما نفخة فاما الانتفاخ كان الريح منتشرة مخالطة بحارية واما النفخة فاذا كانت الريح مجتمعة في فضاء ولحد يركزه فيه وقد يتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة **في الورم البلغمي الرخو المسمى اوذيما** هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه كلما كانت المادة ارق واكثر مائية كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيما يغمز مع ما غمزناه لا يكون فيه التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كانت الى الصلابة والبرد اكثر وكثير منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج بغار [illegible] اوذيما اورام السوداء لقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها الرض فمادة تنجذب الى موضعها غير البلغم فلم يوجد غير دم البلغم وذلك لم يحل من جميع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال واختيار ما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون وضعه في الابتداء بما يجمع التجفيف ويجب ان المكان بما [illegible] صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنج جديد مغموس في الخل الممزوج او مغموس في ماء البوق والرماد فهو جوهر الاسفنج يجمع تجفيف وتحليل وكلما نزلت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنج احد قليلا وعند المنتهى يبلغ به العناية في الحدة ويستعمل وحده في الاسفنج ويخلط بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنج مغموسا في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان يكشف الاسفنج جميع الجوانب لئلا يميل المادة الى الجانب الاخر وقد يستعمل مكان الاسفنج اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين ثم الرماد اذا ادمن عليه ولحد بعد اخرى وربما اكتفى بالنورة ايضا واقوى مما ينفع ابيضا من الورد بالخل والملح والكبريت بالخمر فاقوى والكبريت نفسه جيد والحمص الكرسنة يجب ان ينفع والمامية في الابتداء وهذه بعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدئ من اسفل الى فوق وعصارة الارجية في الابتداء جيد بعد ذلك ان يجرب الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كيف او رباط او وتر فاخلط [illegible] يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع السبب الذي مثل فيجب ان يسكن الوجع او لا بمثل الزيت الرطب المسخن والتين وطبيخ من الزيت ان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد ونحو ذلك ومن الاطلية الجيدة ان يؤخذ من حضض [illegible] وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب ايضا ودردي الطرفاء وملح وزبد طين ارمني ضماد جيد وايضا المقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بورق يجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مثرية [illegible] ويشد عليه ودواء الخمير نافع ومما هو نافع ان يؤخذ دردي السوسن ويسلق [illegible] ويوضع عليه فانه يجيد وكذلك الشبث والحضض ملوثين بالخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع لخثاء البقر والكندر والمرو والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في الانثيين وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس في ماء المالح القصب الذي يتخذ منه الكاغد في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدلك والقيموليا بالخل والشب من المطولات نافع طبيخ الكرنب والشبث وطبيخ [illegible] تابعا للاستسقاء وامراض اخرى باطلة علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صار الى ذلك كلحم او عصيدة او كعسل او غير ذلك خصوصا ما يحدث في ما بين المفاصل او شيئا صلبا لا يسعدان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب من بلغم ان ييبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل عرضا ويشبه وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال **علاج السلع** ما كان من السلع [illegible]

فلا يعيد القطع والبط الا مرة وكذلك العلاج النافع في السلع العسلية وغيرها فانها لا يبطل مرة في السلع مد اولا الجلد الذي فوق السلعة بسبك الشق ثم
مدّ فلقة على نحو ما يمكن لا تحتاج الا ان تشق كيس السلعة فيعين ذلك على نفض الكشط فاذا امتد في تلك الجلد بخاف شقه بزرفون لانه قد يمكن ان يكون تحتها
السلعة منه معه في الاحوال فنال حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن
كشطه وربما كان ملتصقا بعرقه فذلك فسلخه بالصنانير حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فهو ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته فان كان الجلد لا يفضل
عليه كثير الفضل السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة نخاعا وعصبا او عرقا وكانت مما يكشط فلا باس ان تكشطها وان كانت مما يحتاج ان
تبلغ بالقطع بين وخفت ان تقطع شيئا غير ذلك فاخرج منه ما امكن واجعل في الباقي دواء حادا ولا تلحم حتى تعلم انه لم يبق منه شيء من الكيس لانه ما بقي
فيه شيء عاد الخلاف سلعة عظيمة فلحدها ببطن ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا انطبخت فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير
فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان تسلخ ويوجد الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم الحم بالسمن والعسل
من الجراحات ويجب ان تجتهد حتى لا تخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان يخرق فالصواب ان يحيط على ما فيه
والسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شيء من ذلك كثير فيجب ان تراعي صاحبه بالمقويات الطيبة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي
ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا ولا يحتملون
البط فيجب في هؤلاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع فيه من سمن وعسل فان الكيس يعفن
ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها ان يبدأ فيكمد بشيء حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم
وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم مثل النورة والصابون والرماد ونحو ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج وايضا يؤخذ
من النورة اربعة دراهم ومن حب الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهما ومن العفص درهم يطبخ بماء الرماد غليانا قليلا ويجعل في حقة من نحاس
ويلطخ على السلع ويجمع هذا الدواء ايضا صالح للثاليل والغدد ونحو ذلك فهو ان يؤخذ من الحرفيق والزرنيخ جزآن ومن قشور النحاس اربعة اجزاء
ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ منه بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات الجاسية
ايضا ماء فيه خلط لبن الاذن فمنه اشق ومقل وشمع كواز يحل على ذلك النحو اجزاء سواء تتخذ منه مرهم ومن المذوبات لاكثر انواع هذا الدواء يؤخذ نوشادر
ونصف جزء ويتخذ منه مرهم يعجن بالشمع ودهن الورد وايضا نورة جزء وقلقطار جزء وزنجار جزء واما الغدد التي تشبه السلع وهي صغار العقد
فان امكنك اخراجها كالسلع لم يكن من ذلك ضرر ولم يصب الجزء من عضو مجاور وعلة وان كانت في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار
فلا تتعرض لاخراجه فربما وقع صاحبه في التشنج بل يضرب ويشد عليه بالرصاص الثقيل حتى يتضمر وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يحدث الخدر في العضو

في الغدد

قد تتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر يجب اذا غمز عليها تفرق
ثم يعود كثيرا وربما لم يتعد علاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان يمرخ ويدغدغ ثم يطلى بالاسرب فتقبل ويشد عليها شدا فيهضمها خصوصا ان الحق
الاسرب يطلى بها ضم ما علم ويجب ايضا ان تستعمل الشد بعد انفضاضها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

في البثور الغددية

قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شقها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها

في فوجثلا

فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه
رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء وايضا ماء ابرعر يخلط بقير وطلي من دهن السوسن يعتق وتيتيهل وينفع من الخنازير
ايضا

في الخنازير

الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير منفردة مثل السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض يعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا
لها حجاب عصبي وقلما يكون بخنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها اكثر ويشبه في ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها
من عنقود والخنازير بالجملة غدد صلبة ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار ومادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو
العسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى البط او الى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الراس والمنقضبو الرقاب مرطوبو الامزجة و
اكثر المواضع تولدا منها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شبهها او بسبب ان شكل رقاب
اهلها اشبه بشكل الخنازير واسم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان

العلاج

الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير
الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد من الاسهال البلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالمواصل وايضا [illegible]
من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسحج ولا مسخن والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون
الانحدار من اغتفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويجوع ما امكن ويهجر كل ما يملأ
الراس مواده ويجب ان تصون المنتهي لها الراس عما يميل اليه المواد من انصباب المالية مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة
وعن الاغذية التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والصحر والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك
ربما لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وعاطنا بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعيد الخنازير

الاخذ في الذبول وانحلال المسهل لها الاولى وعلاجه تدبير الخنازير فيما شاكل تدبيرها بغير مسهل من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحين يجتنبون عن علاجها بالحديد والدواء الحاد وذلك مما يؤدي الى قرحها وخبثها ولا بد من الاستفراغ في ابتدائها والتنقية وتلطيف الغذاء ولا تستعمل الادوية المحللة عليها الا برفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخة في الخنازير الفاسدة المتقرحة اذا عظمت ولكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المنضجة للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى يحلل مثل اصل السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر الماعز والغنم ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويسلق دقيق الباقلى واللوز المر لتاجمع اليه فاستعمل من المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلى وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الخطمي والشبث الطري واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ثلاثتها بالعتيق بالشحم المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت مرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة ايام وصفتها اليونانية فاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت وبزر البحري ودراوند ومقل واشق وزبيب بحري وشمع ومن الادوية التي توضع عليها ازهرة مجموع به دقيق او مع عنصل او معجونا باصل الكرنب المسحوق واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين واخثاء البقر مجموعا او مطبوخا بالخل وجميع هذا مع شحم الخنزير او مع الزيت دواء جيد حلبة اربعة اجزاء نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل ايضا اصل قثاء الحمار وبزره وقشر الغار مدقوقة مع علك البطم او ربما مجموعا بروانصه يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي يتخذ لطوخا وايضا هذا الدواء عشرة اشياء سبعة دقيق البلوط خمسة قنة وهو البارزد ودبق الكوابي واحدا واحدا يغلى الجميع ايضا يجمع في الهاون التين المضوغ والزراوند من كل واحد رطل القنة ثلثا واوقية يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة صمغ الصنوبر شحم الخنزير عتيق مع دراسوق زنجار اجزاء يتخذ منه لطوخ وايضا بيناج جزء قشور النحاس جزآن شب يماني زرنيخ من كل واحد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسفند ومن الادوية المتخذة بالحيات والسادج منها ان يؤخذ الحية الميتة فتوضع في قدر مطين بطين الحكمة ويوضع التنور المسجور ثم يجعل بخلا مخلوطا بعسل فاصفنة ومن الادوية دواء من القردمانا والحرف يجعل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا افرادي وكذلك دقيق الكرسنة معها وحده بالخل والعسل او بالزيت والشمع والزيت ايضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون ودبنياج ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل والخل ويؤخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيهما ثلث زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب قد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا ومرهما ومخلوطا بالادوية الخنازيرية كان نافعا والغاشي من الاضمدة العجيبة وزعم بعضهم وهو الكندي ان متاشرق ابن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهما برأها يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان يجتنب الادوية الحادة المذكورة ويقتصر على الورد وبزرقطونا بماء الرجلة واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل التوتيا وسويق الحنطة بماء الكزبرة وادوية من ذلك المرهم ضعيف حصرم مجموعا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تقليبها الكزبرة او تقليب الدواء الاخر بحسب الشاهد وما يوجبه شدة الالتهاب وقد وقد مما يجعل ان يسقط بدهن نوى الخوخ القشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد يجب ان يكون تنحى في الخنازير المجاورة للعروق الكبيرة والعروق النابضة والعصب بقية واحتياط فان رجلا احتاط في بطنه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصير العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما احتاط واصاب الودج من الاوداج في آلة القطع للمادة الكسط من جانب يسلم فيجب ان يؤخذ ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة

في الاورام الصلبة

الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه فهو الذي لا يحس حسا ولا الوان بل معه حسا ولو غير قليل فالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما هو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرة وحدها اصلية ولونها اسود واملس سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما عن بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد الشعر والصلابة ربما علاه زغب هذا الذي لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى اخر ويسمى نوموس وربما كان بلون الجسد صلبا غير لا ابراء ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزداد مستحيل عن غيره من بلغمي او حمرة او خراج في موضع حار واكثر ما يعرض الصلابة في الاحشاء اما يعرض بعد ورم حار داوى بالمبردات اللاذعة من الاغذية والادوية وقد ينتقل السقيروس وربما السقيروس من السرطان وبعد عند يحسن كثرة التهاب فيه قلته وظهور الضربان فيه حمرة وظهور العروق حواليه وعدم ظهورها

العلاج يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس ان يكون الاعضاء بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كان مثل الفصد الفصد اذا كان الدم كثير السوداء عاميا ثم يحلل وذلك معا ولا تعالجه بالمحللات وحدها فتؤدي الى شدة التحجر لتخفيف الغليظ ويحلل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دوران دورا للتحليل بالمداراة بما ليس تخفيفه كثيرا بل يحلل في الاكثر بحفظ الرطب فالمحلل ويجب ان يكون في الحرارة من الثالثة الى الثانية وفي التجفيف من الدرجة الاولى وهو دواء اخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين

يجمع ذلك العضو ونوى التحليل ويجذب المادة الى مقابلته بعد ان يكون ذلك المقابل قد باضده والجامعة وان يشتغل بعد التليين وتسييل الجمد وما اشبهه بطلاء الزنجار والحلبة بالقوة الادوية المحللة الملينة ويضعها بحسب تحلل العضو وكثافته وشدة الصلابة وضعفها الى ان فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثروا من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ من البين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم كشحوم الدجاج والاوز والبط والجداجل والسرطان والا بل بخاصيته ومخاخها وشحوم التيوس شحم الحمار وشحم الاسد اسبا من الاسد الذي تحلل الحمر والذئب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشج والمقل والقنة والبيضة والمصطكي اذا احتيج الى التحليل فيجمع ذلك اذا احتيج الى التليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والذئب لعاب الحلبة والكتان فيها تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح يجفف ويصلب بل يجب ان يكون ضعيفا مثل الشمع في الشمع تليين وتذويب لا يبلغ ان يجفف من الادهان التي فيها تليين دهن المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والقنة والاشق والبيضة والزوفا الرطب فاجود ما اتخذ عتيقا وجفاف واشدها وطوبه والمصطكي ايضا يقارب المذكور ودهن الحنا ودهن السوسن والتين السمين والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يؤخذ عكر الزيت وعكر الخل يغليان ويصب عليها الاشق الجيد عليهما الها الا انه قد يستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يؤخذ نقيع الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما الطبوخ وان كان معهما اسقيل فهو اجود واذا طبخ لبن يجب ان يطبخ بالاشق ويحلول ويلقى شيئا بعد شيء ثم يصب ذلك التليين او يصب وما وشبرا ويوخذ قير واشق ومقل وشيح والجميع بلبن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبة والكتان ويضمد كالمرهم ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يوجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في هذا التحليل الاضمدة التي تتخذ مما ذكرنا وضمادا بالزيت ودقيق واذا كان الورم شديدا الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويقوي قوة العضو خصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تحليلا عن المادة وقبلها لها الى السبب الموثر من خارج ولا يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال قدر التليين في ذلك الاستعمال الخل واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب على استعمال الخل ويجر به ثم يتبع بطلاء مثل الحاو شير والاشق بدا بالقليل الرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا يخرج فيه دهو او فوق الماء وخصوصا من الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابة في الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة بحجارة الرحى وافضل ما يجزع المارقيشيا محمى به ويجب ان يبالغ في التبخير والتدثر حتى يظهر العرق ويد بما ظل المادة قشيشا مسحوقا بالخل فيقع فيجب ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد القوة في افراط وهو في الاستفراغ فاجعل الاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدأ تحجر العضو يشك ما ذكرنا فعالج حينئذ بالادوية الموافقة وذلك الجص الاجري اسلم

صلابة المفاصل

قد يعرض في المفاصل صلابة يمنع حركات المفصل بالسهولة ولا يبطل الحركة وربما كان عصبيا ممدحة ما وربما كان الجبا والعلاج ما علمت

في النتوء الذي يسمى صبار

هو جماعة عقدة مستديرة بيضاء مثل راس المستما وكثيرا ما يعرض من التشنج وبعد الخراجات وعقب علاجها وتكثر في الجسد اكثر وتحت في الرجل واصابع الرجل وفي الاساطين فيمنع المشي فيجب ان ينتوء عنه تخرج او يقلع بالبدء او يلزم الاسرب كالحديد ولا يمكن ان يجرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطانا

في السرطان

السرطان ورم سوداوي يتولد من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية وعن ادنة فيها مادة صفراوية احتراقية وعنها يعبر عن الصرف العكري يفارق بعض الورم وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانفتاح لا يعرض للمادة من غليان وعدا نفسه الى العضو يفارق انتصاب العروق التي يرسلها حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون حمر كما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب فيه وقد يكون ابتداء وغالبه حدوثه الصلب يكون المقالام الحار ويفارق سعي من الحق بانه حسا وذلك لاجل انه اشد واكثر ما يعرض يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هو في الثدي اكثر وفي الاعضاء العصبية بعضه اولا ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اوله ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاء صغيرة صلبة مستديرة كدرة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه ما يتادى الى التقرح لانه من سوداء هي حراقة الصفراء المحضة حد ما ومنه ما لا يتقرح وربما انتقل التقرح الى غير المتقرح وربما يعود الى التقرح علامة الحديد ويجعل لها شفاها غليظة واصلب نسبته ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاجل احد امرين اما التشبه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما الصورة في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه

العلاج

الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدأ فربما امكن ان يمنع مزيده على ما هو عليه حتى يتزيد وان يخفف حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدئ فاما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الناظر مرض سرطان يكون الصدغ فيه علامة الافراط لا يجد له علاج ازعج فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طال المدة مع سلامة ما وحسن حال وبدنه وحمله مما يبرد ويرطب يولد مادة هادية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت وبقول ذلك واذا كان هنالك حرارة تخم العسر كلا بحصر وبعض البقول الرطبة حتى الفرخ وربما احتلت السرطانات الصغار القطع واذا كان

www.marefa.org

ان نبطل فخير فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد بالاستيصال التام حتى لا يبقى ويقلعها من المطيف بالورم السالخ [illegible]
منها شيء ويسيل عنه دم كثير وقد تقدم تنقية البدن من المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم يحفظ على القطع بالاغذية الجيدة الكثيرة
الكيموس تقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى كي وربما كان في الكي خطر عظيم
اذا كان السرطان قريبا من الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا من اصله فنشر على الآخر واقول انه قد
يمكن ان كان ذلك لعطب تناول المسرطن فلم يوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو الاظهر فيجب ان يسقى مرارا لابنيها الايام ثلاث
كل اسبوع مثل افتيمون بماء الجبن او بماء العسل او طبيخ الافتيمون في السكنجبين وللاقوياء من الناس اياريج [illegible] ذكر الادوية الموضعية للسرطان
واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح
اللواتي يراد بها ابطال السرطان فيجب فيها قوة ما فيه تحليل لما يحصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون قوية
القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك لا يتجنب منها الا اللاذع ولذلك ما تكون الادوية المعدنية لها طبيعة
للتسوية مثل التوتيا المغسول وقد يخلط به من الادهان مثل الدهن الورد وهو من الجيد معه واما مانع الزيادة فيوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء
وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعتدلة واستعمال اللطوخات المذكورة ومثل لطوخ يتخذ من حجر الرحى وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من خلال [illegible]
بين صلابة وقشور من اسربه رطوبته مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان الضماد بالحصى البحري المدقوق جيدا نافع و
اللواتي يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا ركب فيها النتع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالخلاف المذكور ومع نفعه
وصلابة اسربه واذا كانت الحال طين مختوم او طين ارمني ابعد سيما اتفاق معه ماء حي العالم او الاسفيداج مع عصارة الحشيش او لعاب بزر قطونا
واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد مما هو بليغ النفع التضميد للسرطان النهري الطري خصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمما هو جيد له
ان يدام القاء خرق مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف صب عليه ماؤه ويؤخذ لب القمح واللبان والاسفيداج الرصاص من كل واحد درهم
ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسولين من كل واحد درهمين يجمع هذه ويسحق ويستعمل بالرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما يتخذ بدهن
الورد وقد ينفع منه ربما دام السرطان مع قيح وطريد من الورد واجوده ان يخلط به مثل اقليميا او قد ينفع منه دواء التوتيا والتوتيا المغسول مع الماء
او لعاب بزر قطونا **في الاورام الرخوة وتهيج العضل** ان من الاورام الرخوة ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنها ما
يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة وتزيق وربما صوت تحت الغمز باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما
بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما تخلل الاغشية والاعضاء
المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الى نحو فيها والريح تبقى وتحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان
على عضو منه كركية وربما يحوج الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط **العلاج** اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاجه واما النفخ فيحتاج في علاجها
الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليمكن للطافة اجزائه من الغوص
البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط ليمتص النفخ ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل دهن لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب
والكمون والبزور اللطيفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية
ان يؤخذ مخ الحمام فيجعل مع الماء الطبخ ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر و
النورة مرهم جيد معتدل يؤخذ الزعفران اليابس ويسحق ويذر على مرهم يتخذ من الشمع ودهن الشبث يجمد منه اللطوخ والذي يعرض من النفخ
في العضل الذي يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والحريف لئلا يستوحش الاعضاء منها او تشتغل واذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من
المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات مثل البابونج مضروبا بالزيت معجونا به الزوفا اعني الرطب ثم بعد ذلك فارق الى الحرارة ولا يترك ان يبرد
فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين الوجع مع منع في الابتداء اكره من البنفسج والورد مع شيء
من دهن الشبث فانا وجدنا بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل التي
المذكورة **في العرق المديني** العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة ما ينتفخ ثم ينفقط ثم ينثقب فيخرج منها شيء احمر الى السواد
لا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكأنه بالتحقيق دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم
انه شعبة من ليف العصب فسد وغلط واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا انقطع
عظم فيه الخطب والالم امدة بوجع وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئا واصحاب عهده لانه لم يره البتة ونقول ان سببه
دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق يجتمع اشتد من يبس مزاج وربما ولده بعض اللبا والبقول بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما
هو حاد يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه خمسين
مع انه تخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرياضية والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في البلاد

وان ... بخوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر ... آخر العلاج اما الاحتراس منه في البلاد التي
يتولد فيها او الاغذية التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم
بشرب ... الافتيمون وشرب حب القوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج ومن طيب البدن
بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره او ابتدأ ظهوره فالصواب ان يستعمل تدبير العضو بالاضمدة
المبردة المرطبة مثل العصارات الباردة ... مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن
الاطلية الجيدة ...

[illegible]

المقالة الثالثة في الجذام في ماهية الجذام وسببه

اعلم ان الجذام علة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد في آخره اتصالها حتى تتآكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح
وهو كسرطان عام للبدن كله ...

[illegible]

ويكون بالمجذوم البين وخصوصاً العرق وما يهيج النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من غم وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة
ويحس في النوم كان على بدنه ثقلاً عظيماً ثم يظهر الانتثار في الشعر والبرطانية وخصوصاً ما كان من الشعر على الوجه وتواتر حمرة بما انقلع
موضع الشعر وتشقق الاظفار وتاخذ الصوت في بحوحة ويسود الوجه ويتجهم واللون كمد ويأخذ الدم عند الفصد الفاصل ويعفن ويبرد ويضيق النفس حتى يصير
الى ضيق شديد وبحوحة عظيمة ويصير الصوت في غاية البحوحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوائد عنه به شبيهة بالحيوان الذي يسمى
باليونانية ساطوريوس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان بعدما غير ساكن ويأكل غضروف الانف ثم يسقط الانف ثم الاطراف ويسيل صديد
منتن ويؤول الصوت الى الخفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جداً ويبيض المجذوم وهو ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذا المزاج بارد ويبطئ عن سرعة لضعف
البرد ولا بد من تواتر لاجل العسر ولا عظم **العلاج** يجب ان يبادر قبل الاستحكام بالاستفراغ والتنقية فان غلظ المزاج واذا تحقق ان هناك دماً اكثر فاسداً فصد
بادر وفصد قصد الباسليق ومن الجانبين فان لم يحتمل ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما اضر جداً اكثر مما ينفع ولكن يجوز
بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه قصد الكبار وعلم ان دماً بارداً في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق و[illegible]
وذلك مثل عرق الجبهة والانف فان الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج هذه العلة وما يشاكلها الا ان الصبي نفسه يحتمل وربما احتيج الى فصد
الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد يجب ان يراح اسبوعاً ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بطبيخ
وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا بأس ان يخلط
شحم الحنظل والسقمونيا ايضاً خصوصاً ان كان هناك صفراء ويضاف اليها صبر فاما الحار والبارد مطبوخ في جملة والايارج فانه خصوصاً اذا قوي بالسقمونيا
جيد مسهل للمجذومين لا سيما اذا اسهم شيء من الخربق وجعل معه الحجر الارمني وبقي الصبر يجب ان يحقن وكما يلزم المطبوخ تقويه حتى لا يشوه وطبوخ قوي
هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم افتيمون خمسة دراهم حاشا نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف منا يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير على
الثلث ويمرس ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويشرب ويمرخ جسده بالسمن ويطلى في الشمس ويخطو سبعين خطوة وينقلب على اليمين
والشمال وعلى الظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين قد استحكموا
استفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا
ومجلسين بما يسهل ذلك من الشرابات الافتيمونية المذكورة اربعين يوماً ولاء واما القوية جداً مثل الخربق ونحوه والكثيرة الوزن فيكفي في العام مرة
ربيعاً ومرة خريفاً واكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الرأس والسعوطات **نسخة سعوط** يؤخذ دار
فلفل ماميران وشيطرج وحب البرنج من كل واحد درهم جوزبوا سنبل شيح من كل واحد نصف درهم عصارة الفجل ثلث اواق دهن حل ثلث
اواق يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط به في مخرج بماء وسكنجبين اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان يسعطوا
كلما جفف ويحمي رطوبته الغريزية ويحرم عليه التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء يضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز ومثل دهن
الفستق وذلك اذا استمرؤوا واذا وجب ان يراضوا كل غداء بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويحتاجوا بهار عوا ثم يدلكوا
[illegible] فاذا تنقوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الآخر فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل الهليلج
والعفص ايضاً بخل وربما استعمل عليهم البرنج بالدهن مع لبن الاتان وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر ابتداء واذا هاج بهم غثيان قيئوا والاجود ان يتحموا
ثم يتحموا واذا استفرغوا بالقيء وجعلهم من مثل دهن الاترج المصطكى ودهن تفاح الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ثم
على القيء بالرشة ثم يسقى شيئاً من الافسنتين وربما احتيج الى تعهد في الحمام وبالملطفات المحللة التي يقع فيها البطرون والكبريت وحب الغار و[illegible]
بل الحرمل والصعتر العلك ودار فلفل والعاقرقرحا والمويزج والخردل والصبر الفوتنج والى التضميد بها على اوصالهم او ربما احتيج الى مثل الفربيون
وتلك جميع تكلفهم ان يتحوا الغليل فضولهم ولعرقهم فان تعرقهم قانون في علاجهم ونفر يرخون بالزرابح والشيلثا والقفارعان وربما احوج
الى ان تحمهم بمثل ذلك في الشمس الحارة ويحفظ غسولاتهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلاً واما الاشياء
التي ينفعها من فاضل ادويتهم الترياق الفاروق والمتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والقفارعان وديدكريتا فقد يحفظ بهذه ايضاً ان يتوارص
اقراص الافاعي ايضاً وحدها مثقالاً في اوقية من شراب غليظ او طلاء ازرام المفضل ايضاً اعلم ان لحم الافاعي وما يتخذ من لحمها من اجل الادوية ويجب ان
يبتغى ان يكون الافاعي سمجة او دقيقة ولا دقيقة لا سيما فانها في الاكثر قليلة المنفعة ويكثر منها غاية العطش والاولى ان يختار الجبلية ولا سيما
البيض ويقطع رؤوسها واذنابها بقدر اصبع واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت مضطربة اكثر زماناً طويلاً فذلك [illegible] والا تركت
منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد ان يسلخ ويطبخ كما ذكرت ويؤكل منه ومن مرقه والخمر التي يموت فيها الافاعي او يكرع منه ويشرب فوق
اتفاقاً او قصد الثمن من الساق لبرئ ذلك المجذوم [illegible] او بعد ذلك [illegible] ويوضع على الافاعي المقطوعة الطرفين بان يوجد
ايضاً اما شوي [illegible] ان يوجد الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة من الاحشاء يلقى الكراث والشبث والحمص والملح القليل ويطبخ بماء
كثير حتى تنهرى [illegible] ويشرب مرقها ويستعمل بان يؤكل لحمها [illegible] معها شيء من فراخ الحمام حتى يطيب [illegible]

التدبير وبالغ في تطهيره في الابتداء تفصد ثم تطهير وضعيته بما تقدم من العلاجات وإن النقل إلى أعلا وقد استظهرت فأبله حينئذ بالوصول إلى الوقت الذي يجب
يكون فيه من استبان أن يأخذ الجذام في الانفتاح فيجمع ثم ربما اختلط عقله ثم يلح ثم يهلك فإذا أراد بعد ذلك ما يحتاج إليه التدبير كرة أخرى مما وصفنا
لذلك أن يرفع الأسود السالخ ويطبخ حتى يتهرى ويلقى عنه جميع دوده ويجفف ويسقى من أثر عليه الجذام منه ثلاثة أيام كل يوم وزن درهم بشراب العسل
الذي يتبعه أن يخرجه الأفاعي في أفعاله ومثل القرنبيط الذي يطبخ فيه مثل هذا الشراب ويصنع من الأسود السالخ ويجعل فيه دهن ويصب عليه من الخل الثقيف ثانية
أواق ومن الماء أوقية من الشيلم الرطب أصل اللوف من كل واحد أوقية ثم يطبخ على نار لينة حتى يتهرى الجميع ويصفى ويلقى عليه وينبذ على عسل يعد حلو
الجيد والرأس فيعلم ذلك ثلاثة أيام ويعرض لهم من استعمال الأدوية الأفعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابتداء لحم وجلد صحيح على أنه من نبخ الجذام
بالرطبات المسلية الحارة ما ينفع في بعض الأوقات إذا اشتد اليبس كذلك اسقاطه مثل دهن البنفسج فيه قليل دهن جوزي ويؤكل مثل لحوم السباع
والبرابر والطيهوج ويطلى من القسط والدارشيشعان وهو السوسن يحفظ الأطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لامرخ لأنه يفسد البشرة
ومن الشربات النافعة لهم الزنجبيل وعصارة السلاخة واللبن ومن أقوى ما يصلح أن يحتمي عند ضعفهم بعصرونهم صولوه فيه قوة مائي الاستقرار
ويجاب بشربة مثل ما يحلب في لبن الفتان من انفع الأشياء لهم ويجب أن يشرب منه بحسب ما يهضم وإن اقتصر عليه وحده إن أمكن كان نافعاً جداً وأن
ولا يتناولون عليه شيئاً إن أمكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات ولحوم الحملان وما أشبه ذلك مما سنذكره وإذا عادت النفس إلى الصلاح فالأولى
أن يترك اللبن ويقتصر على الأشياء الحريفة ليتقيا بها إلا الغيرة ذلك ويستفرغ بما ذكرناه إن احتيج عاودوا اللبن إلى الحد المذكور ويجب أن يكرر هذا الشرب
في السنة مراراً وأما المستحكم فلا يجب أن يشتغل بفصدهم ولا بإسهالهم بدواء قوي فإن أفضل شيء تحرك ولا تفصد بالرفق بما لا يتولد منه إلا ما
ويستعمل من خارج ما يغير ويجلو من الأشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من الحماما وفيه ونصف من القطران ومن عصارة الكرنب البري التي يشا
يخلط الجميع ويسقى بالعناء والعشي أو يؤخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلاثة أواق شراب ويمزج أو يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر
جوزة أو يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كالعود أو يؤخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كالعوق
عصارة الفودنج جيدة لهم جداً من ثلاث أواق إلى ست السمك المالح يجب أن يستعملوا منه لحماً كما يستعمل الدواء وليجتنبوا الحريفة جداً إلا التي ولا
على سبيل الإدمان ومما يحمد فيه بالجوب بالكي المشترك على العصابة مثل اليافوخ ودرز الرأس على أصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل
اليدين والرجلين قال بعضهم يجب أن يكون أول الخوف من الجذام بكية في مقدم الرأس دون اليافوخ والأخرى أسفل من ذلك وعند القصاص فوق الجبهة
وواحدة عن يمين الرأس وعن يساره وواحدة من خلف فوق النقرة واثنتين عند الصدغين وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات بكواة خفيفة
مطموسة وإذا كوي على الرأس يجب أن العظم حتى يقشر العظم ويوم الكثرة بعد أن يحفظ من وصول ذلك إلى الدماغ على جملة مفسد قد علمت أن الجبال ربما قلوا
في البلاد الرطبة فيحتاج فيه من صفته أدوية مركبة نافعة لهم منها البرنجي والنبق الذي يقوم مقام لحم الأفعى في هذه العلة ومنها دواء السلاخة فأما البرن
نجاني فلم نسخ كثيرة ذكر بها الهند ويحور وها من صفاته المعروفة إن يوجد هليلج أسود مسطرج من كل واحد عشرة دراهم فلفل خمسة دراهم ثلث سعد
درهمين يصنف في ثلثه من التمر ونحو بعسل والشربة منه مثقال إلى درهمين بعد سبعة أيام فإن أخذ منه مع ملح وإن المسك يضعف غاية فإنه بإذن
صفة المعجون المسمى بحبلي الأكبر وهو الجوبر دان النافع من الجذام والبرص والبهق الأسود والماء الأصفر والحكة والجرب والبهق ويثبت العقل ويكثر
النسيان وهو جيد للحفظ نافع من القشعريرة ومن الداء الهندي المركبة نسخة يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وشيطرج هندي من كل واحد
درهما جوزبوا وحرمل وقشور الكندر وهو فوفل ودار فلفل ودارصيني وكند رومي وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل
واحد ثلاثة مثاقيل ومن البنج الأسود ... ويجمع ذلك ... ويخلط ويسحق الجميع على حدة ويسبك الذي يدق بأنفه ويعجن بعسل
منزوع الرغوة بأن يسقيه الأدوية ويؤخذ ... خبو يجمع السحوق ونصف بالحنك وبرهو ويلقي في قدر حديد ويصب عليه من
الماء فيه ما يبده وإذا نضج على نار وذر عليه الأدوية ويخرج ما يحتاج إليه منه ويشرب منه من مثقال إلى أربعة كل يوم واحد
على الريق بماء أو نبيذ صفة معجون السلاخة هو ... كبير ... هو نافع من ... الاشتعاد وبياض الشعر والبهق والخفقان وقوة
الشهوة والإسهال الذريع والاستسقاء والبرص والزيح والباسور ويشبب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح ونسخة يؤخذ من السلاخة
التامة العشق ما هو سنون مثقالاً والسلاحة وإن النبوت جلية وذلك أنها نوله هيجانها على صخرة في الجبل يسمى السلاخة فيسقى الصخرة
ويبسر كالأنانا يلتهم الرقيق من الهليلج والبليلج والأملج والفلفل والدار فلفل والدهن ... وقرنفل وبسباسة وعود بوا ... ودبكاره وطباشير
والكماشير ومامثيثا من كل واحد أربعة مثاقيل ومن ... سبعين مثقالاً ومن السكر الطبرزد ماية وأربعين مثقالاً ومن الذهب الأحمر والفضة
الصافية الخالص والحديد والأملاح من كل واحد مائة ... الجواهر ... ويحل مع الأدوية ويخلط جميعاً مع العسل
ويرفع ويسقيه ... من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستون مثقالاً ومن السمن أربعة مثاقيل
مثقالاً ... صفة حراق ... ثم يطبخ هليلج وبليلج وأملج
ويسقى ... الشراب ... ذلك

الماء يفعل ذلك احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثقله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر
ويجعل الحديد ويفرش فيها أيضاً احدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضاً ثقلها حتى يخلص ويؤخذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه أيضاً ثمانية
مثاقيل وأما الفضة فإنها تبرد بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بماء الملح ويعزل ثم يسحق حتى يصير كالهباء ثم يؤخذ من الفضة المعزولة شيئاً قليلاً من
الكبريت الأصفر فإنه يحرق وتأخذ منها ثمانية مثاقيل كذلك مدقوقاً منخولاً وأما الحوافي الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ثم يؤخذ معه
مثقال من الآنك وهو الأسرب ويبرد الآنك مع الذهب حتى يلينا معاً ثم يترك ساعة ثم يبرد أيضاً ويزاد عليه مثقال من الآنك ويبرد أيضاً بالمبرد
ثم يلقى كالقرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والآنك ثم يدق في الهاون ناعماً حتى يصير مثل الذرة ويخلط بالأدوية وكلما
تصفيه السلاحف فعلى هذا يؤخذ ما ويبول البقر وتلقيهما على السلاحف في إناء حديد مقدار ما يغمر ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك
دلكاً شديداً ويصفى الماء عنه في إناء حديد ويوضع في الشمس ثلاثة أيام ثم يصفى ويؤخذ ثقل الحاشر ثم يصب عليهما الطلاء والبول على السلاحف ويدق
كالدبرولا ثم يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوماً حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويستعمل مثل الفار **صفة السلاحف**
الصغرى منافعها منافع الكبرى ان يؤخذ من السلاحف الصغار جزء من الكور ان عشرة اجزاء تدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل مثل الحركر
ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قادورة والشربة مثقال بلبن البقر فاتراً **صفة دواء نافع من الجذام** يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر
منقى وبليلج من كل واحد احد عشر درهماً الخولنجان خمسة دراهم وصليب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف كيل يطبخ بثلثه رطل دهن ماء فاتر وثلاثة
ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ثم يتبقى منه رطل ويدهن على المكان بدهن العليل سمن البقر
ويجلس في الشمس ويصلي ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويكون الخبز
والعسل غذاء ويفتصد سبعة ايام على أن يطرح له الادوية في كل يوم **صفة طلاء للجذام** يؤخذ سوسما سلخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل
الثقيف الثماني اواق ومن الماء اوقيه ومن الشيطرج الرطب اصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على النار حتى ينهرى الحية ثم يصفى بخرقة وينزع
العظام من اللحم ثم يصير الثقل في اناء من زجاج فاذا اردنا العلاج فيه يطلى شعر الحاجبين والرأس واطل عليه من ذلك ثلاثة ايام **صفة طلاء آخر**
يؤخذ موميائج وهليلج اسود منقى واملج من كل واحد جزء يطلى به بعد نقاف ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والحلتيث **طلاء آخر** يجعل في
الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيدباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم
مع بابونج لا يلبسهما وخبز غذاء خبز الشعير النقي وخبز الحنطة ومن الاحساء المتخذة منها والبقول الرطبة ويحتاج ان يخلطها بمثل السلق والفجل والكراث
ولا يجب ان يعقل اشتها المقطعات وخصوصاً مثل النفيه كالكبريا والزيابج والكراث فإن هذا ينبغي غذاؤهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع
فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضاً هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد بعد اللحم ونحن نحرص على هذا حين يريد ان ينقيهم ودسمهم والكرنب
نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان يأكل
في اليوم مرتين على الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلاً وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي يحتملون
بمقدار معتدل جاز واما ما انتثر من شعر الحاجب بحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب سائرها نذكره في كتاب الزينة **الفن الرابع** في تفرق الاتصال سوى
ما يتعلق بالجبر والكسر وهو اربع مقالات **المقالة الاولى** في الجراحات المحيطة كلام كلي في تفرق الاتصال قد بينا في كتاب الاول اصناف تفرق
الاتصال على النحو الذي يجب في مثل ذلك الموضع وبينا ان تفسير الاتصال من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما تريد أن نبينه فنقول ان تفرق
في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك مثل اللحم ونرجو في بعضها ان يبقى متماسها محافظاً وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم
الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك الغضروف والعصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل بدباً يبقى تماسها الفصاح
يحافظ بجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك مما لا ينبغي في الشرايين وحدها واما الاوردة فقد انكر عليهم وقال بل قد يلتحم الشرايين ايضاً
بمشاهدة من التجربة وبجواز من القياس اما المشاهدة فلانه قد رأى الشريان الذي تحت الباسليق وراء شريان الصدغ والساق قد التحم واما
التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلاً في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام
واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولاً للالتحام من اللحم واسهل قبولاً له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلاً صغيراً والبدن رطباً ليناً
ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة **جملة في الجراحات** من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الخطر فيه
وقتل في الاكثر وربما لم يقتل في الندر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما
القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه اكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له فهوع او فواق واستطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة
في مواضع يجب ان يشتد فيها الورم والوجع كرؤس العضل واواخرها وخصوصاً العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على انه مستبطن انصرف
اليه المواد فلم تقم الجراحة ويجب ان يبادر الى انفوذ للادوية **كلام كلي في علاج الجراحات** الجراحات اللحمية لا تخلو اما ان يكون شقاً بسيطاً
مستقيماً او معه ورم او ذا اضلاع او شقاً مع نقصان من اللحم وقد يكون غائراً ناتئاً وقد يكون مكشوفاً ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في

يحبس الدم السائل ويمنع حصول الدبيلة وربما كان سيلانا فقد يحصل فيه من الدم ما ضر الجراحة يمنع الورم والتبرد والحرارة فانه من افضل ما يحمي به
الجراحات التي يخاف تورمها فانه اذا لم يعرض فيه دم يمكن من علاج الجراحة اما اذا كان هناك تقدم او كان رض وفسخ فيجمع في علاج الجراحة دم وريدان
بورم او يتبع ولم يكن معالجة الجراحة لم يديه بذلك فيعالج الورم وان احتيج في الرض فلا بد من ان يتحول تحليلا ان كان لم يقدر ويتبعه ويتقيه تبنى ذلك
اما الة قبضا وتحليلا وذلك بحال حين ما ذكرنا علم ولهذا ما يجب ان يبان سيلان الدم اذا افضى فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى فيه
الشد والرباط ووضع الدهانة والمائية عنه ومنع ان يتخلله شيء من الاشياء لا شعر ولا غيره ويحفظ مزاج العضو واجتهاد في ان لا يقع بين
الشفتين الا الدم الطبيعي وان كان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه مسترخ او متباعد او مختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل او كثير فعلاجه الجاليطونج
اجتماع الرطوبة فيه واستعمال الخياطات الرابعة واستعمال اللصقات التي نذكرها وان كان غائرا فالشد ابتداء من اسفله كثيرا ولا يحتاج الى كشفه
وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده ورباطه وتفقده كما ينبغي خصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فيصل الى مواد
والوجع والاحوال التي نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع فتيلة وما يجري مجراها على فوهته ينفذ خصوصا حيث يكون الشد
لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون نصفه تضيقه لا يمكن ان ينصب الصديد ماله وينبعث او يكون فيه عظم او يكون فيه نحو نحو وجيشا ناصورا او ماله رطوبة
ردية حادة موجية في حكم القروح دون الجراحات وقالوا انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالتزاق والالتحام ولما اذا كان
يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك ولكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يجب العوض عنه ومرة الى الرباط يقيد مما يسيل الدواء عليه فالذي يجب
ان يكون فوهة الجرح مكان ينصب الصديد منه اما بطبعه واما ان يوقع الربط هناك واما بان يشكل بذلك الشكل فان عسر ايجوه حكمه الا ان يعود حيث
الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت فوهته اخرى اسفل عند الركبة لكن بعضه يخفف نصيبها بكون الغور فوق والفوهة اسفل فيرم من غير ربط في الاسفل
وكذلك فقد علمت الساعد وكتف غيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قول له فمقول ربما ادمت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانه
واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فيحتاج الى انبات اللحم والبر يكون ما يحفظ فيمنع دلت به امر الجفاف المانع من جهة مادة ما ينبت منه
يكون القوى والنقصان من اللحم حيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه لا يقتضي ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب ان يعتني المريض المراد
انبات اللحم في جراحته بغذاء محمود حسن الكيموس ليكون الدم الذي يجب عنه ان ينبت اللحم فاما الجلد فلا ينبت اذا كان قد انقطع بكليته بل ما ينبت مكانه لحم
صلب لا ينبت عليه الشعر واما الغروق فكثيرا ما يتولد تبعها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات دون خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف
العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعه اعراض منكرة ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر
وصغر ويتأدى الى العشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي يقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض منكرة ردية وهي قلما
يخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم ينجع العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضوح بطلان فعل العضلة ولكن ذلك
ما يجب ان يحترم ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل الذي يتبع الوخز ومثل جراحة الركبة ربما احتيج الى ان يوضع شيء صلب ان يستظهر في اوله ويرقد
جراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى ينبغي شفيا بالغا ثم يلحم **فصل** في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية اعلم
ان الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان لم يجتمع بشد به منع الدم الوارد فلم يكن مادة للحم وان كان له جلاء شديدا ازال الوسخ
وما انفذ الموجود للحم فيجب ان لا يكون كثير التجفيف بل الجاء لا جلاء قويا بل جلاء قليل وربما جلوا الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى دفع
مقدمه ويحتاج احيانا يكون في حرارته والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة وجراحها الكائنة اليه في الضد بقدر الزوال وان كانت
غير ابانه وزوال الاعتدال فالمشاكل الحار حار جدا او البارد جدا بارد جدا ويراعى حينئذ ايضا الدواء في الموضع ليعالم ان افرط في امتناه الزاج وقا
الادوية الملحمة في الجملة يجمع بين الشاعدين ولا يحتاج ان يحرق الا في سحقها فيلصق بها ما سداه التي في جوهرها وان كان دم حاضر في المحفوظ الذي
حاضر في الجرح انكيه بين الاشفاق ضمنا بين ما بين ان يغيع ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معه قصد او وه على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جالية فان
الجلاء يحلل ذلك الدم ويبعده ويفسد المادة التي يتولد منها اللحم وليس يحتاج الى قبض فقط الى قبض كما يحتاج اليه المنبتة لان المنبتة تحتاج الى
ان يسيل اليها الدم وذلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والمحلم لا يحتاج بل يحتاج الملحم الى تجفيف اقوى ليس فيه والمدملة الخاتمة استحكمت الى
القبض منها احيانا فانها تحتاج الى تجفيف ما هو فيه الضمرات خفافا مانعا على الجلد ولانها تحتاج الى ان تجفف الرطوبة الغريزية والاصلية تجفيفا
شديدا حتى تصيرها قد كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريزية تجفيفا اكثر لا اصلية تجفيفا بعدها ما يزيد لحما ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة
الناقصة للحم فيجب ان يكون شديدة الجلاء جدا **فصل** في بط الجرح ونحوه اذا احتيج الى كشفه فالحال يوجب ان يشق من اسفل موضع منه شقا وان لم يمكن
يكون توجيه البط مما هو في الملاصنة ريمكن صب القيح منها الى اسفل وان راعي في ربط الاسر والتضوي على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات
وان سال الاص استبقاه وما في مثل الارنب والابط فيجب ان يضم مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه الخفيفات من غير لذع مما هو موزون في
حد الادوية المفردة وذكر في الكتب العملية والخاص والكلى ذلك استقصاء والصواب في علاج الجراحات ابطان لا يقربها الماء وان كان
اراد ان يصيب الطين في استحمام فيجب ان يصب الجرح بحلية ويتعاهده مسا من يحرقها الملولة بالدهن ويحتبيه جوب من الحمام ورطوبته بين الجرح خارجا

مثل القرح في الاذن العروي للعاصلين الذي عرى رالصوى ان للطاير

في ذلك الثقب من الجبل الكثير فيه **في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع** يحتاج امثال هذه الجراحات الى رفق وان يقصد البرء
لا يندمل الا بعد ما ان يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتحليل ولذلك الاعراض فاما انما في تلك فيستعمل فيه علاج الاورام بالحيلة ومما ينفع
بذلك مع عموم نفعه كل عضو من الرأس الى القدم ان يؤخذ دماء الاخوين فيطبخ بشراب عفص ويضمد به الموضع ويجب ان يمال الى ما يوافق حال الورم مثل
انه ان كان الورم الاسود او الجراحة فيشتد حرها او تنقطعت الى المبردات وان كان الورم الابيض فان رايتها تزهل او تسلخت فقد استعملت كالبيض
استعملت الاسود او غيره **قول كلي في جراحات الاحشاء** من باطن وظاهر البطن الغرض فيما يتوهم انه شق وصح من باطن ان يلم ولا يترك الدم
يجتمع في الباطن بل ان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلادر اذا اخذ في الخل او شيء من القطوريون الكبير يؤخذ درهم
واحد بالطين المختوم في الخل غناء عظيم واما ما ينفع بسبب منع النزف فتل وزن دانق ونصف من بزر البنج بالخل سائر الادوية المذكورة في
منع نزف الدم وقتله واما الجرح والشق الظاهر فقال انه ان الخرق من البطن حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان يعلم بضم المعاء بخل فان خرج شيء
من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط وتؤام لا وهل يحتاط الجراح الى او كيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس ان شق الصفاق
وذكرناه في التشريح فقال ما انه ذكرنا ان التشريح موضع الخصر واقل خطر اذا الخرق من موضع الجهة والجهة وسط البدن والخصر ان من الجانبين
مقدار اربع اصابع عن الجهة قال لان الشق اذا وقع في موضع الجهة خرجت الامعاء اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك ان الشيء الذي كان فيه
انما كان العضلتين الممدودتين في طول البدن اللتين يبتدئان من الصدر الى العظم العانة ولذلك متى انخرق شيء منها بين العضلتين ولا بد ان يخرج بعض
الامعاء وينبو من ذلك الخرق وذلك لان العضل الذي في الخصر ينضبط ولا يكون ذلك في الوسط عضلة قوية تضبط فان تهيأ ان يكون الجراحة عظيمة
خرج عنه من الامعاء فيكون ادخالها اشد اعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال المعاء من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح
فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان متوسطا في العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان
يرد المعاء البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليها دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من
الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر فان كان الجراحة من الصغر بحال لا يمكننا الصغرها ان ندخل المعاء البارز وعند ذلك لا بد اما ان يحلل تلك الريح
واما ان يوسع ذلك الخرق وان يحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعاء هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان يغمس اسفنجة في الماء الحار ويعصر
وتكمد بها او الشراب القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوي الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج
انتفاخ الامعاء فليستعمل توسيع الجراحة او شق الالات لهذا الشق الالة التي يعرف ببسط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين المحددة الرأس
فليجتنب واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كان الجراحة متجهة الى فوق فالشكل
والنصبة المتجهة الى السفل وليكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا يقع سائر الامعاء على المعاء الذي برز فتثقله وان انت جعلت هذا غرضك
علمت انه اذا كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان يامل المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر فالميل الى الايمن فيكون غرضك دائما ان تجعل
الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى
البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شيء
للمتولي لخياطتها ويعيد الى ما قد خيط منها فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا اصف لك اجود ما يكون من خياطة البطن
فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق وقد ينبغي للانسان ان يبتدئ فيدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا
نفذت الابرة في الجلد وفي العضل الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها ترك الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا يدخل فيها الابرة وانفذت
الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج فاذا انفذ بها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق
الذي في هذا الجانب فانفذ الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق من حافة المراق التي في ناحيته حتى
ينفذها كلها ثم ليبتدئ ايضا من هذا الجانب نفسه فيخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي بقربه ثم رد الابرة
في تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان
تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما مقدار البعد بين الغرز فيحتاج ان تتوقى الافراط في السعة والضيق فان السعة لا تضبط ما ينبغي والضيق
المفرط في الخياطة ايضا يشكل وربما عاد خط المتقارب حتى كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب كذلك ان عمقت الغرز في الجلد كان ابعد من
التمزق لانه يبقى من احتياط غور الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه كثيرا
ما يرد ويلحم ولانه عصبي ويحتاج ان يدوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وينفذها الى داخل وتدع حاشيتي
الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي
تسمى الدرجية وشونية غرزة وقد قلنا ان بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد يستر الصفاق بالمراق ويتصل بها استتارا محكما قال ثم اجعل عليه
من الادوية الملحمة حاجة ان رباطة هذه الجراحات انه وبلغ شيء من غوره بنحو ما قلنا وبلغ على الاربطة والاهمال كما يدور و يحمه

ثم يلين ايضا بمثل الادهان حالا الليّنة فاذا كانت الجراحة صغيرة وصلت الى الامعاء فرضت خالد بما ذكرنا الا ان [illegible] ان يحقن بشراب اسود قابض
فاتر خاصة اذا كانت الجراحة قد بلغت او نفذت وراءه فاما الصائم لا يبرأ من جراحة الشيء [illegible] وكثيرا ما يموت العرق [illegible]
العصب وكثيرا ما اصابه الداء [illegible] شدة حرارته [illegible] فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم [illegible] واما [illegible]
بما ذكر في كتاب جالينوس [illegible] عند الجراحة ... البطن مع الصفاق ان يخيطها خياطة ... الصفاق بالراي [illegible] الالتحام [illegible]
وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناها الا انه يجمع [illegible] ويلزم في جزء الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود او [illegible]
ويوضع عليه فانه [illegible] فان لم يحضر فاسخن [illegible] القوية الشفيفة [illegible] فان لم يحضر فكمده [illegible] فان لم يدخل
فبذلك وسع الموضع قال [illegible] الزيت [illegible] البطن [illegible] منه [illegible] ذلك اشد من الامعاء والكبد
[illegible] البطن والثرب [illegible]
[illegible] البطن [illegible] الثرب
خلاف [illegible] فيحتاج ان يسلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي ان يخيط الجراحة الا وكيف
يخيط فان [illegible] البطن [illegible] البطن هناك وان كان [illegible]
عن يمين وشمال [illegible] الامعاء [illegible] ذلك لان الامعاء
[illegible] هذا الموضع [illegible] هذا الموضع [illegible]
البطن [illegible] هذا الموضع [illegible]
اشد لان العضل الذي [illegible] ولا يكون [illegible] الوسط عضلة قوية [illegible] مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة فلا بد ان [illegible]
ويخرج منها عدة امعاء [illegible] **في كيفية ربط الجراحات** اما الجرح [illegible] الظاهر انه اذا اردت ان [illegible]
هذه الصناعة قال ان اردت ان [illegible] هذا [illegible] الربط فان كان [illegible]
فاذا كان الموضع [illegible] احتاج الى الخياطة [illegible] الجرح من [illegible] على الشق [illegible] الرفائد [illegible]
بين [illegible] المثلثان [illegible] على الشكل الذي [illegible] هذه المواضع [illegible] كان ضبط
الرباط على موضع الشق [illegible] ان يكون مربعا [illegible] الجرح [illegible] الراسين وهذه هي [illegible] المثلثة وشكل الشد هكذا [illegible]
[illegible] الجرح [illegible] الادوية [illegible] نصيبا [illegible]
صار [illegible] بسهولة وكذلك [illegible] الساق والساعد [illegible] بسهولة قال [illegible] تعلم ان الجراحات التي
يحتاج ان [illegible] الجراحات [illegible] الشفتين يحتاج ان يجمع
[illegible] الا ان يكون [illegible] لذلك [illegible] يكون [illegible] لا يجمع [illegible] وسطه
[illegible] اللحم [illegible] الشفتين [illegible] الشفاه
الى [illegible] بالرباط ان [illegible] الجراحة بالطول فالرباط [illegible] واذا كانت [illegible]
احتاج الى [illegible] الجرح [illegible] ان يكون [illegible] العضو المجروح في [illegible]
جرح [illegible] ولا يلحقه دواء وان رد الى [illegible] جرح [illegible] وجع [illegible]
واعلم ان [illegible] من الجراحات [illegible] يكون [illegible] الشفتين [illegible]
[illegible] الخياطة [illegible] اللحم [illegible] الطول [illegible] **في الادوية الملحمة**
للجراحات هذه الادوية [illegible] ان يكون اقل قوة من [illegible] الادمان [illegible]
[illegible] الادوية اليابسة [illegible] الى القعر [illegible]
[illegible] وهذه الادوية الملحمة [illegible] من المعدنيات ومن النباتات ومن الحيوانات
[illegible] من المعدنيات مثل الاسفيداج [illegible] من النباتات [illegible] البلوط الذكر [illegible]
[illegible] السرو الذكر والانثى
[illegible] اعضاء الكبيرة ومن التراب والحبوب
الحبوب [illegible] السلق [illegible] السرو والثوم [illegible]
[illegible] خصوصا [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] الجراحات [illegible]

في الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها

دواء منقول من دواء الخلاف يشكط اشيح ومرهم الكتان فعرها من هذه الادوية قطعا بها وتعلم ايضا ان الادوية منها ما يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم الان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل الا بعد ما استوى سطح اللحم الفاسد مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوي بها لكنه يكون رخوا اذا جف زال بلا غاية فيسمنها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس فيحتاج ان يستعمل المدمل مثل ان يلج بات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا فيه يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد بعد القوة الطبيعية فلا بد على هذا المبلغ يجب ان يكون بحيث اذا جف في فضل يكون بقدر ما ينبت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتى يكون توافق الفعلين حاصلا من اللحم والجلد المدمل يكون قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم يراع هذا وذلك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما يستعمل رطبا ثم تستعمل يابسا على ما يقارب الختم مرة عليه بطرفي الميل وهذه الادوية هي مثل لحاء الشجر الصنوبري وطين مختوم وزراوند والزاج الابار والقيسور المشوي وقشور النحاس وذاق الكندر والمرداسنج والقلقطار المحرق والصبر والعروق جميعه والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق التين وما يكمنه يقرب رجل العقعق كما قالوا وقيل ان يكون عوضه الخبث المحرق ورجل الغراب وحجر الكلب الآكل العظام وبعر الضب الا ان المراد من الاكل فيحتاج ان يكسر القوابض واصل السوسن والاسماجون وقلقنت اصل الجاوشير والتوتيا ومن الميتا انا لحجية القروح المحتاجة للزاج المتورقة الصندل والبلوط والصبر وخصوصا قلح القعدة المذاكير وقد يقع في ادوية الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالة الا الناقصة للحم لكنها ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير اعمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا ان يشد بشيء قوي في بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيذاج واما اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج بالخل ثم يحل والاقليميا يسحق والاجود يحرق ثم يخلط بالسمع والقلقطار ويشرب بدهن الآس والخل او شراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة

صفة مرهم الكتان وهو جيد عجيب يؤخذ خرقة كتان مصبوغة نظيفة فيلقى حتى يصير مثل الكحل ثم يؤخذ ربع قوة القيشل وقد ملا ويجعل فيه من القند شيء يسير يذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت اذا اريد ان يقوى ابابه فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسوا الاجزاء يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة **صفة دواء** جفيف يؤخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص كل واحد نصف جزء ذرور **آخر** مجرب يؤخذ قشر الرمان الفتحا الذي سقط عن الشجر وجف وقلقديس من كل واحد ستة قرن الايل محرق فيسوا اقليميا وبنابخ اصل السوس من كل واحد بعد دقاق الكندر لحاء شجر الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج ثمانية عفص ذرور **آخر** قوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهم كندر وصبر من كل واحد ثلثة عشر ذرور **آخر** وهو ذرور ابيض يؤخذ اسفيذاج الرصاص جلنار بزر الورد شب السوس اصل الجاوشير السوسن زراوند مدحرج الان دقاق الكندر مثقال **صفة مرهم للجراحات** ابدان المشايخ مجرب للشعير ويتخذ منه وزرنيخ هذا الوي ودهن الآس باسفيذاج الرصاص

في الادوية المنبتة للحم في الخراج والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانه ينقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم ففي ذلك العظم وينبت في الغاية ولم يترك فيه كوده او وسخا الا نقاه ولا يدع الا جففه وخصوصا في الراس فانه لملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع ثبات اللحم عليه اذا احك وخشن كان ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبته في الآخر وذلك لانه ربما جفف بدنا ولم يجففه بدن آخر يجب اليبس وعلى ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في بدن بل ولم يجل اصلا اذ كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما معتدلين بحسب البدن الحار الملتهب والشيء المعتدل يخالف الجرة في اثبات النبت فيعده القدر في الانفعال وكل مجفف بحسبه اقل من ينبت بدن ينالج به فانه ايضا يعين عن انبات اللحم ما يجب ان يكون ابين منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي يعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف ومن ثبات اللحم على الاستمرار ومن التوسع وان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسع فزد في الدواء اليابس ودع المسم على قوته وربما كان ينبت لبعض الابدان ما ينبت مع بعض الادوية غير مطوي بعلها فلذلك يجب ان يخلط ادوية شيء قوية ضعيفة واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان يستعمل الدواء على التجفيف او الترطيب بل يراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قد منا ذكره ولا نفض ما التجفيف المرطب مع الفاعلين الا مع مراعاة معا ينبغي حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونحوه واذا كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا يحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والتوتيا الذي ينبت اليابسة حاجة الى المنوسطات كالايرسا ودقيق الكرسنة وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من حدة يحتاج اليها الادوية المنبتة

المدملة

ما ينبغي ان يكون في ... الادوية المدملة

[illegible]

في علاج جراحة الشجاج

[illegible]

المقالة الثانية في الشج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك مقدمة

[illegible]

في الفسخ والهتك

[illegible]

العلاج

[illegible]

في السقطة والصدمة لحجر او حائط او غيره

[illegible]

الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عروق في الرئة او الكبد او الطحال وتفتق البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته
سقطة او ضربة فان انقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واسترخى بصره ... فانه يموت في الحال واذا عرض له ... او
الصرع بعد سقطة او نفث الدم في الوقت ... فهو مات ... ان سقى دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد قرب طعامه ثم اذا استطلق اليوم
وسكن الورم ثم اتى بعد ذلك بمدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صلبه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا
يتكلم فاذا بقي الى الثالث لا يتكلم ... في الثالث وينظر الى السابع ... الى الغشي وصاحب السقطة اذا ... موضع سقطته فانه

العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع او ترض ان يبادر الى العضو المصدوم والموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا
الباب ان يتفحص ويطلب ان البرء في الباطن سببه بادر الى ... فان احتاج ان يستفرغ اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل
... ثم ان امكن ان تشد الوضع ... ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمسددة المفرحة ... و
والحال الثالثة ... كما في التفتيح والتحليل الملطف من خارج وداخل ... واما الادوية التي يجب ان تشرب لمن به فتق او
سدد او سقطة فالفاضل المقدم منها الموميائي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب ... وشيء من الخطمي وشيء من الراوند الصيني ...
من جوز الصنع في شراب وطين مختوم وبعده الاقاقيا والارمني والسماق والعفص ... جدا بالجماهر ... وهو مما ...
ترياق قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الالم ومنع الاورام ... وعصارة القنطوريون الاكبر والراوند
القسط والمقل مشروبات بالسكنجبين ... وما يسقونه للتلبين في الاطلاء ... **فرزجة** يؤخذ ...
قوة اربعة ... طين مختوم ثلثه يقرص ويسوفه ثم الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه ... بالمر والمصطكي والعفص اذا ضمد به او شرب بخاصية
جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفتق وفي الضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان ... ومن الاشياء
المسددة الاقاقيا فانه عجيب في الجبر ايضا والصبر والطين الارمني واللاذن والمختوم ... والسماق والجص والتوتياء المغسولين والارز المسحوق ...
اللصوقات ... ومن ... الجيدة ... مطبوخا ... ومخلوطا بالزنبق وكذلك ... وكذلك ... **صفة
دواء مركب** ... ثلاثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والعفص ... ومن الزعفران قليل ... جدا ... القوة الى ...
الضربة لم يورث وجعا شديدا ولم يخف ... ما يسيل الى الموضع ... البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو ... فيجب ان يبادر الى ...
بالرياضة ... مثل المضروب على ظهره وعلى يديه وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة والضربة على البطن** قد ذكرنا من ذلك
في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء ... مثل ... والخبازى ... لسان الحمل و
يشرب ايضا ... مع ... الثعلب ولسان الحمل والهندباء مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب
... يؤخذ منه جزء ومن ... الكهربا من كل واحد خمس ... ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه وزن درهمين بماء حار ويسقى
قرص بهذه الصفة يؤخذ من الكهرباء عشرة اجزاء ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول ... ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة اجزاء ومن
المصطكي اربعة اجزاء ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ... بماء لسان الحمل وهذا موافق
خاصة اذا جاوز ... وجعل ضمادا ... يؤخذ تفاح شامي ويطبخ ... حتى ينضج ... ويؤخذ منه ... درهم
ومن ... ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد ... ويعجن بالرب ... مع لسان الحمل وماء
الكزبرة ... ويجوز ان يخلط به ... السوسن ويضمد به **في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه** يجب ان يكون طعام المضروب
بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويشرب ماء الحمص المنقوع ويشرب ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني
وايضا ... ويجعل ... وتصفية بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب
فيلزق على الموضع ويترك عليه ... في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر على المسلاخ شيء من ملح ...
... الخرق ... يؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ... دهن ورد ...
كثيرا وزعفران بالسوية فان بقيت اثار ابطلها الزرنيخ ... وقد ذكرناها ... الدم ونحن نذكرها في كتاب الزينة **في الوثي** افضل علاج الوثي ...
... اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي ... وان تخلف هناك
وجع ... في الشد والاطلاء ... **في السحج وفيه سحج الخف** السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير
ورم وقد يكون الجلد كله قد سحج فانقطع او تمدد ... يحتاج الى الضماد فيعالج بالالصاق الذي ذكر في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد ...
ولو ... الامر فان لم يلصق الصق بالمراهم المعروفة لهذا الشأن واما ... فالاولى ان يلصق عليه ... من غير ربط الا ان لا يمكن فان
... بالادوية بمعونة الهواء ... واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف ... ويلصق
عليه ... الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق ... خاصة في سحج الخف من الادوية

الغليظة التي لا دم لها فيرجع بينه فيخرج منه مثل الاقاقيا والعفص وجوز السرو واذا فعل ذلك بالمسوح الخفيفة والخفيفة كفى وربما كفى ايضا المرهم الاسود وما هو اقوى ان يوضع الاسفيداج والاسفيداج بالدهن دهن الورد والامراخ بدهن الخروع ودهن السوسن مع الاشق بالماء او الشراب ونحوهما ودياخيلون واسع وحده بالشراب والسماق يجفف اللحم الخفيف والشمع مانع الورم ومن النطولات وخصوصا اذا حدثت شقاق ومن الشلغم المدس طبيخ الكرسنة والعدس وهما المرهم مفردا والتضميد بالدردي والبادروج واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف قوي ويكون الامر فيها اصعب

في الوخز واخراج ما ينشب من الشوك والسهام والعظام

الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز بالدق وصغر والخرق بالراء مجرى الحجم وعظم او يشبهان يكون الوخز مع صغر النافذ بنفوذه في العمق كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك فيلتحم بنفسه لو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شدة زيادة في الحس فانه ربما اورم موضعه وحدث بحران وخصوصا اذا كان ذلك العرق والوخز اذا اشتد غضا وخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا الاكثر علاجه ان يسكن ورمه وجعه ولا يحتاج الى التدبير الجراحي واما الخرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الورم وقد علمت تدبير الجراحة وتدبير الاورام وما فيه كفاية والذي لا بد من ان نذكره في هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما ينشب في البدن من الشيء الواخز والخارق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المنشبة بالشيء الجاذبة وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بالخواص والادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكلبتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالة المنشبة مثل استخراج النصول بالكلبتين المربعة الراس من ان تشتد قبضها بها فاما القانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طرفها الى الزوج موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طريق الاخراج ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسعا بقدر الحاجة واما الحيلة فان لا ينكسر وهو ان لا يحرك تحريكا قويا بعنف بل يقبض عليه فيهز هزا برفق بعد ان يقلقله ويشتت او تعلقه فيه بحيث يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليتعفن ما حوله ثم يخرج وقال بعض العلماء في هذه الصنعة ولا نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وان نصلها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مسدسا وبعضها يكون له ثلث زوايا او اربع زوايا ومنها ماله لسان او لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فربما كان نحو ما يلي الحلق لكيما اذا مد الى خارج تعلق الجسم وفي بعضها يكون الزج ما يلي القدام لينفذ وفيها ما يكون له اجنحة تتحرك فتتعلق كثيرا لوقت ما اذا مد الى خارج ينبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضها يكون زججها عظيما ويكون له طرف قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع ويكون فيها شيء وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد نبت عليه حدا يرده فاذا اخرج السهم بقي ذلك الحد في عمق الاجسام وبعضها يكون زججه مغروزا في السهم وبعضها الزج مما ينتشب خلف فيها السهام فبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يجوز من المواضع التي يكون قبالة السهم انها ان خرقت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي فيه يستعملها قليلة ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شيء اخر يشبه هذه الاشياء فاذا كان المجروح عظما فانا نستعمل الجذب فان كان السهم ظاهرا يجذبه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما خرج فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والغمز وان كان قد نشب في اللحم فليجذب بالايدي او بكلبتين ان كانت لم تنقطع حيالا ان لم يكن قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان يتوقى الشق الى ان اذا لم يمكن ان يخرج الزج من السموا الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان يشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع وان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشيء اخر يدفع به الزج الى خارج ويتوقى ان لا يقطع بدفعه اياه عصبا او شريانا وان كان الزج دس فانا نفعل ذلك من التفتيش وينبغي ان يحتال لذلك الزج بثقوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا خرج الزج وكان فيه موضع محفور ويمكن ان يصير فيها ما له يا خرونا فليستعمل ايضا فان اصبنا شيئا من هذه الحد يا خرجنا بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم يجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو يخوف منه الشق حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يحتال لذلك التعليق في انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس معه دم حار استعملنا الخياطة اولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض من الجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتطلية والاضمدة واما السهام المسمومة فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شيء من اللحوم فينبغي ان تقور او تشق فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم فانا نشد لذلك من ثبات السهم وقد حركناه اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم

الوخز والخرق

في السهام

بقطع او شعيره ويشقب لها طولا ان كان المعظم لحمى ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شيء من الاعضاء الرئيسة مثل الدماغ او القلب او الكبد او البطن او الامعاء او الكلية او الرحم او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي لك ان تمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير لا يبصر علينا موضع كلام من الجهال مع فلا نفعا للعليل فان لم يكن ظهرت علامات رديئة اخبرنا بما نخوفه من الاحداث ثم نقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم اخذنا في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامته يحب وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشيء من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كما هو ظاهر يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال و نسبنا الى قلة الرحمة وان نزعنا السهم فربما سلم العليل لهما انا **الادوية الجاذبة** يجب ان يوضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوي و يؤخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وعدة شجر اللبن مع موميا و بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك بزر البنج بحالها وايضا البحري باصابعه والزراوند و بصل النرجس ومن الحيوانات اشياء اكثر منها الضفادع الماء و هو عجيب جدا لما ينشب في العظام والذي يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والافاعي كلها وقيل ان العصا البرشية تجذب ما ينشب عليه ومن المركبات دهن الضفايرة مع الزراوند الطويل واصل القصب بصل النرجس واما المجففة تجذب العظام الفاسدة من جنب القروح التي قد ذكرها في باب العظام **قانون علاج حرق النار** الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق و يحتاج في منع التنفط الى دواء يبرد من غير ان يصيبها اللذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلاء ما مع تجفيف من غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التبريد يعادير بالمبرد او كان ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني والادوية مثل القيموليا والاطيان المختلفة الخزف والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا يصلح لذلك فان بعضها اسخن مما ينبغي ولا يخلو عن قوة اللذع وبعضها ارطب مما ينبغي **الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول** يؤخذ صندل ووخزاج اسفيداج او خرق بطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض و دهن الورد وايضا هندبا او دقيق الشعير مغسولا ودهن الورد ومح البيض وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة عشرة امثاله مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشيء من اللبن وايضا يؤخذ ورق الخبازي فيسلق ويسحق بماء عذب ثم يسحق ويلقى من الاشياء المختلطة التي فيه ثم يجمع الى مرداسنج مربى واسفيداج الرصاص القلعي من كل واحد جزء ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ثم بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء **في الادوية الحرقية بحسب الغرض الثاني** اجود الاشياء لذلك مرهم النورة يؤخذ النورة و يغسل سبع مرات حتى يزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت قليلا قليلا ثم ان احتيج الى المبرد ربما ديف عليه طين قيموليا وبياض البيض و قليل كافور **مرهم النورة بصفة اخرى** يغسل النورة كما علمت و تعجن بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح ههنا وحيث لا يخاف بثر و تنفطا ان يذر عليها رماد ورق الاثل المحرق او الخزف المحرق ومما يصلح لعليل الحرارة وهو اولى المرهم المجرب يؤخذ جيدا يؤخذ احشاء البقر الراعي المجفف وقشور شجر الصنوبر ومشكطرامشير من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني سبعة بزر بنج الخمر سبعة بزر الضان عشرة حب البلاد وورق حسك عشرة عشرة خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن ازاد ودهن سوسن اسمانجوني و زعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ومخ الايل وشحم مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر والطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا محرق خزف الحمام وجرفة كان حتى يرمد ويطلى بدهن فهو عجيب جدا والمواضع الخرجة ينفع منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس السحوق فدوا فانا نسعى في ورق الاثل المحرق او ورق البلوط المحرق وان كان اعمق من ذلك استعملنا الادوية المدملة للقروح الخبيثة **حرق الماء** وقد يتفق ان يصب قدر بعلي او ماء حار على عضو من الانسان فيعمل فعل النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان ينفط فيطلى بصندل الصندل وماء الورد والكافور ولا يزال يجفف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مطلوع فان هذا يمنعه من ان ينفط وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيتون وماء الرماد والاجود ان يعجن ايهما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق والمحمص وهو اجود او سائر ما قلنا في الباب الاول **في نزف الدم وحبسه** نقول ان الكائن الدم يجري من العروق اما بجرح اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او لحركة مويحة الطبيعة او لتنبه واما لجراحة بحادث من خارج واما لانصداعها او انقطاعها بسبب قطع مساح او ناكل من داخل او يشتد حركة مع الامتلاء وما الرتبة عما لنهل والجمع العرق وصعاضة او في العرق ولا يسيل ما ميلا وحدث ما هو السريان فانجر

المسئول قال الاوله

منها بما فيه مادة تنفجر وتارة تنشق واذا انصدع فيتبع الشريان [illegible] الى ان يسيل الدم والشريانات والاكل مما يلتحم
الفائز وكثيرا ما يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان وينضم عليه ولا ينفذ الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى تحت الجلد ويقال له
ما يسمى [illegible] واستيطان كما يعرض للعنق عند ما [illegible] تحت الجلد [illegible] وربما يعرض ذلك الشريان من الطرف
[illegible] ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد [illegible] ربما انبثق منه دم [illegible] وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمنابض
من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثيرا من الاطباء ظنوا ان كل فتق الشريان يؤدي الى الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان
يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف [illegible] فاما هو نفسه فلا يلتحم [illegible] فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احد طبقتي
الشريان غضروفية [illegible] لا يلتحم واما التجربة [illegible] بقياس وتجربة اما القياس [illegible] ان الشريان
بين اللحم [illegible] يجب ان يكون ملتحما ولكن يصعب الالتئام واما التجربة فالمشاهدة وقد حكي ان كثيرا من الشرايين رأوها قد التحم
وكان هذا الشيء [illegible] الا انا نقول الآن ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها ما يخرج انبعاث الدم اذا انشق مثل الكبد والرية
ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الرية ومن الانف فان
انبعاث الدم من الرية خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم من المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث
عنها دم كثير جدا [illegible] بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار
على البدن والرجل فان امتداد ذلك يقتل في الاكثر ولا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان الصدغ فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا
ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه [illegible] ويعرف الفرق بين دم الشرايين وغيره ان دم الشريان يخرج نزقا متواثبا ارق واشد ارجوانية
من غيره [illegible] الى السواد دم الوريد [illegible] واعلم ان كل من يقع له استفراغ خصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج فهو [illegible] وكذلك ان حدث
فواق فهو قاتل وكذلك ان غشي مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارنه التشنج فهو قاتل في الاكثر **قانون علاج
نزف الدم** يجب في علاج نزف الدم ان يبدأ فيحبس ثم يعالج قرحة ان كانت ولا يمكن ان يحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب
والاكال بالحال لا يهمل البتة والسبب الجامع ان يحبس بجواذبه من الاسباب التي لها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا
نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تدبير الاسباب اما ان يكون صارفا الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسا دون جهة المخرج قبل الوصول
الى المخرج مانعا في ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعا للامرين من ذلك اما القسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى فاما ان يكون
بجذب الى الخلاف من غير احداث مخرج اخر كما يوضع المحاجم على الكبد في الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد في الرعاف
من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابس دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما بسبب مجمد والمجمد اما
دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو سد المخرج اما بربط واما بردم بالفتائل واما بردم
غير الفتائل [illegible] واما بجمود علقه واما بفرزجة او تجفيف او الحام واما بضغط من اللحم [illegible] فيسده ويطبقه
طبقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صعب الجراحة ودم يعقد كثيرا من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف
انما يمكن حينئذ استعمال [illegible] وتجمير الدم وان كان علاج من سد او شوي وتقريب دواء اذا كان موجبا فهو [illegible] جدا وكل نصيحة
مرجعه قريب ويجب ان يكون الشد جامعا لامرين احدهما تقليل الوجع والآخر دفاع جهة مسيل الدم ولا يعان بالتدلية والتعليق فيسهل خروج
الدم [illegible] والاقرب من الاحتمال في الحال ويحتاج الآن ان نذكر وجوها بعد ان يعلم ان اول ما
ان يعلم ان [illegible] شريان او عرق بالعلامات المذكورة فيحتفل بالشريان ويعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب الى الخلاف
لا الى المخرج [illegible] العضو [illegible] بالربط والشد او بالحجامة ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الوضع الموافق وضعا على
طرف خط واحد [illegible] في الطول والعرض ويختار من المحاذية الوضع طولا وعرضا [illegible] ما كان بعيدا [illegible] مثل ما يكون فوقا
[illegible] اقرب [illegible] وهذا شيء يحتاج ان نذكرها [illegible] في الكتاب الاول
في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون [illegible] ونحو ذلك [illegible] الى العضو الذي [illegible] في فنون [illegible]
ونحو ما ان يكون هذا الصنيع [illegible] قصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب
المجمد مثل ان يطعم [illegible] عليه [illegible] للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان [illegible]
والماء البارد [illegible] وربما يقع الغشي وحبس النزف واما الوجوه المذكورة للقسم الاخر فيجب ان يراعي فيها باب واحد وهو انه
ربما كان الشريان [illegible] متصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا استد [illegible] مما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر
[illegible] يؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي شدد فيحتاج الى شدين وفي ذلك فيجب ان يعرف الجهة التي منها المبدأ العرقي فوق بعض المواضع
يكون من اسفل [illegible] بعضها من فوق [illegible] فاذا حصلت الجهة استعملت فيه الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يوصل

الموضع حتى تحصل العصابة وأن يشق قليلاً اللحم الذي يغطيه بحيث يظهر ثم يستعمل له الأدوية التي نذكرها وإن كان حصار بالقلاع أن تشد بخيط
كان وكذلك إن كان غير ظاهر بالتركيب بأيام وإذا فصلت تلك الرفائد الأدوية تركت الرباط إلى اليوم الثالث والرابع فإن كان رأيت الدواء
العرق لازماً موضعه فلا تقطع البتة ولكن ضع حواليه من جنسه شيئاً يديم عليه لأن عرق أكثره قد يحتاج من القماد نفسه وكذا إذا كان ما يخرج بغضب
باستعمال ما دون الموضع فإنه يجري العرق ويخرج منه من بعد فوق الدم والعلق ما قطع إليه موضعه ويكون من ...
الوقت على ما ينبغي وأن يكون القوة ... من المبتدأ حتى إذا كان مشدوداً أسافل الفقار والجسم فيه شيء ... أسافل ويطلى الأعالي
على سبيل ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة أيام ثم لم يرجع هذه الوثيقة إلى أن ترقا الدم وأما الردع بالأطراف فذلك ما يمكن في الشريان
العظيم بأن يجذب فتيلة من وبر الأرنب أو نسج العنكبوت أو دقيق الفطر أو حرق الكتان البالية ثم يذر عليه الأدوية القاطعة
البالغة للدم ويدس في نفس الشريان كالعقدة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الأرنب وحده
فكذلك القوية الحادة وينبغي أن يشد شداً لا دماً ... في حق الجسم وأما الفتيلة فالطبيعة ... أما في إخراجها
فليسد طيلاً ... أو دفعها أو غير ذلك وأما الردع بالأقلام فإن يوضع مثل ذلك الثوب القوية ويشد عليها من غير إفادة له
في العروق وإن يحبس مثل الرفائد وخصوصاً الإسفنج والعصائب القوية الشد والشد الشديد بها يمكن الشد
الذي يكون الجذب فإن الشد الأول يجب فيه أن يكون بعيداً بالقوة ثم يلف ذاهباً إلى خلف ويتكل الشد
بالشديد وههنا يكون بالخلاف واعلم أن شد الرفائد والعصائب إذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو
الجذب ولم يجئ منها منفعة الشد وهو الحبس والردع فيجب أن يتلطف في هذا الباب فإذا شددت شداً جيداً أيضاً من الجانب المقابل للمادة ويقاوم
حيث بهذا الشد فإنه يجب أن يبلغ بالشد الشديد دون الإيلام اللازم إلا أن يحتاج إليه ولا تزحزحه طيلاً لا طيلاً وكثيراً ما يحتاج أن يخيط
الشق من اللحم ويضم شفتيه ويعصب كثيراً ما يكون ضم الشفتين وعصبهما في قطع النزف عن فم ما شق من العروق ... مثل الوداج لا تتفق
يجب أن تضغط ... أصابع أحد اليدين ثم تلزم الأدوية والرفائد بعد القوة من اليد الأخرى وأما الردع بالثقل فيحصل إما بسبب ما يدم في وجه
القوة فلا يزال يمسك حتى يجمد فيصير دماً وأما شيء يبرد جداً يجمد الدم ويجعله القوة وأما الضغط من لحم الموضع فمثل أن يقطع العرق عرضاً
فيتقلص إلى الجانبين أو لحم فيطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون إلا في الموضع اللحيم وكثيراً ما يحتاج إلى قطع شعبة
من طرفيها لتقيل حول فيه العروق استد ثم يجعل عليه الأدوية وكثيراً ما يمنع الفصام من الجري من غيره من الدم وأما الشد
بالخشكريشة فيكون بالنار بنفسها أو أعظم الخطب يكون بالأدوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرنيخ
والقلقطار ونحوها فإنها أسرع إذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر وكثيراً ما يترك على الموضع ويشد يحبس لكن الخوف في ذلك
أن الخشكريشة ربما ... الانقلاع من ذاتها ومن أدنى سبب ومن انفجار الدم وأدنى سبب الأسباب الأقوى فإذا سقطت الخشكريشة
عاد الخطب جذعاً ولذلك الثاني أن يكون الكي بالنار بحديد شديدة الإحماء حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا تسهل سقوطها
ويسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت وإن الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بأدنى
سبب ومع ذلك تجد مادة كثيرة ويجيء تنجيسها استد بها وأما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية
ويرد الصوت ... من الكاويات الحجرية المعتدلة بالتبرد ... بنورة ... ويلويه ... وبرالأرنب ونحوه ويجعل
على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ ... أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها العطار والزاجات من هذه الجملة دواء
ممتزج الكي والنورة لها كي ليس فيها ضرر ... ومن خشكريشة ... طول ... عصارة ... والحار وجوهر ... الحار
ما جمع إلى الكي الحذر ... وأما الأدوية الحابسة بالتعرية فمثل الجبسين المسحوق والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحى والصمغ والكندر والزرنيخ ...
... الصفحة من ... يقال وإيضاً أكويشا موس وأما الأدوية الحابسة بالتجفيف في الالتحام فمثل الصبر ... الكندر
ومثل عجم الزبيب المدقوق جداً والعفص ... فهو الطين ... والبردي المحرق والزاج ... وصدأ الحديد وزبل الفرس ... الحمار
... ورماد العظام ورماد الصدف مغسولين بالعسل وكاسر ... الإسفنج المحرق ... والشعر المحرق

في صفة أدوية بسيطة أو مركبة من أصناف شتى قوية في قطع النزف

وما ذكره ... في صفة ... جداً ... يؤخذ كثيراء ... يؤخذ قلقطار عشرين ودقاق الكندر ستة عشر ... والعلك ...
... أربعة ومن الجبسين ... ثنتا عشر ... على الموضع ... يؤخذ ... صبر ...
ودم الأخوين ... ويجعل على فتيلة ... ويذر على ماطلي ... كما ذكر ... يؤخذ ... النوشادر ...
... كندر وصبر وكهربا ... ويستعمل ... يؤخذ من القلقطار ... الكندر ...
الزاج ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية ويؤخذ القلقطار والجلنار المحرق ... الزاج المشوي ... خصوصاً من الرأس

ان يوخذ من القصب جزء او يفصد ... فاما في البدن الحاسي ... فاما في البدن اللين ... قشار الكندر ... [illegible]
ومن الكندر ... في البدن اللين ... يتضمر عليها او يجعل ... الاخرين ... [illegible] ... بياض البيض
ويجبر على ... الادوية ... بحسب الوضع

المقالة الثالثة في القروح كلام كلي في القروح

القروح يتولد من الجراحات ومن الخراجات المتفجرة ومن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امد وقاح سمي قرحة وانما يتقيح بسبب
ان الغذاء الذي يوجبه السبب يستحيل الى الفساد لضعف العضو ولانه لضعفه يقبل السبب ويجلب
عن فضول اعضاء مجاورة او فوقانية ... يملأ العضو ... رطوبتها ودسومتها وما كان
من هذا القيح ... وما كان غليظا سمي وسخا وهو شيء جامد يبيض ويميل الى سواد كالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيتها
والوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر في ابتداء الورم والصديد يحتاج الى تجفيف والوسخ والقروح قد يكون ظاهرة وقد يكون غائرة
... الاجراء ... ولا يخلوا اما ان يكون ... اللحم وهو ... فيسمى ناصورا ... الواسع ... الضيق
... ناصورا ... تحت الجلد ... الجلد ... انطبق
... الناصور ... ظاهرة ... قرحة ... والناصور ... وهو الذي لا يحس ... عن الحس يكون
... العصب ... وجع شديدا وخصوصا اذا ... العضو كانت رطوبته رطوبة
رقيقة لطيفة كما يكون عن المفصل ... العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا ... الوجع ... والرباطي ... رطوبة ما
... العظم ... الصفرة ... الى ... الشراب وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد
دم كثير ... الشريان دم اشقر مع ترشح ... والعضلي ... رطوبة لزجة غليظة ... وكثيرا ما يكون للناصور افواه
كثيرة ... الناصور واعداد كثيرة ... بعض الافواه الاخرى والقروح ينقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مع
ومنها ما هو ... ومنها متورم ومنها ... الورم ومنه نقي ومنه غير نقي ... خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن ...
ومنها ... من القروح متعفن ... الجنوب رطوبة الهواء مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها ...
حار ... القروح ... الشعر ... من القروح ... منها صديد اصفر حار وربما سال منها ما هو حار محرق
... الاندمال ... ساعية وربما كان ... غير عفونة ولا حمى
... الساعي ... الساعية ... ومن بعد القرحة المتعفنة ... من قرحة ومن
... القروح الصلبة ... الاسود ... القروح الباردة ... الى الادوية ...
الحمرة ... القروح ... من البدن ... صاحبها ... دليل على فساد مزاج الكبد وفساد
الدم الذي ... الاندمال والقروح التي ... الحكة ...
... علامات الموت ... الانسان ... وقروح ... والقروح الخبيثة قد يكون منها
... من البدن ... يكون ... الى التقرح بعد البثر ... خبث القرحة
... صواب العلاج ... القروح والجراحات ...
... الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ... الا من تقيح طبيعي ... من امراض
القروح الردية وخصوصا المدة ... البيضاء الملساء ... التي ... عفونة ...
فان المدة ... وقد قلنا في ذلك في موضع اخر واما القرحة ... والقرحة المتعفنة والسرطانية
والخبيثة والمتاكلة وما يجري مجراها فلا يتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة ... فانه علامة خير
... التشنج واختلاط العقل ... في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء العصبية
... الورم ... كان ... الاعضاء العصبية كالقروح الظهرية
... والقروح التي تقع في مقدم ... الاعضاء العصبية ... التشنج واختلاط
العقل ... في الاعضاء ... ان وقع في النصف الاسفل من ...
... الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت ... القيح في ...
... القروح ... الشعر ... الابدان ...
لعلاج القروح ... الدم الجيد فيها ... في القروح ...
... الدم ... علاج

قروحهم ويحتاج اليها الاحيان فضول بدنا مثلا حيضهن واما المشايخ فلانه ربما تدوم قروحهم لذلك وتسيل دمهم الحمية ربما تخرج القروح ثم لا تنبت الا انه اغلب
نبات اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نضيج حيث ذلك ان يفسد الانسان لحادثة ما وعدم وسم النواصير وبعد بهما سائل الحاد وانسا بقيح
النفس انها بل لان خالفها مات فتسيح صار اليه كما نذكره ثم ينتفض لان تحركه وامتزاجه وصلابته وسوء استيلاء وغير ذلك والقروح التي تنبت فيها
اللحم بعضها ينبت فيها اللحم الزائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك لغوره فانه يثبت غير منها اللحم الزائد سوقا يستحيل انبات اللحم فيها قبل التنقية بل لغوره لا ينبت فيها
ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم بعد التنقية واذا طالت السائلة بالقرحة وكانت تعفنت فذهب من جوهرها شئ كثير فلا يتوقع ان تلتئم الا بلحم غور دخيل
اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متعفنة وانفتح منها العروق اعني الناصور والقديمة لا تبرئ الا ان يخرج عظما من السفلى التي بها ربما والقرح
النواصير لا برء لها الا ان يبدأ جميع ما منها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسد القروح هو ضعف العضو فيقبل كل مادة وردئ
مزاج العضو ورداءة ما يأتيه من الدم اما في كميته واما في كيفيته واما في كميتهما فاكثر ما يأتيه مزاج الكبد فيكون اللون مائلا الى بياض وحمرة او صفرة او لونا
مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد تنبض فيكون مع ذلك فاسد جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستقاد منه فانه يستحيل لحما فضل بقصر
ربما يستحيل البرء من الوضع او كثيرا ان يزيد وينقص لا يعيد ما ينبت من لحم القرحة فيكون القرح ضار انه ينقب وازداد الى الحكم فيه لا ينقلع الى الان
بل لا ان كان لسبب قليل الدم او التجويف الذي يعرض لما يطرحه ما فاته والا فتاع المرهم الذي انه او نقصانا ما يليها من العظم او نقصانا للاخذ
نحو الكمودة والحمرة والسواد او لعضو ردئ المزاج يجاوره القرح الضعيف العلاج كالمستديرة ونحوها فان الصعبا لا ان اسبابا لا يحتمل
شدة الجماعها ولا عسر علاجها وصعوبته **في قانون علاج القروح** اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكائن من بعض الفضل
وحنيها فان هذه تحتاج اولا الى ان ترخى وترطب مما يحتاج القرح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك
لاحوال يلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغمد احتاجت الى تجفيف اشد الى جميع تنقيتها اشد استقصاء وربما احتاجت الى
خيا لحرز عسير احوال الحاجة الى الاستقصا في ذلك ونحو ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما تحتاج في علاجها الى استعمال الادوية ما
نافذة مرة مرة فان لا بد ان يكون مرهما او نحوها يجب ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصور فانها يجب ان يكون
يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شك او قد يحتاج الى ان يخلط ادويتها ما يسيل ايضا الى وهو لقصير فاعلم ذلك ايضا
واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة احدها الامالة الى الوضع فيجب ان يكون قوة شدها عند اخر القرحة واذهب شدها عند
الموضع ليحين عصرها والثاني لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون
الشد فيه دخوا عند الشفتين بل ضاما ضاما لها ولا يجب ان يبلغ بالربط الى الايلام مليا بورم ويجب ان يكون عصبا يمنع الورم فلا يمكنك
من الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه وان كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من
علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالى القرحة فاخضر واسود فعالج ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم بلزوم اسفنجة
يابسة ثم ادوية مجففة واذا تفرغت للقرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتامل الدم حتى هل ينصب الى القرحة من البدن شئ او ليس منصب فقد
انقطع فان كان ليس ينصب اليها شئ تصدت بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها بفصد واسهال وقئ
فان القئ قد ينفع ايضا في ذلك وقد يستعمله بقراط واذا كان في القروح سقطا باعظام او غشية او غير ذلك فلا تستعجل في جلبها ولكن
اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان تبدء من امر القرحة هو التنقية بادويته ثم التغرية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجد
القرحة نقية مستوية لا غور لها فادملها فقط بالالذع لها واما الوسخة فلا بد فيها من ما الاذع وفي اول ما يعالج يحتاج الالذع
لان الحس لا يحس به ثم يدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت نبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا يوجع ما امكنك وخصوصا
اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تحفظ الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تمنع بالقرحة الى الردا
فانك ان لم تعالجها اولا لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما يصلح مزاج العضو فيكفي في اصلاح القروح وكثيرا ما يكون القرحة
رهلة ينبت عليها لحم ردئ ويكون هو في نفسه الحمرة ونحوه فيعالج باطلية مبردة للحم المطيفة مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني
والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يبدل الجرح وينضج والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان يستعمل فيها
اولا تسكين الوجع وذلك بالمنضجات التي تعرفها الاخلاط وان كانت مضادة للقروح لانا اذا لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا
سكنا تداركنا والقروح الوسخة تحتاج ان تنقى وهي التي تتلون رطوباتها وما يسيل منها وربما نبتت فيها وربما نبت بالذرور ولو
واذا لم ينق لم يمكن ان تلاقيها الادوية خالصا الى جرمها وخصوصا الزائد فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاء
كما علمت قليل وربما نبت لحم ردئ فاحتيج الى دوك بالادوية وبطئ من خارج بالمبردات ثم تقلع بما يقلع به ثم يعالج وهذا
ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان تقلع حروفها ثم تعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها كا
شديد الجلاء اذا كان في البدن ليس وبحسب بعضها غير جاذ لا يمسك ولذلك يحتاج الدواء في تلك الى ان يقوى اذا اكثر وتقلل

دهنا وبالجملة دواء اخر البتة يجفف بجلاء ويدمل ويكون الغسل البتة الا الذي يعفن من خارج او من داخل وتصبو اليه بعض القروح واما القروح بان تجلو وتجففه ما حلل بالدهن والدبق ويترك الدواء على القرحة ثلاثة ايام ثم يحل فانها اذا عولجت لم يعمل فيها ويجب بعد اليوم عن القروح فان كان لا بد فمن الخروج وهو الان عن الصعود فاذا لم يمكن الا القرحة فيجب ان يرفق بالحامض من الاعضاء الملامسة لها ويبعد من مجامعها بالدواء القوي واما العليل الحمو فالا يتوقف فيه حتى يجب العلاج والناطق والشريف الخطير والكثير النفع والقابل للافات سريعا من اجل الحاجة حكمه واما ضدها فمن باب بالحار او شبهه ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة الا ما يجاور نحوه وخصوصا التي فيها يحتاج الى ضمادات اكثر مثل الكثيرة العنم والتي يحتاج فيها الى ما هو شديد الامر من التقوية في علاج القروح ان يسكن اعضاءها ولا يحرك ولا يحرك في اول الامر حركة دقيقة اقل ما يمكن وان تحرك بعد الاول حركة عنيفة وخصوصا في بلاد ردية ولا خلا ويجب ان يتوقى في القروح ان يقع موضعها بعد الطاهر بين عضوين متجاورين مثل اللحم الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكثير والخافي من الاتصال الى الوصل القروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار يؤدي الى دم ما يجاور وهو من اللحم الرخو كالاربيتين والابط ومثل الاذنين كما يدوم الجرب بجملة ما ذكرناه وتلك العلل بينهما وخصوصا اذا كان البدن رديا ممتليا فضولا وضح ببذل كل ورباما ذكر الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك وينقى البدن وما قبلها بما يمنع الوجع لا يمكن علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يحفظ القرحة من الاذى بالبلاليط ونحوه ان كان الذي يتقيها ويجعل بينها وبين العضو حاجزا يمنع عن تأدي الاذى الى القرحة وفي كل حال يجب ان تمنع ودفعها ضرر وهو انه من الواجب ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق انه ينفع في الحال فلا يصح ضرره والغير الموافق اما ان يكون مخالفا لانه اضعف مما يحتاج اليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غيره فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفا لوجوه اخرى مثل انه يحتاج الى ان يجفف بقوة يحتاج اليه فيجد شدة والنهاية فيحتاج ان ينقص من قوته ويلطف من انهاية في لو وقع به حرارة او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه يبرده او ليس يتجفف لما يحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوته سخونته او يرطله فيحتاج ان تزيل قوة القوابض الجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بما يذكر لك اذ ما كان وتعوده كما تبين فيحتاج ان ينكسر قوته فلا شك وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في بابه فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يسدده الى مزاجه او ضعيفا في بابه موافقه

علاج القروح الصلبة يحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة التي تنقي الصديد ثم تستعمل المنبتات للحم فان كانت ملحة فاستعمل عليها ادوية الانبات عقيبها وخففها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان تجفف اولا ثم تستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص او رأيتها ازدادت فاعلم ان الدواء يجذب اليه البلة ليس يجفف فزد في تقويته تجفيفه واعنفه بالجلاء مثل البسكار لسل مثلا وزاد فيه قابضه مثل الجلنار والسبز فقلل من قوة الدهن واجعل ههنا فيه تجفيفا وان رأيت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها على المجفف لها والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح مثلا ولا تغلط في واحد وهو ان يكون الدواء يبلغ فيما ينبغي في اكل العضو ويحيل الجسم الى طوبة سائلة يحسبها صديدا فيزيد في قوة الجلاء هذا الدواء ويجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورمة وتحرق الشفة ويجعل العليل في وجع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هو شديدة التبريد كالبيج والافيون واصل الفاج ومنها ما هو شديدة التسخين مثل الزنجار والزفت مكون لك ان تعدل احدهما بالاخرى ويجعلها بالمزاج من الامزجة الحربية والادوية المنبتة للصلابة هي الادوية المجففة مثل الشب العفص وقشور الرمان وقشر الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وشقائق النعمان وورق شجرة السوسن والضماد بورق الجوز الطري وجوزه وضماده كما هو او مطبوخا بشراب قابض ونشف الرطوبات يجبر في مرهم جيد يؤخذ المرداسنج فيسحق ويرد بالخل ثلاثة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والروسختج والجلنار والعفص ودم الاخوين والتي اقلب القشة اجزاء سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعدت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل بها الادوية ذكرناها في الاقراباذين كثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ماء الجوز واما الشبرجان ويجفف جميع هذه الادوية المذكورة الان تصلح ان كان مع القرحة ورم الا المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبخ الحلنج والبلبلج والاملج وطبخ الازادرخت وورق السنجبية وذلك ايضا

علاج القروح الوسخة يجب ان يستعمل فيه الادوية الجالية ويبدأ من الاول بما هو قوي الدفع على ما قلنا في القانون ثم يدرج الى مثل السكنجبين والارز مع عسل وقليل خل وانفع علاج البطم مثل دهن ورد ودهن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحب الحماض وشيء من المركبات مرهم الباسليقون والمراهم المحمرة كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاسفيذاج ونحوه والمراهم القلقطارية والمراهم المحللة ما يتخذ بالكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والمرهم الاخضر المعروف فيه هو ما ينقي من الادوية الجففة يوضع درهم الزنجار بعسل وشيء زيد سواء ويوضع سماق وصعتر سواء واذا اشتد التوسخ نفع منه القلقطار مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح يدق ويقع الحاجة فيها الى ان يستعمل ما يستعمل من السيالات على ما نقوله في باب الغائرة وكلها تصلح ان كان ورم

علاج القروح الغائرة

الكهوف والمخابي هذه تحتاج في علاجها الى ان تملأ لحما ولا يكون في تلك الاسنغراية العلة والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف التنقية جدا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يجتمع فيها الصديد بل يسيل فان لم يمكن هذا الوضع اتفاقا وكان قعر الصل القرح من العضو الى فوق فوهاتها الى اسفل بعد ذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الاتفاق ان يغير وضع القعر بما يكلف من النصبة العرالطبيعية فعل فان لم يمكن لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقيما لا يعوجها او من احداث ثقب في اسفلها غير فوهتها الصل ابطل البتة وزن للسائل العضو وهل يحتاج بعد ذلك فان فعلت في الشكلت القرحة بالرباط مبتدئا من الموضع منها الى الاصل الى كف عنه وما الاصل خلاف ذلك ويجعل اسفل الشق في الجهة الغالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان يبلغ بالرباط الاول الى ثم الامر فان لم يمكنك النوع اشتغلت بالغسل وادخال الفتائل المغمسة المنقية التي لا يبطل تنقيتها انباتها القوة الادوية فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا يجبر بالمداواة والقنطوريون اذا طبخ منه عجيبا ثم سوقوطون ثم الابرسا ثم قثاء الكرسنة والمخابي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف المدفيها الميلزم ان يقوم بشد الجيد والقروح الغائرة والمخابي والكهوف لا ينفعها الادوية بتفتيح بالعسر ولا ينبت فيها اللحم الا ان يحبل سيلا الانتفاس لم يرو فيها بورقة بدويه ويقابل حتى اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها الصب والعصر ان يدخل عليها بفتائل ويغسل لغسالات ويحقن صاما من بها بالشراب ما الورد مغليا تقويه ويحمل قليل الوضر من القروح ومما ينجح قريب من ذلك فانه يغسل ويجففها الماء والثوم عشيا ومع ذلك فانه لما يجلب العضو فانا كان وذوي لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية في باطنها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه المفتوح صلاح شيء ويحتاج البتة في مقاومتها الى الادوية التي تستعمل واغلا لتكون على فم القرحة خرقة الوى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطانية الاسافل وربما انصرعتها بالرباط وقوة الدواء وطوبات كثيرة وعفنة ثم جفت والتصقت **في علاج دود القروح** نزل اشياء النافعة لعمها القوية اليه التي ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث فاطلب من هناك **طرق انبات اللحم في القروح** يجب ان لا ينبت اللحم حتى تنقى ويجذب اليها الغذاء او تقل ما يصل اليها واذا نقيت فعل كل اللحم وجلاء تقوية كيف كانت القروح وان كانت ويجب ان يراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوضع بالمذكورة من تعهد ما يظهر في فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية لان من حيث يعفن القروح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليل الجفا ومما يقلل تجفيفه قليلا والزيادة في وهنه ثم ان كان سرها ومما يزيد تجفيفه ان يغلظ ويكثر ويقلل ما فيه ويكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق واطلاء الغبارات اسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تتبع الذرور وتخلط بالمراهم والشراب خصوصا القابض وذا جيد لجميع القروح بما يصل ويجفف وينقي ويقوي جدا وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات والجرح ان نذكر من ثمارها هنا شيئا وهو ولعله الموضع وهو الكحل المحرق والانزروت وخرء السنانك والحلزون المحرق ونوى الشابورقان والابار المحرق والوح والبرنجاسف واللوز والسعد خصوصا للوضر والجدرة قوية جدا والقنطوريون ثانية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها واد مالها **علاج القروح المتآكلة غير المتعفنة** القانون الكلي في علاج المتآكلة والخبيثة ان ينقي البدن او العضو ان كان البدن نقيا بالحجامة وارسال العلق عليه وبيدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من جنسها خيرا ولا بد منه فان المادة فيه ذلك مما يريد فيه ويزيد فيه وربما احوج سعي المتآكل الى قطع العضو وينفع المتآكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الاس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء الورد وماء شاج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان احوج علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحي العالم ونظولات فيها هذه الادوية وتقوى مثال هذه بطعم من شبه ونحو وكذلك التضميد بورق الحماض واعصاء معلى شيرازي والتضميد بطين معجون بخل وسكنجبين او وقع يابس محرق او نبات الجامع البوق او ورق الزيتون الطري **علاج القروح المتعفنة والردية** هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو فان كان البدن نقيا بما ينقيه حمله من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان يتوانى في علاجها فان عتقها بعد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة ومما يسكنها البسح بالسويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في العفن وربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع ليبلغ الى اللحم الصحيح المعروف بحمرة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد يا خلخ جميع الحرف وبخرم به ويقلع ثم يوضع عليه ضما نعد بعد ضع فيه وان لم يكن نواصير لا تحتوى فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها ما يحتاج ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح كثيرا ما يجب في استعمال عليها الادوية ان تزيلها بالماء ولا تحل الادوية التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شراب او لم السلق المالح المقدم معرس من لب الخبز الحواري والصل الكرسنة اسلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان ومسحوقا مطلقا وما ينوب عنه من ادوية

[illegible] او بنادر ويكون منه مع عسل او [illegible] بصل الفار مطبوخا بعسل او الكرسنة بعسل [illegible] او برمحرق وورق الزيتون الطري [illegible]
يؤخذ قدر اوقية وبعضا او ورق الخروع جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء وفي قوام العسل وربما احتيج الى تقويته [illegible]
الماء والشمع ويجعل عليه خرقة [illegible] ويؤخذ [illegible] سواء ويتخذ منه لطوخ للقرحة وحواليها او نورة وقلقطار جزء جزء زنجار
جزء ايضا [illegible] اثنا عشر القلقطار عشر زاج اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثم [illegible] حتى [illegible] ثم يؤخذ منه مرهم
ويلطخ به القروح وايضا يؤخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرة عشر جزء وقشور النحاس ست عشر جزء عفص غير مثقوب ثمانية او يؤخذ ملح جزء
شب جزء وقشور النحاس [illegible] نصف جزء نصف جزء **مرهم جيد** عنزروت ودم الاخوين وعفص وزنجار [illegible] او نحو ذلك [illegible] شيء من العلك [illegible]
[illegible] ويستعمل بعد تنظيف القرحة [illegible] زاج احمر [illegible] نورة خمسة عشر [illegible] عشر وقشور الرمان ست عشر [illegible]
وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق [illegible] **آخر جيد** رصاص محرق كبريت [illegible]
[illegible] مرهم [illegible] ومصطكي [illegible] ثم [illegible] علك الانباط [illegible] ثلاثة ثلاثة
ما يرى [illegible] **دواء ملح جيد** [illegible] وهو ان يؤخذ توبال
النحاس [illegible] ثم [illegible] مرهم [illegible] وبياض البيض [illegible]
بقدر الحاجة [illegible] كلاما طويلا اذا كانت هذه القروح على [illegible]
والقطارين والموقى [illegible] محرقا وورق [illegible] **علاج العلل الاندمال**
الخبيثة اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال منها عسر الالتحام [illegible] يكون [illegible] منها ما [illegible] وهذا فلا يكون
[illegible] وهذه غير النواصير لانها لا يجيء ان يكون متعفنة وبالجملة المتآكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال
[illegible] واما الخبيثة فهي التي [illegible] في البدن من الاخلاط [illegible] علاج هذه القروح انه ان كان السبب فيه سوء مزاج فاصلح او [illegible]
دم فاحفل الغذاء [illegible] وان كان السبب [illegible] فعالج علاج
[illegible] وان كان السبب [illegible] فعالج [illegible] الى ان [illegible] العضو [illegible]
ثم [illegible] فانك [illegible] مادة كثيرة [illegible] الى العضو احتمل الدواء من بعد ذلك قل [illegible] وربما [illegible]
[illegible] وان كان السبب [illegible]
[illegible] ان كان السبب [illegible] قطعها [illegible]
[illegible] فاستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم [illegible] امكنك من الدم [illegible]
[illegible] العسرة الاندمال وان كان السبب [illegible] العضو فلك بسبب سوء مزاج
[illegible] سوء مزاج مفرط [illegible] من تحليل مفرط او [illegible] الاكثر
[illegible] الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة او اليبوسة فيجب ان تعالج الموجب بالضد وما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن [illegible]
[illegible] والمزاج [illegible] في علاجها الى [illegible] وان كان السبب [illegible] فعالج علاج النواصير وان كان السبب فيها العظم
[illegible] وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه [illegible] وفعلنا ما [illegible] فساد العظم
قال جالينوس كان غلام [illegible] ثم [illegible] الى العظم الذي في وسط [illegible] تكشفنا عن عظم القص [illegible] فلما [illegible]
[illegible] وكان الموضع [illegible] والموضع الذي عليه [illegible] توقفا [illegible] العظم الفاسد
وكانت [illegible] ان [illegible]
[illegible] في ذلك الموضع الذي [illegible] من القص [illegible]
[illegible] الغلاف للقلب [illegible]
فيها [illegible] وتقول انه اذا [illegible] القروح [illegible] الادوية [illegible] عسرة الاندمال
في غالب الاحوال [illegible] توبال النحاس [illegible] وتوبال [illegible] الذهب [illegible] منها
[illegible] والقلقطار والزاج [illegible] مثل [illegible] به العسرة الاندمال يؤخذ
[illegible] **آخر** يؤخذ [illegible] عشرة
ومن [illegible] مطبوخ [illegible] النورة [illegible] مزاج [illegible] جيد
في [illegible] **أخرى** نحاس محرق [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] دقيق الكرسنة [illegible] المحرق [illegible]

المحرق ثم الكندر على اختلاف ما يخص كل واحد من التركيب **دواء جيد** يعفن ويأكل النحاس في بزاقة الحمام ويعجن بماء ثم يطلى بالخرقة الانحم ويجفف في الشمس ثم يجمع ويسحق ويستعمل فتيلة او يحشى به ومن المراهم **مرهم صفته مرهم فتحي جيد** يؤخذ من الزنجار الذهبي ثمانية مثاقيل واصل المامساريون عشرون وثلاثين مثقالا الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالعكرة والشحم المرداسنج اربعين مثقالا الا بعض جيد ثلثه ويلقى الخل عليه اولا المرداسنج والذهب الزنجار ثم سائر الادوية وايضا يؤخذ من قلقطار وزاج ومدواء والزنجار والصابون محرق يعمل منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون مع ذلك الدهن شيء من المرداسنج وصفته ذلك ان يؤخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق ثمانية اشباه او ما يشبهه من الزيت او دهن الاس او دهن الورد فيجعل المرداسنج فيهما ويحرك ولا يحرق والخبث منها قشور النحاس نحاس محرق مسحوق بلا استقصاء يجعل منه قدر درهم او نصف درهم او زوفا او بعد ويطرحه ويحرك ويعقد فيلطخها بعسل ثم يطلى به عليه وهذا الدواء قشور النحاس جزء شب جزء قد يطلى عشرة ايام في الشمس ويستعمل واسفيداج شب ثمانية من قشور النحاس ملح دراني كندر مر فشور الرمان من كل واحد جزء نورة جزء شمع عشرة يذاب بدهن الاس ويطلى **اخرى** مرداسنج زنبق وبطل بطل زراوند عفص غير مثقوب وقلقند وقلقطار وقلقديس وقشار الكندر وقشور رمان يتخذ منها المطبوخ على النار كما تعلم ويجعل في القصب

علاج النواصير في الجلود التي لا تلتصق

اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب تدبيرها بسائر الصديد والرطوبات الفاسدة عنها بالتنقية او بالبط فقد بين امره في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف فيها فان النواصير فاطئ منها سهل واما عسر فقد غاص تجويفها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك اخذ ذلك اللحم كله بالقطع المستاصل من الحولين فيجود او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وفي ذلك مشقة وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض ميل الى ان يجري له تدبير ويداوي بما يعالج عليه ربما امكن ان يجفف ويكل لحمها او يكي الخبيثة فاعليها ويجفف الباقي من لحمها المتبقي بعلاج يبقيها كاملة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الادمال التام ويزداد ذلك فيجب ان ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الوسخ الذي فيه ثم يحشوه ادوية تجففه وتترك بحال الجفاف فربما لم يبق ما لم يقع خطاء في تدبير او رطوبة مزاج او وضع او اضطجاع عليه ولو احتيج الى ضمها او تسطيحها او دعامة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع المحرق او الكي له بالنار على ما يجب مع بط المعوج الملتوي منها فانه ليس مثل الكي يصفيه مع مجرد وحديد حتى يكون فيعالج الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزئبق يقتل الزئبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصف قلي ونصف نورة ويصعد في الاثال ويجعل في تعبيته على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب يصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب وانتوى وانفصل عن اللحم فيوضع بالكتبين ويخرج ويلزم القائم العضو السمن ساعة بعد ساعة لتهدئة الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية اولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مطبوخا به زرنيخ ونوشادر والماء المصعد من زرنيخ ونوشادر بالبن او مع عسل من غير سيلان وما طبخ فيه الفلفل وكلس قشر البيض والنورة فاذا نقيت ضع عليها الدواء المحرق مع مرهم الزرنيخ المورد في ادوية القروح عجيب النفع ودواء خالينوس القرطاسي والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من الابرسا والقنطوريون ودقيق الكرسنة والسوقوطوز وقد جرب اصل اسقولوقندريون فانه اذا ملئ منه الناصور ابرأه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور بعد ان يترك ثلثة ايام وكذلك السورنجان وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة بصل العنصل او ونجا او شيح يجعل فتايل او شيح وقلقديس وزاج وقلقطار ودهن يجعل ويوضع بول الاطفال كلا بول الصبيان فيه ماء ومن زنجار مع خميرة مخمرة ويجفف ويستعمل **دواء يستعمله اهل الاسكندرية** اصل الخربق وزاج مسحوق وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الزراوند نصف جزء يتخذ دواء او مرهما او نجعل فيه طبخ فيه الزراريح ومكانها يجلد بذراريح من الذهب وربما جعل معه عسل **اخرى** يؤخذ صبر وزنجار وقشور البيض ما كان وملح فهو قوي بكثير ومرداسنج ويخلط ايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان في قعره عظم فاسد يجب ان يعالج بعلاجه واذا رأيت الرطوبات الصديدية قد قلت وعادت مدية فقد كاد العلاج ان ينفع في مثل ذلك

في اللحم الزائد على الجراحات

يحتاج في علاج ذلك الى ادوية بالغة مجففة وكلما كان ما فعل الدواء فهو اجود ويجب ان لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في نبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبت الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونة عضا الفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقريص وتدفنها في موضع لا يفسد وتلك مدة لذلك تختمر الخل والبرد في تلك مستند بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا ويبادر في حفظ القوة واما ما يقال انها يحتاج الى ان تنقع ماء حارا من ريح وقوم اوجل فذلك مما يحتاج الا انحلال القوة وبعض الحوادث المسلطة والدواء الذي هو اغلظ وابعد فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان تفاعلها من الهواء ومن اخلاط المزاج اقل وبانها مجانسة اكثر

فصول ما هه

مرهم صنعه تذكرة

علامات اللحم

ويعلو الادوية هي مثل قشور النحاس والعفص الغير مدقوق ونوع من اشنان القصارين الكل القطاقط قد تنفع في الجلاء وتنقيص اللحم الزائد بما ينبت في القروح مما علا في فيه مثل الحجر المسمى ببيادا وزنه صبر السوخ والزنجار ودقاق الكندر والنحاس المحرق والعفص ونحوها بقلع ما بعاصه رطوبة لحافتها وربما نفع القلقطار والقلقند والزاج وخصوصا المحرق منه والنحاس ومما ياكل اللحم الزائد الاجساد القلي والزنجار وكثيرا ما يحمل اللحم الزائد بجعل ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء الجبن او ماء حل فيه الملح الذي قد يعجن بالخل والنورة غير مطفاة وبترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام وكل يوم يحرك حتى يغلظ ويصير كالطين ويجمد فيستعمل وكذلك قرص ينطلي وكالمرهم الاخضر الاخضر المتخذ بالملح الذرارح والمرهم الذي يسمى سقراط ياكل اللحم الزائد ودقاق الكندر وقشور النحاس ودقاق الكندر يسيل اللحم الذي يابدا منبتا كالتوتيا وجميع الادوية المعروفة للانبات في الابتداء

تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال

العلاج فيها ان يوخذ اللحم الرديء حتى يظهر اللحم الذي تحتها ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدري ويمنع تلك العظام وبما كانت معه خاصة مثل ورق الاسوس مع دقيق الشعير وسويق الشعير او بزر البنج وقشور الرمان سواء

آثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى ادوية في الغالب فيها قوة جلاء وتقشير ويكون قويها بقوة ما يجلو فيعالج القوي بالقوي والضعيف بالضعيف وقد يشرب الادوية المقشرة المقوية القوى مثل ان يؤخذ ما لا يقارب مع الكثيرا الاطريفل ويطلى عليه حتى ان هذا الحديد نحو وكذلك الرماد رماد جرة بابرة ويطلى عليه الثوم والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او بعصارة الفوتنج وبما يمرض كلما ضحى الرسنتج وبحر الفلفل واما الادوية الخفيفة الضعيفة الباطن ودقيق الحمص وبزر الفجل والزبد والطين الرومي السحق وقشور البطيخ وشحم الحمار وحيد جيد خصوصا اذا قرن بدهن المذكور واما آثار الدم تحت الجلد يمن يعين التوسين يسد مجاستها ثم انها المستوى في باب الزينة

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال العظام جراحات العصب وفسخه وما يجري مجراها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ صار تفرق اتصاله من الجراحات وجاع شديدة جدا والامر عظيم جدا مثل التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير قصد الى العصب لا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من ضربة عظيم واسهل احوال الجراحات واو امر كثيرة وعظيمة في غير موضع الجراحة وعلى سهم جفون لسان خاصة اذا العلة هناك دوم وكذلك الجراحات والعضل وخصوصا في جانبيها سيما اذا وقع العصب فيما يشبه او اصابه برد يتبع او اصابه عفونة فسد العضو ويما والعفونة تسرع اليها لانها تخلو من من رطوبة اجزاء اسرع البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة ينطبع فيه فلذلك المياه باردها يضر من حيث يتبع وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج اليه للتسخين منه لضرورة اسكان الوجع ولتوسع الادوية وتسييلها ويكون الادوية ... وقد تكثفه الرطبة والعصب وعلها قد يفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا ورما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقوله العلاج ابطا وتلك العصب قرحه ما ابطا التحاما وابطا نفعها وكل جراحة يقع في العصب ما نخز او ما شق والشق الا ان يكون مع انكشاف العصب او من غير ذلك وكانه ذلك ما طولا وما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب علمها الواقعة عرضا فان الليف الصحيح بما لم من يجاوره المقطوع ويتادى برده يؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج والرضا ساعة عليه وقد يضطر احيانا الى قطع المجروح والمنحوس بكليته فيستراح منه ويزول الاعراض الرديئة والجراحة في الاغشية اخف منهما في الاوتار تفصلها عن العصب لانه يقع على الغشاء بالمشاهدة ونما عرفته من التشريح ومن ان الغشاء مما لا يبلى ومنها ما لا يتلف طولا والوتر المنافعة صليبا وليس كالغشاء في صلابته الغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والحرق الذي يصيب والناصية من عظم الحجم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من ايذاء والاعصاب ما يخاف من تشنجها ومن انقطاع بعضها عرضا وان يجزي العضو من

قانون علاج تفرق اتصال العصب

جراحات العصب من الحاد الذي يلطف ولا يلذع المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا معتدلا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد يلطف جوهره فلا يخلو عن حدة واعتدال القبض فيها وخصوصا في الامر الاهم الا ان يكون مع جلاء مثل الزنجار وتوبال النحاس وما كان مثله يقبل الجوهر ولطفه ما يتحرى في الحد الذي لا قبض فيه وقد يتوهم من الحار يلطفه او من حرارته لطيفة منه في النيء الكثيف وان احتيج الى قوة الحرارة احيانا فيحتاج ليكون غائصا لكنه يكرهه لا نجا لطلب الى الاعتدال فليحترز قد يجفف بقوة وان كان العصب مكشوفا لم يجعل شيئا لحدة الية وكان مضرة ذلك بين عظيم وكذلك ان لفاف الدواء والحرق الذي يستعمل على الجراحة ملقاه وهو بارد بالفعل فان يضر العصب شديدا واذا وقعت جراحة العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام لكن يجب ان يبدا بتسكين الوجع بالنطل بالخرق الحارة بادهان حفيفة وبنيت الانشاق فيما يعرضه في موضعه ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون ميل تسكين الورم ومما يستعمل اضماد الضمادات المتخذة بالسكنجبين وماء الرماد من الادهان والاسوقة مثل دقيق الباقلاء والكرسنة والحمص والترمس الرومي سويق الشعير وغيرها بهذه ايضا يستعمل قبل ان يورم ربما انتفع باستعمال الحصف فاذا ما بهادلك ووقع الامان من يضمد تضميدا يستعمل من الفصد والاستفراغ فالجموع لا تسكن وجعه مما الشبه مثل الدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد

لا يوافقه

لانها كثيراً ما يكون تفارب الجرح الغائر فيضغطها البرد فيشتد الوجع ويكاد الاذى فيحتاج ان تبدل اللفائف بالتسكين وبالادهان المسخنة
تشغل بها فاذا كان في تلك العصب كثيرة وكان القطع طولاً فاجتهد ان تغطيه بلحم وضع عليه الادوية الاخرى التي ذكرناها وقشر نحو يحرج
شلا اضاما ما معاً آخذ التي صارت للموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضاً فلا بد فيه من الخياطة الا ان ايامه اذا استحيل الا ان وضعت الشق
وان قطعه عرضاً فاتبعه واجتهد ان تحترس عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم مضاد للالتحام ويتبع والعفونة ومن العفونة فلذلك لا يجب
ان يلحم وان الجرح فلا ينضم الا بعد ان ما نبت واذا كان فيه ضيق لان تلك العفونة والجراحات لا يحتمل فيها من الصديد وغيره ويصح
فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجففها فاحكام ونام من كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد للدواء مرتين من
ورتما حل في اليوم والليلة مرتين او ثلثة ورتما احتيج ان يحل ايضاً في ابان ذلك النهار وفي تهادم ذلك الليل ان كان طويلاً وخصوصاً
اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرة بكرة وعشية ويجب ان يراعى في ادوية جملة البخر فوق الواجب ولا يقصر في القصر
الواجب كذلك الحال والتجفيف في ضدها فاذا رايته قد سخن بغيره مقدارها ينقص الزيادة على الواجب فاجعل التجربة طبقات الصوفة
على ما قلنا صحيح مثاكل العليل في مزاجه وسنه وينظر من يفعل في تجفيفه ولا تحمد شيئاً بعينه او بعض تجربتها فلا تفيد ذلك ثم يستعمل
على العليل ويجرب عليه ثانياً ولكن ان تجرب على غيره من يشبهه او الاولى لا يحتاج في التجربة عليه الى غيره ومع هذا فان العصبة اذا كانت مكشوفة
والجرح واسع جداً فلا تجعل شيئاً حاراً جداً مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضاً الادوية المتخذة من التوتيا والتوبال
عسلاً بالنار في قوة فاسد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمله تبرد طابته والطوبيا انه مثل دهن الورد والآس لم يستعمل والملك ابداً
في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مشوياً والتوتيا يجب ان يكون مغسولاً ولا يجب البتة ان يكون فيها شيء من الحدة واللذع وان كان فيها تفريق
علاج المكشوفة اذ مع قوة محلله بلا لذع وخصوصاً اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعضاء بتحمل الباردة والمائية والدهانة ونحوها
عند ما كان مكشوفاً فليس مضرتها في المكشوف لكن ملياً فيوضع بحضرتها الا الالصق الا قليلاً وانما يلائم ما يحيط بها ويلتحم ان كان ذلك
على ما قلنا. واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس ان استعملت اقراص بولس اعني اقراص القلقطار واقراص اندرون واقراس بون
بسفنجه او بدهن ما في الشتاء زيت او طبخه واما في الصيف فبدهن الورد والكتان وعلك البطم والبادزهر فيجلد او بماء ادوية المكشوف ومن العرق
كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء صوف مغموس في زيت وكما ان العصب المكشوف ولي العصب يرفق كذلك الرباطات التي
التي تنبت ما بين العظام واولى ان اشكالها بان يجعل عليها الدواء القوي اما الرباطات التي تتصل بالعضل فهو بين الامرين ويجب الجراح ان
يبعد عنه الماء هو جرح العصب كذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضاً اذا لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حاراً ولا
يجب ان يغسل الجرح بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان يمسح الرطوبة بخرق او صوف في غاية اللين ولا ايضاً بالمسخن الا ان يا من ضرره ترطيبه
فاذا وجب لعلة من العلل ان يجعل عليه خصوصاً على ما هو مكشوف وهنا فيجب ان يجعل عليه ولا المسخن ثم الزيت فالعالي بوس اما دهلا او مسات
بخلية دقيقة الراس فحرقت الجلد ووصلت الى العصب فوضع عليه طبيبه ما ملحاً فلحمه في الحال والجراحات العظيمة في اللحم فورد اذا
دلكا ووضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت الرجل بعد ان مداواة اذا عرض ان تشنج من القروح فيها فمن
الواجب كان ان ينال ان تشق الجلد ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من تلك القروح المجففة لها للطيفة جلاء وان يجتهد في ان يصل الى الغور
واذا كانت الجراحة وخزة ونخسة لم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشوكة
ذلك ينفذ الى الحضيض ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفاً وان يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا يترح من تناول
الطعام وخصوصاً اذا كانت الجراحة عرضاً فانه يحتاج هناك ايضاً الى الفصد العرق بلا محاباة ولا تقبر من القيء مثلاً ويجب ان يكون صحيح
وطيا وان يراعي الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك ذا استرخى عنقه وابطاه بالتدهين خاصة خصوصاً ان كان الجرح في الاعالي
وكذلك الغائرة والاربية وخصوصاً ان كان الجرح في الاسافل وبالجملة فاحترس الى السفلى. **ادوية جراح العصب وقروحها** علك البطم

من اجود ادوية جراح العصب اما امثال الصلبة والنشا ومزاجه سديد الرطوبة تكفيهم مثل علك البطم وحده تدروا مع قليل زيت
بلبنة بل زيت ان كان يابسا والرانج بدله واما دقيق هو اخف مزاجا واصلب لها فيجب ان يخلط بفربيون ونحوه اما عتيق فاما حديث
اما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن ويكون المبلغ من القوى الحديث منه جزء من اثنا عشر من القرقطي او علك البطم ونحو ذلك
الى الثلث من القرقطي وربما فجبر قد يخلط بغير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو
اضعف البورق وبعزرته والكبريت مسحوقاً بالزيت على قدر ويجب ان قد اسفيوس وكل جذاب للرطوبات الى الخارج والزاج ايضاً
ودهان غلاص النحاس والتيرنج ولزاق الذهب وربما لم يوجد في اوائل جراحات العصب الالحم فليستعمل وينفع به ويجد من عنوجه ان جيداً
وكثيراً ما ينفع وجع يوجع كون اسا الحل اذا لم يحضر الفربيون ودقيق السليم بماء الرماد خثما واستعمال علك البطم اولى يبدأ به
ويعد مثل مرهم الباسليقون يعوي بما يحتاج ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات لتسخنها قوته ويجب ان يكون مغسولة واجودها

للعضو بماء البحر في الشمس الحارة وكلما اغسلتها اكثر كان انفع ومن الادوية الجيدة دواء مثال البوريون المتخذ من الشمع والزاج والزنجار والافربيون والزفت والزيت العتيق من كل واحد جزء الا الزنجار فنصف جزء [illegible] من البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان [illegible] واذا كانت الجراحة [illegible] ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون [illegible] الافربيون وفي الاكثف [illegible] وتوسع ان كانت ضيقة واعلم ان الدواء المحتاج اليه [illegible] يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه [illegible] واذا عرض في الجراحات عفونة فالسكنجبين جيد يسقى الكرسنة واما اذا عرض [illegible] والباقلا ودقيق الكرسنة ايضا [illegible] بماء الرماد [illegible] من السكنجبين [illegible] الجراحات [illegible] من [illegible] الادوية [illegible]

في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

قد عرفت فيما سبق انا ضربنا من قانون علاج جراح العصب وجميع العلاج الادوية [illegible] قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب في الاعضاء العصبية ورم فان كانت العلة قوية ملتهبة جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاعجان المتخذة التي قد ذكرناها واكثرها في المقالة الثانية من [illegible] من القلقديس درهم [illegible] درهم ونصف ربع [illegible] اوقيتين [illegible] من [illegible] اوقية ونصف من البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت [illegible] اواق ومن الخل [illegible] الادوية [illegible] بالخل عشرة ايام [illegible] يخلط الجميع [illegible] مستقصى حتى يستوى ويجب ان يقطر على العضو العليل من الرطوبة [illegible] في اليوم [illegible] وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف [illegible] معتدل الحرارة [illegible] الاعضاء العليلة ولا [illegible] عليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد [illegible] الاعضاء [illegible] فينبغي ان يكون الضماد [illegible] دقيق الكرسنة فان لم يسكن فاستعمل [illegible]

في رض العصب وفي شدخه

اذا [illegible] العصب [illegible] ولم يكن معه جراحة ولا ورم [illegible] بما يسكن الوجع وكذلك [illegible] الادوية [illegible] الوجع ولذلك يجب ان [illegible] العضو بالدهن [illegible] ويكون في قوة ذلك الدهن [illegible] وتحليل [illegible] الفاضلة [illegible] دهن [illegible] ودهن [illegible] وكذلك الضماد [illegible] والخطمي [illegible] ويوضع على العضو المرضوض [illegible] بالصوف المهرا [illegible] وان كان هناك ورم [illegible] ويستعمل عليه [illegible] مع شراب قليل [illegible] باعتدال [illegible] ويضع عليه ان كان هذا [illegible] بان يسكن الوجع [illegible] الدواء اقوى [illegible] الوجع والورم [illegible] ويستعمل القوية مثل [illegible] الرماد [illegible] واذا كان الورم [illegible] الدواء [illegible] ولا يحتمل ان يجعل فيه [illegible]

الدواء القوي [illegible] الحمام [illegible] جراحة ايضا فيحتاج [illegible] الجرح فان لم يصب الجلد شيء [illegible] الجرح فاستعمل الاضمدة [illegible] من مثل دقيق الباقلا [illegible] وان [illegible] الكرسنة [illegible] فيه اصل السوسن [illegible] العصب [illegible] والضماد [illegible] الاورام [illegible] مع الادوية [illegible] العصب [illegible] ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة [illegible] من اللطف [illegible] القابضة [illegible] وان [illegible] لتحلل [illegible] يحتاج [illegible] استخراج العرق المدني

في صلابة العصب

[illegible] بحث [illegible] صلابة العصب [illegible] من علاج الاورام الصلبة [illegible] الادوية المفردة وفي القرابادين ما يحتاج ان نذكره من ادوية والتي نذكرها هاهنا ادوية مجربة [illegible] مثل [illegible] دراهم [illegible] في الماء [illegible] مثل اصل الخطمي [illegible] وكذلك اصل السوسن [illegible] الانجدان [illegible] والقرنفل [illegible] الزيت [illegible] المرهم [illegible] مع نصف [illegible]

ذكر امراض العظام

قد [illegible] ايضا في العظام امراض من فساد المزاج ومن [illegible] والانكسار ومن التعفن والتفرق [illegible] المختلفة [illegible] هذا الموضع [illegible] الدواء [illegible] مستعينين بالله

في ريح الشوكة

او في فساد [illegible] ريح الشوكة [illegible] ياكل [illegible] المفاصل [illegible] الشوكة [illegible] العظم [illegible] قال [illegible] الشوكة [illegible] في جميع البدن

قد تنزو ابن نبت **علامات فساد العظم** ان يتأدى من العظم فساد نبات اللحم فوقه ويسهل بتجريحه ويأخذ طريق المنقى والمسبار يدخل فيه فيقف
به المرود الى العظم اسهل مما يكون منه اذا وصل الى العظم الصحيح فانه ملس يزلق منه بل يعوق به قليلا وكانه يجد شيئا غير املس يبقى فيه تفسيل لا تتقنت وليس
متشبثا بالمخضوض ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد لا ابتداء فيه وقت الابتداء لا يظهر ذلك المرود بل بالدلائل لعدة المرود عنده فهو على فساد
من جهته اذا اقل ونضج المدة فيه كل ما يجب ان يحل ببرء الفساد ومثل ذلك لفساد اللحم ابتداء والذي يبتدي من فساد اللحم فوقه واذا كشف
عنه جلده منتقل اللون وكثيرا ما يتأدى وقد يعود فساد اللحم اكلا دمويا ثم يكون البرء **علاجه** علاج فساد العظم هو حكه واسقاط الدود وتعمل في حكه
سوا مكان ناصرا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده وكل ما يلي الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام
بالادوية ايضا مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء مجرب **هذه صفته** يؤخذ زراوند ايرسا ومن شجر كيان استغاث
فيلينه عرق فوتال الغار وقشور الصنوبر يسحق ويجعل عليه يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم عفونة من ذلك فلا ينبغي
تعويره وان كان الفساد يبلغ الى المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بجملته وان كان الفساد مما لا يتبرأ الا القطع والنشر لكل عظم او لطائفة كثيرة منه
منه فاعرف الموضع الذي يجب ان يقطع بان يجد المرود الى ان يبلغ الموضع الذي يجد فيه الفساد العظم بالنفاذ فيها الى الصدر واما اذا كان العظم
من ابن الفخذ والورك وفقار الظهر فالاستغناء عن علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على ان تابع لفساد اللحم الذي فوقه
فو جرا او لا فان التربة والغذاء الذي عليه هو علاجه يجب ان يعد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويعد اللحم الكثير وعندنا منها مثلها
صفة كشر العظم الفاسد فاذا انقطع اللحم عن العظم بان يلقى في طرفيه خيط يمد به الى فوق ويفتد عصابة فيدفعها العضو وغيره
عن ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب الفساد والنشر واذا احتيج ان ينشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شيء شريف مثل صفاق الاضلاع
والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة يحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارة كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي
قد انكشف من جميع جوانبه وان كانا اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل ان كان فسد مقدم الذراع كله او الساق فانزع
كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسد فاستعف عن علاجه لمكان النخاع فيما يليه من شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة لا يحوج
ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة وقتا فان ذلك يجذب يسيرا يخرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية تعمل انتفاخ المتوقع
كما لا يجعل الشق ان ترح تاموته فانما يخشى الطبيعة الى الجلد اعني يخرج وقد تتراخى بنا وبلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واعتبر من
حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان يبطل النضج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية
ذلك فمنها دواء بهذه الصفة يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر ودهن الكواذات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ حزء بوبوتن
وجزء بلبن اليتوع وثلثة اجزاء زوفا وتديفه منها مثل القيرطي يؤخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق منهما
ويوضع عليها فانه مما يخرج العظم برفق **في ادوية كسر العظام** من الكسر علاج بالبندقة وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام
ومن الوثي **طلاء للكسر والوثي** يؤخذ مغاث وماش مقشر عشرة عشرة صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرة
درهما يطلى بها بياض البيض وان كان ورم حار ايضا ورق الاس واشق والاس والخلاف فانه وسمسم يؤخذ سك وورد ويصل النضج ربما بلون
وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وفوفل وقيصوم وخطمي وما ترد فاقيا واكليل الملك ومر بخورتى وزعفران وورد وان احتيج الى الاسخان فالق
فيه المر بخورتى والزفت والسمن **ضماد للكسر والوثي مع ورم حار** وماش مقشر عشرة درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد به وهو قوي
جيد او مر وزيت ورق الاس ولاذن وسك وزعفران وطين جبلي ارمني والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث خطمي اقاقيا طين
صبر يطلى بماء الاس **الفن الخامس في الجبر وهو ثلث مقالات المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في**
الخلع نقول الخلع هو خروج العظم من موضعه وحصته الذي له بالطبع عنه ويجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل
الى جهة خاصة اوباوزه يبرح بالحس ويكون نحو الانبراء مد قوم يسمونه الوثي واذا كان انه لم يخرج العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن
وليس من الوثي وربما عرض للمفصل من الفائض وان يطول ويزيد على طوله الطبيعي لما يلحقه سبيل الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع و
كثيرا ما يعرض في الدفعة نعصب لمفدد ومن الناس من هو مستعد للخلع في مفاصله لان نقرتها مفاصله لم تخلق عميقة واللقم التي تحملها
غير خلقة والرباط الذي ينظم بينهما غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات تزيد من لقمه
او انكسرت حروف حفافي النقار المدخول فيها ومن عظام المفاصل فضلات النقر ما مثله الاحراج عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع
ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة باطنه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع
لسبب ذلك او فعا بالفلكة فكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته
ومفصل المنكب قريب منه في انه سهل دون الركبة واما الصعبة الانخلاع مثل الاباهم فانها تكاد لا تنخلع بل تتكسر قبل ان تنخلع ومثل
مفصل المرفق ولذلك وهما صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك فقد يعرض له ان يسهل انخلاعه وما يعرض له الانخلاع بسبب

النظم

وقد ولموجبها

ايضاح

فيها المفاصل المنخلع

مفاصل

الانخلاع

الاعتيا فمصيرلها سهل الاسند كما يجوز ان يسترخي الرباط منها رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك فيسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا
يكون كل ساعة ينخلع وعند كل حركة بها يندفع ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي فمنها ما يسمى الخلع ما ينقطع معه عروق شقاقا بالعصب
النتوى الحق عظاما حظو وقد يعرض العارض الطبيعي واكثر ذلك في رابط الورك ثم في المضعف وفي تدى اللقمتين عند الكعب والخلع الفج
مثل الكثرة الريد الخلع ولا يجبر الكسر **علامات الخلع الكلي** يحس في المفصل انخفاض يعود فيه وفي مثل ما يعرض عروضا ظاهرا
في تحلل عظم الكتف في خلع مفصل الرجل والظهر ذلك في مفصل المنكب المقابل مما يحوج ذلك الخلع الى صحيحا وهو ان يستبرا لعليلة باخمها
الصحيح ذلك المرض بعضه لامن غيره فاذا المفصل لا يتحرك فاحكم ان الخلع تم خلع كما انه اذا تحرك حركة الصحيح جملة وبلغ الى
جميع ما ينعطف به علامة مثل اليد بالعدل **علامات الميل** هو ان يرى نتوء من جانب الحر وتنفذ في الحس نتوا كان نحو ما
الانخلاع فمثل هوان بعض الحركة يمكن **علامات ما هو طول المفصل من غير خلع** علامته المفصل ان يكون كا
المنخلع فاذا رجعته اليه الهيئة الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى الفك المرخى ومحك غور بين ما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم
شديدة الكثرة مثل المنكب **علاج الميل والخلع** لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قرح وجراحة
وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد برده بخفيفه لا يوجع القرحة وجبا شديدا فرد الا ورد غير محتمل
رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا اذا اردنا ان نعالج
الخلع فربما انجذ ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام
وبما النثير فيه على الحجر فان كان الامر سهلا والتزيج منه وجع ولا يعسر مهمه فيجبر الخلع ولا يبالي وان كان وجع فيجب لا يتعرض
وان كان مفلتا فواجب ان يبطل الرباط ان كان موجعا وان دخل يهولها عا لحيا الورم ايضا والقرحة وان كان خلع وكسر معا وكان المد
في جهة واحدة يمكن من كسر تج الامرين بعد وحكى ان الراد قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا
وقد انخلع من مفصله الى فوق وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وعصبه وشد فعرض ان نتن اللحم
افسد بما ورثه العظم حتى اخضر ونا علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلي وكذلك ان كان ورم عظيم
فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في ان يمد الخلاف الناحيتين الى ان العضو حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم
الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يتبدل على ذلك متوليا ثم يربط فان الرباط اما ان يعين او يمنع على ان لا يعود
الحاجة الى منع الورم والمنتفخ اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في المرة وان عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يكون
المنتفخ يتعاطى فانها تعين وتثير الورم بل يجب ان تكون مبلولة بقيروطي مبرد وشراب عفص على ان لا يربط بوصى بان يوضع الى الى الى
اليوم الثالث والرابع الا في الشتاء مستدفئا والميل الى الاندمال من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يتخلع في كل حركة وكلما رد الخلع
لاسترخاء وطوبة فلابد من كي ان ابقى بعد الرد للخلع والفرا صلابة كالورم واستعملت الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتداء
فيحتاج الى الحمية وطولات معوية والاولى ان يتظل على ان لا يحاله اما في الشتاء فيعض منى من الادهان القوية والمسك ما ابرد
وصيف يجب ان يكون الشد فيه في الموضع بما يسوى فذلك هو الذي يقوى المفصل ويرتطه على الثبات اللازم **علاج طول المفاصل**
يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره التجاسرة عند وبضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بالمرقوة مسخنة مثل ان يخالط
العفص والجلنار والاقاقيا ويقولك عثل شيء من الحنا ورمن والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والاهليلج ونابر ما يقع
فيه من الفتق ثم يشد **خلع الفك** قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن ذمته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا
يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام منذ دفعا يقع عند الاستيقاظ الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ميل احدهما الى الاخر
على انه لا يبعد حركته بعضلاته التي تجيء من خلفه فقد يقع الخلع من جانب فاحدهما يكون التج المنخفض عليه انه يكون ميل الفك الى قدام
مع قرب به في العلاج واحده هو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى الحمى واخلاط صعبة مع ذلك فان سهل رده ما اسرع
فان يخوف صلابة ورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصيبه من شدة مدد العضل وربما صار الامر حتى يقتل
في العاشر وقد يعرض له ان ينطلق له البطن بفضول مرة كثيرة صرفة ويموتون عاجلا فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك
واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل ابهاما مفكه من كل جهة فان هناك عضلا قد يتعرض يشده وان انخلع ثم يحرك الفك
بين ويسرة ثم يمده مدة ثم يرده والثانية الى الماء نادر من خلف فيجب ان يمد بحيث يعود على تلك النسبة وعلامته استواء استوا
الرباعيات وانطباق الفم ثم تخذ برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم تتركه فيبرأ في اسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدث
صلابة فيجب ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى يلين ثم يحاول المجبر خلف العليل ويجذب
ذلك الفك حتى ينتهي ويشده بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة محشوة ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم الما

خلع

خلع الترقوة قالوا الترقوة لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالقص غير منفصلة عنه لا تتحرك من هذا الجانب الا حركة
شديدة متفرقة فانها تحتاج فيعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب فيتصل به فقلما ينخلع كثيرا لان العضلة التي
فيما بينها انخلاعا ما ويحصل بين رأس الكتف ولم يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما خلقت لتبعد العضد ولهذا
خلقت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوانات وان عرض لها الخلع من حيث ومن شيء مثل هذا فانه يحتاج ويلزم الى موضعها باليد
واما بالرفائد الكثيرة التي يوضع عليها من الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب اذا زال يرد الى موضعه الذي يربط
الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي فهذا ينخلع بل في المفاصل فاذا زال الطرف الذي يشبه يجوز ان رأس العضد قد انخلع وخرج من موضعه
فان رأس الكتف ينخلع احدى الموضع الذي يشتمل عليه لكن ينبغي ان يمنعها الا بد من علامات لا تنضم اليد الى الرأس كذلك المنكب
خلع المنكب قد ينخلع المنكب واما الكتف فقد يثبت فيه انخلاع ويستطاع ان ينخلع لكنه قد يعرض ان ينفصل المنكب من العضد ان ينخلع فيه او لا
نعم عند حبسه وربما تعفن يحتاج بل يلحقه قبيح حيلة كذلك لسهل الحركات والخلع لم يقع فيما يلي الاعلى جهة الخلف وربما كان
كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان فوق المنكب مانعا لا الى خلف لان الكتف مانعا لا الى ناحية البطون عن العضلة ذات الرأسين من قدام يمنعه
منع الرأس المنكب لكن انما ينخلع الى جانب الابط لانه اوسع فيخرج الى ناحية الابط واما الى جانب الاسفل فقلما يخرج خروجا كثيرا ومنه صار ذلك
المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضو وانه بادنى سبب يكون لانهم اضعف سببين معا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة
المتقدم كما تسلم او عند النشوء عن الجنبين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشو مع الطول ويبقى الرفق ... وان اصلح فلا يميل انما في بعضهم بل
بل يبقى قصيرا ... العضد والساعد ... كثير منهم يميل ويكون جيد الخلقة كثير منهم لكنه يكون على كل حال انقص ... من
واما الفخذ فلا يخلو من النقصان جميعا واذا عرض للعضد كثير عرض ثم جبر فانه لا يمكن رده الى ... **علامات انخلاع
العضد** علامات ... يجوز فيما عند رأس المنكب ... على ان هذا لا يحصل في ذلك بل يكون فيها انقلاب رأس الكتف وطرف المنكب
الاخر ... الطرفان ... عرض له ايضا زوال ... الذي هو رأس ... وقد يسكن بالعلاج اذا ...
انه لا بأس به ويرى رأس العضد ... بالجسة المتصلة اليد الصحيحة الابعد ... وجع شديد وان ... ان يرفع
يده الى فوق ... وتعذرت عليه الحركات الاخر هذه العلامات ... قد تقع لورم ... **علاج خلع العضد**
اما علاج ما هو سهل ... وفي ابدان الصبيان فان يده ... تحت الابط عند رأس العضد ... الى فوق
واليد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يجوز رأس العضد باصبع ويسطح تمد بتلك اليد بعينها واما ما هو شديد
الانخلاع في ابدان قوية فاحد الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب رأس العضد او كرة او بنداء ومدهون
ان كان ورم ... رأس العضد والعليل مستلق ... يجذب ... على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل
فيدخل وهذا اصح الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي ... اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويشيله عن
الارض معلقا عن منكبه ويمد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل ... يعلق معه ... وربما حيل بدل الرجل
عمود ... على الارض ... كرة من خرق وجلود ... مقام منكب الرجل ويكون المجبر ... الجانب الاخر ... الرجل
ان يحتج يثقل ... اذا ... فان احتيج الى ما هو اقوى بعد التنبيلات والاستعمالات ... مثل هذا
وهي عصا قصيرة طولها طول العضد واكثر او اقل ... كرة ... ان يكون من خرق وجلود ... تلك العصا تلك الكرة تحت الابط
ويجب ان ... رجل قوي ... الابط ... الى فوق ... الى فوق ... المجبر ...
للبدن يضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض ... ذلك المنكب يكون المجبر قد اخذ اليد ... كما كان من ...
ان بينهما من الكتف قليلا ويكون الى داخل ... فاذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط ... الى فوق
العضد ويجب ان يكون ... والكرة على ما يلي رأس العضد ... فلا يمكن ... الى موضعه ...
وقد يعالج بالسلم بان يحمل رأس العضد على عتبة السلم ... على ... الجانب الاخر ... العضد
فيدخل رأس العضد في موضعه لكن يجب ان يكون التعليق ... من السلم ... لا ... حبل بدل ... والكبر
ومن يمكن من ذلك الوضع ... ولا ينزل ... الى موضع اخر ... ان ذلك ... العضد ... بوجوه اخرى ... من هذه الوجوه
واصل الوجوه هو الوجه الاول واذا رد الخلع الى موضعه ... ان يربط الكرة مع المنكب ربطا ... يمنع زوال ما رد
ويجب ان ... العصب ... على ... المنكب ... العضد مع الجنب الى
اسفل ... ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق ... ولا ... الى ... كما قلنا ... انخلاع كلما ... عند ...
... الكتف ... ذلك ... **انخلاع العظم الصغير**

عند **المنكب** قد يعرض النتوء القصير الذي هو طرف المنكب بزواله عن موضعه هيئة ثابتة تشبه الخلع **العلاج** لا يمكن رده
إلى الكون لكن يضغط ويشد بالأصابع ويبالغ في ذلك ما دام يشده كالأيدي المترفقة بالرفائد ثم الرباط ثم يربط ابتداء بما يرده إلى موضعه فيرده
ويبالغ من شد ذلك الرباط وحفظه كما يبالغ في الرفق **خلع المرفق** هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وضيق
الملاصقة المفرطة وقد يعرض له في الصبيان انزلاق يعرض له انخلاع تام لكن في بعض الأوقات فإذا انخلع مال إلى أحد جانبيه فتنقبض في جانب
ثم هو إما إلى الخلف فهو خاص بالصبيان وأكثر الخلع إنما يعرض في الزند الأسفل وهو ما يلي واقع الإبهام وقلما يعرض له من الزند وأما الزند الأعلى فقلما
يعرض له ولا يكون انخلاعه كخلع الأسفل لأنه أشد اتصالا بالكف وأبعد من أن يتحرك ولا يمكن أن ينخلع هذا الزند إلا أن يتباعد عن الثاني
العلاج يجذب باليدين ويدلك علاجه فيرد إلى موضعه الخاص المانع من العلاج فإن مال إلى التوتر ادعى إلى العطف على أنه لا يمكن أيضا أن يرجع
بعد التوسع والزوال إلا ... باصل الكف يدفعه إلى موضعه أما الخلع التام فإن كان إلى قدام فعلته أن كان إلى خلف فلا بد
لترويقه إلى أن ... الكف المتكبب ... بمرخاة ويعقد اليد كأنه ينحني ويعين باليد الأخرى فيدخلها أما الخلع
إلى خلف فيجذب جذبا شديدا ثم يمد اليد إلى خلف فإنه يجب ضبط العضد والساعد ... ويطلى المرهم بالدهن وتأخذ
في وضعه بشدة حتى يدخل ثم يجذب ويشد ويحمل الساعد على المرفق ويترك ... ما يحتمله في أول الوقت ثم لا يزال يضيق المد
قليلا قليلا حتى يصير إلى الانتهاء **خلع مفصل الرسغ** إن مفصل الرسغ سهل الرد والخلع صعب القوام فإنه إذا انخلع يسيرا ... ويقوى
أحد العضوين بالآخر ولكن ... لأنه يحيط به من الاجتماع ... الانتهاء ويحجر مدة أن يحمل الزند إلى خلف
المعروف أن تلك المجهر من التقام ... أصابعا من الإبهام ... إلى الخنصر فإنه يستوي بذلك ويرد ثم يضبطه
خلع الأصابع وعلامته إذا انخلعت الأصابع مالت إلى الباطن فظهرت هناك نتوء في الباطن وظهرت تقعير في الظاهر
كذلك عند الرسغ **العلاج** إن رد الأصابع عن انخلاعها فيعرفها ولا ينبغي أن يمدها مستويا بل يجذب ويغمز عليها ويشد البتة
مزيد ليتشبث بها أصلها عندها ... عليها الحوق كأنك تنقلها من أماكنها فترى المتعلم ... **في انفكاك عظام**
الرسغ يجذب ويعمل بها الممكن من التسوية ودفع كل مائل ونتوء إلى صاحبه ووضع الجبائر وشدها عليه وليترك عليها أو يحمل
عليها الأشرب المتوي الحافظ للوضع يثقل ولكن يجب أن يوضع عليها الجبائر أو الأشرب أن يضم ضما مقوما ما خلع ولا يحرك **في**
انخلاع خرز الظهر وزوالها الفقار إذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والزوال الغير التام أيضا إنما أن يزول إلى الأكثر وإن كان دون التام
فهو مهلك لأنه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا إن ساع ولم يمهل فإن كان من الفقرة الأولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس
مات في الحال لأن عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وإن كان من فقرات الصلب وانخلع إلى البطن لم يمكن أن يعالج وهو مما يقتل سريعا وإن
أمهل ولم يكن يحتبس النفس حلب الغائط والبول فقتل وإن أمهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا أو ضغط فلم يورم أو سكن ما به
ورمه ولم يكن به من قبل النخاع والصلب يحدث في ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير إرادة وإن كان إلى الخلف فيكون ضرره بالنخاع
أقل ولكن لا بد من ضرر ما به ومن أصناف الصلب التي تحته فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج إلى قوة قوية ودفع شديد
ويمكن ردها بالمد بكل ما يمكن حتى يعود إلى موضعه قبل أن يعود إلى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع إلى الجانبين وهذا ما قد
تكلمنا في أقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامته ... أن يرى هناك إما نتوءا وإما تقصيعا كما ... السنسنة وتبقى
السناسن ... ونفاذ انخلاع الفقار وخوف الهلاك **العلاج** أما الذي يكون إلى الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح في علاجه أما
الذي إلى الخلف فيحتاج أن يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحجام ويحمل عليه بقوة أو ينوم على بطنه ويقوم عليه بعقبه ويدعكه بالجوف
على الحجر ... فإن كان الأمر أشد من ذلك وكان حدبا قال أبقراط ينبغي أن تهيأ خشبة طولها وعرضها قد ما يسع العليل ويجب
كان على هذا القدر ... من حائط ... الجانب المحاذي بالطول ولا يكون بعيدا من الحائط أكثر من قامة ويلقى عليه فراش ويلقى العليل
ثم يجعل العليل منبطحا على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف على صدره قماط مرتين ويجمع أطرافه من تحت الإبطين ويربط فيها
كفة ويربط أطراف القماط في خشبة مستطيلة شبيهة بدستج الهاون ويقام هذه الخشبة على الأرض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة
أو الدكان ويرفع الخادم ... عند رأس العليل ليضبطها لكيلا يكون الطرف السفلي مستندا إلى شيء ويشد الفوق ... الذي عند
في الوقت الذي ينبغي أن يكون ... ويربط بساط آخر فوق الركبة فوق الكعبين ويربط المواضع التي هي
من الموضع الذي هو من الموضع ... بساط آخر ويجمع أطراف هذه الرباطات ويربط في خشبة أخرى شبيهة بالدستج مثل الخشبة
التي ذكرناها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الأولى ثم يأمر الأعوان أن يمدوا هذه الخشب
مدا على اعتدال ومن الناس من استعمل لهذه الآلات ... على خشبة قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعني الطرفين اللذين
... الرأس والرجلين فإذا دارت هذه ... الرباطات التي تمد ينبغي ... ذلك أن يدفع ... الحدبة

باصل

يلصق الكتف على الحجبة الى المحلوج عليه ثم يطلب بعد ذلك ان لم يتحرك شيئا فان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل قضيفا فينبغي ان تحفر حفرة في الحائط
الكثير بالطول شبيها بميزاب يستدير قبالة الحدبة بحيث يكون طول الحفرة بقدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها اكثر ... يكون
الحفرة ... الا ... ان يكون الخشبة موضوعة ... ثم تاخذ لوحا ... في الحفرة
التي في الحائط ويضع ... الوضع الذي ... على الحدبة ثم يدفع طرف اللوح الاخر ... ان الفقار استوى ... وقد ذكر بقراط ان ...
اللوح ... هذا الشيء وقال ايضا ان الكبس باللوح ... ذلك حقا ... الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي
يتهيأ في الفقار ... التوفيز ... لوحا من خشب عرضه ... ثلاث اصابع وطوله ... يحتوي على الحدبة وعلى بعض
الخرز الصحيح ... لبلا يكون ... يوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ... يستعمل العليل الغذاء اللطيف ... بعد
ذلك ... الحدبة فينبغي ان ... الملاج الذي يكون بالادوية التي ... مع ... اللوح الذي ... طويلا ... بعض الناس
... الخلع الى الحد ... بالحجارة او بالجبائر ... واما ... الذي ...
ثم ... بالتمر ... فاذا استوى وضع عليه ... ثم ... ثم تربط الى ...
بحيث لا يقع الرباط الى ... الخيوط ... من ... ما ... في خلع العصعص
العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك ... ما عظم الخلع ... وبان العليل لا يبسط الرجل الا في موضع الخلع ولا عند الركبة ...
تثنية الركبة عليه ... ولما ... ان ... تدخل الاصبع الوسطى في المقعدة ... يحاذي الموضع ثم يغمزها الى فوق
بقوة ... الاخرى موضع العصعص حتى تستوي ثم تضمده وتشده ... العليل الغذاء ... ويتناول مع ذلك ... خلع

الورك ... يعرض للفخذ ... من خلع الى ... فلا يمكن اذا انخلع الفخذ ان يبسط الرجل الا ... ولا عند الركبة
بل يكون ... الركبة ... داخل او الى الخارج لكن اكثر الانخلاع الى خارج ...
تلك الاشياء ... واذا وقع ذلك في حال الولادة ... عن الجنين ... وتضعف ولا
تقوى **العلامات** ... من خلع الورك الى الداخل ان يرى الرجل المخلوع اطول من الاخرى ... ولا يقدر ان يثني ... منتفخة
... لان راس الورك قد ... وان انخلع الى الخارج قصرت الرجل ... من خلفه ... ويكون الركبة
كانها منفتلة الى داخل واذا انخلع الى قدام كانت الرجل اطول ... العليل ... ولم يمكنه ان يثني ... الى المشي ...
... على العقب ... ذلك ... وان انخلع الى خلف ...
... الساق ... ويكون راس الفخذ الا الاعواج **العلاج** يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم
يرد سريعا ... رطوبات ... الفخذ الى اسفل ...
ثم ... على الفخذ وعلى
... وما اذا انخلع الى داخل ...
... من جانب
... الطرف الاخر ... واذا انخلع الى خارج فيجب ان يثبت الجبر ...
عند الركبة ... المذكورة ... من الطرف الاخر ... الاول وقد ...
ذلك ... الفخذ ... المنكب على الجهة التي ... الخلع ... ثم ...
... العليل في الهواء ... ايضا يمكن ان يرد ... الى الصلاح ... ومن ... ذلك على ما
... بعضهم ... ان يحفر حفرة مستطيلة في الخشبة ... ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من ... ثلاث اصابع
ولا يكون ... بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ... في بعض تلك الحفر ... ويكون ... الناحية التي ينبغي ان ...
اليها ... وسط الخشبة العظيمة ... خشبة اخرى ... وغلظها ... اذا استلقى العليل
على ظهره يكون هذه الخشبة ... بين الاعفاج ... يمنع الجسد من ان ... ما يحتاج اليه
الذي يكون من فوق ... ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل ... هذه الخشبة ... الفخذ ... النوع من العلاج فينبغي ان
ان ... الخشبة القائمة ... خشبتين اخريين على جانبيه ... منها خشبة ليكون ... لا يكون
طول كل واحدة منهما اقل من ... ثم يركب عليها خشبة اخرى ... ليكون ... مثلث ... شكل ...
... هذا الشكل يكون ... الخشبة ... في الوسط اسفل من ... ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ...
فيما بين هاتين ... الخشبة التي ... ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه ... ليكون راس الفخذ راكبا عليها

ويداه يبسط على الماء منشورة وتطوى طيا أكثر ما يمكن الى الناس ضد الفخذ ثم يشد خشبة أخرى معتدلة العرض يكون طولها من ما بين دارس
الفخذ الى موضع الكعب يوضع الطول تحت الساق من باطن الى أسفل رأس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي
على ما يستعمل في المد اما على ما أخذنا فيما تقدم ويجب أن يمد الساق الى أسفل مع الخشبة المربوطة بها ليرجع رأس الفخذ الى موضعه ويمد المد الشديد
ويكون ايضا نوع آخر يجعل بين رأس الفخذ من فوق عند العليل خشبة وموضع يجعله بقرطوقة اذا نزع انه ينبغي ان يربط العليل جيدا بقماط
لين ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوي من اعلى الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة
مجذوبة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على التمر ويكون بين الارض قدر ذراعين ثم يختص غلام مدرب وتجربة شابا عند الفخذ
العليلة في غلظ موضع منها حيث يكون رأس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل بغتة فان المفصل اذا ضاع ذلك دخل الى موضعه باهون السعي
وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى حال كثير لكن اكثر الناس لا يحسنون العمل به لانهم يجمعون الموانع فيه ولهذا ان كان الخلع الى خارج
فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه ثم يلقى الطبيب بيده بالبرد من خارج بعد ان يصير طرف البردي شيئا من الخرق الذي ذكرنا انه يسند عليها
ويكون بعض الاعوان من جانب الفخذ الصحيح فيدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع
رجلا قوي الساق كفه على الاربية العليلة ويضغطها بالبد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل واحسن الركب اذا
كان الخلع الى خلف فينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا
ورك الى خارج كما قلنا في الجملة فينبغي ان يمد العليل على الخشب او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما
قلت اتقاء ويحتاج ايضا استعمال الكمد باللوح حول الاعضاء والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من
علة بيضة سهلة فاما لكن قد يخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما يخلع الكتف فينبغي ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا
الكي **خلع الركبة** الركبة سريعة الانخلاع وربما انحلت للسيلان شيء حيث ذلك فيبرأ كما ان اللحي كثيرا ما ينخلع من غير سبب غير انه
قد ينخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومخالفتها **علاجه** يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجله قليلا
ثم يمد رجله ويوضع بيديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المفصل الى الى حاله وحكم الخلع الكلي يربط **في انخلاع الصفن وهي**
فلكة الركبة اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم علاجها بين الركبة خرقا ما نعا عن الانثناء ويوضع عليه جبائر
في الجهة التي مالت اليها فاذا انشدت لم تعد لا يثني الركبة بل قليلا قليلا **خلع مفصل العقب عند الكعب** قد يخلع
الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي ثم علاج شديد ويدفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير
فيكفي فيه المد ثم رده واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد ولم يجب رده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد
فيما بين فخذيه عند الاعضاء وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا جرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان توتد هذا الوتد
ان يتعلق العليل وان خرقها الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى هو الوتد فينبغي ان تصل الرجل هذه الخشبة وينبغي ان يكون
عون يضبط الفخذ ويتهادى عون آخر يمد الرجل اما بيده واما بربط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده السقطة ويجب عون
آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات ويشد ويذهب ببعض الرباطات الى وسط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك
وينبغي ان تقوى العصب الذي يسمى بوتر العقب من خلفه لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما فان هؤلاء ان داموا
المشي قبل ان يبرأوا على التمام فينقص عليهم العضو بفساد العلاج وان زال العظم العقب من موضعه ذلك العرض كثيرا ويعرض لهذا الموضع
دوم فينبغي ان يكون هذا العضو مستلقيا والعليل على قفاه والعضو يربط بالشكلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات التي
وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو اصلاح التام ويربط الكعب بحيث يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا **في انخلاع عظام**
القدم تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يدوسها ان تطأ بعد ميل عليها ويدهنها ثوب حتى يستوي ثم يضمد
على نحو ما علم والله اعلم **المقالة الثانية في الكسر كلام كلي في الكسر** الكسر هو تفرق الاتصال الحادث في العظم وقد يقع منه متفرقا
ويبقى اذا صغرت اجزاؤه جزازا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع منشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا و
الواقع عرضا قد يقع مستويا وقد يقع غير مستو والواقع طولا وهو الصدع والقصم لا يقع مبينا وقد يسمى قوم اصناف الكسر اسماء فيقولون الكسر العظيم
الذاهب عرضا وعمقا الفجلي والقثائي والقصبي ويقولون الذاهب طولا الكسر الشطبي الذاهب طولا مع استقرار في الطول والعرض لصنف الأيدي
مدا السويقي والجوزي والحوزي اذا تم الانكسار ويمكن ان يبقى العظمان على ما يجب فيها من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل تزول ضرورة
عن المحاذاة الغالب من الزوال عجلا تخفى ضرورة فيما يحيط به من الحجب واللحم فيحدث وجع شديد وورم واذا كان البينونة مدة بالاشتغال بالقلب
المضو يبهول ولا يعتبر العضو المكسور الى الخارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى الداخل لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر واذا وقع
الكسر عند المفصل فانه يعسر جبره والمريض الذي يكون على نفر العظام البالغة اللحم المناصل وجمعا وفيها صار المفصل مستعدا للانخلاع وايضا

ويقع الكسر في المفصل وتجويف الحق كرهـ لو كسر الطاسة والرشيا الذي يحدث بحاله الزرفة من حبل وضعت به يقع في الليفة مفاصل العظام والمشاشة وذلك الى أنصار حيث يكون المفصل في الخلف اضيق مثل مفصل الكعب بالمستبى الكعر الفقا ما والتبا ما مما كلي على الحد به ثم كان بمثل فائدة لا يلزم ان يطول عليه الرباط ومنه امر عجيبة اطول مما يكون حدثنا وارى الاغذية والادوية ما ستبد الله لذا الاشارة على ما نذكره وشركل العظم الخارج لبن الخارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فغير لا ما اصل المخاخ ذا منا لبن لزج لجن ينقطع وقد يعرض مع الكسر الورم والنزف والورم والوضع لما يلحقه من اللحم الذي لو يهتم بما يجمع العفن ولم يشرها حرض عند الاكل وموضع الكسر الكابر بعرف بالوجع في موقع السليكي ويعرض لبدنا ما تصيب الصفاق فيظهر بالوجع واللون والحمرة ما تعرض فيهم اكثر

احكام الاجبار وضده

العظام المنكسرة اذا دنت الى مضاعها امكن في الاطفال لدون جريعة ان يجبرها بالقوة الاولى فيهم فاما من فيمن الفقا وما بعده فلا يجبر بل يجيء عليها لحام من مادة فضلة يجمع بين العظمين ويحيط بهما كالحجر بدا لصنعا من الرتيحا على فصل اليماس وغيره ليصب المفاصل على الاجبار الشديد ثم القضا عددا للقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزند بين كسر الاسفل منها مثل ما قيل في الخلع واما امر العظم الساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف يجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما فوقه منه في ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتد مدة طويلة حتى يجبر الفخذ الى ثلاثة اشهر او ستة وربما فوقها ولان تميل العضو خطأ الانجبار الى الباطن خير من ان تميل الى الظاهر ويكون ميل الى جانب المتقدم والانسب الى الاخلية لا يجبر العظم كثرة التطليل وكثرة حل الرباطات وربطها والاستحمام في الحركة او غلبة الدم مطلقا وغلبة الدم اللزج في البدن لذلك يقل الجبر وكثر الحبور في بدن الناقهين وربما اتى على الاجبار ظهور الدم

اصول في امر الجبر والربط

ثم كانه فضل في فعل الطبيعة من كثرة ما يوجه الى الكسر الجبر عند عدد العضو مقدارا ما يلبغي فان الزيادة غير المخيج وقوله ويحدث منه حتبا وربما عرض منه استرخاء ونذكر في الابدان الرطبة اذا حضرها الوثائق البها اللحم النقصان منه ينسج نحوه الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاذا مد على الوجه الذي ينبغي يشتغل بتصبب العظمين على الاستقامة ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغي واعتدل بها الاجبار بالرباطات ويجب ان يكون العضو ما امكن الا لعناية بقدر ما يحمل اذا لم يكن امر ودم لئلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد الشديد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما عرض من الشد الشديد بطلان الحس ويفسد به ان العضو يعفن ويحتاج الى القطع والزاد في كثرة الجبر مدة التشنج فيه البرد كنطام الى الوجع ما لا يبقى الشد ويجب ان يراعي حتى لا يحذ باتها ولا قليلا ولا ضاغطا كثيرا يجا وزا للقد ومن المعلوم ان عظم يختلف بحسب العضو وبعد الكسر في عظمه او كثرته او في غلظه وانت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان تفعله في ذلك كله عند ذكر التفصيل وعندك الشد ويجب حلقته الشديد ان يحلل الحركات المزعجة والجماع والغضب الحدي فانه يرقق الدم ويهيج الموضع الحار ويطلب الثبات ورعاية ما ضنه قوم فيا صنفها حرارة ما وتعرض فيها مثل الاسهال وهو والشراب الكثير والادوية المنفذة واذا عرض للكسر الابحر جراحة فيه فيشتغل بشيء بشبه الخلف في القرحة الابرة وهون ذلك بالشد حتى يتنحى الرطوبة الخبيثة الضعيفة التي كانها السبب فيعرض ان يهج الموضع وينتفع البدن حتى يحيل بعقد له دشيد قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم اواسنا والنشوء العارض الى المنشار ومثل هذا لا يوضع الجبر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فلينبغي ان يدافع بالجبر الى برء الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومدة شديدة واحوال عظيمة دمع هذا فاذا هذا مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يقع خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر مثل هذا الكسر اذا كان مع الكسر وكان من ذلك مخاطرة في اكل العضو فيجب ان يصبر كثيرا ما يحوج لخوف الورم وانتشر الجراحة الى ان يفعل غير الواجب من علاج العضو ويفصل عنه ويلطف الغذاء وقد يحتاج من التدبير فيحتاج ان يحل او ان يبطل العضو ايام حتى يتحلل الرطوبة اللذاعة ويفرط بامر الى يجري بعض شيا من العرق في ذلك الوقت فيعرض في تجفيف المواد الداخل ويحتاج النبوي بحسب ما يعرض في ذلك بل يامر بشرب الماء وان كان لا بد شيء من التسكين ببن الحكم بقوة حرقة ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفصل بين الزمانين بحيث لا ينفذ الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يترك ذلك ويحرك ما ربد فانما ارتجاء العليل بذلك من الوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو بشد شديدا شديدا ما في غير مبالغ في ضم الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على سنتها متوقعا به ما يمكن تراعي فيه ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة ويطول عليه من هذا العظم تماما لنظيرها من العظم الاخر ثم يجرد تراعي فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوائد ومنها الشام فاما الشظايا فانها اذا لم تتهيأ بينهما بين العظم وبين الانجبار واذا الكسر تاما وقعد بين شقتي العظم فلم يدع يلتزم احدهما للاخر او نالت فتركت في جبر بحسم منها دائما صديد فيعرض من ذلك انها نعنها تعفن وبعفن العضو ثم لا يكون الا ان ترم فان لم يقوم ما يحصل اذا تهيأت الشظايا والزوائد فعادت فالتي يقابلها فلا بد من شد تاما ويجب او بالالات اخرى ممدة بعد ما يكون في المحاذات بين العظمين بعين الزوائد المحاذاة التي يلتقيها فيصح الجبر واذا سكنت ونامت فمن الصواب ان ويتبع المحاذات كلا يميل فاذا تمت على وراعيت بعد ذلك ما قسره فاذا وصلت سواء وعمر ذلك اصلحته بالتدبير الا بعد رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين يعجز عن الحفظ وغير لا متواتر او لنا ظاهرا ويجب ان يكون الرباط في الوضع الذي لا يميل وان كان الكسر تاما فيجب ان يجرى شده من كل جهة وان كان كسرا في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هنالك اكثر فاذا كان مع الكسر شيء من الشظايا او الشقا

المشاش فان كانت شوكة موجعة فلترضها بالاضلاع وان لم تكن موجعة فاتركها فلا تضرها وان كان مثلا يمس خشونتها فانها يحتاج ان يرد عليها
فاذا ابرز خارج اللحم لا يحتاج ان يطلب رده واذا شق من المشاش باخرق اللحم فليبشر الصواب ان تشتغل بتوسيع الخرق على الجهال ولكن لو احتيج ان يمد
المشاش الى الجانبين على غاية من الاستقامة ولا عوج فيها في التمويج حتى اذا عظم فاذا ما عاد الى الشظية فتركيبها وتشدها فان لم يرتد فلا
توسع الخرق بل احتمل ما يقدر ما يحتاج اليه ان يغيب قدر ما بعد الشظية وركب عليه قطعة جلد لين ويعيده وعليه ثقب كقدر ما نفذ الشظية فيه
وتغرز على الجلد والعلبة التي يقبلها ويمر الخرق في الثقب اذا الاصل ثم تترع بخار العلة وهو منشأ قد قومنا كما كنا سالما طين دبقا
افضل ما يحتاج ان يتبعه المتقيحة مثواته باخذ الموضع الذي برد عنه الكسر وليرق لك فاما الخطر حيث يكون ربما العظم جسم كريم على انه
ربما كان اسلم الا الاستطرارة تجرى بكها ونغطها بقطعها وقد يحتاج فيه ان يجعل المتقطع خاصة من جوهر لا يدع التعفن يبقى الاعلى قد
معفن فيكون اما الفرج من الا الاستطرارة وهذا يجب ان يكون عند الجبر من هذه المشاق بصنعنا فاكثره معه وربما لم نظهر الشظية لكنه لا بد
من حمله بابسيل فاستدل به الى حل الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويجلبه ثم افضل ما ينبغي وان كانت الشظية او القطعة من العظام مما
يخفى العضل ويسبح فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ودقها يجب فيه واذا كان المتكسر المنفت كثيرا وكان تكسر وتفتته كثيرا فلا بد من ان
يخرج الجميع ان كان الكسر لم يعفن وكان لا ينقلع منه الانقلاع منه والانصداع باخذ مكانا اكثر اقطع امرض موضع دع الباقي فانه لا
لا مضرة فيه من المضرة في قطع الجميع عظيمة **في وصايا المجبر** يجب على المجبر ان يتأمل العظم المكسور فما يجد عند الجهة التي اليها حدبته وعند
الجهة المائل عنها تقعيرا فاكثر ما يتفطن لذلك المرء انها ان لم يجد تشابها للجهة التي اليها الميل والخشونة ايضا تدل على ذلك فيجب
امر على ذلك ويجب على المجبر ان يمر بيده على موضع الكسر كل ما امرها الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف كان وان لا يدع الا ويتوا او شظية
عرف لينا يربطه كما امر على غير الجبر جيسه فيهجرت شيء او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام انه فيه فان الورم قد يخفى
كثيرا من التقيح والاعوجاج واذا تامل الجبر للكسر فوجده ان لم يستقص فيه سبح العضو وان استقصي فيه تادي الى تشنج وحمى صعبة فلا او
بيان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر بعض العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف وما يخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من
العظم غير مستوي وان اوجع بالرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترتيب للعليل وان احد عظمه ويجب ان يتأمل الجبر
الجبر ما انكسر يجبره في يومه ان كلما طال كان اقرب الى الداعية لانها تغير اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ
ويجب ان يعلم ان يعجل الانجبار باشياء هي اصلا اشياء بطفرة المذكورة لا فما تعرضها الا ما التريج **في نصبة المجبور** وكل عضو جبر
فيجب ان يكون له نصبة موافقة يمنع الوجع وادل النصبة ذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى التريم وفي الرجل الى المدمع تامل العادة
في ذلك وكان العضو الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء وكذلك العضو الذي يقتضى حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكئا وموضعه على شيء
مستو ولكنه لا يتعلق بعضه ويستند بعضه فالتعلق يؤدي لكل مجبور ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو يجب
يكون ارفع مما يجب ان ينخفض اوي العضو وعومه بجب امالة العالية والنصبة **في كيفية الرباطات والرفائد** يجب ان يكون
الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقة ليسد حتى اذا طلي عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الا ويجب باخذ الرباط
من الموضع الصحيح شيئا لم يقع فانه ذلك اضبط للمجبور من ان يرد وان نشأ منا فيه كان ذكره يجب ان لا يفرط في ذلك الرباط فيحصل العضو فيه
مجردا بل المعتدل واعلم فانما اوصينا به من الشد اعم الرخوة المتحلية بحيث العضو العليل الى ما هو ابعد منها دفعا او منع ان يجتلب اليها والرباط
لمعرفة لذلك جدير لم والكثر انما ولكن يجب ان يكون كل عضو بقدر ما يمكن من دالته الصدمة ما يمكن فيه البدء ما الشرب من الاعضاء
ربما فانه لذلك لا يمكن فيه مثل الذراع عرضت لعقدتا لم يحتمل بل على مقدار ذلك العضو ولذلك يجب بقصرة اما انها على سعة ثلث اصابع الى
اربع ونحو ذلك مثل الرباط الرفادة ونحو ذلك بما لا يمكن فيها ذلك لعلم برباط الرقيق لو يمكن فان الرقيقة لا ينساق فيها العريض في مثل
هذا يحتاج الا ان يكثر الشان فيتقوم مقام العريض في انصاف الذي يقيد كيفية ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلث اذرع والرفائد
تعد لتربطها في معونة الرباطات على الدوم بل الرفائد صفيقا اما بها العريض في تقويته يقيم للعضو ويجب فيه ان لا يقع بينها فرج وان لا يترك
قد احكمنا ليتم بها الفرج والاخر الفرض فيلزمن بحيط به الرباط ويتوسع ذي عناية ليبرد ان اخذ ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى
في موضع ويلزمها الجابر لزوما جيدا فالاول منها اي الرباطات النصائح الثاني الجابر يرد الرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب
ان يكون طاقات الرفائد بحيث يكون الرباط اقوى ان تركيبها ليستقيم العضو حيث يمكن منه ذلك القدر يجب ان يكون على الرفائد وربما احتيج
الى استعمال الرفائد صفيقا بينها رفادة يسوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا رأسين وذا رأسين هو الذي يستعمل
ما يوضع وسطه الرفادة التي يحيط بها تدبير موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة
الى نقيضه ويعقد بها بالشد جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تعيينه **في كيفية الرباطات بالتفسير والتفصيل** يجب ان يبدأ
بالرباط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى السليم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد ويجب ان يكون الرابط اقوى في المجالات

موضع الكسر الموضع الذي يحتاج ان يبلغ عند الولد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يؤمن من التورم وليتأمل التورم وبالامان من التورم يؤمن تعفن النظام ايضا على ان ذلك لا ينبغي من حد يهان او ولد فيقفو العظم اللحم فان شد اللحم والعظم واحتيج الى الكسر والتلين عند والتطريق للقيح ويكون الى الواسع بحاجتها يرد من قبيله ما هو فوق على ان العضو لنا فلا تدبير الى الماء الى حضنه اذا كان لماء او ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ شد الرباط الجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فان ذلك مما يمنع الانجبار ويفرط بسبب الرباطات فيما يريد من منع الورم باعتبر طاقات الراحة مع زيت الخطمي والشمع وربما احتيج الى ترك الرباطات بالفعل بحواء او ماء لمنع الورم وربما احتيج الى التسكين وعدم مثل مرهم الباسليقون ومثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يمنع القيح حيث يكون قد تورم و ربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت المصطكي والاشق والملح

فان الرباط اذا استعمل في الكسر ... لم يرد فينبغي ان يكون من كان تورم ... ربما كان ان يلطخ بها ... وربما استعمل ... مما ذكرنا وانما تستعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من خرق مغمورة في دهن حل الورد ملين له على كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل ويقلل ان من يبيان الوضع وخصوصا اذا كان الطبيعي يلزم مفيدا دلالة فاما عدة وجع يحل ربط ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قيح وربما حل الى العضو لتقويته ويحل بدلها الشراب الاسود اكثر كسر الجبائر يحصد فوجدوا لذلك يجب ان تجدد القيروطي في نفس الشراب القابض ايضا مثل ... الطويلة وتقوى يحل الاطلية الكسر ...

واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلعل لفات ثم يدفعها ... زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصها فاذا ... مران كان فقط امر ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة منه هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلثا ثم انزل الى اسفل مرتفعا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث لتفعل كذلك الى فوق ثم شد الرباطات على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويته وعلى الشرح فيه منها هذا الرباط ولا يفرط ايضا في شد الجانبين فيصير العضو ... المرهق غير قابل للغذاء وربما ادى ... وقد لا يفعل كذلك بل يبتدأ برباط ... عليه ثم ... ثم رباط ... من اسفل الرباط ... الى اعلى الرباط ... كان محافظا ... ويحمل ... عند الكسر ... احد الرباطين عند العرض في الرباط الذي يراد به ... الى العضو فيشد ... العضو ... ولا يزال ... وهو الرباط التي ... الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات فوق الجبائر

واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو ... لحركة ... الالتواء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط ... بالاحاطة والشد ان كان اكثر ... الجهة وهو من كسر ... يكون اعتماد الشد على الجانب ... يكسر ... ولا يجب ان يبدل عليه شكل الربط شكلا بعد شكل فان ذلك ... ما يقوم الجبر يورث الوجع ... والربط ... فانه ان شد ... اوجع ... ويفرط ... ان يحل الرباط يوما ويوما الا ان ... ولا ... العليل ولا ... بالعبث ... الا ... الى العضو ... رقيقة ... مرة ... الربط والمحافظة على ... هو بعد ... فان ذلك وقت ... العظم ... ويمنع ... موضع الشد ... الدشبذ ... الدشبذ ...

في الافراط فان من احد موانعه ... فانها تمنع الغذاء ... الدشبذ فلا ... الغذاء ... ولا ينبغي ايضا ان ... الربط ...

في كيفية الجبائر

يجب ان يكون الجوهر الذي تتخذ منه الجبائر يجمع الى الصلابة لدنة ولينا مثل القنا وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظها ما فيه الوضع الذي يلي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اوسطها الذي يلي الكسر ... يكون حواليها ارق وان يكون ملسة الاطراف لا ... من ... الربط ... الجبائر ... من الجوانب الاربع ... ولا بأس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك ولا خطر فان ... قرب المفصل ... من غير ان يغشى المفصل ... الطول ... الى ... حركة ... العضو ... لا يكون بحيث ... ولا ... وان ... عنها الرباطات ... كثيرا ... الجبائر ... واذا رأيت ... الجبائر ... ولا يجب ان يلقى الجبائر ... عليه ... عظمى

في كيفية استعمال الجبائر بالعصائب والنفير

الوقت الذي يجب ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان ... الامان ... كلما عظم العضو وجب ان يطول وضع الجبائر ... في ذلك ... ويكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب من ... فان لم يمكن ذلك فلا ... الجبائر ... ان يلزم الجبائر بالرباطات ... ماضيا ... مستويا منطبقا ... يكون غلظه عند الكسر ... ولا ... مع ... العليل ... الرباطات ... منها ومن ... فانها ... الربط ... الرباطات ... على الجبائر ... ويجب ان يحل الرباطات ... لا ... الامر ... ينبغي ان يفعل ... في ... الرباط ...

الضماد ولو امكن ان يمسك عن الجبائر ولا تحلها ولولا عسر به لم يكن ضرر لو حلها ولكن قد يحل في بعض الاوقات لاستطلاع ولكن لا تشد وتطلق
الرباطات وتطلى المكشوف من اللفائف كان هو تغيير لو يوضع الدواء وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لم يجبر الا بالغذاء
الغذاء الكثير الذي يحمل الى الحاجة لا تستعجل في رفع الجبائر وطرحها وان تستدل التصاقا قويا فربما عرض من ذلك ان يكون للدشبد لم يتحكم بعد فيعوج العضو
ولكن يبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء احوط من ان تضعها عند قبل الاستغناء فلا تستعجل واحذر **في الكسر مع الجراحة** واذا اتفق
كسر مع جراحة فلا تنزع الجبائر الجبر تعاقد شدها وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزنجارية وقد ربما احتيج
ان يبتدأ بالشد من مايلي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يجب اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها شراع [illegible]
وان كان على الكسر فيجب ان يهيأ له تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وثيقا من كل جانب ويخلي بسابرا عن الجرح نفسه بجنبه موافقه لذلك وقيل الرفائد
بتلهب مع عضو به هذه الحيلة هو ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يؤخذ الى خلف ويتوثق برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى الساقط ثم
ثم ما زال البتة على ما ينبغي ثم يؤخذ حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه قد وثقا من قبله علاه رباط ويؤخذ رباط ويقع على موضع الكسر شد
شديدا ويبقى الجرح مفتوحا الى ان يكتنفه شئ يشتمله لئلا ان يحمل على الجبائر ويبقى الجبائر ذلك لئلا يصل دواء الجراحة اليها ويكون غرار الصديد عنها
ويكون ذلك بحيث يمكن ان يقع التغطية عليها جميعا [illegible] وان ترك الجرح مكشوفا [illegible] بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان لم
بالقليل اذا [illegible] الجرح استعملت الجبائر ان كانت [illegible] ومكنت الجبائر من ذلك الموضع ان كان في ذلك الموضع [illegible] منها ويكون [illegible] ربما جعل ما يغطى
الجرح [illegible] لعلاجه الخاص لم يمكن ولم يمكن فيه [illegible] رباط الجبر للكسر البتة قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان
طرفاه [illegible] من سيلان الصديد فليربط من فوقه الى [illegible] من الجهة ان يجعل الى الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية [illegible] اشد
لمكن من التشنج ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل الين واذا كان بالقرحة غور [illegible] شد على مكان الغور وربط الرباط فان
[illegible] الرباط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عول الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر [illegible] جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو
بحيث يسهل [illegible] فيها ان اجتمع في الجراحة ويجب ان [illegible] الرباطات المحيطة بالجراحة [illegible] ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب
الموضع [illegible] العضو [illegible] احتيج الى رادع فالشراب القابض على ما [illegible] واذا كان مع الكسر رض
[illegible] العضو [illegible] واعلم ان الجرح اذا ما [illegible] على الاحكام دفع الربط [illegible] خصوصا اذا [illegible]
الجراحة وشد على ما [illegible] وان لم يكن لم [illegible] عند الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن [illegible] العضو
[illegible] وخراجات فيحتاج الطبيب [illegible] كما مر **في كسر العظم** [illegible]
[illegible] فيحتاج ان [illegible] يكون الجبر [illegible] الدشبذ [illegible] العظم فان كان غليظا قويا لم [illegible]
لا يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول [illegible] الدشبذ [illegible] من الموضع [illegible] حتى [illegible] الدشبذ [illegible]
[illegible] الادوية المذكورة في باب [illegible] مثل [illegible] والادهان والاذلالات [illegible]
[illegible] ونحوه ثم يكسر [illegible] ذلك [illegible] فان لم ينفع ذلك [illegible] التجرد [illegible] التحريك
[illegible] ثم يكسر [illegible] الجرح [illegible]
ان [illegible] العظم من غير [illegible] عليه الدشبذ [illegible]
ويكون الكسر وخصوصا في الابدان [illegible] **في اطلية الكسر** [illegible] **جبرها** الاطلية منها مانع الورم [illegible] الحكة ومنها
[illegible] المفاصل [illegible] بعد الجبر [illegible]
المفاصل **في الاطلية النافعة [illegible] واصلاح [illegible]** [illegible]
[illegible] يكون ما [illegible]
[illegible] الكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] **الاطلية [illegible]**
[illegible] الا [illegible] والطلا
[illegible] من [illegible] خصوصا [illegible]
[illegible] **تدبير تعديل الدشبذ** [illegible] الاول [illegible] المذكور
[illegible] جميع هذا مما قد
[illegible] **الادوية الملينة لصلابة المفاصل** [illegible] المحللة

من الاشربة والنقوع والشحوم والادهان وان عمل فيها اخلاط مما ذكر كان انفع ومما يقرب استعمال التمر والالية والشيرج فانه مما يجبر حقيقة
والنجم طين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثله شمع يعمل ... مما يلي وقد حل في دهن السوسن ويطلى وقد جربنا بجميع الفنية التي
المذكورة في باب يتعرض واذا احتيج الى مزاج الابرد ... مثل صندل ... والسكبينج والحاوشير وايضا ضماد جيد يوصف ...
دهن الكتان ودقيق دهن الشبث وصلابة مطبوخة في اللبن ... فيستعمل **اخرى** صمغ البطم واصول ... الحاو ومقل واشق وقنا ...
يحل بالخل الثقيف ويطلى به والمرهم ... جيد ... دهن البلسان ... الكتان ... الحاو واشق ... فانه ينفع ...
دهن ... وشحم بط ومقل ... في الخل ... في الدقيق ... **اخرى** ... يطلى بدهن السوسن نصف رطل
... رطل شمع اصفر نصف رطل ... البطم ... عظام الابل ... **مرهم جيد**
لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر يؤخذ اشق جزء مقل اليهود ... نصف جزء دهن الحنا شحم البط من كل واحد
... المقوع ... **مرهم جيد** يؤخذ اشق ... شمع اصفر ... البط مقل ... من كل واحد ... اوقية
ودهن الحنا ... الشمع ... في الخل ثم يجمع فيها ... دهن السوسن وكذلك ... للعقد الذي يعرض كالعقدة
حيث كان وقد ذكرناه في باب ... المراهم التي ذكرناها الان ... الاستعمال ... والعقد ... الحمام ... فانه
مليّن جيد يؤخذ ... السوسن ... والقنة ... واشق من كل واحد ... ومقل ...
مقل ... ثم ... الديباج ... يستعمل ... **في المعوجات الاسر**
الاعضاء ... على القوابض اللطيفة مثل ... والزعفران والدارصيني ...
خصوصا اذا طبخ ... الكرم ... شحم عنبق ... وجميع ما فيه صلابة **في استعمال الماء الحار**
والدهن اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر ... يصلحان قبله فانهما يعدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما
يحللان ما يبقى من الورم والصلابة ... في الاعضاء ... الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل الماء الحار
والادهان والشحوم ... تلك الافات ... فاما ... الماء والدهن ... مما استعمل في الاطفال
ومن يقرب منهم ... كان الضماد ... فيحتاج ان ... الموضع الذي ... عند سكون الوجع
... ذلك ... ربما استعملوا ... الماء الحار ... الزيادة ... منفعة ... البلة الباردة وينبغي
ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل ... خصوصا اذا طال زمان صبه
... المعتدل ... خصوصا ... ان يكون المائع حارا الى اعتدال ويكون ... صب عليه مقدارا
من ... ولا ... في الضماد ... في باب الخلع ما يجب ... اذا لم يكن
... ولا ... بالحبل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر ... على الوقت ...
التمر والالية ... **في تغذية المجبور** ... يجب ان يكون ... في ابتدائه ... ليتولد
... مثل الاكارع ... المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض
ومن ... ويجتنب كل ما يرقق الدم ... من الامتلاء مثل الشراب الرقيق والاشياء المتولدة
... ان يكون ... حتى ما يكون ... عظم ... وعند خوف
واما ... التدبير ... من غائلة الورم ... ان لا يحتاج ...
... **صفة لون موافق**
لما يستعمل لوقت الانعقاد يؤخذ ... البقر السمين ... ودواء الذي
... الجبر ... الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ... الكسر ... الملتصق وان لم
... من العظم فيحتاج ان يقطع ... فيحتاج ان يمنع ... ان لم يعالج
... الاكلة ... ويحتاج
ان يعالج ... وقد يعرض ... على الكسر ... ويمنع ... الغذاء ... عليه
ما ... وقد يعرض ... المفاصل ... العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق
المقالة الثالثة في كسر عضو عضو في كسر القحف ... يعرض ان يكسر القحف ... فاذا انشقا
... العظم ... قبل ... من الحميات والوجع ...
ذلك ... على ... العليل ... الجراحة ...

الكسر يجب ان يتوقى من الجبر بعينه الا بعد تنقية الصديد منه او نضجه فان كان تحت الجلد فانه يجب ان لا يكون معه سيلان الصديد اللهم الا ان يكون منتنا او دعت اليه الوجع
ووجع الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا فانما يطلى الكسر بالمراهم على تسوية وكان الورم قد نضج واظهر كبيرا واصلحه فعل بعرض من ذلك الحال
الكبير فيهجر لا كالكسر الاخر وطرفاهما يجب ان يتامل حال الكسر ان الا ستاد ... فانما يميل الى الجلد من غير ان لا الصوت ان يتامل سبب الكسر في مبلغ قوة
الكاسر وتقله وعظمه او صغره وقوته وتعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذا الاعراض فقد يدل ما يدل على مثل السكون والسكر والسكة مطلق
الشظوما الشبه بذلك فعليه ان لا يشتغل الجليه كثير واختلافه فذوق توهم على جنبه اسد على حال الكسر بقيه على ان هذا ليس بكل ... دل من كل
جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كبيرا عظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا قليلا فتحتاج مع ضرورة الى ان تشرح الحال بالالة التي تغنيها
لها الكسر ويمكن البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المنهشم كله فان عرض نزف
حشوت الكشط بخرق بالية ثم تعقد برفادة منقوعة في شراب مع تركها الى الغد واما الشظايا والجلد الموضع فعلاجها ما قد ذكرنا في باب الفرح
ومثلها واما الحاشية والمتقلعة ونحوها فما تذكره ههنا واقل احوال كسر العظام في الراوان تحدث فيها اصلاع فترجع فيرنا فذلك يجب
الاخو بل يقع عند بعض التجارب مثل هذا يكون لا يخفى عن المحوج كان شره ومثل هذا فالاصول منها ان يعالج الا ان لا يبقى من الصدع شيء وان
احببت ان تستظهر بتسليطه مواقعه حتى يستد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عند ذلك محال يخالفه الاعذار
فتستعمل كلا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الذرور المانع تدكيات والادوية الراسبة ومثل الابرسا ومنقي الكرسنة ومعقق
الكندر الذي وقد وقد نفعوا اصل الجاوشير والمرهم الانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع يعالج بعلاج القرح واما ان يمد ان الصدع ما
الى الجانب الاخر وان المحك لا يغنيه الا بالتنقية فاياك والامتلاء في المحك بل تقحت انهت به تعرف حال الحجاب انه هل هو خافظ او تعمل من
العظم فيكون الاثر اقل الا ان ظهر بكون عرض الورم اقل وا سلم واصغر فظهور القيح والنضج اسرع واكمل وقد يا نشر الصديد فيجز العظم
عن العظم عند ذلك مما ينبه مخشا اكثر والاوجاع والحميات مما تاولها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسبب ان يجي القيح الصديد الرقيق
فيلكثرهما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب ما الذي للعلاج فيما كثر وفي مثل هذه الحال يكون كل حال يجب ان يوقف
البرء توقيا شديدا ويعرف الضعف فان تغير خطر اعظيما واما الشاطئة التي ليس فيها الاصدع لكنه كثيرا ما يظهر بعد ايام فكثيرا ما يكفي الشد
والربط والضماد بالمبردات ولكن الاحوط ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج الى ذلك ويد عليه الثالث
الرانية ويجعل فوقها خرقة كانه يعلو لرفدها من البيض فوقها رفادة مبشر به شرابا قابضا معصورا بزيت ثم يشد بالرباطات وليكن العليل
لعرفه وليتوقى تبعد ان تحتج الى لا يطابع كل صدع وكسر ان باخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن ان كوما اوصينا به في البا
الكلي لكسر الجبهة ان كثيرا من الناس يخاف العظم من رؤسهم قطعا على وجه اخر ونبت الجلد على اللحم الجديد فعاشوا واما الهاشمة وما يليها فاعلم ان
عظام الراس خصوصا القحف ما اخوف اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشبدا قويا كما تجبر به وتشتد على سائر العظام بل شبيها صفيفا
فلذلك ولكيلا يصب القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت تشنجرا ما وينقطع ان لم تكن تامة ولا تشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك الصنعة فوق
سبعة ايام في الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود واعبد من ان يعرض الا فاث العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجب ان العظام

الاخر جبر عظم الراس قد يحتاج عنها الى ضبط المواد فهذا الربط لا يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم فقد يحتاج يخرج الصديد كلا يحتاج
الجراحة لو عرض صداع قد اخذ عظم مجبور مربوطا بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع ونفذ الى
المخ لاحتيج الى الكشف والتنقية تكثر في مثل هذا العضو لا بد اذا من هذا القطع او القطع ومن كشف الموضع ومنع الحاجز الى ان يامن ولو لا
خوف سيلان الصديد الى الباطن لما قطع العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمحاذاة التي يجب ان الصديد
منها اجود ويسهولة القطع وقلة الحاجة الى الجرد والتقبيب والله هو مع ذلك بعد موضع من العصب الذي ان قطع فان وصل ذلك الى ضبط الاعضاء
واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردي خطر ولطف التدبير وادم مص الدم المقر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم
يكن ضارا وربما كان سبب الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلثه امثاله من دهن الورد حتى يذهب السواد وزد عليه الدواء الرأسي وان كان
السواد متمكنا فاعرف ان اصحابه الحاجة الى قشر شيء وقطعه واخراجه فليبادر ولا تنتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل
حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او ممسوسا فان الحس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان يخرج
ذلك العظم في الحال كيلا يتورم وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال التي الحق ان كانت سكنه في الحال واما لكا
تقبا لا مرشد استجابا لا دار اذا تكسر العظم عن الحجاب ودر مصى فلك نظرة فعلت فيما ذكرناه بمثل هذا الاستجابة فان كان لا بد من انقطاع
فالى يوم من اليوم في اكثر الامر يجب ان يعالج في الثالث والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقبا صغارا متتالية
حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ منه الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون لم
واما كيفية هذا العلاج فلنذكره ونبدأ بما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق الراس المشجوج ويصب فيه شقين متقاطعين على زوايا

فاتحه ويقطع احدهما الاخر بشكل صليب فينبغي ان يكون ما حالت بين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي يريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشو ما يجوز مغموسة في ماء ورد وخل ولا تحشها يخرق بالسنة ثم صب عليها وفاية مغموسة في شراب وزيت ليستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغداة لم يحدث شيء من الاعراض الرديئة فينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور وقبل ذلك ينبغي ان يجلس العليل او نامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح الكسر ثم يشد اذنيه بصوف او قطن لئلا يتاذى من صوت القرع وتحل الرباط والفرج وتنزع جميع الحرق ما تحته ثم تامرها من ان يبسطها بجرق وقطن او يمد بها الجلد الذي قد شق ثم تمدها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من قبله ومن الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنزعه بمقاطع توضع بعض بجنب بعض وتبتدي من عرض ما يكون منها ثم تستبدل منها القاطع الدقيقة ثم تصير الى اشعرية وتستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا يؤذي الراس ويظلم وان كان العظم قويا فينبغي ان لا تنقبه بالمثاقب التي تسمى غير غائصة وهي مثاقب يكون لها نتو قليل من اخر الموضع الحادة منها لئلا تنفذها الى النوم من ان يخرق فيصل الى الصفاق حتى يقوي بها العظم المصدع فتقلعه لا يمر بالعليل وان امكننا ان نقطعه بالاصابع فذلك اولى فيمرقه ثم تكلبتين او بنحو ذلك ينبغي ان يكون بين المثقب فرج مقدار حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان تتقي ان يميل المثقب شيئا من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب الذي يحفر العظم وان تستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر هو في موضع التقاء العظم فينبغي ان يصير الثقاب الى تلك الالتقاء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان تحشو عظم الاين التي يكون من القطع والتقوير اما يجرد واما ما بقي من القاطع التي تشبه الشعرة بعد ان تضع من تحت الالة التي تسمى حافظ الصفاق ويحفظ ولا يبقى شيء من العظام الصغار والشظايا ينبغي ان يوخذ برفق حتى يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال فيه بولس اذا انكشف جزء من عظم الراس فصيحته مقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسة في احد طرفيه ما كان الاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسة مستندا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فاذا فصلنا ذلك كان فيه جميع ما يحتاج اليه في ذلك لان الصفاق لا يتحرج وان كان الغالي تامة الاان الصفاق يستقبل الجانب الاملس من الالة العدسية وانحدارها الالة الى عظم الراس فانها تقلعه من غير اذى في ذلك لان اخر الشكل المدسي المستدير يجد القطع من خلو فيقطع عظم الراس ولم يمكن ان يوجد نوع اخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى حونيقيون فان الحديث قد ذمه ولم نامره فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وقد ذكرنا انما ذكرنا علاج الشق بحسبنا اياه مثالا لغيره قال بولس وفي البعض ايضا علمنا كيف العظام التي ينبغي ان تقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد انفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي ان يقلع كله واما ما كانت فيه شقوق ممتدا كثيرا فان نرى ما عرض فلا ينبغي ان يتبع الشقوق الى اخرها وان يعلم انه لا يحدث عن السبب ضار اذا كان شيء من الاشياء التي ينبغي ان تفعل علي ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوضع خرق كتان مبلوطة قدر عظم الجرح وبعضه في دهن الورد ويغطي بها الجرح ثم تاخذ خرقة مثناة او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد وتلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم تضع الخرقة عليه حتى ما يكون ليثقل الصفاق ثم يستعمل من فوقه باطا عريضا ولا يشده الا بقدر ما يمسك الخرقة فقط ثم يبل بالتدبير الذي يسكن الالتهاب وبعد صب الجرح ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث ونحوه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب وتدر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات يحتاج العظم الى تحتها الى ذلك اذا كانت عظاما نابتة او لينة اللحم سريعا ويحاجة بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقد قال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الدماغ بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو ويجز عظم الراس ويجز الجلد ايضا ويكون معه التهاب ويمنع حركة العصبة وكثيرا ما يعرض لهولاء امتنان واعراض اخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت انما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم نات ينخسه واما لثقل العصائب واما لبرد او لكثرة طعام او لكثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل ضد العرقان لم يكن شيء يمنع من ذلك الا انا لا نامر من الطعام والتدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج وصفرة ورطبها الراس والعنق والفقار وتقطر في الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة واحلل العليل فان اجتمع لها ما قد يبس واجتمع ان دام الورم الحار ولم يشئ ما تم من اخذ دواء مسهل فافعل ذلك فان بقراط قد امر به قال بولس فاما نحو الصفاق وكان اسود فيسطحه وكان ذلك انما من دواء عولج فان الدواء الاسود مما يعمل ذلك فينبغي ان تاخذ من العسل جزءا ومن دهن الورد ثلاثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على الصفاق فان لم يذهب سواد الصفاق وكان ذلك لعله الى العمق فيهما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديئة فينبغي ان يياس من سلامة هذا العليل لانه يدل على فناء الحرارة الغريزية وربما دفع كانت من اصابه كسر في راسه فقود عقله واسعيد سنة فصر ذلك ان الكسر كان في الانا قوي وكان من دمته سهم وكان له سبيل

ولهذا الوسيلة الصفاق شيئا بل يلزم الفقا قالوا ليبالغ في الوضع على الجانب فلا نكسر بالوضع الذي يجب حفظ الشيء كسر معتدا من كتب الكسر كله بها الملازق
من عظم اذا فرغ قطعه المعرض المعلوم فان ذلك كافيا دقيقة وفي الرجل **في كسر اللحي** قال المعالجون انه نقسم الى اجل وال ينقصف يا تين
قادخل اذا تكسر اللحي الاسفل من السبابة والوسطى من اليد اليمنى في فم العليل وان انكسر اللحي الاين ومن اليد اليسرى وارفع به حدبة الكسر الى
الخارج من داخل وتقبلها باليد الاخرى من خارج وتعرف استواءه من مساواة الاسنان الذي فيه فانا انفصل اللحي باثنين فاعلمه من جانب
على المقابلة ثم يمده خادم من قبله ثم يصلح العليل حتى يسويه على ما ذكرناه وتربط الاسنان التي نحوه ذات بعضها ببعض فان كان جرح
مع الكسر جرح لو شظية عظم فيصير شق عنه او وسعوا وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفائد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية
ثم اربط بما يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب
بهما الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الحدبة الى الماسح ثم يرجع الى تحت النقرة ويوضع ربا اخر على الجبهة وخلف الرأس ليستحكم
اللفافة ولينفع يجب عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحي جميعا من طرفيها فليهدا يطلى البدن قليلا ثم يقبا ملا ويولقا وينظر الى تمام
الاستقامة ويربط ثانيا بخيط قد هيئ بطول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجئ براسا الخيط في اللحي ويؤمر العليل بالسكون
في المهد ويدع الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شيء من الشكل حل الرباط بسرعة وسوي ثانيا فان عرض ورم فلا تغفل عن التلطيف
والاضمدة التي ... الى ان يسكن الورم وبطل بالاعتدال وعظم اللحي يشتد كثيرا قبل الثلثة الاسابيع لانه لين وفيه كثرة ... **في كسر**
الانف انه ينفصل عظم ويتخلخل غضروفه لا يعرض له الا انقصاف الكسر بل الرض والتفرطح والقطع والزوال الى جانب على العظم
ويجب ان يعجل اصلاح ما انكسر من الانف وبما انه اذى الى الختم والتصقا فيلزم ان يبقى على حال لا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول
او الثاني فانه ان تعسر لا ينفذ ويبلغ المواضع الغائرة منه وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يدخل ميل مهندم ملفوف بخلال الرفق
في منفذ الانف ثم ... بالاصبع الاخرى حتى يتسوى ثم يلطف ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى
ان يكون من كتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الانكسار الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون
تحت النفس ... والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطا فانه
يفسد الشكل الا ان يكون هناك قرح عظيم ونحو ... فاما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين من ...
... عرض هذا الحال ... جيدا ... ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء
... وان كان الكسر ... فلا يمكن ان يسوى الانف ميل الا السلاح
... المعظم ... وعليه ... وان عرض ميل فزوال الغضروف ... ثم اربط رباطا يحفظه
... وهو ان يحمل الرباط ... من صفحة العنق ... هذا الربط ويجود ان يأخذها سير ثوب قوته او سير
له عرض اصبع ... على طرف الانف من الجانب الذي عنه
الميل حتى يجف عليه ... ثم تمد ذلك السير ... الى الجانب المخالف للميل الاول ... على
... وربما ... الانف على ... الذي يجب **في كسر الترقوة** الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة
عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة ... ويحتاج الى اللطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من ... الى راس العضد
الى اسفل ... واذا اندقت الترقوة ... العليل على ... خادم العضد ... الترقوة المكسورة ويمده الى الخارج ...
فوق ... والمنكب المقابل ... يحتاج ... كان ... وما كان ...
... وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقرب من الاضلاع فانه يمتد ...
انتطع الترقوة الى داخل كثيرا ... الطبيب ... الى ... كثيرة ... العليل على قفاه ووضع تحت منكبه مخدة ...
... منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة ثم سوه واصلح باصابعك ... فان وجد العليل ... عليه فان شظية
تنخس ... الوضع ... التطبيق ... ويمكن ... ان كانت الشظية تحت ... صفاق الصدر ...
... للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ... ويمكن ... الشق ... ان عرض ورم ... بالدهن وان تورم
العضد ... الكسر مع قطعة الترقوة يميل الى فوق ... يكون ذلك ... الترقوة المكسورة على ظهره
ويلطف تدبيره ويشد الترقوة في شهر ... واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر
غير منفصلة منه ... لا يتحرك من هذا الجانب ... ضربة شديدة ... فانها تسوى ويعالج بالعلاج الذي يعالج به
... واما طرفها الذي في المنكب فينفصل ... كثيرا ... بينها من ذلك ... راس الكتف
... لانها ... الترقوة ...

للانسان فضله من بين ما بين الجوزتين وان عرض لها الخلع من سقوط او من تحريك او من شدة فيه فيوضع ويدخل الى موضعها باليد بارجاعها الكتف التي تلي
عليها مع الرباط الذي ينبغي ان يصلح هذا العلاج لطرف المنكب انهما اذا زال ويرد الى موضعه الذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي
وهو ينطبق فيهما وربما انزاح عن الكتف استطهر بتقريب ان راس العضد قد انقلع وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى انه قد زال عن الوضع
الذي انفصل منه مقعرا لكن ينبغي ان يتميز بالدلائل التي نذكرها من بعد **في كسر الكتف** ما الكتف فقلما ينكسر الوضع العريض منه واكثر ما يعرض
من الكسر فانما يعرض للطرف والجوانب في الشظايا وان عرض فيعرف باللمس بما يتبعها من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه تخشخش
يعرف باللمس والوجع الكائن في النخس ان كان وان لا يكون شيء من العلامات ظاهرا ومما عرض لها انكشاط الى داخل فيدل عليه النفس الحادث ويحدث
خشخشة لها السمع اذا مست من الاشياء ويجد بالحس باليد التي تلمسه وعلاجه ما يلطف ... الدفع من تحت الى فوق
وربما احتيج الى الحاجم فيما اعلى حتى يجذب الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرتهم تجمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها اذا
كانت قلقة ناخسة فلا بد من اخراجها وان كانت لا تنخس فيجب ان يربط بها ... برفادات ... ويجب ان يبالغ في حفظ
الكتف على الجانب الصحيح **في كسر القص** قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكباب الى داخل والاول تعرفه بالفرجة المحسوسة باللمس
السمع وما يجده من بين جزئين منه مستانا والوجع واما الثاني فقد يتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث
صاحبه الدم وربما تولد عنه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من عرض له في المنكب ان مال الى اسفل فالعلاج الذي يعم انواع
الترقوة المطامنة بالكسر ... اذا استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف الاستدارة بعد ان ... توضع عليها من اسفل ما
الاستفالة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تزول **في كسر الاضلاع** الاضلاع ...
السبع يعرض لها كسر في الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب الصلب فلان طرفها الاخرى غضاريف ... على ما علم
فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللامس بين الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع
له عند اللمس خشخشة خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل يدل عليه نتوات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدر الجبر على علاجه
بالمد الى خارج لعوق الحبل فانه في ذلك عسر ... محاجم والمحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان ... من القدماء ان
رفعت بها ولم يبطل امساكها ... وربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لتنفخ ابدانهم فيدفع ... الكسر ويدفعه الى خارج
وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه ... فهو سبب عظيم في حدوث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان يعطى الوضع حقه
قد ... ان يبصر بما في ما بين الاضلاع حتى يتمكن الرباط منه والا فعلى الاستدارة كما وصفنا في القص ثم يبصر في اصحاب
الشوصة على قدر بلاء ثم العضو واذا ... امر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا ... فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع
ثم يبصر بتحته الالة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع ويقلع العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم جمعت الشفتين
ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم ... ينبغي ان يغمر بصوف مغموس في دهن ويقلب العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقى على الجانب الذي يخف
عليه **فيما يعرض للخرزات من الكسر** قال بولس الحكيم ... ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها ...
الفقار او النخاع تنكسر فيشاركها العصب فلا برء ويتبعها الموت سيما ان عرض في خرز العنق فلهذا ينبغي ان يقام العليل ...
الكائن وان امكن ان ... ويرد العظم ... فذاك والا ينبغي ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء
من الاجزاء الناتئة من الخرز التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا ... لان الذي ... فيزيل عن
موضعه فينبغي ان ينزع فلذلك ان يشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل ... علاج اللحم فان انكسر عظم الكاهل ...
فليدخل الاصبع السبابة من اليد الى الجهة المقعرة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد تبرا
فينبغي ان ينزع ايضا بشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها **في كسر العضد** عظم العضد اذا انكسر
كان في الاكثر ... الى خارج فيجب ان تفعل ما يجب ان تفعل في رد الكسر ... وتسوية التسوية البالغة وربطه
بالرباط ... عند ... المنكب ... منه ان كان قويا ثم الرباط المتنازل على ما علمت ... تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من
المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلى الساعد كي يكون معلقا ... والاجود ان يشد العضد الى الصدر
على ... ويثني المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا الكسر يقرب المرفق واحمل على الرباط اماما وخلافا ... وان كان الكسر بعيد
لم يرم واحمله ... عرض اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله ... وان امكنك ولا يكون
مانع فلا يجاوز الى السابع فاجعله الى العاشر ثم تحل وتربط بالجبائر ... الاحتياط الى العشرين ... الثالث وهو الذي
يميل اليه ... واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان ... ما بيناه لك في ...
... واذا احتيج بعد الاعادة الى شد شديد ... فاجلس العليل على كرسي ... يكون الى القائم اكثر منه الى

الساعد وليتكئ بباطن ساعده على جبيرة من السلم او ما يشبهها مما عليه شيء بالجلد وقد طلي تلك المواضع ومهد ولين ثم ليعلق من فوقه شيئا ثقيلا
الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب يحقق ولا اعتناء ربط عصابة فوق ثم تحت الكسر فوقه ثم ربط العليل مستلقيا وربما عصب بالجبائر من الجانب
الى جهة الى فوق فوق ذلك كما يجب واذا كان الكسر وسط العضد جعلت الرباط وسيعة ولجعل من طرفي العضد ما كان اقرب الى الجانب جعلت الرباط
من طرفيه بعيدا من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشديد الرباط **في كسر الساعد** قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق
ان ينكسر احدهما وان ينكسر الزند الاسفل شر واقبح من ان ينكسر الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل هو الساعد وهو الحامل
فانكساره شر لانه معرى عن اللحم فانكساره اقبح وانهما ان قبول الاعلى للعلاج سهل بكيفيه يسير وكذلك الاسفل خصوصا اذا انكسرهما
ويجب ان يوكأ عند مد العضو على الكوع وهو اسفل الكف ويترك مبلغ شد الرباط فان مد منحنى الاصابع [illegible] فان الرباط
معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها لا يجب ان تبلغ
بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج البرء الى الكسر من المفصل الرسغي ولكن يجب ايضا ان لا يبلى البراجم من
الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يكون معلقه خاصة ان كان كسر الى اسفل بخرقة عريضة بها قدر طول الساعد كله فان كان ملاقيا للعلاقة
من قرب الكسر فقط [illegible] من الساعد عرض للواء لا غالة [illegible] الكف بل يجب ان يكون الكف اكثر الساعد [illegible] العلاقة واما
ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يميل الكسر [illegible] الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان [illegible] بين ذلك يكون عونا
له على استواء الشكل ويكون الساعد [illegible] ويكون التعليق بحيث لا يكبد البتة ولا يبسط بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان يجبر
برهة الى قريب ثمانية وعشرين يوما **في كسر الرسغ** هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب قلما عن مواضعها
وان يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع **في كسر عظام الاصابع** هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها
زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو [illegible] العظام المكسورة [illegible] مرتبة
الطبيعية للابهام والسبابة فان كانت الابهام مائلة الى اسفل فينبغي ان يشد الرباط من فوق فربما عرض [illegible] ولمكان [illegible] معه
العظام يجتمع اليها فضلة كثيرة ويجد [illegible] وان عرض الكسر لسلامي ولا يصح ان كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص [illegible] وان
يربط ايضا مع الكف ليثبت فلا يتحرك فان عرض الكسر لشيء من سائر الاصابع ان كانت السبابة والخنصر فليربط مع التي تقرب منها
وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على ان لا يعضها مع بعض فانه اجود وذلك لانها تثبت ولا تتحرك ويكون
كانها قد ربطت مع جبائر ويراعى العظام المكسورة **في كسر العظم العريض والورك** عظم الورك قد ينكسر في الندرة بسبب قوي
[illegible] على سبيل [illegible] الاطراف [illegible] في الطول [illegible] داخل الى الباطن [illegible] المفصل من انكسار المنكب واذا انكسر العظم
[illegible] الذي فوق [illegible] علاجه [illegible] وعلاجه ان ينطح العليل ويتماطى [illegible]
[illegible] ثم يجثا عليه [illegible] ثم يستلقي على مثل كبة من خرق [illegible] وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك
[illegible] علاج انكسار المنكب [illegible] على الوتد [illegible] ان يكون مستندا على موضع وطئ **في كسر الفخذ**
اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية [illegible]
[illegible] الفخذ [illegible] وسطه وطرفيه الاعلى والاسفل [illegible] باب العضد [illegible] الى فوق ليحفظ الجبر قالوا اذا انكسر
الفخذ انقلبت [illegible] القدام والى خارج وذلك انها [illegible] بالطبع [illegible] والرباطات [illegible]
[illegible] فوق الكسر الاخر تحت الكسر [illegible] الوسط واما ان كان الكسر [illegible] الوسط وكان قريبا من [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] وسطه [illegible] لئلا يقطع اللحم [illegible] الى اسفل وان كان الكسر
مما يلي الركبة فانما يصير الرباط من فوق الكسر [illegible] الى فوق [illegible] الركبة ايضا برباط [illegible]
مستلق على [illegible] وان كانت عظام [illegible] كما قلنا مرارا كثيرة [illegible] منها فليوخذ [illegible] فليكن
على ما ذكرنا في باب علاج العضد عظم الفخذ [illegible] ينبغي ان يكون [illegible] علاج الساق ويجب ان يوضع
بين الفخذ [illegible] من خشب [illegible] عليه [illegible] واذا عرض ورم على الفخذ
فانه يكون [illegible] الى الفخذ [illegible] الخاصة بها واما [illegible]
[illegible] عظام فيها قليل [illegible] على [illegible] طول الرجل [illegible] على الساق [illegible] فان ذلك
مما لا [illegible] الطائفة
[illegible] من الرجل [illegible] اذا كان [illegible] بالكسر خصوصا في حالة [illegible] والنوم وكان [illegible] هذه الالات انما يكون في

الكسر

الكسر العظيم حيلة لا يمكن مع ذلك ان تستعمل الاحتيال بسرعة فان الزمن لا يحتمل ان ينقلها وما يجبر هو متصل وما لا يتشبث لا يمكن ان يرجع فيها ما دام عنها متصلا
بحبل اخر عند ما تنبيه يحبر الفخذ فينبغي ان يكون على ما عليه في الصحة من بسط القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان تكسر
الفخذ والورك قلما يبرى من غير عرج اذا جبرا اذا انقطعت شظايا عضلها اشرطة الا ثم نقصت ثابتا **في كسر الفلكة** الفلكة قلما يكسر وفي
الاكثر تنفقع وتبرأ ويعرض لها بالتمرين خشونة والفرقعة اذا تحركت ونسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يدل الساق ثم يلتئم الفلكة موضعها
وان كانت تفرقت تجمع ثم تشد **في كسر الساق** ان الكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم وان يكسر العظم الكبير وان انكسر القصبة الصغرى العليا
كان الميل الى الخارج وان انكسر القصبة الكبرى السفلى كان الميل الى الخارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو ذلك وربما مال الى كل من الجانبين الى
جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد مثلا والساق فيه اغلظ يعرض له تشكيل الطبيعي كمال القصبة ومستقيم فيجب ان يكون
علاجه بالميل الى الاستقامة **في الكعب** الكعب يعسر ولا الانكسار الصلب وما لطف الوقاية يجبر واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد مر في ذلك **في عقب**
انكسار العقب يعسر علاجه واكثر ما يكسر يكون اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكأ على رجليه وربما عرض منه رض عظيم مع سيلان دم الى موضع
العصب المحاذي لها وقد يؤدي الى عرض عظيم من حمى ولسقطة وفي اوائل تشنج من الرجل واذا رض ودم منها مدة ثم يتبين ولا يخرج فقد احتاج كونه
لم يكن فهو علاج ما بد بعد ان اطرف التحفظ وان كان ورم ظاهر لانها فهو احوج وربما يتسر مقداره واذا انجبر العقب كان الشد عليه موضعا
واذا لم يجبر العقب ما ينبغي بطل الانتفاع به **اصابع الرجل** علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد لكنها سوفها الجبر بقلة رباطها به

الفن السادس في السموم يشتمل على مقالتين المقالة الاولى في ما يعم امر السموم وفيه فصول فصل في القول الكلي في معالجة السموم مما يشرب

كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها من فضائل ان يتقي تناول ما يحضر من الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او
ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يسقونه وان يحذر ان يجاب الى حضرها مكانا منها على جوع شديد او عطش شديد
فان كل واحد منهما يحوج الى ان يجب بتقطيل لم ينبه الى ذلك على ان المتناول من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضا اما ان ينفذ في خلال
ما امتلى منه والثاني ان العرق يكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها ما يتوقى به ضرر السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون معتادا كل على شبع
الاغذية الادوية الدافعة لمضرة السموم كثير من طرق تجارب نفعه مثل معجون الطين الارمني وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح
واما الادوية فان ما يتخذ من السذاب اليابس عشرين جزءا ومن الجوز جزءين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجند بيدستر يقع
مضرة السموم كلها ودرهم اوجب يقال انه ينفع وهل فادا او احد دانق من بزر الشلجم الصغار ووزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك
ويجب ايضا المحترز ان لا يكون كل تحرزه من الطعام غير مسقي فربما حرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل العظاية
الرتيلا والعقرب فيها يطول او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب الشراب والبر وقد يموت في الدنان ويحدث برائحته وينفتا ويجب
ان يتوقى المسقفات وما يحضر الطعام والشراب **كلام كلي في السموم المشربة** اصناف السموم صنفان فاعل بكيفيته وفاعل بصورته
وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب محرق مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مستحيل الى التعفن في
البدن مثل الذراريح واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل المطهر الذي سيعين من صنعه اما البيش واما القرون السنبل واما الشرابيين ومثل قرون السنبل
ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شرائط السموم ايضا فان من السموم ما يجمل على عضو بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرئة
وما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكل ما يقتل بتبديل المزاج او بالتعفين وما يحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن كلما بقي في البدن
كان فعله اذكى والسلامة يعفن بتحليل العرض لمحولها يعقبه بالعرق وبقى او بما يعالج المقابل له واعلم ان مضرة المجمدات بالاسخنة الحارة من
جهة ضعف او من جهة قوى اي الجهتين غلب كان الحكم له فمن جهة المزاج الحار في القلب يقاومها فعلها اضعف ومن جهة انها تجلب المزاج
الحار وتلطيفها بجوهرها البارد الثقيل وحدها تقوية حركة الشرايينات جلبها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما في عقبها
لمزاجها ويشبه ان يكون القوي في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب بحليل القوة لكن الشرايين من المزاج
يجذبها ضرورة مثل ذلك فلذلك قال الجالينوس ان الفربيون خطر البيش وسيما فاملا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزراريح لانه لا يصل في النواحي
الى القلب الا بعد مدة فلا ينفعل منها عن المبدأ الانفعال الذي ما يقتله الانفعال الاستحالة لان قد دق الانسان يستعمل قبل ذلك لشدة مجاريه
وشدة حرارته وقوة حركات مزاجه بسبب الجاذبية وقول هذا وجه ما لكن المناسبة ايضا بين القوي الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى بل ترشيه
بقولنا الفربيون سم بالقياس الى المزاج العرضي الذي للحيوان مطلقا اذا امكن حتى يكون قاتلا اذا امكن من قتل الانسان عن غذاء لم يكن حد
مثل الزرنيخ ونحوه يبين ان الفربيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الذي يتناوله ولا يستحيل غذاء ويصل الى القلب صوله الى القلب لانه لا يقتل
وقد كان بعض العجائز تشا ولنا في اول الامر البيش شيئا قليلا قليلا ثم لم تزل تلازمه حتى القته الطبيعة فجرات عليه ما ضره شيئا وقد صح
وعرفوا انه قد يتخذ الجواري بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانما يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى تقتل لعابها الحيوان ولا تضرها لعابها الا الحيات

الاستدلال على أصناف السموم قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الأوصاف فإن حدث شبه لذع وتقطيع وسحج كان [illegible]

الأدوية الحادة الحريفة مثل الزرنيخ [illegible] والزيبق المقتول وإن حدث [illegible] والعرق وحمرة العين وكرب [illegible]

[illegible]

العلامات الردية [illegible]

[illegible]

قانون علاج سقي سما [illegible]

[illegible]

مشتركة للسموم [illegible]

[illegible]

جملة في السموم الجارية مجرى المعدنية وغيرها الحجر الأحمر [illegible]

[illegible]

الزيبق [illegible]

[illegible]

جوهر

جوهر الفم حتى يخرج ويحتبس ويثقل واما المرتك المتشنج فانه يعرض منه ثقل مفرط يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من شرب المرتك من مغص البول واحتباس
الفم ونقل الاثقال ونفخة وربو وحبسة ويحتبس بوله **العلاج** من جنس العلاج لمن شرب الاسفيداج وما يجري مجراه ان يسقى من الادوية مثل المرزنجوش
ثلثة دراهم في الشراب ويسقى ماء العسل ثم يسقى ويقيأ ما فيها فليتبع به مع الحرف ثم يتبع ذلك بالعلاج السابق ويعقبه مع تقوية القلب بالادوية
المشتركة واما اذا كان رصاص محرق يجب على فم ويحمل على ذلك الثقل وقد سبق ما سلف ذكره مما يمكن من التمييل مقصودا تسليط ابدا في
الباب الاخير وكذلك لا ترج على الالة والكرسي ان يقطر مثل من شيئا يثقل الاذن فيصيد الزيبق يتعلق به فهو يعمل لان الزيبق اذا كان
في تلك الموضع والغرب منه لم يجتمع الا الى خرج ويحمل ويقعد وان كان الغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الثقل ولم يصل اليه **المرتك ومواد**
الرصاص يعرض لمن شرب المرتك ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والنافخ ودبما لم يحتمل البطن الا فراط انتفاخه ويحدث الانتفاخ
واسما حتى يخرج المرو يشبه المرج ويكون فيه اغا التنفخ ويخرج ويظهر كغلبة ويصير فيه صاصا ويضيق نفسه ويلخوديا
عرض منه اعراض الارز ويصير لونه البلكي ولما اشبه كذلك لتولد الرصاص **علاجه** يجب يقيأ ويستفرغ بالعلاج المشترك من القبض ولكن
يكون فيه تعنيف كطبيخ بزر الكرفس والنبق والشبث والبورق ويسقى من المرزنجوش ثلثة دراهم في شراب ويسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام
والاعتبر يشرب فيه علاج بليغ ويسقى الافسنتين والزوفا وبزر الكرفس والفلفل خاصة كل ذلك بشراب ودرهم منه يوزن نصفه درهم
فلا يحسن يعرض ويسقي منه ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغداؤه الاكارع بدهن حله الاسفيذباجات المتخذة من لحم المرغي علاقة ان يطلق
الطبيعة ويدر البول ويجلب يحتاج الى الفتاحات المعروفة والمسهلات **الاسفيداج** يعرض لشاربه يبس لسانه وتسترخي اعضاؤه
ويثبت ما له وفواقه ويخلط عقله ويبرد بدنه ويرماغه يجد ويغشي عليه ويحتقن مخليته ويعقد بولا تعرو ولسانه خشونة ويبيا
وفي بطنه مغصاء وعصارة لذعا في فؤاده وجعا ويغشى ويسمعه ليرقوفه منقبا وربما انتهى الى الخنق وبيض لون يغشى وربما يالسو اديوا
علاجه مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومذ ذلك البول يحقن ولا يترك ينام ومما ينتفع به دهن الاقحوان ودهن السوسن
ودهن النرجس وينفع الادوية جمع الانيسون ودهن اللوز ودانها ينفعان وبأكل السمسم بعجمه بقشره ويشرب عليه الطلاء **الجبسين**
الجبسين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج وعلاجه علاج الغطر ثم يسقى اللعابات اللزجة ليزيل خشونة الحلق بعد التلبين المذكور
الاحشاء التنرو ويحتاج الى الاسهال بالسقمونيا ونحوه ويقيأ الاسهال وان هيج عولج التهيج وما هو مذكور للجبسين مما اطرا الكرم
مع الحاشا **الزنجفر والشك** يعرض منها اعراض الزيبق المقتول لكن الشك ربما عرض منه اسهالا كثيرا وهذا اولى علاجها **الزنجار**
يعرض منه مغص شديد ولذع في الحلق وتقطيع في الاحشاء وقروح **علاجه** مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره **برادة الحديد**
وخبثه يعرض منه الحرج شديد في البطن ويبس في الفم ويلهب يطلب المدا **العلاج** يسقى المغنطيس مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى
السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويعالج بدهن اللوز ودهن البنفسج ودهن الحلو مضروبا بالخل على قدمهم وربما سقى ايارج
من هنا بعد ذلك حتى يخرج المغرفة الى قصده ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوا منه كل يوم وزن درهم ثم يحتو بعد الدم المرقة الدسمة مع شحم
البقر ليسهل ان كان في وقته فيهال ان كان نعنه المدة **النورة والزرنيخ** من سقي منهما يحس بها حدث مغص وقروح في الامعاء ومن سقي
الزرنيخ والمصعد عرض منه قريبا مما يعرض من الشك ويعرض منه ما يعرض من سقي النورة وبعدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسهال
واسطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف ويعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج**
يبدأ بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيأ به الدهن ثم يؤخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير مجموعها ومفردها المرقة الملوكية با
لعسل لا يزال يسقى اللبن واللعابات اللزجة والدسومات والمرقة الشحمية خصوصا بالخبازي ويتابع سقاء ان حدث بالملينات علاج
النورة ايضا التضميد والحقن والتدسيم والتلبين وعلاجه قريب من علاج الزرنيخ ومما قيل في ذلك يؤخذ بول الحمار ومرارة الغراب
ويسقى قليلا فانه نافع ما **الصابون** قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجهما **الزاج والشب** يعرض منهما
سحج شديد يؤدي الى السل **العلاج** شرب لبن الاتان وشرب الشراب والاشربة الزوفا فانهما **في شرب الماء البارد**
على الريق ومن شرب الماء البارد على الريق وعلى جماع او على حمام خيف عليه من الفالج والاستسقاء **العلاج** دواء الكركم ودواء اللك ونحو
ذلك وربما كفى الشراب الصرف يشربه عليه **جملة من السموم النباتية** اليبروح ومن شربه يعرض له سبات بوم شغالة ولسانه
يحفظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا يعقل ساقاه وهو كذلك ومن يخلص منه فقلما يخلص الا زمنا في الدماغ والسل وربما صرع ومنه
يبقي عضو الفساد فيقتل من بعضهم الحال **العلاج** يجب ان يبادر الى تقيئة شارب بطبيخ بزر السلجم ويسقى ظهر الطلاء وسمن البقر ممغضا
على سوق وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلي الفادزهر ودواء المسك والحلاور البوهبا والنرياق الكبير فليقم منه الحد
وزن حب الاسنان ان يسقى المسك كما ذكرنا الفادزهر مقدار درهم والمسك مع قيراط منه وزعم قوم ان اصل الكبر في دهن البنفسج
وجميع الفادزهر صالحة له وخصوصا الترياق الشيء لخلوط المرتك واعود النفس بهم موشر هو فادزهر تعافي يس وحطا

ضلال اذا اكل منها **قرون السنبل** من سقى منه ظهرت به علامات الذباب و نحو الانتفاخ وقطر الدم من احليله قطرة قطرة **العلاج** يجب
العلاج المشترك من التقيئة بماء الشبث بدهن الورد الفاتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا او اكثر في رطل من ماء الورد ويجمد كيله
وتليين بالاشياء الدسمة والاشربة المكثرة والصابون ويسقى مثل سويق التفاح الحامض سويق الشعير بماء الثلج في الجلاب ويسقى عصارة
الحامض وعصارة الحصرم والطبيخ الرقيق وماء الشعير بماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض **فوقيون** هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض
وجوه الظن انه شبيه بالبنج والعلامات التي تحدثها هذا الدواء تغير لون ... في البطن وفواق وغشي وصفرة في اللون وكدورة
حصل في النفس ويجري نفسه ويشهد يبتل به ونحو ... ويخلط منه العقل ... الراس ... وينقطع ... ويموت
وعلاجه علاج البنج **عدة ارقية** ... **خان الفرسون** ... منكريته ... يحدث اللذع في البطن وفواق
وربما استطلق البطن منه **العلاج** يجب ... ثم ... ويسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل وليتم على
ما لربان الرمان ... التفاح ... الرائب **البان اليتوعات** ... في لادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن الشبرم
ولبن ... ما يعرض منها من الاسهال واللذع المشترك ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض
الحادث منها من الاسهال ثم ... ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلامة الاستحمام بماء الثلج ولبن ...
يقتل منه وزن ... دانق ... الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك **السقمونيا** الشربة القاتلة منه وزن درهمين
... لاحوال بما ذكرنا ويجب ... بالدوغ وسويق التفاح ... والسماق **الماذريون**
والمازريون الشربة القاتلة منه ... يعرض منه ... واسهال مفرط ... اكثره ويعرض منه لذع شديد
في الحشا ووجع في البدن كله وغشي وفواق ثم في ... ثم يؤدي الى الكزاز ... **العلاج** لا بد من سقي لبن حليب
ويمر على ... والجلاب ... واذا ... لابد من سقي الترياق والمثروديطوس ... اذا سكن سقي بعد
السكنجبين والهندبا اما ... سوء المزاج **الدفلى** ... يقتل الناس والدواب قليله يورث كربا شديدا وانتفاخ
بطن ... وهو ... مقطع وللماء الذي ينبت الدفلى ... اذا لم يكن بعد ... يجب ان يقطر او يمزج ...
بالعلامات **العلاج** يجب ... طبيخ الحلبة والتمر ... والخبيصة ... ترياقا والتين
بالعسل والسكر والجلاب والعلاجات ... العنجيد ... ذلك ... من الدسومات ... طينها ... بالحقن
البلادر يعرض من البلادر ... في الجوف ... وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس
... منه مثقال ... ربما لم يضر بعض الناس ... وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد راينا من كان يقضم
منه بالجوز قضما ... **العلاج** يسقى من الورد والشيرج ... والسمن ... اللبن الحليب ... الامراق ... يجري
هذا المجرى ... اللذع ... ثم ... بالثلج ودهن البنفسج المبرد ... الفواكه ...
وماء الثلج ... بعلاج ... الاشياء التي ... والجوز ... **الكبيكج** هو ايضا مما يقتل
علاجه مثل علاج البلادر ... من ... الاشياء ... **اليبروج** اعراضه ... اعراض الذراريح وعلاجها
... كذلك ... **البري** يعرض ... العين ... **علاجه** يجب ان ... بالماء الحار
... ثم يعالج بعلاج الدفلى **نحو الثافسيا** هذا ... ومع طعمه كطعم الباذروج وهو حار ويعرض
شربه ... ونفخ ... وجحوظ عين وحمرة ... وربما ...
... البدن ... ما يعرض الغشي ... **العلاج** هو ان ... اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ...
بدهن الورد واللبن الحليب ... السكنجبين ... هو معروف عندهم ... على البطن واحسن
... يكون على سبيل الخاصية او على سبيل ...
عن ... **الجبلهنك** عراضه علاجه علاج الكندس والخربق الابيض ... علاج **الذباب**
الصيفي يعرض منه ... عظيم ... **العلاج** يجب ... اللبن ... الدوغ ...
يمنع الاسهال وربما ... منه ... الكندس والخربق الابيض ... عصارة ...
... الاسود **الكندس** ... وربما ... وكذلك ... والخربق الابيض ايضا ...
وربما ... الاسهال ... بالانسان الى الغشي وسقوط القوة ... البارد ... وخصوصا
الخربق الابيض ... الاسود ... الخربق الابيض ...
... الخربق ... الكثيرة ... قوة الدواء ... الطبيعة واذا ...

لا نظام

لا انتظام له لأن القوة الباطنة مضغوطة فإذا أخذ ينتظم ويستوي حينا فقد أنذر بخير فيهلك الجرذان لم يكن وجه إلى الصلاح باله
الفواق والقيء وضعف النبض واختلافه وتواتره فإذا اختلف تفاوت بلا انتظام وكان الخار خطفا وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة
الخربق مما يقتل الكلاب **العلاج** يجب أن يقيأ بالماء الفاتر فيما نقل وأشباهه بما يشرب بالحقنة القوية بشحم الحنظل ثم ما يجب خنقه
بما قيل فيه يا ما الطين وإذا قيل العرق أن كان في الابتداء ويتقي ولا يكون شيء كثير يحتاج بماء ويحقن بالماء الفاتر ثم يقيأ ثم ما وإن عرض
القيء سقي اللبن والسمن الكثير ومرخ الأعضاء بالقمح وطبائخ اللبن والزيت والأرز المعتدل وعولج بعلاج القيء الإناء من **الخربق الأسود**
يحدث منه سهال شديد وخنق وإذا سقي منه درهمان شنج وقتل ويتقدم ذلك الخفقان وحرقة اللسان ويعض عليه جسما كثيرا وتغرغر
ويتشنج شاربه ويتمدد ويموت **العلاج** يكرر قوته أيضا مثل ما علمت ويحتاج أن يسقى الافسنتين بالشراب ويؤخذ من الكمون والأنيسون
والجندبيدستر والسنبل أجزاء سواء ويسقى منه مثقال درهم بشراب ويوضع على الصدر خرقة مسخنة وكذلك مفتشة ما علمت ثم يطعم
الخبز الرطب بالعسل والسمن المطبوخ الأمراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وإذا حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق
الأبيض وإذا أفرط إسهاله جلس في الماء البارد وشرب الرب وسائر الأدوية الحابسة **الجر جانق** يعرض من شربه ونت درهمين منه حكة و
ورم وقتل وعلاجه علاج الفربيون **الداذي** ذا أكثر منه قتل وعلاجه ما يقيء ويسهل والإلبان والدسومات على نحو ما علمت **كسب
السمسم والخروع** قيل إن المستوفي في عشرين حبة سم قاتل وإن علاجه علاج المشترك **الجندبادستر** وإن الجندبيدستر إذا
شرب عرض منه أعراض البرسام الحار مع القيء وقيل ذلك في يوم ويخنق والأشق المنتن منه والأغبر **العلاج** يجب أن
يقيأ منه بما يشبه الفوتنج والسكنجبين بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الأترج ورب الفواكه الحامضة والخل الممزوج
وحده وذاب لبقه وعصارة التفاح ولبن الأتن عاية **العنصل البري** قد يعرض من تناوله ومن الإكثار من جميعه أنها تقرح الأمعاء
ويداول الكبد بنقصه مغص ويقطع **العلاج** إذا عرض ذلك فيجب أن يداوى بسقي اللبن المطبوخ يقطع الحديد الحامي ويصفر
البيض مسلوقة في الخل ويسفوف البزر رود بالقثاء ونحوه **خانق الذئب خانق النمر** يعرض لمن تناول منهما عفوصة
في الحنك واللهاة والمرىء قصبة الرئة ويتبع ذلك ورم ويبقى علامة فيه بحار دخاني ويتأدى الأمر إلى انفعال لسانه واختلاج تعقب
ثم إلى عشر وتشنج ويكون لونه خناقيا ويكون مع ذلك قراقر في البطن ودياج كثيرة ويعرض لشاربه خانق النمر ثقل في عينه كلها
ثم أن يتمضمض مع وطوبة في العينين ويثقل صدره وخانق النمر منتن في بعضه قليل مواضع أخرى وهو الطعم كريه الرائحة
يحتاج إلى تقيئة بما تدر ثم حقنه ثم يسقى مثل السمن الحار والماء السذاب والافسنتين والشيح الأرمني بالشراب كما يطبخ في الشراب
أو يسقى من البلسان مقدار درهم ويصف في الشراب خمر الشراب مطفى فيه الحديد والفضة والذهب فيسقى الحديد نفسه جيد للأنافح
خصوصا أنفحة الإيل والغزال والخيل ثم الأمراق الدسمة **الأزادرخت** يعرض بقتل البهائم وخشبة ربما قتل و**علاجه العلاج**
المشترك وقريب من علاجه الذي **قشر الأزادرخت** سقي قشر الأزادرخت على ما قاله بعض الأوائل ماعراه في الوقت وجع في الفم وفي اللثات
وورم لسانه ثم امتد الوجع في صدره وعلاجه وأمعائه والتهيج بدنه وعلده في الساقين **العلاج** يعالج بعلاج الداذي ويجب
أن يكون زبدة الذي يتقاه مطبوخا فيه السفرجل **بزر الأنجرة** يعرض منه ما يعرض من العنصل وأيضا فقد يعرض منه سعال قوي
وعلاجه علاج العنصل إلا أن مما يعالج بالمليئات مثل شراب الفيج بماء الشعير وغير ذلك من أدوية السعال **التوبد الوذي**
الأصفر والأسود يعرض منه كأعراض الخربق الأسود والغار ويقرب الأشق وعلاجه تلك العلاج ويخصه تجرع دهن اللوز الكثير
تودر بنوز نسا لم يعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه إلا المشترك وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقيل إنه دواء
يعرض منه اختلاط العقل والتبلد حتى يعرض الشعر من الامتداد والشبيهة بالضحك ولذلك يمثل اليونانيون أنه يقتل ضحكا ساروثا و
علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيأ شاربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال
الأبزن الحار والدلك والأدوية الداخلة للتشنج الخبيث طوبيون هذا أيضا لم نعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد أن
يكون من غير الحادة وقيل إنه يحدث الغوثيان في المعدة واللثة والجنون والوسواس سقوط النبض **اللبوب لو نحد** إحوالها وعلاجها
قريب مما قيل في العفص الأبيض وخصوصا برب الفواكه مثل رب الحصرم والرياس والتفاح ويعرض منها غشي وكرب
منه الزبيب مثل الجوز والنوى المقشر والنارجيل واللوز **الشراب الصرف على الريق** كثيرا ما يحدث ذلك خفقانا وعما
وإليها وخصوصا بعد الرياضة والتعب خصوصا إذا كان الشراب غليظا **العلاج** الاستفراغ بالفصد إلا أنها أن وجب القيء
الدواء أن تيسر ثم تبرد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرائب الحامض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها
العسل الرومي وأكثر ما يجلب من بلاد قلنا هذا عسل وبعطش منه يعرض منه أعراض شبيهة بما يعرض من العنصل
والأنجرة ونحو ذلك ويعرض من العرق البارد ومن إسهال فوق التزيد ويحكم في أغراضه علاجه حكم الشوكران **العلاج**

بأكل الاسفاناخ والسلق المطبوخ والشراب [illegible] بأكل بعد شيئاً ما أمكنه **الدلبق** من شرب الدلبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير إسهال
ودوار **العلاج** يجب أن يسقى الماء والعسل ويقيأ به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الأفسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين وما يجري
مجراه وطبيخ الحرمل أيضاً والسنبل مع الجندبيدستر والفلفل بماء [illegible] **جملة في الأدوية النباتية السمية الباردة**
الأفيون من شرب الأفيون عرض له خدر الأطراف [illegible] سكر يفوح منها رائحة الأفيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق
وتقشر [illegible] وكمودة أطراف وصفرة [illegible] وجحوظ [illegible] واعتقال اللسان وغور العينين ثم يؤدي إلى الكزاز [illegible] ونوم وعرق بارد
ونفس بارد [illegible] قتله لتجليد الدم [illegible] الروح وتسكين آلات النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين [illegible]
[illegible] إذا سقي الشراب [illegible] اللهم إلا أن يبلغ الشراب مبلغاً [illegible] الأدوية الحارة [illegible] وأسرع [illegible]
فيها [illegible] **العلاج** يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من القيء بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين
ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن أدوية السكنجبين بالأفسنتين وأيضاً الأفسنتين في الشراب والحلتيث ترياقه وكذلك
[illegible] خاصة ومع الخل والسكنجبين أيضاً وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بالشراب والسكنجبين والسعتر والسذاب بالملح
وكذلك [illegible] مع الخل أو مع العسل والثوم والجوز [illegible] وقد يسقى [illegible] ترياقاً [illegible] من الحلتيث والأفيون والجند
بيدستر والفلفل [illegible] من البندقة إلى الجوزة وكثيراً ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيث في وزن خمسة عشر
درهماً شراباً [illegible] والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب [illegible] خصوصاً إذا كان [illegible] والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب وخصوصاً
إن كان [illegible] كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني [illegible] كالترياق والمثروديطوس بالشراب يجب أن [illegible]
[illegible] بالكندس ونحوه فإنه علاج جيد لدفع [illegible] ولا يترك أن ينام وأن يمرخ بدنه بالأدهان الحارة مثل دهن
القسط ودهن السوسن [illegible] مثل الجندبيدستر ومثل المسك ويجب أن [illegible] بالحكة [illegible] الأطراف الدسمة
[illegible] خاصة [illegible] **جوز ماثل** يعرض منه [illegible] وحمرة العينين وغشاوة وسكر [illegible] وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصاً المقلو
وقيل إنه يقتل [illegible] عرق [illegible] وأما ما [illegible] ولا يقتل إلا [illegible] من الناس **العلاج**
[illegible] بالطرحات والماء والدهن والسمن [illegible] ويسقى [illegible] الشراب الكثير بالفلفل [illegible] والدارصيني
والجندبيدستر [illegible] الأطراف في الماء الحار [illegible] بالحرق [illegible] بدهن البان والقسط [illegible] ما أمكن
[illegible] الأدوية [illegible] والشراب [illegible] ويستعمل جميع علاج الأفيون **اليبروج وهو أصل اللفاح** أعراضه أعراض
[illegible] قريب من ذلك [illegible] علاجه
قريب من علاج جوز ماثل والأفيون ويجب أن يسقى الأفسنتين في الشراب [illegible] الفلفل [illegible] بالخل [illegible]
[illegible] هذه الأدوية [illegible] ومما يجب أن يحمل على [illegible]
[illegible] **بزرقطونا** هو واحد من جملة الأغذية [illegible] في طبيعة البنج
ويسكر ويعرض منه [illegible] إلى الغشي [illegible]
[illegible] **البنج** [illegible]
[illegible]
[illegible] **العلاج** يجب أن يسقى في الحال ماء وعسلاً ولبن
[illegible] ولبن الغنم [illegible] وحب الصنوبر مطبوخاً بالزيت ولوز الصنوبر أيضاً وطبيخ التين وأيضاً
الشراب [illegible] البصل المشوي [illegible] الخردل [illegible] بزر الأنجرة [illegible] من البصل والثوم
[illegible] والترياق [illegible] **الشوكران** يعرض منه
برد الأطراف [illegible] وغشاوة البصر [illegible] ويبطل [illegible] ببرد الأطراف ثم يتشنج ويخنق ويقتل **العلاج**
يستعمل أولاً الحقن والتقيئة والإسهال على ما علمت [illegible] بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئاً بعد شيء ساعة بعد ساعة فإنه عظيم النفع
ثم يسقى لبن البقر والأفسنتين ويسقى الفلفل بالشراب كذلك يسقى الجندبيدستر والسذاب والنعناع والحلتيث [illegible]
[illegible] وترياق الأفيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الأنجرة والأنجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب كذلك
[illegible] **عنب الثعلب المجنن** [illegible]
يعرض منه [illegible] اللون [illegible] **العلاج**
[illegible] على القانون [illegible] ويسقى لبن الأتن مع ماء العسل ولبن الماعز أيضاً الحليب [illegible] كلها نافعة منه

وصداع والنجاح مطبوخاً وأكل اللوز المر **الكزبرة الرطبة** إذا أسكرت الكزبرة الرطبة وأكل قوياً من بصقت بطل أو شربت عصارتها
دخنوبها بقيء من خبالات الى الزيبع أو في جملة ذلك دوار وسدر واختلاط عقل ويغلظ صوته ويشبه ويقال كالسكران [illegible] كلام سكر
ذلك بنتن منها بحر الكزبرة **العلاج** يجب أن يقيء ويحقن بدهن السوسن أو بالزيت خصوصاً بدهن السوسن وطبيخ الشبت فيه بورق
ويطعم صفرة البيض النيمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين مع كثير فلفل وكذلك مرق اللوز والشراب القوي الصرف قليلاً
قليلاً ويكون بما يأكلونه فلفل كثير وملح ومما ينفعهم الافسنتين والدارصيني والفلفل في الشراب ويسقيهم الماء المالح والسكنجبين غاية لهم
بزر قطونا قد يعرض من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والمد والقلق والحذر
ضيق النفس **العلاج** علاجه كعلاج الكزبرة **الفطر والكماة الرديئة** مضرة الفطر ما يحبس فرق منه ما هو قتال بجنسه
وأما بالاستكثار منه والرديء في جنسه والذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامته بل يكون نباته في موضع ردي وعند الحجرة
حجرة الهوام وعند أشياء تعفن الكيفيات والأسود منه الأخضر والطاوسي وكل ردي يعرض منه نجد وضيق نفس وتعرق في البطن والصدر
وفواق وغشي وصفار اللون وصغر النبض واسترخاء وغشي وعرق بارد ويقتل **العلاج** يقيئون بما ذكر وخصوصاً بعصير الفجل مع البورق
ثم يعطون رماد الكرم في السكنجبين والكمثرى [illegible] خصوصاً وورق الكمثرى البري [illegible] ثم يجب بعد القيء أن يسقى
من الزيت البطي شيئاً بعد شيء ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه إذا سقي في السكنجبين والبورق أيضاً والملح المذاب
وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي مع الزوند وأصل الحاوشير وجريكه
الشراب الخردل والحرف وأيضاً الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب أن يكثر من شرب [illegible] منه **في السهام الأرمنية**
وما يليق بهذا الباب قد يبعد علاج من خرجته السهام الأرمنية قال يجب أن يشرب على المكان [illegible] فهو علاج ذلك [illegible] من
عرق البري المنزوع الأحشاء [illegible] ويشرب منه [illegible] لأن [illegible] قد بلغنا أن شربه [illegible] من ذلك **المقالة الثانية**
في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هو لحم ذلك الحيوان وجملته كيف كان ومنها ما هو عضو
خاص من الحيوان ومنها ما هو عضو ما من الحيوان ومنها رطوبة منه وكل قسم على ضربين فمن ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الضفادع
الأجامية ومنها ما يكون لما يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة **في الحيوانات التي يقتل**
جملة أحشائها أو بفسد أما القسم الأول فمن مشهوره كالوزغة والذراريح والضفادع والأرنب البحري والحردون وأما القسم
الثاني فهو السمك البارد والشواء المغموم **في الذراريح** الذراريح مادة حريفة [illegible] مغصاً ووجعاً في الأحشاء وربما تحلل جداً
ممتداً من الفم إلى المعدة وأيضاً عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة وتقرحها موجعاً [illegible] القضيب [illegible]
بالتهاب شديد ويقيم إلى البول فإذا أراده [illegible] بولاً [illegible] لا يستطيع وأما أن يبول دماً وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك
إسهال [illegible] واختلاط عقل وسقوط عند القيام [illegible] أكثر [illegible] صاحبه [illegible] طعم القطران [illegible] ما يكون
هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل [illegible] وفي الخريف **العلاج** يجب أن يقيأ ويحقن كما ذكر ويجب أن يقع فيما يقيأ به [illegible]
وطبيخ الطين [illegible] ويكون [illegible] وإن رأى أن يفصد [illegible] المثانة [illegible] اللبن [illegible]
الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض [illegible] ماء الشعير وماء الأرز وطبيخ الحلبة
أو طبيخ الخندروس والأمراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الأوز وصفرة البيض النيمرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر
[illegible] ومما ينفعهم ماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصنوبر [illegible] شحم الأوز وشراب [illegible] العسل والمطبوخ بالجوز [illegible]
مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ الطين وشراب البنفسج وقيل أن سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين ساموس
وينفعهم الإسهال [illegible] ويجب أن يقطر في إحليله [illegible] دهن الورد [illegible] يجمع [illegible] يكون [illegible] الأدوية
الفائقة **في الأرنب البحري** [illegible] من سقي منه ضيق نفس [illegible] نفث دم [illegible]
بنفسجي ووجع في المعدة وقيء مرة صفراء ودم ويرقان [illegible] ويبول بولاً بنفسجياً وربما كان دماً [illegible] عرقاً منتناً
ويعاف الطعام وإذا رأى السمك [illegible] لا يشتهيه [illegible] طعم السمك المنتن في فمه [illegible]
وأكثر [illegible] **العلاج** ينفع منه شرب لبن الأتن [illegible] لبن النساء [illegible]
[illegible]
[illegible]
المعتق وأصول [illegible]
الثاني من [illegible] الأغراض [illegible]

ودهن فانوتمر قليلا قليلا ... حلاشير ... وابرى السك لم يقتل ... اذا وقع في الخل عولج الخل **في ابو بريص** والحرباء وعظاية

ثم ادويته وربما سقطت في الشراب فانت غير ... فتحت ... الشراب كالشم يعرض من شربه القئ ووجع الفؤاد الشديد ... والهما ... فقط

تهيج ... بينكا ... شا ... وسلكي ... القوي ... الا ... اذا طبخت وثن طبيخها ... الطعام اخضر كالعرق يتمعن متنه

مدة ثم يرجع الى حالة قليلا قليلا ... لا احتمه **العلاج** من العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح **الخربق** انضر ابن

الطراوين ... الاشد ... مشابه من ... عرضا شبيهها ... قال ... يعرض لمن شرب ... ورم اللسان ... وصداع وحرقة ... عين الملك

يوجد ... والقئ ... والسكر بالتدبير ويسقى ... البقر ... يسقى اللبن الحليب ... بالدهن ويتمم **في شرب سام ابرص** منه

... من النطايات ... في باب ... يعرض من شربها ... شديد ... وورم الاستسقاء في البطن وكدرة واحتباس

بول ... هذا القاتل ... من ... مشربه ... السعل باستسقاء ... مواضع ... البدن

وعفونة الاجزاء ... الاثنان **فهو العلاج** علاجها المشترك وعلاج الافيون وسقى الترياقات الكبيرة مثل الفاروق

والمترود بطوس ... الاولى الامكنة ... ان علاجه علاج الذراريح ومما يخص به ... الراتنج وحلل البطم واحد منهما ان الكف

مع المبيخ مع الخطمي ... ما طبخ الكاكنج ... حب الصنوبر الصغار وورق ... بزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك

نقيع ... السلحفاة البحرية والضفادع الملوحة ... **الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الجميع** يعرض من شربها

كمودة اللون الى الصفرة وورم البدن ... السبيل الترهل ... في الحلق والفم ... ظلمة عين ... ثم وربما تقيؤا واسهلوا

احيانا ويعرض لهم اسهال ... وغشي ... واختلاط عقل وغشي وربما ... المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد

يبرا ... **العلاج** بقيا بالزيت والماء الحار ... بكثرة الفصد والتعرق في الحمام والاترنجات الحارة والمرخ بالادهان

الحارة ... الكركم ... الاستسقاء ... شرابا كثيرا ... وزن ثلاثة دراهم اصول القصب ... كذلك السعد

... في الشراب **الضفادع الصفر** ... منها الشهوة للطعام ... اللون ... ويقع غشي ووقف

... وورم البطن والساقان **العلاج** قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية القسم الاخر من هذا القسم **السمك**

البادزهر ... البادرهر ... خصوصا الموضوع في مكان ... عرض منه اعراض ... الى يوما ويومين العلاج علاجه

التقيئة ... **في السمك المسموم واللحم الفاسد** ... اي لحم كان ... مكشوفا ... تنهش

... علامات الهيضة من الكرب ... البطن وربما ... طاعم عقله يوما ويومين وربما ... قد يقتل

العلاج بقيا ... والجوش والشراب ... مع ... السفرجل والتفاح والطين المختوم ... بعد القئ ويعالج

الهيضة ... الهيضة ... من الحيوانية وهي مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل **مرارة الافعي** هذه من السموم التي اذا

سقيت على النحو ... بقتل ... وقلما نفع الدواء **العلاج** ان نفع شيء فالتقيئة بالسمن ... بالبادزهر البعيد

القئ بالترياق ... الفاروق وطين ... مما الحار ... الغشي ... الشراب ما ... الفراريج مع شيء من

السك او ... المسك **مرارة النمر** يعرض لمن يشرب منها ... مخضرا وصفرا ... انعقد ... فمه

منه ... العين ... ساعات ... **العلاج** تقيئا كما ... ويسقى الترياق الخاص ... الطين

المختوم ... جزء من ... الغزلان اربعة اجزاء ومن بزر ... كل واحد نصف جزء ... بالعسل والشربة مثل الجوزة

ومع ذلك ... ويجب ان يكون ... **مرارة كلب الماء** وقال بعضهم ان اكل الانسان مرارة كلب الماء ...

عدة ... اسبوع **العلاج** ... الحنظل ... والاهليلج الدارصيني ... الادوية ... لطف الدبق

طرف ذنب الايل يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي ... **العلاج** بقيا ... كما تقدم ... بالسمن والشيرج ...

البندق والفستق ... معجونة ... ويسقى ... اليوم ... الجنس الثالث من الحيوانية **دم الثور**

الطري يعرض لمن شربه ... عسر نفس ووجع ... حمرة لسان ... الاسنان واللثة وغثيان شديد

وكرب واضطراب وربما ظهر ... في الاسنان ثم تؤدي الى الخنق **العلاج** ... وهؤلاء الى الحقنة والاسهال فان تقيئة خطر

... الادوية ... الدم مثل ... الملح ... ورق الكرنب ... الانجدان ... الحلتيت

والورق ... الخل ... الملح في الخل ... الادوية الدم الجامد

... اسهلوا ... **عرق الدواب** ... الوجه ...

... **العلاج** تقيئا ... مع ... ووزن نصف درهم ... وتصفد درهم ملح ... وينفع

... الطين المختوم **بيض الحرباء** وزعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء ... فلم يسقوا ... لم ينفع شيء **علاجه**

تبع

ويقوى بنفوذ الترياق والمثلاثة ثم يتقيأ بالماء ويمرخ بدنه بالدهن البنفسجي ويكمد بأسراب الملح وعلم اللبن الرائب وان لم يجد فانه **اللبن الفاسد** هو الذي يتخيل في طريق الحموضة والعفونة ويتخبث تولد منه قراقر وغشى وتشنج في المعدة وربما عرض منه مغص شديد **العلاج** القيء بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي ويكمد بملح مسخن بدهن الناردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد في البطن كان كأنه الدماء من الجلد وان كان يابسا استفاد التقيء لامن خارج البدن لانه حيث يجمد غير من عصير البطن من أسقطه المعدة والاحشاء والمثانة ويعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في المعدة صفرة اللون وصغر النبض وضعف ويؤدي الى تواتر واسترخاء المريض وتأدي الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض الخفقان وصغر النبض وغشى متراد [illegible] واذا جمد في المثانة عرض اعراض غريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء **الادوية النافعة للكل** من الانفحة الارنب خاصة وان خلطها بالخل والحلتيت وخصوصا انفحة الارنب بلبن التين والخل الممزوج بالحلتيت وماء خشب التين المكرر وما ادقه وهو عجيب ينفع اللم [illegible] والانفحة الجامعة الجمل او يوخذ الانجداني والكرنب اخرى سواء ويسقى الخل وهو مما يجب علاج جمود الدم في المعدة والمثانة ما ذكرنا في الكتاب الثالث ثم يتقيأ [illegible] ان يقول ان صاحبه يجب ان يتقيأ ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع منه قوة الطين المختوم وطين القرطم اذا ديف بالماء الحار كان نافعا جيدا وهذا الذي يوخذ من الطين المختوم مثقالا ينشر دائما انفحة الارنب وثلثون درهما انفحة الغزال ان تنقى ثلثين درهما خلطا ثلث ربع دانق من ثوم ويبرح او يسقى دانق من بذر الشبث او بغير دائم حلتيت او بغير دائم اخر او بعض بيض بسل والثربة منها الجوزة فقط وتلقي في سكنجبين وايضا يوخذ رماد التين وزن درهمين مع نمرة الارنب مقدار مثقال والانفحة انفحة الارنب فان فيه خاصية في مثل الادوية في مع انفحة الجدي ايضا او مثقال فقط والكلب يجمع ما ينفع فيه المثانة ان يعطي العليل عصارة ورق ذرين وخشخاش او ماء الكرنب ذلك مما شربه بالسكنجبين والترياق المشروح وطبيخ الملات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت في عصارة الكرفس وبزر الجرجير او السذاب في السكنجبين وفي الحل ايضا في الخل وحده جيد الطين الشامي وكذلك مثقال القرطم مع الماء حار او نصف مثقال من حلتيت او من فطر يقوي وسنبل الطيب او شيخ الاناقح او درهمين من حب البلسان ودرهمين من قاطر البطن ودرهمين من عود القافا وماء الاستعمال الادوية المقطعة المحللة مشروبة ومطبوخة وطلاء او يدور في مثانة وزن ثواء من ملح مسحوق محلول في ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجح هذا او يمكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة **جمود اللبن في المعدة** قد يجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب المذكورة في الجمد او لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى ونافض وان كان جموده مع انفحة فهو مخوف شرب الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض من السقوط فانه يعرض ايضا الجمود في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق وضيق النفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه **العلاج** يجب ان يجتنب من يجبن اللبن في معدته الملوحة فانه تزيد تجبنا ولكن يجب ان تقيئه الخل وحده او ممزوجا بماء وأسقه من الفودنج اليابس وزن ثلاثة دراهم فانه عجيب الحال مما عندهم ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه وأسقه من الانفحة الارنب واشباهها فانها تحلله وتخرجه بقيء او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكر وحده والانجدان والكبريت وتنشقا بالتين والخل بماء ورماد خشب التين ايضا اذا كرر استعماله **المقالة الثالثة مشتملة على ثمانية عشر فصلا الفصل الأول في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحيات** اصنافها اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم تقوية الحار الغريزي ومنعه الى المداخن كما يفعله الترياق والعينة البزرجية تحرق السم وتدفعه الى الخارج ومن غايات تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصيته او بطبيعة معروفة على ما نذكره وربما دخل في هذه الاغراض شيء وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم الى الاعضاء الاصلية اعسر اذا صعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاها ويدخل في هذا الباب الفصد الاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب في خصوصه لوكان منسلبا وقد يدخل في هذا الباب شيء آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والشرق بأن على السموم ما ترياقا يتخذ ادويته كلية او خاصته بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب وبالخاصية واما موجبة حركة السم الى الخارج بتحريك الاخلاط الى الخارج كالادوية المعرقة واما ادوية منضجة للاخلاط عن جهة السم فلا تخلو على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في الملسوع وكذلك المدرات واما ادوية تحرك المواد الى البعد عن الرئيسة فلا اقل ما تحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو خصوصا المليئة فيها اغراض احدها ان يمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بربط ما فوق وسد طرق ومنع نومه للبخار الغريب الى الخارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي فانها تجذب فكذلك تكون منضادة لانه لا انفع من الغذاء الذي يجذب السم الى الخارج وينتقص عن التقوى الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعيد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الى الشرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فان رأيت العليل حيد بخبر عن ذلك زعق العصور امر في الحلل فان المص مما يكبر في تحرك بكر

الماء فيه ما ثم يلقا كل يوم عسلا ومن يكون شربه اكل الاشيا وقد عممه بشرابه مما في ذلك متشبثا واسلقه ثم ومن او بعد او من [illegible]
واذا كان في ذلك تعرض وكانا معه هذا الماء فيه ان يقيه واما الادوية المجففة الادوية المرقة شربا والمرقة لها ذلك بطلا ويقول ما التو
ان الادوية الحادة بالسم انما يكون نفعها بالقوة المضادة واما بالحيلة كلها تشبيها كل مثل ما يفعل نسيم النساخ ولم الانفع بعد قطع
طرفيه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم ايضا لكنها اضعف كانها بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول
مما يجب ان ينظر فيه للطبيعي من الحكماء ليخبر انه غير متعين واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من اللسوعات لها ذمة تعرج وتقطع
ان يسيل ما منه فهنا من شرطها الدواء المطلوب منه ان يكون الدواء عملا للطبيعة التي اخذت الاخلاط الاجاد كفعل اصل البرنج واما
الاخلاق كفعل الكبريا الناري بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي هو على مثل ما الخاصية مضادة واما الكيفية في الحر والبرد مضادة فاذا
استعملنا يجب في الابتداء ان يفصل مما ذكرنا لا يرتفع وكذا الامر عنها قطعها حوالي اللسعة والقطع كل الى الشق وليكن الموضع عليه
كذلك وان كان المحو اعظم من ذلك فقطع العضو ثم كويه مما يحتاج اليه جميع انواع المواضع خصوصا في طلبها ان يكون مسكنا للوجع و
بعد ذكرنا الاغراض خصة بلسع اللسوع مثل القلقطار يقع في طلبة اللسوع ليجعل المدة المعروفة بسيلانه عن النهش ومن الوضا بالمحجمة
ان يوجد التكوي والمصوغ ان يمنع اندمال الجرح الذي يبرد العليل من ها بدا السم

المشروبات على اللسوع

من الادوية المجففة ان يسقى منها المسحوق في ماء او في شراب طبيخ انواع الفودنج الثلاثة والجندبيدستر عجيب وما البن اللاصف والحلتيت في المرق فيا لوج
والفراسيون فشديد النفع من ذلك جميع اللسوع خصوصا الافاعي والجلنار والبرنجاسف ويشرب وبزر الوزين والازربون وبزر الباذاورد والجرف
وايضا الكمون الذي يشبه السونيز والكاشم والثوم مقشورا وورق التين مع الفلفل والفلفل وبشر في لجا البور الشراب الذي يقع فيه الفنج
نافع من لسع الهوام فكيف الذي باق وبزر الاترج مثقال السم اجمع والشربة منه مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وحبة القنبكنة
ودهن البلسان وحبه القنبكتة والجوز مع التين والبندق والحنظل اما الجاوشير مع نطرون وزهرة الدفلى والجعدة وثمرة الدفلى
الطرية عجيب في ذلك الدارصيني وصبر العرعر الحريق ضمادا وسقيا والكماذريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن الاتان او ماء
والسكبينج والقسط مع شراب الفوذنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن العنصل والقرطمانا والغاريقون واصل الحنظل ثلاثة دراهم
وكذلك بطون ابن عرس المجففة اذا حشي بالكزبرة وجففه واخذ منه مثقالا واحدا وطبيخ الخباري والبستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج
خصوصا مع الفجل فوتنج ابن عرس المحرق المرقي به جدا اذا شرب بشراب لروالملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنبرة
والحنظل نافع جدا وبزر الجوز البري نافع ومما ينفع من ذلك من الادوية البادزهرية اصل البرنج ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في ذلك
والبرسيا وشان من الجميع ومما ركب الغاريقون مثقال ذراوند طويل ايضا ترياق عجيب انيسون وبزر مرو فلفل درهم ونصف اصل
الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حب الغار كون هشكي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم حنظل ثلاثة دراهم ستة دراهم يعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال مطبوخ جيد ايضا دواء الطين المختوم وهو جيد جدا مثقالا الا طين مختوم مثقالان وابو لوسائت
الشرب بزيت والشربة بنلعقة في ثلث اواق من ماء العسل وايضا ترياق عام للسوع والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهم
زراوند واصل الخنثى من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة التوت يوضع في الشمس بعض يوما ويحرك كل يوم مرة وكلما جف ندي
يسقى ماء حارا ويتوهم يعوزه ان ينفع ايضا لحلاله ودواء نافع لكل نهشة يؤخذ شونيز بزر الحرمل يكون من كل واحد درهما حنظل
زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل ابيض من كل واحد نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه باقلاة ومثقال في
الشراب اخرى حنظل نادرهين فلفل يذاب من كل واحد درهم يعجن بالعسل وهو شربة واحدة يسقى بالشراب اخرى يؤخذ حب الحب
البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم حبات بزر الجرجير والكراث من كل واحد درهمين وعنزاصل الانجدان الاسود من كل واحد درهمين
زعفران من كل واحد درهم حب النجيل سبع دوخمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة اخرى يؤخذ حب البلسان
انجدان بابونج الفلنجوي فلفل ابيض واسود وذار فلفل وحب البلسان كونكران وبزر البنج فطراساليون اساورون من كل واحد اربعة
سنبل تفاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة

الاطلية على اللسوع

ومنها ما يطلى عليها نقطا ميعتق الذي او الثوم كما هو او مسحوقا بالسمن او الجند بيدستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يصبه ماء والفوذنج النهري ثم الجذاب للسم الكبريت بالبول
الدجاج او الذبل يشقان احياء ويضمد به اللسعة ويبدل كل ساعة وتحمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديدة الحرارة ولذلك يذهب بالحلد
المبلوع والرماد والخمضي ويشبه ان يكون ذلك في حوملة وكرشة الاعقرب مما يضمد به الملح والخل براومرارة الثور والتامور وذا الحنثيا و
الرماد والخل خصوصا مما طبخ التين او الكرم ويضمد في الابتداء والنسر والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز
نافع من كل لسع الا لدغ الاصلة والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى الاصلة اخرى يؤخذ خردل دقيق نورة ويطلى عليه بمكاء
بماء الصابون او القطران ويطبخ الزفت بالملح ويطلى والزفت المغلي حتى يصب على اللسعة وحتى يستغرالانفع وهو من مجربات اهل

مضرتهم وكذلك الشيطرج مع السويق والعسل المعجون بالملح ومعها النطرون دقيق الشعير [illegible] وسمن [illegible] وطبيخ [illegible]
الدهن في الكلية اذا لطخ بها على الابدان لا يقربها الهوام ومما يذكر لهذا الشأن دماغ الارنب مع الخل والزيت
وطبيخ اذا لطخ الزيت والزيت المنقوع فيه دقيق الصنوبر والطين المدقوق او دخان السراج وجلد الهدهد كذلك ودقيق الفجل كذلك في الزيت
والافيتو واصل الانجدان والحنظل والدوقو وحب البلسان واصل العرفج كل ذلك بالزيت مركبات منها مثل ان يؤخذ اصل الانجدان الاسود
السذاج الطري وحب العرعر من كل واحد جزء اصل الينبوج نصف جزء حب البلسان ونحو ما من كل واحد ثلث الجزء يرضض ويطبخ بزيت
حب البلسان بصبر ثم قوم وشمع الخام ويدهن به وايضا يؤخذ بدهن حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف جزء يخلط بخل وزيت ويلطخ
وايضا قشاح الصنوبر جزء اصل الينبوج جزء بزر البنج ثلث اجزاء يخلط الجميع بزيت ويلطخ به ايضا وهذا ايضا يصلح بخورا وايضا
جزء منه من دهن كل الجميع يدهن بخل وبزيت والخلة بدهن الفجل يصلح في طرد الهوام على الكلية بالبخور في البيت بالسكر
ونفطه ويطلى الجرة والكوى بما يطلى به مما نذكره في البخورات وفيها التي تهرب بها الهوام فاما البخورات فمثل البخور خشب الرمان يطرد
الهوام وكذلك اصول السوسن وقشور الرمان عجيب في ذلك وكذلك القنة والقرون والاظلاف والحافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت
وورق الغار وحب الغار والنبيج والشيح والافراثيون والافراشة والحيد والقطران والبعر والجنجكشت والافراثين وكذلك العرفج كذلك
دخان خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة واذا بخر بشيء من ابرو وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت الاملاح طردت الحيات والهوام
وايضا يبخر بقرن الايل وشونيز ويقطر جزء شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جزء يبخر به ويجعل على الفراش وايضا [illegible] واصل
الانجدان الاسود وميعة من كل واحد اوقية قشور بعض الشامر وشونيز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق الشبت والصنوبر وسوق
وبزر البنج من كل واحد جزء وقشور اصل الينبوج دخان شعر الماعز وحافر وحيات فوتنج دد وحنظل قثاء الحمار وحنظل يخلط ويبخر به على
الكور وحب الفجل امان وما ان قوي قرن الايل وشعر اكثر الهوام وسويت والحيوة الجنجكشت جزء عجيب من الهوام اذا فرش حول الفراش الشيح ايضا والحلتيت
ايضا والغار عجيب جدا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل مع بيت الخشب الصنوبر مما ينفطهم فيه ويحتمل ان يوضع المصابيح والنار
في الموضع البعيد من الموقد فيصل اليه مما ينتظمهم في بقع الحشرات والهوام امثال العقارب والعلق وبنات عرس والنمل والطاووس والاباريق
القنافذ وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلتها وهي لا تموت شعرة من جلد القاقم ولا تقربه حيثما كذلك ان تجد منها
ايضا حكاه من لا يوثق بقوله اشياء ذكرها قوم منها ان الاوقة السباع نابل الخرنوب يقتل الكلاب الدايب خانق النمر خانق النمر
بقتل النمر خانق الذئب يقتل الذئب والكلب بان روى الورد البري يقتل الثعالب الدلع ورق الاذان دخنه يقتل البهائم واكثرها معروفة
مجرب طرد الحيات مما يطردها بالدخان قرن الايل وحلاف المعز واصل السوسن والفاوانيا والكبريت ومن لطخ بدنه بلون الحية وعصارتها
او لعبها لم يهشه الافعى ورش الموضع بماء معلق به النوشادر مما يهرب عنه الزرد يقتلها واذا وضع على فم الكلب يحمد تحت مقعدته
الحيات تقتل النمائم وفيها خصلتان اذ انفخ في النوشادر وطرد العقارب وقتلها العقارب يقتلها تقتل الضاتم الحار المراج
والفجل الشدوخ ومعصاته اذا مسها ويعقر وكذلك البازروج يخرج العقارب يؤخذ سمنة دهن بعرالغنم شحم الغنم اجزا سواء ويلبد
الترب يخلط بالادوية ويبخر عنده حجرة العقارب فاذا وضع مثل المقطع على حجرة العقرب لم يخرج منه من النجاسة لها العقرب نفسها اذا
يخرجها وكذلك الارنب طرد البراغيث اذا رش البيت بنقيع الحنظل مادت البراغيث فيها وكذلك طبيخ الحرمل وطبيخ العلق
واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت احتمت البراغيث عنده ثم تقتل وكذلك يجمع على خشبة مطلية شحم القنفذ ويخرجها من الكبريت
وورق الدفلي منها خشية مع نقيع الشونيز سرى خشية البرغوث اذا جعل في الفراش سكونا واطرادها لم تنش طرد البعوض
البق يطرد بالبخار خشب الصنوبر والعلقدايس وبالشونيز والانجدان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالاس الباس الكبريت والقلقنت
المنتن المسماة فونوردا واحتشاء البقر والعرمل ملطخا به موضوعا على الفراش والكوى بورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل
النرمس نفع ذلك ويطبخ الشونيز بطبيخ الحرمل وطبيخ الافسنتين وطبيخ السذاب طرد ابن عرس قالوا يطرده ريح السذاب طرد الفار
وقتله الفار يقتله مرادنج والحرتنة يضا الحريقة بزر البنج وكذلك اصل الكرنب كذا المنجعل للفار والشك خبث الحديد ويتغذى به
ويطردها الغارة الذكر اذا سلخت وتركت في البيت وخضبت وقطع ذنبها واسلخ اقوى قبل ان تربط الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل
من خيط صوف يهرب لنا قيات وقد نظر طرد النمل اذا جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك القنا الطيبي من مرارة الثور ومن الزفت
والحلتيت يهربن من دخان النمل فيطرد الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل في مترز اللبن ووضع للذباب تقتلها دخان دخان الكندر
وطبيخ الخربق الاسود طرد الزنابير يهربن من بخار الكبريت والثوم ويقتلهن من نضح الخطمي وبعصارة الخبازى والزيت طرد الخنافس
يطردها على ماقيل دخان الدلب خصوصا دخانا ورقه طرد الارضة يقتل الارضة رائحة هكذا وانضر التدخين باعضاء الهدهد
يقتل الارضة فيما يقال طرد السوس الافسنتين يمنع السوس عن الثياب وكذلك الفوتنج وكذلك قشور الاترج في اصناف الحب

ان

ان السلهام بالرتيلات معقبا بما قصورة ثلاثة اصناف من سم شديد الحدة تحول من الحال الى قوى ثلث ساعات ولا علاج للسوعها فانها
اشر الاصناف كلا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال والكي بالنار المتأخذ بالنار وقد يحرق السم ويصنق وقيل ينفع ترياق اربعة النفس
امثال من سمان عالج ثم بعد ذلك تخفف الحاجات الاخرى فان كانت الحية ضعيفة يسيرا كفى الربط الشديد ثم سنا بالعلاج المشترك وقسم
ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر عن ثلثة الى سبعة قالوا واما التي البرزخ نحو من الحيات الكبار الجثث فانما يبلغ لسعه من خبث
هو منه فقط الا من حيث لم يتم يبتدئه قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسقلوس وهي يقتل لحينها
حيا بسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف لونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع ويقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية
المسماة بالتفاح لونها لون التفاح وطولها قريب من ذراع ويقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية المسماة اسقيلينا بسة
وهي فما بين ثلثة اذرع الى عشر اذرع ولونها رمادي الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء ويقتل ما بين ساعتين الى ثلث
ساعات ومنها البزاقية فانها تقتل على ان تهيج براقها وتتوحد بعضها على بعض فيقتل ما يقع عليه براقها او ذا يحذر براقها
وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة ويقتل لسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لرجاء كثيرة منافعها
ولكن لتعرف ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما ذكر ولسنا نضع لسبانها باسمائها والقسم المتوسط اصناف اخرى تكثر في حدود مصر ربما كان بعضها
حمراء والوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية وسود وقد يكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والتفاير بين القتال
في الحال من هذا القبيل والطبقة الثالثة من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها العطشية
ومنها مما نذكره وقد يعرض للحيات اختلافات ليس في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد ولذا تختلف بالذكورة والانوثة فالذكور
اقل انيابا واكثرها واحدا على ان قوما قالوا ان الاناث رديئة لكثرة انيابها وانما من قبل السن فان الفتي ردي من المسن ومن قبل الجثة فان
الكبار ردي من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تأوي المواطن الجبلية اردأ من التي تأوي الرطوبة والامكنة
الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلو فان الجياع منها اردأ واما من قبل تغذيها فانها المتغذية بالافاعي
ردية سيما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردأ قالوا والطوال الغلاظ من جلس باحداق وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات
والافاعي بارد وهو غلط والذي يعرض من البرد للملسوع فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يحفظ البدن ثابتا
واشتعالا ما واذا لم يكن حار غريزي اشتعل القلب حقيقة لم يجب يتحول الاطراف وقد ظن قوم ان سم الافاعي خاصة بارد
ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يجمد جدا وليس هو كذا بل هو ما يحلل الحار الغريزي بمضادته والذي يحتج من ان الحيوان البارد المزاج يكون
في الشتاء مسبتا والحار بما دخوله وحدته كانما من كان هذا القائل فحجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح في الحشرات اللساعة ولكن في الحيوانات
الكبار والابل والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتاء ولا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع
حرارة مزاجها لا تتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي لما يعرض لها من احوال اخرى **في لسع باسقلبوس** هو الاول من القسم وهو ما
يلسع على النهر هو اخبر قال قوم انها سميت ملكة لانها مكللة الرأس طولها شبران الى ثلثة ورأسها حاد وعيناها حمراوان ولونها مائل الى
سواد وصفرة كل ما تمسه عليه لا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان قريبا منها
ذلك خمد ولم يتحرك وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات ومن وقع عليها بصره مات ومن نابها
وامتنع وسلت صديدا ومات في الحال وما كل ما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر حيوانه ولكن قد يمكن في بعض
الاوقات ان يرى بعضا وفي اكثر من مسها بعصا هلك هو وتوسط وكذلك تدميتها فان يرجع فانها الفارس ودابته الا ولعل حكايات
الفرس والفارس هذه الحية مكثرة ببلاد الترك ورؤية علامة لسعها ان يرى موته من غير وقع سببا ظاهرا وخصوصا اذا
كان في موضع عرف بتلك الحية لا علاج له اصلا **في لسع حرمانا** فانا نذكر حرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا
ولعلها انما يقتل باللسع فقط بل وبالنظر وباسماع الصفير اي حيوان لسعه هلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا
بخلاف تلك الملكة وزعموا انها من ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شيء فان نفع شيء فترياق الحلتيت الى درهمين والجند
الى درهمين فقد شهد قوم بذلك علامات لسع الحية المسماة بالخطاف ان الملسوع يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر
وسبات وانتفاخ احيانا مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج السم وقد ذكرنا قبل هذا **في لسع البزاقية**
واسقلبوس من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة وباسقوس بعدما
وتنصب الى المرقية وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احتيج في اوائل الامر بوجع مغض ترياق بخل حلقه وقد
بعضهم اسقلبوس وصفها بانها تروع وانها تفرق السم فلست ادري انها ولم ذكروا انها نوع واحد ومن جنس البزاقات ذكر من
اغراضها ان موضع لسعها صغير لا اثر من جرح ودم وربما يظهر قليل منه ويعرض لملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشاء

تحويزه
نسخة

ما القوة اولا ثم صرح المنقبض والنبات لا ينبغي فوق ثلاثة ايام ويعالج بما قيل في علاج السم وقد ذكرنا **العقربة** بعض من الصم يكون
لونها من لون الحصى وعلى راسه نتوات كقرنين وقرون بينها لونان غير ان يكون على بدنها كفلوس يابسة صلبة تكون على الاذى نحيفة صغيرة
مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية ويقال تموت منها جلبي بين العصر وهي تثب وتوثب الى قريبها اضطرت تسقط ترنحا ومن امثالها
صفاتها المبين والدليل الحيات لها علامة لسعها تخرج في موضع اللسعة كالبثرة ويخرج منها عرق مر وكرب وثقل بين نقلا عظيما
ويتهيج جفناه ويعرض له ذبول وثقل وعفونة ذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج السم ومما يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب خصوصا
اذا قيئوا به واذا قد قوا انفسهم بالكمون الملكي والكمون يافع ايضا من عصير مع شراب الجند بيدستر مع شراب الفوذنج البري مع شراب
وبزر الفجل وعطاس لبني مثقيه وبوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران او بصل مدقوق بخل **في حية تسمى اورهدكسن وكرو**
سودرن فرس هذه الحية اذا كانت في الماء سميناها البعانيون ودرو اذا كان مسكنها في البر سماها اليونانيون كرسوس ودريس
وهي صغيرة لا صلابة فيها واعرض بطنها وشرها وعن ليبيين لسعتها ان يأخذها يهيج شديد ويلتهب ثم يحمر ما حول موضع الملسوع
وتمتد مع منه وحركة غير منتظمة ونفس قوية ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث فاذا طلبها فانما يطلب لان مزاج الملسوع
قوي لم تستمر الى نحو ولا يكاد يتبرأ منها العلاج علاجه العلاج التام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو النقي مع حب الزيتون كافيا
ودهن بالعسل او بشراب وكذلك الزراوند وقد يعمل بشراب خل ممزوج وكذلك عصارة الافسنتين ومعها الكلس والزفت
والفوذنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة وما يخلط به دقيق الشيلم **الاغ**... انما ذكرت ونرخ في هذا
لانه قد يقع في هذا الموضع لتعريفها لكنها كما يقع في كتابة الحكماء اليونانيين وحيا فإنه لكن الوضع الذي نبت
قد ذكر صفته اللسعة اعراضها اخرى فقال ان لسعتها تخرج ويستمر جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة ويعرض ويطول
علاجهم ويجب ان ينظر غيره في هذا ويعرف حاله فلننتقل الى الطبقة الثانية من الحيات **فصل كلي في لسع الافاعي وامكانها**
لسع الافاعي الناب ثم نذكرها واما الاناث فانها اسلم ولسع الاناث يعرف بوجود نقطتين او اكثر من نابين في الجهة العظمى ويخرج في اول الامر
من موضع النابين والانياب ثم صديد غسالي وربما ابتدأ مائيا ثم زيتيا ثم نحاسيا قد استحال الجوهر المسموم لونه ويوجع الموضع
ثم يرم الجسم ثم يظهر نفاخات وبثور كثيرة ونفاخات تحرق النار وربما يتشقق ثم يخضر ذلك لونه مرتين ويعرض السعال ويخف الفم ويعرض الاختلاط
والتهاب في الاحشاء مع نافض ثم عرق بارد ورعشة شديدة وغشي واكثر ما يهلك في ثلاثة ايام وربما بقي الى السابع **علاج لسع**
الافاعي بما هو كالقانون يراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاجات المذكورة في الترياق الافاعي واذا تأخر فقد
يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيرا له السم فليس شيء لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشيء العجيب
فليس يمكن ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منها معاونا مكنة الاسكات ومن الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث
والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع والمراد الادوية المخلصة وكذلك ايضا
الاترج ومن الترياقات المخلصة بها القوية بشوكا ان فلفل ربع درهم قنة الزراوند المدحرج جندبيدستر فلفل دانق **ومن كل واحد**
درهمين بالماء والشراب جوزة ايضا مرجند بيدستر فلفل دانق احمر من كل واحد درهم بزر الشبث وقثاء بعض بطاطا وايضا
بزر الحنظل توفي وزراوند مدحرج والسذاب البري البس هو الحرمل على ما ظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه يجب ان يعطى الشيء
الكثير خصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن ونتكلف الانتباه ويمشي ويحم في بعض الاوقات حماما معرقا
ويسقون الانافح ونحوها عقيب ذلك وحرها فيه الارانب الطرية فانها ايضا الطب اذا سقيت بربع اوقية خمر ممزوج ما اعتدال دافع
الايل نضاجية قال قوم ان اخذ الانسان البصل البحري مضغه ويبلع ما يسيل منه ووضع ثفله على اللسعة لم يهلك البتة وجربت قوم مرقة
الضفادع نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الجي الذي يعرف بالجوز
اذا علق كان فيه غاية **ذكر المشروبات الممتحنة في لسع الافاعي** قالوا الكرمل نجح وهو الذي يوجد في ذلك واصل الجوز
وورق الزراوند واصله واصل المرواصل الناسرة والقاشرشتين او الغار يقون اعني ذلك كان يبقى منه في شراب ويلوقد درهمين وكذلك
عصارة اغاليس وادرات الغار وكذلك الكون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب فقط درهمين مع ابولوسين فلفل واصل نحو درهم
الكاشم او اصله او بزر الحرمل يعصارة الكراث وعصارة الحرشف وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء
ويسقى اصل الخراء والحرمل الذي هو معروف في نواحي البحر وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الحنظل توفي وقد زعموا ان التوبد اذا سقي
في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاغية واظنه الترياق المفرد وبالوشيجي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والجاوشير وزن درهم
مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلاثة مثاقيل ومن حنطيانا نادرا ايضا مما هو جيد مجرب الماء عزيفتة شراب يسقى في جميع المقطعات الحادة و
خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وما فيه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وما يرطب

ومن بسالات الشفتين الخيم مثل البلة وعصابه بين الشلاع ومثل الملح محوش والحمل بعينه من يلسع لها وليس من مثل الطراق الركين النعران بين الاسنان بها بنال الاقصاما شـ [illegible] خارجه منه الشامات المحبلة فتستعمل قبل ان تبرح مرهم وهي تخض الاجهل ومحل الفار ومن البنابة والاقتلى الثوم الماء مسد ودقيق الكرسنة كل فعلات فرايا دهاد والمغتزاب الضمد بالجبن العتيق حبه التين والضمد بالنعناع المسوق حبه حنا فات وكذلك الافعى والضفادع المسوقة ومن الادهان دهن المنار ودهن حب الغار **في الحيات الزارقة اللون**

من الجنسا كلها مثل الشيء الممرخ ومسطحين سـامة الحيات تقرانا لسعات الحيات الزارقة كلها دما منبعثا انجاجا هشه من القروح المنقرح معا منصل في دم ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان منها من الحيتين رعلينا الادنان وعلى ايدينا ما هط شوي بعض واطولها الطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر الافعى بعضها وانذانها دقاق وفي سيرة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضا ويكون على نسها جلد بين متقاطعة لا دنبا بها كثيرة لين يسنة فتوربطونها كانها خشبة القصبا وهي ثقالة الحركة مستوية الاسنان وهذا المنصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى منه حيات ونرتيب اسمها السامة الحيات الطبيعية دما منبعثا انجاجا وربما سال يعني شق قلبها في حتى من بنا بالقروح المندملة حتى من ماق العين وانزيع في دم نافث ويستطلق البطن وضيق النفس وحصر البول والصوت ويشتر في الاعضاء ويبلغ على البلة حالة كالنسا وبهذا لكراز وسقط الاسنان دم وقتصاصة العلاج علاجهم قريب من علاج الامتلاءات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويشقون عليهم بعد التغذية مثل الطبيخ والسمك المليح والثوم وكره عليهم القي ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكتب على الجمر ياكون الذي يثب بين الفول ايضا مما يعتمهم ويخصوصا بالشراب عصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب قد ينفعهم بياض البيض بشراب قد ينفعهم من حيث نزف الدم النضميد بقلة الحمقاء ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ ولسان الحمل والعفص مما يحبس الدم بالكي الكراث والابخرة والسندا مدقق الشعير وبياض البيض **في الحيات المعطشة**

قالوا ان الحيات المعطشة طولها شبر واحد على يديها الف سود كثيرة ورأسها صغيرة عنقها غليظ وبيت خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما يكون منها بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى لونها لونما خوما الى الاذناب السواد وتتشابه متسلة ذنبها وقال قوم انها يكون في السواحل قالوا ويعرض للملسوع منها ان يحترق بطنه ويلهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء بولا ولا عرق حتى ينفخ بطنه كلها ويحرق الماء في جميع عروقه العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من المدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقيء ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى الاسفل ثم ان يطلو المدانات مثل طبيخ الكرفس والهندبا والاسارون والسنا ليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمدها من خارج بالملح والنورة والتين وبالاشياء التي تذكرها في الكلب الكلب **القفازة والطفارة** هذه حيات صغار تقارب دقاق ربما كمنت على الاشجار راسه وترمي بنفسها الى من تريد وتثب موجهة اليه اقول انه منها من هذه الحيات انها تواعدت مثل هي الى الحمرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد وورم جار في جميع البدن كان من الجنس الذي رأينا فانه يعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر جالينوس امرها امتيتا وذكروا انها الطفارة الى الجهتين ونستحق انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها منسا وبا في الغلظ ومن الوسط وما اظن ان هذه هو الذي رأينا ما بالحق **الباوطية وبيحوفيوس** منه تأتي المنابط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوع مما انسلاخ جلد من تحاك فيها الجلد لما اي جنة خبيثة يستدل من باشر قبلها سواء كانت شابا او غيرها تم ويعرض منها اعراض لسع الافاعي علاج هذه في الشراب الضماد مثل البلوط **الجاورسية** هذه من الحيات كان الوانها اصفر بها الوان الجاورس ويعرض من لسعها اعراض قد يشبهه باعراض الافاعي علاجها ذلك العلاج **الحية المسماة سيطالى** قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها تلك الاعراض علاجها ذلك العلاج **الحية ذات الالوان المختلفة** تذكر بعضهم انها خبيثة يقتل في اليوم الثالث باكل الكبد وتفت الامعاء وعلاجها اعراض علاج الافاعي **الحية الحية بادسطليون** قد وصف هذه الحية ان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابات تما لكات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي قد ذكرنا ان هذه الحية في هذا الموضع تحنبنا ولا اعرفها ولا اطلبها ولا احتفها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكوار لين مخرجو قالوا انها يشبه لسع الافعى لكن يعرض الحم الملسوع قبا وانتهاء كما الى الاستسقاء ويعرض سبات وذبانا واسقام في الكبد والمعا والقولون ومتولى منه الحية وان على الثمين اورتبا قي هذا الموضع قولى في الذي قبلها ربما لم يكن بهذه الطبقة على الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعي **في امورزوطبلي وصواعرس** قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن يلسع وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منها صديد بعور ويعرض له وجع في المثانة والكبد المراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع علاجهم قالوا ان علاج ملدوغها

لسع المنع

العلاج النافع يختم بهم سقي الجندبيدستر والدارصيني واصل القنطوريون نحو عن بما كان درهما من جزء في بعضهم اصل الزراوند خصوصا الطويل ينفع عظيم وكذلك اصل النوافرح وعصارة شديدة خاصة واصل الجنطيانا وبعضهم من الامنة اصل الخنثى المحض المعروف وقشور الرمان وكذلك القنطوريون يحرق الكتان والحرمل والبلاد السنابل النوع بعضهم النفاخات الخضب بالقرح

المنتفخ الحية المسماة **سيطرس وهي المقرنة** قد زعم قوم انها حية تكون في بلاد الشام ومصر صغيرة الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب بعضها المطوق لين على رؤوسها خطوط دقيقة ولكن على جلدها خطوط مختلفة الالوان واذا ذابت لم يستقم لها نهشة بعضها لين منه ووجع وعفن ... كل سبيل من اضعف ما من المشرع سريعا اسرع العفن فهلك السليم وكما يهلك من الافاعي

العلاج يجب ان يكون علاجها العلاج النافع من علاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض

في اصناف الحيات التي تؤذي بالعض لا بالسم المنفرد وهي الحيات الكبار والجثث جدا في التنين قالوا اصغرها التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الحنك الاسفل شوكا لذقن ويكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند المنقبة اكبرها النوبية التي تكون في بلاد ... يكون الى ذراع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صنفها ما ذكرنا ولها وجه صفر شوك ولها افواه شديدة السعة وحواجب تنطوي عن ... على اعناقها نفلس وفي كل لحي ثلاثة انياب اقول وقد رأينا من هذا القبيل ما على قبة فيما قبلها وشرطنا قالوا ويحدث من نهشها وجع شديد بالنهش ... وتها اخبث من انيابها اقول وقد صح انه غير الهندية قد يكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديئة

اغاديقون والتنين ... يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه غاغيقون يعرض له ما يعرض من لسع ... وهو شيء التنين واما التنين قالوا انه يتبعه ... ومن شأنه ان ينتن اللحم ويسقط ... ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة ميلا

في عض التنين البحري قالوا يطلى عضته بالكبريت المحلول او ينفع منه شحم القنافذ او السمك المسمى ... طريفلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به واد ... وبكيتنا في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والثاني وروح شربا وضمادا وانا مع منه **خوانا مجربات** ذكرها بعض الناس واظن انها من جنس التنانين البحرية او غيرها اسمها **سموريا** نعم تلك الثالثة الذي يعرض من نهشته الافعى وينبغي ان يكون علاجه علاج الافعى الاخوطر و**غورقان** قال من نهشه طرغورون عرض له وجع شديد برودة كثيرة وغشي ... وشيء يشبه الجان علاجه علاج الباردة السموم ... يبطل النهشة ويحلل الغثي ويضمد الموضع بورق الغار ويمزج بالدقيق ... ودهنا قويا وما يشبهها من الادهان وما فيها قوة السمن والابحرة واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجدان بسذاب وخمر المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة ... في شربة الترياق الاول المقدم ذكره في باب الرتيلا والله اعلم

المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع نذكر في هذه المقالة عض الانسان وعض الكلب الذي ليس بكلب ونحوه وعض الكلب الكلب والسباع والقردة وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وما يشبه ذلك **كلام كلي في علاج العض** العض ما كان من جانب كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يوضع اولا على المضة خرقة مغموسة في الزيت ويمسح بنفس الزيت ثم ان لم يغرض ... مثل العسل والخل والباقلي ... ابا كما هو ... هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راى فيه فسادا نقي ولا يعصب ولا يجمع بعد ذاء عادت ... يترك حتى تنفتح وينظر ان راى فيه عفونة علم ان النقعه ... الجذب للاخلاط لم يكن قوية بالعض فيعالج بالجذب لقوته التي ذكرناها في باب اللسوع ... الضمادات منع التورم وختم الجرح ومن اجود المراهم للعض ولما يشبه الكلب المرهم الاسود ويستعمل بعد ... فان اذا احتيج اليه بعد غسل ... دملج **عض الانسان** للانسان يوضع على المضة زاووقين ... بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشمع والشحم والزيت والباررد فانه خير شيء للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس عارضة ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد بالكمافيطوس مع العسل ودقيق الباقلي مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر ... وايضا عظام العجاجيل محرقة الى ان ينعقد ... بعسل او بيضا مع ملح مسحوق بعسل او ... البطم والجرادة ويدلك من ... ابر محرق ... ويطلى عليها ايضا وما والكوشب وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم والمتناول للحبوب المستعدة لفساد وخصوصا العدس عارضة ردية فيجب ان يمسح المضة بالزيت ويضمد باصل الكرانيا مع العسل او دقيق الباقلي مع الخل والماء ويبدل الضماد كل مرة

عضة الكلب الاهلي الغير الكلب كذلك عض الذئب ونحوه يقرب علاجه من ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفي ان يرش عليه في ما ضربا بالخل ويضرب عليه بالكف سهم ثم يوضع عليه خرق الخل يجعل عليه كل ثلاثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه تكلف وربما كفى ان يضمد ببصل وملح وسذاب والباقلي واللوز مرهم عسل وشيء مع الملح وورق القنا والجبار والفوتنج مدقوقة ... الطلاء عند ... وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك طبيب ...

شديدة تدق الورشنة بالعسل جدا تنفع منه مسحوق يوم ملح وعسل والري الحلال والخل المذاب في الملح المر لثاما وهذه انها تنفع من الثابتين الاولين

صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب

الكلب الكلب فهو ما يعرض له الكلب فهو مستحالة من مزاجه الى سوداوية ردية سبعية بحر من بقرة هذه الاستحالة انما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق المزاج الشديد الحر والبرد فيكلب في الخريف وفي الربيع اذا اشتد البرد الشديد مثل السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة بان يلغ في دماء القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من الماء الخضر فيميل مزاجه الى السوداوية عضته فيعرض لهما الخلقان يشو في من عرض له من ان يتغير يعرض الحمى من دم بلبه واستحال لونه الى الزرقة وبرد وتماد في البتة فانه يجوع ولا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع منه ورعا فربما ارتعش منه وتقشعر وتسد واكثر الادنا في يكون في جلده وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخرامره ويعرض لهم عشاوة ويكون دائما لا هنا عيونا لاقصى احمر فيه متحيرة غير سريع شتو يشكو وكره دالع اللسان سائل الريق فيه نبيسا مثل الانف الذي ذنه قد طاطا واسترخاء ذنبه فهو يمشي كما لا ملك ظهره ويطفه صاد لسبب الجانب عن القوة منحني الى جانب الى فوق وقد استقر فيه يمشي يتمايل كانه سكران كئيب مغموم ويتعثر كل خطوة وإذا لا حج لم يتبع ما اذا حاول البنحا مال ما علم سوا كان شجرا او حائطا او جبلا وقلما ينبح لحاله ليبح الغا يحمل على ما ولد الكلاب بأكثر منه واذا نبح وابت نا ما ابح وتورى الكلاب تهرب عن سبيله وتفرقت منه وهو يتبعه فان لم يمر بشيء منها غفلة تصيبه ويكون بينه وبين امته بهره والى شيء من الكلب وكذلك ما في قدم من الضباع وبنات ارى

في ذكر ما تكلب عن ذكروا قد

ان الثعلب يكلب قال بعضهم ان بعض البغال الكلب فضعف صاحبه الجنون الذي يعرض مزاج الكلب

لحوال عن عضة الكلب الكلب

بر بعكلب

اذا عض الكلب الكلب ان الاوجاع ربما ذات صحيح كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعدا يام شيء من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة ومثل كالغضب والوسواس واختلاط العقل ولمانية بعضها يشكو من تشنج ما بجراحته بعضها البرد ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم ومرهم بخل الزعفران ورجليه في فراد وربما انبغض الضوء بحر اعضائهم وخصوصا وجوههم ثم تتفرق وجوههم ويكثر وجعهم ويبح صوتهم ويبكي ثم يرى انه يأخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب منه تخيل الكلب فيها فخاف عنه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التوغل في الزيادة ويعرض للشهوة وبدعي انه يجاله الى التشنج وكراز وتادي الى عرق البارد والغشي والموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم يستاء عند ذلك العتبة وربما جرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب كان يج وربما انقطع صوته مثل المسكوت لا يستطيع ان يتكلم وربما بالشباب ظهر منه اشياء عجيبة عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقالت يعض بوله فلا يعقلان بول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائب احوال انه يحرص على عض الانسان فاذا عض انسانا بعد مجانبة عن قوله تلك الانسان ما يعرض له وكذلك سؤر ماءه وفضلة طعامه يجعلان من يتناوله يعرض له ذلك وربما فزع منهم من الماء احد فهلكت اوغير خصوصا اذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه وتخيل له فيها كلب الى هلاك فيما زعم الاوائل فاشا في مثل هذه الحال لم يكن الكلب عضه عضها بل انما كان قد عضها انسان عضه كلب فاما قبل الفزع من الماء فعلاجه قوي قد يقتل ما بين سبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل لمدة الاربعين يوما وادعى قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه ووقع ربما يجاذ من الماء ويصيبه التوهج في المزاج لا تزال يهم قد استحكمت يبوسته مكروه المضادة للمزاج ويجب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له وما سلم من عضة هذا الكلب الا من نبل من عضته وكثير كذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية وما فقد امن الفزع من الماء

الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب

ربما يعض الانسان الكلب فلم يثبت له انه اثبات صورته ويحقق احواله واحتيج الى ما يحقق وعلامة من حيث هو جراحة الادمال من حيث هي عضة الكلب الكلب القبيح والتعفن فاما ان الدمل كان فيه الهلاك فيحتاج في ذلك الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز المأكول وغيره وجعل على الجرح وترك عليها ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وما نشبه فهو ليس كلبا او يؤخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غيره ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماتها انه اذا صب عليه ماء بارد يحس بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصة به

العلاج

يجب قبل كل شيء ان لا تترك الجراحة تلتحم بل توسع ويفتح ان لم يمكن واستعد بفصد منه من الصوم ووضع المحاجم ما قيل ذلك في باب السموم والاولى انه يجب ان لا يدمل الجرح الى ان يمضي اربعين يوما وان يحتبست في الاول ثم لم يلتحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطاء والتحم يجب ان يكشط بالنار فيه ويجب ان يوضع عليه من المحاجم اذا ادركته في اول الايام ومثل الحلتيت والجوز والثوم ومرهم الزفت بالحلتيت ونحوه والتحنه يؤخذ من الخل فقط ويجب ان يكون حادا فاما من الزفت رطل ومن الحلتيت ثلث اواق ينقع الحلتيت في الخل ليلة ثم يخلط الجميع وربما اكتفى بالثوم والبصل او الجوز ايضا المسلوق والحلتيت المركب ومفرده والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما جعل معها ملح وربما احتيج الى ان تستعمل الادوية الاكالة مثل الملوخون ثم يتبع السمن ومن الموسمات ان يؤخذ ملح ثلثة اجزاء نوشادر جزء من قلقديس ثمانية اجزاء سنبل سوري ستة عشر جزء زراوند ربعة عشر نحاس محرق اربعة دنانير ثلاثة زراوند الفراسيون اثنين يجعل عليه مع

بجوهره لا بقوة الابتداء من تحريفه بما يمكن من شرط واستعمال ولا يجعلها تبادر الى الالتئام الى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى خارج ثم
الاستفراغات بما اعان على نفوذ السم الى العمق وقاومت مبادرته الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فيجذب معها السم فاذا طلبت الاكتفاء
فعند ذلك ومن بعد ثلاثة فاشتغل باستفراغ نافع ثم تلقاه ان لم يكن منه بد وقت فعلك الاستفراغ ثم اوجب ذلك الى ان يكون اتى يوم ذلك
امتلاء دموي فصد والا فلا واذا فصد فلا بد من ان ينظر الى ما خصوصا فى آخر الامر فاما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وخصوصا الخربق فى
الخربق ونحوه فالافتيمون والابارج وبعض حبيج ومما يجب ان يسهلوا به ما اتحذ صفة مسهل جيد لهم يؤخذ اهليلج كابلي
مثقالان افتيمون مثقال سقمونيا نصف مثقال بسفايج مثقال ... ملح هندى مثقال غاريقون مثقال تربد نصف مثقال وتخلط
الشربة من الجميع مثقالان واذا اسهلت الاسهال الاول القوية فلا بأس ان تعيد فى كل يوم اسهالا خفيفا لا تؤذى بالمسهلة مثل
الزبيب وماء السلق وما اشبهها مثل ماء الجبن مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والدراريج والسمك
ويحتمل بعده تلك المغذيات الملطفة والشراب الحلو وخصوصا العتيق مع حلاوة والطلا ايضا واللبن والشراب الحلو شديد المنفعة لهم
اعجب الامور يعتدل بغذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل مرق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحوارى فى الماء البارد وينفعه من اللبن
ماء طبخ فيه الحديد مرارا كثيرة ثم ... الكى النصل فى النوم من الاغذية التى ... علاج السموم وتقطيعها وتبديلها عن البدن فيجب
ان لا تنسى استعمالها على انها ادوية وانما بعدها فينبغى الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به وهو ان الترياق ترياق الاربعة شديد
النفع لهم وكذلك ترياق المثروديطوس سنذكره والحقنة بالسرطان النهري ثم قد جرب ان يؤخذ من رماد السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض وامتدا
على قدر ما يحوى ونصف جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وتسحق به ويبقى منه شيء بصفة والشربة اربعة ملاعق منهما وفى ذلك الشراب يجب
يكونا مسحوقين كالكحل وله ايضا نسخة اخرى وصفته يؤخذ من رماد السرطانات النهرية المصنعة والنسخة الاسد المشوية فى تنور
فقد وتحاس شيئا معتدلا وقد جعلت فيه منها جزء خمسة اجزاء ومن جنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحفظ بها والشربة فى الايام
الاول ملعقة فى ماء ويسقى بعد الايام ملعقتين وكذلك تزيدها الى ربع ملاعق من الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الزراريح
وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى فى الاول الا من معه حدث الفزع من الماء وربما جعل فى نسخة جنطيانا ضعف السرطان المحرق
واذا ادركته بعد يومين فلا تنبيه يكون ما تسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه ان ادركته فى الاول وكذلك حال الادوية الاخرى
التى سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط شرطا تاما بل الجرح ان لم تدركه فى مثل هذه الايام وان ادركته بعد ايام اشتغلت
اكثر من ذلك فينبغى توسيع الجرح بالمبضع والتقطيع وغير ذلك بالاكثر فانه بل جهدك ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا يكثر غناؤه
ح اذا قد مضى الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاشتغل بتبقية الجراحة مفتوحة واضعف لها مراهم التدبير من
ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشتد ان يكون السم ينفذ الى البدن اياما ان كان قويا وفى غير قوى اقل منه ايضا فقد قيل كثير فى سنين
ولا محالة ان انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شىء فى الجوانب كالكى حتى انه اذا كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع فى الفزع من الماء
وبادرت الى كى عظيم بعد المدة لم يعد ان يجذب فلس جذب الكى واقتنائه يوهم السم كي لا يعبره وافنائه فان تعوق عن ذلك عائق استعملت
الادوية التى تقوم مقام الكى مثل مرهم الملح والادوية المحرقة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخل فى مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يدمل ويظهر
فيه الاندمال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الاترنج مما ينفع المجلوب فيه واظن ان ذلك فى الاوائل لا لما بعده مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت
فى هذا الوقت بعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده الى ما لا يمكنه ايضا ان ينظر الى مرفقه فانه قد توجه الى البرء فليلا نحيته ايضا بمستدل
وحمه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا الامر الى الفزع من الماء فلا يجب ايضا ما لم يصر يحجب
لا يعرف وجهه فى المرآة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما يتخيل مع ذلك ان فى المرآة كلبا واسقه ما ذكرناه من الماء المطفأ فيه
الحديد بالحيل التى نذكرها فهو نعم العلاج واحتل عليه بكل حيلة فى سقى الماء وان احتجت الى شده واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات
المبردات وقد جرب لشراب المزوج منا صفة تنفع نفعا عجيبا وقد ينفع فى هذا الوقت دواء بهذه الصفة ينفع الارنب وطين البحيرة المختوم
من سكنجبين وحب العرعر وجنطيانا من كل واحد اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن بعسل والشربة مثل البامة
المصرية ايضا خواتيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انفحة الظبى اربعة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار ومرهما ما يزن السنا
البرى من كل واحد ثلث درخميا يدرحها بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاة أخرى الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الغار
مثله انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبى اثنا وثلاثون درهما اصل الجنطيانا اربعة المرادحنة يجمع بعسل ويعجن بعسل والشربة منه حمصة
بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب المجرد من الكلب الكلب فلم يعض وكذلك شراب الكلاب لمن هذا الفزع
بما يوقى به الادوية المشروبة اما البسيطة فالحضض والحلتيت والانتين والجعدة والطين المختوم بشراب الشونيز عجيب فيه مما
حتى ان اسمه فى اليونانية مشتق من معنى النفع فى عضة الكلب الكلب والجيبله شراب وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا ولا يكاد ينجو منها ايضا

وحكي بعضهم ان نحو السلوقي كانت تعم الاشياء ومن ذلك قال بعضهم ان سقي نحو جرم صغير ما دعو في توعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نافع وانا الاتقدم مع علمه كذلك قالوا اطعم كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء اطعم الكبد المذكور

وقد يرد مثله المذكور ومع علمه الحيلة وانفعته المرها مشوية قالوا اذا استعمل ما هو ذاك مع الجندبيدستر في هذه الحال وجملة اشياء منه يتقي به وقد الفزع ومن المركبات حب ما البحرين ستر ياق مر بعد ما ذكرنا ونافع وبعض من السرطان النهري المحرق وخطاطيف بالسوية من كل واحد جزء كند وقد ينفع ثلثه من طين مختوم اشياء ينفع منه مثقال دائما على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ثلثا يا ما كثيرة قبل الادبين **نسخة دواء الزراريح النافعة لهم** يؤخذ الزراريح السمان الكبار المنزوعة القوائم والرؤس والاجنحة جزء من العدس المقشر جزء من الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذي ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة تشرب حليب العدس المقشر ودهن لوز او دهن بزر ومصوص ويدخل الحمام كل يوم ويعد شربه بجلس حتى يبول في الابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيذباج وبقرح صحن او شربه نيئا ويتوقى البرد **نسخة** مختصر دواء الذراريح يؤخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في اللبن يوما وليلة ثم يلقى الرابع منها ويبدل ذلك اللبن بغيره يوما وليلة يفعل ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منها دانقين بشراب او بماء فاتر فاذا شربه فوصل الى المثانة بما يمكن من مشي او تدعين الكرب ما شربه شرب عليه سكنجبين من يومين او ثلث واستعمل الابزن وبال فيه واذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء **الضماد** ونحوها المجذب والتوسيع للحالبين ضمادا جيدا وقيل ان تضمد بكبد الكلب الكلب نافع جيد شهد به جماعة الثوم ضمادا ويشرب لحم السمك المالح جيد بالغ وما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضو والسن والحلتيت منثور خصوصا مع نطرون ورماد الكرم ودهنه وبخل والنعناع مع الملح والجاوشير جيد جدا ورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الكرنب قالوا وقد ينفع منه نفعا عجيبا ان يطلي الموضع من استعمله وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وايضا بخار ملح من كل واحد اربعة من العاقر قرحا عشرة دراهم وايضا البلابيه ثلثة جوزو اثنين زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الوز عشرة وثلثه من الحناء ضمادا والحاجة **الاحتيال في سقيهم الماء** قد ذكر مثل علمهم بعد انه اذا فزع من الماء ضمنه في اداوة من جلد الضبع شربه قال غيره او في اناء مغشي بجلد الضبع وخصوصا اذا كان اناء من خشب عليه جلد كلب كلب قال بعضهم او يجعل تحت الاناء وفوقه خرقة من خرق المتوضاة وقال غيره ولان شيئا من ذلك لا ينفع وقد احتال بعضهم بتبلبلة طويلة بها مدخل حلقه الى بعيد ويصب الماء فيه منطاة بما ستر الماء يجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها وان به خاصة من ذهب من الحيلة في سقي الماء ان يتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر بلعها **عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخالبها** هذه السباع وما يشبهها كالكلاب السلوقية والناس بلا يخلو انيابها ومخالبها عن طبايع حميه قاتلة يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه مرقليل **في عض التمساح** من عضه التمساح فليضمد بالملح بين الكرنب فانه عض الكلب غير الكلب مع حدة السم الذي لا يخلو عن عضه ان كان سليما وذلك بمثل النطرون والعسل واذا احد من يفتقه على الجراح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز وبعد العسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل ذلك الجرح شحم التمساح **في عض القرد** من عضه القرد فليغسل بماء فاتر يجذب ثم ان كان في عضه ذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والعسل واللوز المر والتين خصوصا مع ملح او بصل الزراونج مع عسل دبسكن وبالمراهم الدهنية المانعة وتغيير بالشونيز والعسل والكرسنة والعسل **في عض السنور** ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم علاجهم العلاج العام وينفعه بضماد الجبل وضماد التونيج البرهد ناكلها اسنانا وبالضماد المتخذ من الشونيز والسمسم بالماء **في عض ابن عرس** قالوا ان عضه سريعة الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما وينفع منها التين مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب النرياق ان التضميد به ملوثا على عضته وعلى عضة الكلب الكلب نافع جيد برئ في الحال **في عض موغالي وسو القلاء** وقال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه امبل الى الرملة مع لطافة ودقة وطول الفم في العانة وسمت في الفانتر قال هذا وانه اذا راى حيوانا طفر اليه ستلق بحيثا وقال بعضهم هو في صورة نادرة في لونها لكن خطمها محدد وعينها صغيرة ان وذنبها طبقات تلث بعضها فوق بعض فعقعقه ينقعقا ينبه الى موت قالوا وبعرض من عضته اوجاع شديدة ويحتبس في البدن حمرة في مواضع يحب انيابها ويحلت حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعه كمدة وما يحيط بها كمد فاذا انشقت عما تحتها اخرج لم اسود في لون العصب بصفائات وربما ظهر فيها احتراق ما وربما تاكل وسقط قالوا بل الى الاقلاع صديد ثم يعفن ويتاكل وربما تادي لاسالي منتن الامعاء وعسر حل وعرق بارد فاسد العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع التين مفردا او مع خل ويطل بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه فوق الشعر بكيجين ويستعمل التداب منها ويوضع عليه مجنب يدعلى نواحي العضة بعينها حار قريبا او حارا ويوم ربه فوقا وحرد ل كل يوم الى ان لوبكر ورم ريما مع الورم فقنو والرمان الحلو مطبوخا بطبيخه دائما

فاسق

ما يسقى منه فالشيح الأرمني على الشراب والجوز جندم الفار وجوز الشرب وشراب الفاقر قوما او بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوي نحوه بالسكنجبين او بالماء شيرا وأصل الحنظل ... وانفع الحرف حب الغار بماء منعصر التين مع السكنجبين نفعا بالغا قالوا ليس شيئا انفع شيء منه عصارة ورق النار الرطب مع شراب وطبيخ الجرجير وطبيخ القيصوم وطبيخ الشبث مع الشراب المبتل ... اذا سقيت بشراب كذلك ان طلي الاشياء المذكورة ... فاذا اسقط الفاسد عولج بالقيح بعلاجها

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وعضوضها والرتيلات

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا والزنابير وما اشبه ذلك ... مما يجري مجراها ونبدأ بالعقارب منها

في اصناف العقرب الجرّارة

قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من العقرب الذكر وان الذكر دقيق خفيف والانثى سمينة ... الابرة الانثى ... الذكر ... عند ... واقوى ... يحتمل ... جميع البلاد ... وأما العقرب بالجناح فهو كثير وكثيرا ما يحمله الريح اذا طار وعن ان يقع فيما فيه من البلاد الى البلدة ... ذنب لسان ... منها ما ... في اوقات طلوع الشعرى ويقتل ... ومنها ما لا يقتل ... ان العقارب مختلفة الألوان ... الصفر والحمر ... الكهبي ... الخضر ومنها الذهبية ... واطراف الاذناب ومنها حمر ... ضربتها ... ومنها ... ويعرض ... السمن

ما يعرض من لسعها

يعرض من لسعها ... ان يعرض ... لسعها ... ويحصل عنده ... يحرم ... الثلج ويعرض ... بتشنج ... ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة ... ويعرض ... من الشراسيف ... ويرم الاطراف وخصوصا ... واسترخاء جميع البدن ... الاثنين ... انتشار القضيب ... في البطن وربما وقع على ... ان كانت ... وقد ... خصوصا ان كانت الضربة فوق ... وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت الاعراض ... فيها ... الاحوال المذكورة وكان اللسع ... حار ... برد ... ورطوبة ... عليها ... ثم يجد ... ويبطل ... المقعدة ... الذكر ... الاعضاء ... وربما ... بعضها على بعض ... قال ابن ... ضربتها ... والعصب ...

العلاج

يعالج بالقوانين العامة وبالكي بمثل الملح ... ونحوه واول ما يجب ... البدن ... على البدن ... الطبيعة ... مثل الحلتيت والثوم والفاقر ... واما الادوية ... وكذلك ... المنك ... ورق المر ... على الارض على البدن ... اللوح ... شرب ماء ... فيسكن الوجع في الحال ... واصحاب ... ان ... شجرة ... على الارض ... ثم ... اغصانا ... ويظهر عليها شيء شبيه بالملح طعمه طعم الملح ... الوجع في الحال ... الزيت ... ويصلح ... مثل ... الحلتيت ... الوجع وهو من ... ان ... وهو ... ان ... الشراب ... وخصوصا اذا كان مع ... والثوم ... في موضع ... فوق ... ماء حار ... فانه ... والغرض ... ان ... الخارج ... واذا ... الحنظل ... البرنج ... مقدار ما ... الادوية والشراب ... لا يزاد على ذلك ... بعد ساعة ... نصف درهم

اخرى

... الثوم ... جزء ورق ... والحلتيت ... كل واحد ... فانه ... والشربة منه ثلثة دراهم بشراب ... ثلث ... منفعة ايضا ... المسكر ...

وصفة

... الحنظل ... الكبار ... درهم ... الانيسون والكبر درهم ... الحلتيت ... المشروبات ... الحلتيت ... القرنفل ... السنبل ... ان يشرب لبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ ... من اصل الحنظل ... مع الملح مع العجين ... الاخضر ... ان كان عظيم النفع ...

اكل الفجل والبادروج لم يضر بالعقرب والجرارة الا ان يلسع الطيبة التي يتولد منها. وكذلك اذا جففت عشرة منها وشربت نفع وقال الشفاء انه ان سقى اثنا عشرة منها بالسوسن نفع ان اللدغ ينضج ثم يسيل منها وكذلك قال والعاقرقرحا وعجب المشوكراع الجبلي ومنها حب الغار منقع بنبيذ الحندقوقي وورق الفجل وكذلك الجرجير وبزر الكرفس والحرمل يستعمل للسع الرتيلا وبزر الحلبة المدقوقة بدهن الخرنوب الشامي واقراص التوتيا المعروفة بالشربة المثلثة مذكورة في الاقراباذين وحلو التوت من الشراب وبعضهم يسقي الحلتيت بالسوسن وقد يفرد المثروديطوس ويجعل المتعجب من الشراب بالماء الحار وربما شربوا منه بالشراب المغلي مثل المثروديطوس ووزن نصف مثقال جنطيانا بالشراب ومنها الكندس والخردل الابيض الوزن مثقالين وورق التوت عصارته ماء والجوز في كل الاحوال قال قوم من اطباء الهند انه يجعل للشراب ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد ونصف يعجن بالماء ثم يسقى مثل الحمصة بالشراب ويشرب ايضا في شراب

الاضمدة والاطلية المعرفة من الادوية الجيدة للعقرب فمنها الثوم المدقوق وقد قيل انه يلسع العقرب انه يبعد عن اللسع ويجعل منه على اللسع ويضمد به ومن البصل المطبوخ المدقوق وكذلك العنب

المفتت بالخبز ايضا والرماد المخلوط بالخل منفعة ويسكن الوجع وكذلك الطين المبلول والجند بيدستر بالخل الذي فيه قالوا ويضمد ذلك ويسكن الوجع والقلقل يحلل بملح والكبريت مع الراتنج وكذلك الطين بالسكر المالح والثوم المطبوخ والتين وضمادا وايضا بزر الكتان مع بزر الخطمي ومع الملح واحرق الشعر ومقدار السكر وطبيخ وايضا الحنطة المطبوخة مع خرء الحمام مطلقا والبادروج من الاطلية الجيدة يسكن الوجع في الحال وكذلك الاصول الحنظل والطرخشقوق وكذلك الحمام مع البادروج طلاء مجرب وبول الصبيان وايضا يطلى البول من الادوية التي لا يعرفها ما نفع نافع ومما ينفع منه ان يطلى الموضع على ما يحك عن جرحي ومن نطرون مع قليل الخل والبادروج طبيخ البادروج بالماء الحار وعصارة الحندقوق وطبيخ عجيب النفط الابيض يكتحل وقيل ينفع منه والزعفران اذا قطر على اللسع حار كان عجيب النفع

في الجرارة هي كالعقارب لكنها خبيثة جدا وفي الاكثر سمومها حادة وبصرها بالجنون ويسكر وكرم خاصة بموضع الاحتراق ولا السلم لها الا وقت الغداء وبعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان وتفرج عند السفرد وبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما الام الى الهلاك وبدا بالخفقان والغشي ولا يجب ان يهاون بها الحقنة وجهتها فانها رديئة

العلاج يبدا بالعلاج العام فافضل المعالجات كل الوضع والمشروبات ماء الحنطة الطرخشقوق وماء الشعير الحجج المطفية خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاتها المجربة سويق التفاح بالماء البارد والمرق الحامض بالحصرم والاجاص والكمثرى والرمان وقال قوم ان اصل الحية اذا شرب بالماء نفع والراس والحبل فيما يقال والترياق والسكر جيد

ونسخة قرص الكبر حنطيانا مثقالين دهن زاوند مدحرج خرائط طرخشقوق بابيض الجميع والشربة منه وزن درهم **قرص آخر** طرخشقوق باسوق ورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يتخذ منها قرص الحمات واذا عرض لهم الالتهاب الشديد سكن بماء الفواكه وعصارتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرب الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فماء الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندباء والسكنجبين وان عرضت اللثة اكلة عولجت بالادوية الحادة وغيرها بالمطبوخ الحار وغيرها بالطين الارمني والمخاط وعولج علاج القروح الخبيثة **في اصناف العناكب والشبثان والرتيلا** اما الرتيلا ان نقف كتاب اصحاب الرهبان التجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المتاخرين الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راغبون مدور الشكل غليظ اللون ويعنون ينبئ اللون ما يكون الى السواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك محدد الشكل في الاجزاء التي في مقدمه خرز ظاهرة وعلى فمه ثلاثة اجسام ناتئة بائنة متطاولة مثل والثالث مورمنقوس وهو في حجم النملة الكبيرة المستاجرة ويميل لونه الى الحمرة ويقع عليها اجسام ناتئة صغار حمر خصوصا عند ظهرها والرابع هو سقليرو مقلون انه يجمع بدنه وراسه صلب وهو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس هو سقو سقلبقون انه طويل الجسم يقع على بدنه نقط وخصوصا عندها سه عنقه والسادس هو قرقوطيلبون انه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل اللسع جميع اصناف الرتيلا واحدا وأما واحدة ولذلك الاخرى اصنافا خاصة وقال غيره هذا الرجل ان الرتيلا لم يشبه العنكبوت الذي يسمى العقد وهو صنف من الذباب ان اصنافها كثيرة وعلى ما قال بعضهم اثنتا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء ومنها ما يشبه العنكبوت بيضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محلى الظهر بخطوط براقة ومنها الصفر الزغباء ومنها النسيج المخصوصة بهذا الاسم فمنها في وسط راسها وارجلها ايضا مائلة الى خلف واذا ادنت اللسع استقلت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت دطوبة بيضاء وهي اللطف من سيئة الاذى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الراس بعضها الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها مدورة حمراء ومنها زنبورية حمراء يشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة من هذه اعراض ومنها

الكوسية منتنة لذلك لصغرها ولانها كريهة منتن الرائحة البطونية والقوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرنا فهو خبيثة ذات
جلد كبير ومدور كبير يشبه الذباب التي يطير حول الشيح **الاعراض** يعرض في لسع الرتيلا الجهل والتحير الى البول ان لسع الرتيلاء
لا يحس غوص لسعة العقرب فلذلك لا يشتد عرضها ولا يحس في الاكثر فان ذكروا ان صنفا من الرتيلا كثير سماها الا ان الاولى منها تبقى
في موضع موضع اللسعة يكون موضع اللسعة قليلا ثم لا وقد احمر في اكثرها كما انتفخ حكة ويدبر بالطبيعة بما امتد الى الثاني وقد ذكروا
ان لا يكون هناك ورم كبير جدا ولا التهاب ويعقبها الاول يعرض الاعضاء العصبية والنخاعية وجميعها اعلى الركبتين والقطن والظهر والاكتاف
وربما برد البدن كله وارتعد وانعقد وربما يكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويتحلب في العينين دمع ويطلب منها
ويقطر الدم قطرا متواترا ويحرق في اسفل البطن وخصوصا بقرب المثانة كالقراقر والجلاد وتامنا الطبيعة فيخرج مادة مائية من نوع مخاطي
وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربية والانثيين انتفاخ والمفاصل تنقبض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطا
وجع الفؤاد وغثيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما يصدع الرأس صداعا كصداع السكارى وقال الاخرون انه يعرض للوجه سواد
وللبدن ثقل وللبول حرقة وربما حصل عسر بول ويخرج معه كالعنكبوت ويعرض التشنج الكثير والمثانة شديدة وكذلك المقعدة
ويعرض للثانة الكثرة وحكة يشتد الامعاء قال الاولون اما الخاص بالنوع الثاني على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المقعدة
انتقاض شديد مع اختلاج كثير هذا ما قال واما التفصيل الذي ذكره في النوع غيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من
وجع ... مع السكون واما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في القلب واما البيضاء البطن
البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعها وجع ... مع حكة ويعقبه استرخاء البطن واختلاف واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعها مع حكة
وصداع وثقل رأس واسترخاء ... واما ... فيعرض منها وجع شديد في موضع القرصة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز
عرق ... بارد وانقطاع الصوت وخلفة الجسد كله ودموع العين ... التصبب ... وقد يخرج من غير ارادة وبول كدر واما
السوداء اليمانية فانها خبيثة يعرض منها وجع ... وقوة ... وصداع وسعال ... وقد يقتل كثيرا وزاد بعضهم ... مثل
... والنوع ... انقطاع الصوت ... ولنذكر ... واما ... فلسعها سليم قليل الالم
واما ... فيعرض منها ... البدن وثقل ... واما ... فيعرض منها ... الموضع وكزاز ... ضعف الركبتين واما
الكوسية فانها خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها اصعب من اعراض العنبية ~~لكنها اصعب اعراض العنبية~~ واما ...
خبيثة ... من جنس اعراض ... ~~لكنها اصعب اعراض ...~~ واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت
العلاج علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي في الجذب بالمص وتطلية الموضع بماء وملح وماء ... والترياقات المذكورة في باب السمام
والحمام والابزن اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة **ترياق
جيد للرتيلاء** ... والتين ... من الحيات ... دواء بهذه الصفة ...
... الاسارون ... زراوند ... فودنج ... اسود ...
... سرطان نهري ... الكبر ... دخن ...
يسقى بالشراب في ... واصل ... اللوز ... بزر الحندقوقي ... بزر الكرفس **سائر الاشربة**
حب الصنوبر والكمون ... وورق شجرة الدلب قشور ... بزر الحندقوقي ... خصوصا البري ... بزر القثاء
وبزر الشبث والزراوند وثمرة الطرفاء وعصارة ... البري ... من ... يسقى بشراب ...
جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ... وطبيخ الحلزون بشراب ... يسقون ... زراوند والكمون
اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم ... في شراب ... عشرة ... من كل واحد خمسة دراهم بل جوز السرو من كل
واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند ... حب البلسان دارصيني ... بزر الكرفس من كل واحد وزن
درهم يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق **الاطلية** ونحوها من جيدها ... يشرب وملح والفلفل ...
معقوسا في خل مصور والزراوند بقي الشعر معجونا بخل ... وورق ... الكراث وعصا الراعي والزراوند مع ...
جيد ... الرمان وزراوند وقي الشعر بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقي ...
ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكلنا ماء وملح وطبيخ ... جوز السرو في الشبث وعلاجهم هذا كالعنكبوت الكثير القوائم الطويلها ...
يعرض من لسعه وجع المعدة ... ولست اعلم هل هذا ... هو المذكور في باب الرتيلا
او غيره وعلاجه علاج الرتيلا **العنكبوت وعلاجه** يعرض من لسعه رياح كثيرة في البطن مع قشعريرة وبرد الاطراف ...
وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا ... سقي الشراب ... جميع النهار ... والتعب ... الحمام ...

[illegible] انها ايضا من [illegible] الاولى [illegible] وبرهان [illegible]

[illegible] على الاستقامة [illegible]

[illegible]

[illegible] علاج لسع الرتيلا [illegible]

صفة اخرى [illegible]

[illegible] **فصل في الدبر** [illegible]

[illegible]

[illegible] علاج الجرارة [illegible]

[illegible] والطين المختوم [illegible]

[illegible] **الطبوع والجرارة الطين** [illegible]

الزنابير [illegible]

[illegible]

العلاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **النحل وعلاجه** [illegible]

[illegible] **النمل الطيار وشيء آخر يشبهه** [illegible]

[illegible]

[illegible] **سام ابرص** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الاربعة والاربعين** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **السلاحف البرية والبحرية** [illegible]

[illegible]

[illegible]

العقرب البحري [illegible]

[illegible] **العنكبوت البحري** [illegible]

[illegible]

الولد يشبه أن يكون علاجهما بالترياق الكبير وما يجانسه وجملة علاج الهوام البحرية القتالة أو ما يضرها بما يليه بالترياقات ويعالجها

بالتدبير البارد [illegible] الفن السابع في الزينة مبني على أربع مقالات المقالة

الأولى في أحوال الشعر فصل في أجزاء الشعر يتولد الشعر من البخار الدخاني إذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمده من المدد وخصوصاً إذا كانت

رطوبة البدن لزجة صيرت لبثه [illegible] كما أن الأشجار الدهنية لا تنتثر [illegible] في الكتاب الأول في سوء [illegible] وشيء مما يلي

ما قبل لكن المتعلق من الكلام به بالزينة تدبير [illegible] بالإنبات والترطيب وتدبير تشكيله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير

والتبييض ونحو ذلك ونتكلم في هذه المقالة على هذه المعاني في سبب بطلان الشعر وبطء نباته وتمنعه إما بسبب المادة وإما بسبب المنفذ

الذي فيه ينبت السبب المادة أن يقل أو يعدم والقلة إما بسبب عدم أو بسبب تحليل وإما بسبب قلة البخار الدخاني في الجسد والمادة الكثيرة

البخار والرطوبة [illegible] وأما قلة أصل الجوهر [illegible] لا لأنها الطبيعة [illegible] الذي للناحية فكما يعرض [illegible] فهؤلاء قد شغلهم

الأمراض الطويلة والسل والمقيمة [illegible] الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض في النبات المستقى [illegible] وكما يعرض

من يشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد [illegible] إلى الأعضاء الشريفة [illegible]

لا اتصال [illegible] إلى الجفاف [illegible] في الناقه [illegible] النقال على [illegible] أما الذي هو

من طريق الطبيعة فكالصلع فإن الصلع يحدث لقصور مادة الشعر [illegible] لقلتها أو لتحللها من الدماغ [illegible] من التجفيف فلا تبقى

سقيماً [illegible] وأما الذي يكون بسبب الشيء الذي فيه ينبت [illegible] لا ينفذ فيه مادة الشعر [illegible]

وإما أن [illegible] الكيفية غير ملائمة لتكون الشعر [illegible] لا تنفذ فيه [illegible]

هو من المغارز على الصلع [illegible] المزاج [illegible] ولذلك يكثر على [illegible] الصلع شعر [illegible] والحرارة المزاج وهو كالذي

القليل من شعر [illegible] للانتتاف [illegible] لا يخلف فيه [illegible] واتساع

كما هو في [illegible] أن لا ينبت اللحية ويكون [illegible] سهل [illegible] الانتتاف في [illegible] المزاج

[illegible] مع رطوبة مزاج [illegible] لا يكون صلع كالنساء والخصيان والذي [illegible] الخلط [illegible] خبيث كما في

داء الثعلب والقروح [illegible] في بعض أصناف القروح والصلع [illegible] وإن كان [illegible] قبل أن يبتدئ

[illegible] الصلع إذا [illegible] الدوالي [illegible] المتمرغين [illegible] الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين [illegible]

[illegible] حصيف غضروفي [illegible] ولذلك [illegible] الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم [illegible]

[illegible] لكن يحفظ الشعر [illegible] لكثرة رطوبتها [illegible] ولذلك يكثر بهم الذوائب

[illegible] الأدوية الحافظة للشعر الأدوية الحافظة للشعر هي التي فيها جلاء [illegible] وقوة قابضة والتي فيها

خواص تفعلها وقد ذكرنا [illegible] هذه الأدوية في الأدوية المفردة وذكرنا أيضاً في [illegible] مركبات ونذكر هاهنا من الأدوية ما هو أليق

بهذا الموضع والأدوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر [illegible] على الجملة إلى أن [illegible] من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها

[illegible] الآس [illegible] الأذن [illegible] الكابلي [illegible] البرشياوشان [illegible] العفص [illegible]

مع شراب [illegible] ودهن الآس ودهن المصطكي [illegible] مع [illegible] طلاء

[illegible] الجوز [illegible] دهن الآس والشراب [illegible] العفص والأملج

[illegible] دهن الآس [illegible] الأنيسون [illegible] الآس [illegible] الرأس

[illegible] الكرفس [illegible] الآس [illegible] برشياوشان [illegible]

[illegible] الأدوية [illegible]

[illegible] أخرى [illegible]

[illegible] وبرشياوشان [illegible] من كل واحد [illegible] الجوز [illegible] الصنوبر [illegible] في التنور وقد

[illegible] مرة [illegible] الوزن [illegible] وكلما

[illegible] دهن [illegible] الصلع [illegible] الأذن [illegible]

الصنوبر [illegible] برشياوشان [illegible] الأذن [illegible]

[illegible] الآس [illegible] الأدوية

[illegible] الآس [illegible]

مع دهن الآس [illegible] الرأس [illegible] برشياوشان [illegible] الصنوبر [illegible]

علاج السل المعرض [illegible]

[illegible] بالتحليل [illegible] والتعفن والتحلل

حجز

[illegible] **في حفظ شعر الحواجب** [illegible]

[illegible] **في مطولات الشعر** [illegible]

[illegible] **مركبات** [illegible]

منبتات الشعر القوية [illegible]

[illegible]

ط البلوط ويوضع ... يطلى به ... وتطلى به ... وبطلها بسكانا ... بذر الكرفس ... يقلع ... ويجمع ... ويدق

دواء **ينبت الشعر في الحواجب** ... يؤخذ ... الفضة المحرقة ... حب ... يدق ...

تنبت الشعر في ... **آخر للوقف** ... يطلي ... الثعلب ... يؤخذ ... البيض ... اجزاء ... ومن ... الا ...

من كل واحد ... مثقال ... ويعجن ... ثم يطلى به ... بالادوية آخر ... الاصل القصب المحرق ...

الضفادع ... **داء الثعلب وداء الحية** ... في داء الثعلب

... الشعر ... داء الثعلب ... ويتقرح

داء الحية وداء الثعلب ... الشعر ... بسبب ... الجلد ... الحية ... المادة ...

القابلة ... قد يكون ... وقد يكون ... الحلق من لون الجلد

... الاخلاط الفاسدة ... يدل على ... وبطون

... الدم ... **الشعر العلاج** ... لا ...

التدبير ... استفراغ ... الخلط الفاعل ... الاغذية ... المزاج ...

الحالة ... فان ... استفراغ ... الخلط الفاعل بالادوية ...

المادة ... استفراغ الرأس ... القوقيات والغراغر ... تنقية الرأس ...

ثم الاقبال على الجلد ... الادوية ...

من الموضع ... المادة ... التحليل ...

في ... داء الثعلب ... الباب ... الادوية ...

والخوف ... ضعيف ... من ... الضعيف ...

... الادوية ... وتقوية ...

... المادة ... الجلد ... المفاسد ...

... الفاسد ... الادوية ...

... المقدار ... المزاج ...

... وخصوصا في ... التحلل ...

والدجاج ... الفاسد ...

... الدواء ...

... التوم ...

عن ... داء الثعلب ... الادوية ...

...

...

... المسام ... الاستفراغ ... الصفراوي ...

...

... الاستفراغ ...

... الاستفراغات ...

... استفراغ ...

عرق ...

... الادوية ...

...

...

...

... الحية ...

فكمد العضو بماء الخل الثقيف والتمرخ بالنيل [illegible] ثم الادهان المسخنة فيه ودهن الغار ودهن الخروع واحتمال الادوية
المقوية المحللة ثم الزفت واحتمال الثوم وشحم الحنظل خصوصا ما عتق **لطوخ جيد** يطلى بالحرف والعنصل **لطوخ قوي** نوع جيد
ثافسيا دهن الغار من كل واحد [illegible] الا كبريت حي وخربق ابيض كانا اسودا وابيض من كل واحد مثقال [illegible] على الشعر مقدار الكفاية ودائما
يوم فان نفعها جزان وشانديز بحرمان ويسحقان في خل ثقيف يطلى بها الموضع بعد الدلك طلاء رقيقا ويترك [illegible] ثلث ساعات [illegible]
بالاوج وذلك ثلثة ايام فان [illegible] وايضا [illegible] ويعرف [illegible] ثم ينقط بالموضع للعضو بكسر قوته
بالمزاج [illegible] ما هو [illegible] ذلك وهو عجيب [illegible] التقيب مع شيء من الورد [illegible] ثم يدلك الموضع بخرقة
خشنة ويطلى به وايضا [illegible] من [illegible] الحلبة والخطمي [illegible] من حب القوقايا [illegible]
عصرتين [illegible] **فصل فيما يحلق الشعر** يؤخذ من النورة جزان ومن الزرنيخ جزء ان ويطلى بها مع قليل صبر يجعل فيهما فحاوق في
[illegible] اجزاء اكثر من الزرنيخ [illegible] كانا علاء الا اثر [illegible] النورة والزرنيخ جزء ثم
جزء يطليان في الماء [illegible] وان كرها [illegible] الماء كان [illegible] الماء فيطلى فيه دهن قليل منه
في [illegible] قوته ويطلى [illegible] الماء [illegible] الاصناف يجعل مع النورة مع الزرنيخ و
يكون [illegible] النورة ماء النورة [illegible] الزرنيخ [illegible] يستعمل ايضا [illegible]
الذي يكون [illegible] النورة [illegible] ثم غسل يبقى الشعر الباقي [illegible]
[illegible] النورة والزرنيخ [illegible] الكشك [illegible] **علاج** [illegible] من احرقته النورة يجب
ان يقلل تقليبها [illegible] عليها [illegible] دهن الورد [illegible] الماء [illegible] بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى
عليه [illegible] مسحوق بماء ورد [illegible] الاسفيداج ومثل [illegible]
[illegible] دهن الورد [illegible] النورة ان يطلى بعدها بالطين [illegible] ماء الورد وورق الخوخ
[illegible] السعتر [illegible] والصندل [illegible]
يجوز **فيما يمنع نبات الشعر** [illegible] مثل ان ينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران [illegible] وان يكون
مطبوخا في الخل [illegible] الضفادع الاجامي [illegible] البنج او الخل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ومما ذكر في ذلك [illegible]
[illegible] واسفيداج الرصاص [illegible] بماء البنج الرطب [illegible] الضفادع الاجامية ودم السلاحف
[illegible] وكذلك دم الخفافيش [illegible] الضفادع [illegible]
[illegible] يجب [illegible] الماء [illegible]
نتف الشعر [illegible] **المحمرات** [illegible]
والنورة والزرنيخ [illegible] البنج [illegible] النورة [illegible]
[illegible] وكذلك رغوة الملح [illegible] **جيد**
يؤخذ من [illegible] حب [illegible] والزرنيخ والكبريت [illegible]
جزء [illegible] **فيما يبسط الشعر** علاجه علاج شقاق الشعر المذكور [illegible]
الادهان [illegible] **في تشقق الشعر** [illegible] الادهان [illegible] المعتدلة [illegible]
[illegible] **فيما يوقع الشعر** [illegible] في [illegible] الشعر [illegible] **في الشباب**
والشيب [illegible] الشباب والشيب [illegible] الدم [illegible]
[illegible] **فيما يبطئ بالشيب** الاسباب المبطئة بالشيب [illegible] الاول [illegible] الشعر
[illegible] فاما الاول [illegible] استعمال المعاجين والادوية
الشيب [illegible] المكبات [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الابازير [illegible]
من [illegible] والفلفل [illegible] الكوامخ [illegible] الفواكه والبقول
المرطبة والالبان [illegible] الماء الكثير [illegible] الجماع الكثير [illegible]
وماء الورد [illegible] الشعر [illegible] الماء [illegible] الشعر [illegible]

للتوتيا فان استمر استعمال مثل هذا الحنظل والتوتيا والحديد ... واما الناصين والعقاقير التي تطلع مادة البياض ويمنع الشيب قبل اوانه الهليلج الكابلي كل يوم مثقال ... فانه يحفظ الشباب ... كل الاطريفل ... الكبير والمعجون الخبث ... ان يكون ... الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلادر ... يخلط بالسمن ... بعسل ... ثم ... فلا تدعها الا ... الاتريج ... وقد ... الشيب والقوة اذا اعتيد اكلها صفة معجون ... هليلج اسود ... فلفل خبث الحديد ... هليلج كابلي ... فلفل اجزاء سواء ... يستعمل **وله ايضا** يؤخذ من الهليلج الكابلي ... خبث الحديد ... من القاقلة ... ومن الزنجبيل ... من كل واحد ... يعجن بالعسل ... يستعمل هذه الشيافات ... امثال هذه المعاجين ...

ثم اكل الغذاء اما **الطوخات** المانعة للشيب جميع الادهان الحارة المقوية وجميع الاكحال التي ... الطبع ... المزاج الشعر على ... لا ينكح ... مثل القطران اذا طلي به ... اربع ساعات ثم ... الحمام ... البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب اليابس ... دهن القسط ... دهن البان ودهن الشونيز اقوى ... من كل شيء والدهن ... الحنظل ... من الحرمل والحبة القوية ... دهن الحرمل ودهن الشونيز ... ثم يطبخ قشر الحنظل ... الى ان يذهب الماء ... **دهن جيد** ... ثلاثة اقساط سنبل وقشر ونصف ... فقاح الاذخر ... يطبخ الادوية ... الماء ... حتى يبقى ثلثه ... الماء ... ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصح ... على قسط ونصف ثم يؤخذ ... يخلط به الاقاقيا ويستعمل **دهن جيد** يؤخذ دهن القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزاء سواء ... ويؤخذ من ... السليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر ... من كل واحد اجزاء سواء ويؤخذ من ... ويطبخ في عصارة الحنظل ... قشور الجوز ... الماء ... الدهن ... يطبخ حتى يبقى الدهن ... **طوخ جيد** ... الجوز ... البنج والكزبرة ... الاذن ... قشور الجوز ... شقائق النعمان ... والشب الاسود ... ويستعمل في ... ماء الاملج ... الاس **طوخ جيد** يؤخذ هليلج اسود املج ... من كل واحد عشرة ... خبث ... الاس ... ثلاثة ارطال ... ثم يطبخ ... ويحفظ ... نقدمنا ... في زيت ... الاحمر ... فانه ... الشيب ... الطوخ ... يستعمل ... الرية

في ذكر الخضابات ... الكتب ... خضابات ... التجربة ... العقاقير ... الدهان ... الشعور ... ان يكون ... عظيمة ولا ... القوة ... الامراض ... مثل ... الحديد ... قشور الجوز ... الادهان ... الادوية ... كالحناء ... الجوز ... الزيت والقار ... القارورة ... يكون خضابا اكثر ما ... الشعر ... مستعملة في ... [illegible]

المسودات اما الحناء والوسمة فهي الاصل الذي اجتمع عليه الناس ... الحناء ثم ... بالوسمة بعد غسل الحناء ... على ... واجود ومن الناس من يقتصر على الحناء ... ومنهم من يقتصر على الوسمة ... والوسمة ... اسرع خضابا لكنها اشد ... الشعر ... والوسمة ... الخضاب ... الى السواد ... الوسمة الى ... الشعر ... الحناء ... الاولى ... بالماء ... الحناء الاول ومن الناس من يعجنهما بماء ... بماء ... قشور الجوز وجميع ذلك ... ومنهم من يعجنها بماء ... الخضاب ... وزن درهم ... الدماغ واما الخضاب الاسود الذي يستعمل كثيرا ... الاول ... العفص ... بالزيت ... الاحتراق ... ويؤخذ منه وزن عشرة دراهم ومن ... عشرة دراهم ومن ... درهم ... خضابا ... الشعر ... هذه ...

من الهليلج ومن بزر [illegible] يعمل خضاب يسلق ويؤخذ من الوسمة ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ومن الملح سبعة دراهم يجمع ويسحق
الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به بعد أن يترك ثلاث ساعات [illegible] خضابا [illegible] وهذا هو المجرب من النورة
المرداسنج والطين الماكول [illegible] سواء يعجن بالماء [illegible] ويستعمل [illegible]
بورق السلق [illegible] المرداسنج وان كان [illegible] الحناء والوسمة المأخوذ [illegible] فهو اجود ولكن [illegible]
ان [illegible] يحفظ عليه رطوبته وايضا يؤخذ من الحناء ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص
المقلو ومن [illegible] ومن الشب اليماني والكثيراء والقرنفل اجزاء سواء ويختضب به ومنها خضابات تسوده قد ذكرت في الكتب [illegible]
ما هو اقرب [illegible] صفة خضاب جيد يؤخذ الحناء جزء ومن الوسمة جزءان ومن [illegible] والشب والملح
[illegible] والعفص المقلو [illegible] اجزاء سواء يسحق بالخل [illegible] يستعمل ما ذكر [illegible] ان يؤخذ خبث الحديد بعد السحق في
خل خمر [illegible] باربع اصابع [illegible] الى النصف ثم يترك [illegible] ويؤخذ مثل الخبث [illegible] اسود [illegible]
[illegible] حتى ينشف الخل ويصير كالمحروق ثم [illegible] بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية [illegible]
[illegible] فان خبث [illegible] المطبوخ في الخل [illegible] المسودات القوية [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] في مثل شقائق النعمان [illegible]
من الشقائق [illegible] قالوا [illegible] فان الشعر [illegible]
[illegible] ماء اسود [illegible] قالوا وكذلك ان [illegible] القرع الرطب [illegible] ملح [illegible]
[illegible] خضابا [illegible] قالوا وان [illegible] الكرم [illegible]
حتى يبلغ الثلث [illegible] كان خضابا جيدا والاولى [illegible] ان يكون من جملة [illegible] هذا الخضاب قال ويؤخذ من
الزهرة التي يكون مثل الحناء [illegible] شجرة الجوز [illegible] ويطلى به مع شيء من [illegible] قال بعضهم اذا خلط [illegible] قالوا وكذلك
قشور اصل [illegible] بالزيت [illegible] الزيت [illegible]
وكذلك [illegible] ورق الشقائق [illegible] حتى يصير كالغالية خضابا فان كان هذا [illegible] الشب
كذلك [illegible] الدهن بقشور الجوز [illegible] هذا ما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن فيها الشقائق
حتى [illegible] مثل ما قالوا [illegible] ويلقى عليه ثلاثة [illegible] الرغوة [illegible] لكل رطل ربع رطل من [illegible]
[illegible] الاسرب [illegible] الدهن [illegible] ثلاثة [illegible]
كان [illegible] الشيب قالوا وكذلك [illegible] في التنور [illegible] خضابا [illegible]
[illegible] الشيب [illegible] كالكحل [illegible] كان خضابا [illegible]
[illegible] المقلو [illegible] بعض التجار [illegible] الملك شمس الدولة [illegible] على
[illegible] اسود **غالية قد مدحوها** قالوا يؤخذ خمسون درهما املج [illegible] الآس الرطب
[illegible] ارطال ماء ويطبخ حتى [illegible] ثم يرفع عن النار [illegible] وعشرين عفص مقلو وعشرة
زاج وخمسون [illegible] قالوا ويؤخذ من حب القطن [illegible]
ثلاثين درهما ويلقى عليه من برادة الحديد وبرادة الاسرب [illegible] من كل واحد [illegible] يسحق الجميع [illegible] حتى [illegible]
ويطيب بالمسك واعلم ان الشعر المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب [illegible] وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية
الخضاب في الادوية المفردة ومنها المرداسنج [illegible] والشقائق والحناء
والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز [illegible] والاقاقيا [illegible] والآس [illegible]
والمرداسنج والنورة [illegible] كلها في **المشقرات وما يجري مجراها** قالوا [illegible] المأخوذ
[illegible] بماء الزاج [illegible] على الحناء او يؤخذ الحناء [illegible]
[illegible] ويختضب به [illegible] قالوا ويختضب [illegible]
[illegible]
[illegible] الكرم [illegible] الكفاية [illegible]
[illegible] الاصفر [illegible]
[illegible]

توى قال او بهتذه نسره الشراب بعرقا وخير بعرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر **المسقطات** منها خرء الخطاف ومنها الشبرم ومنها الماش
ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور الفول ومرارة الثور وعصارة الكرنب ونقاح الكرم ونقاح الزيتون وزراريح مع حمه وخصوصا بالخل
خصوصا بعد التجمير بالكبريت ويؤخذ بزر الراسن وقشر الفول الباقلى والشيح يدق مع نصفه من حمص ويعجن ويضمد ويجعد يدقا الشبرم وقشور
الحشيشاء واللفاح مطبوخا بخل وان كان سببها النتن كان قويا ومطبوخا دهنا وان كان فيه كافور وعصارة الورد فانه اجود وتغسل الشعر ثم يطلى
كبريتا ثم يحرق بخرقة بقشر البيض ثم **تدارك احوال بتبع الخضاب** اكثر امتناع الخضاب من الدماغ مستمد لما يرفع الامتناع الداخلي
والسكنة ونحو ذلك فيجب ان يحقن بالخضاب ويستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والزعفران ونحوه وقد يمنع من الخضاب ان يصيبه الشمس
كانه يفسده ويحوج ويقرح ويصيح ان يداوى فلذلك يجب ان يجمع مع الخضاب ما يرفق ويحسه خصوصا في الحمى من السعال الذي يفعل ذلك وقد يمنع من الخضاب
ان يلبد الشعر ويخضر الجمر ويكرب الشعر بدلا فلذلك ان يجمع بمثل دهن البنفسج ودهن الخرء وقد يمنع من الخضاب ان يبق البشرة والناس يطلون بدهن
والحنو ونحوه ولا اغسل له من حار ودهن يمنع بعد الخضاب التفل والاجود ما يستعمل فيه ان يؤخذ من الخضاب مثل الجوز ويمضغ خصوصا من خضاب
فيه قوة غواصة وكلما ظهر المغسول وكان ينظمه ادهن حشيشه كالسواد ويلبث لمدة طرفها من هلال الى هلال الخرج المستوى ويتبع السواد وتمر
باخذون صغار دهن وطبخه من الزرنيخ الاذن والشمع ويحلق به الحلق فاذا غسل يطلى **في الحزاز** ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في
الشعر وكيفما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعنى النخالة التي تكون في الرأس ضرب من التقشر الحقيقية عن الرأس لما عرض في مزاجه خاص
التابع في السطح الاعلى من الجلد دائما ما يبلغ الى التقرح وله مناسبات ثم يكون من مادة حادة بورقية او دموية او رطبة وربما كان لسوء مزاج في
الرأس يعضد ما يصل فلذلك ربما فعل به مع هرمه لم يكن سائر المزاج في البدن الاجيد وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف
ويطلى على الرأس بدهن الورد والبنفسج وباللعابات وعنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى الاسهال وتحليل قوي ثم يتبع بما يجلب بعد
ومنه ردي عتيق يؤدي الى التقرح والاجتماع على الجلد ويحتاج بقصد واسهال انه كان لطول الحاجة وكان التثبيت في الرأس امتلاء من
البلغم والمرار وكلما يعالج بالمواضع بالادهان **ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير** يكفي الحزاز القريب المتقشف الغسل بماء
السلق وبماء الحلبة ودقيق البطيخ ودقيق الباقلى والحمص والترمس وبزر الخطمي مطبوخا الى ان يصير بلعاب السفرجل والخطمي والكثيراء والطين
الحوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق فيطلى به على الرأس ساعة ويصبر ويغسل الاطلى فانه غاية ومما التمر الهندي وبالكرفس ودهنا
وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق الصنوبر ومنه انه ربما يبطل القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما والاقوى المتقشر بالخل وقوى
الحلبة بالخل يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المحرق ويخلط بماء السلق ويشق من غسل الحزاز ويؤخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بالخل
ويطلى او يغسل الرأس بنقاع الفوتنج وقد كان نافعا مستعملا كالخطمي او بزر الخطمي في الزيت او كند بمحلول في شراب مخلوط بزيت بكر وذلك يبقى
ومن اللطيف ان يغسل الرأس بماء ورق الخلاف الرطب ثم جيدا بالنقع ويسحق ثم يصب بغسل بما كان ثم بدهن نيلا ومثل دهن الورد والبنفسج
ادوية الحزاز التي هي اقوى يخلط بالاغتسال البورق والكبريت ومرارة البقر وشحم الحنظل او ورق السلق او الخردل والنوى
او الزجاج المحرق او الخزف والشافسيا ومخ الفول ايضا يغسل القيموليا ويعجن بمرارة البقر يستعمل وتترك ساعتين او حب الغار او
دقيق الباقلى بالسويق ويطلى بماء وينقع به الرأس ويؤخذ على الزيت يجعل وعن الصابون وقيد ومن البورق اربع دراهم يجمع
ويلطخ به الرأس ثم يغسل بماء السلق بدقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلى الرأس باخثاء البقر فينفع جدا ويترك ليلة ويطلى ليلة
ويغسل ببول الجمل وخصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي كذلك ما انقع فيه القلقند والمويزج
يؤخذ دهن البورق والقلقند بالسوية ويطلى به الرأس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت ويسحق المويزج في الزيت ويدهن به او يؤخذ الكبريت
والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بالدهن مذابا في دهن المصطكي ويطلى على الرأس وربما جعل فيه الخربق بدواء يشبه بعض الحديثين وقد جرب
نوع اخر يؤخذ من الروتا الرطب نصف جزء ومن شحم البطيخ جزء ومن دهن الخروع جزء من الشافسيا ربع جزء من اللاذن جزء ان يغسل الرأس
بماء حار وصابون ثم يدلك بالخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل **المقالة الثانية في احوال الجلد من**
جهة اللون نقول اللون يستحيل الى السواد بسبب حر وبرد وريح او تفل وعلة استيلاء المادة كل السوداء او استحالة الدم الى السوداء
ويستحيل الى الصفرة لاسباب المصفرة للون وهي الامراض الحادة وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع ومع الهواء الشديد وشرب
الماء البارد ومن الماكولات ان الماكول وكثرة شرب الخل للصبغ وقبل الحار وربما نتج مصفر الوجه كالكمون بالطبوخ بالخل
طول مقام في بيت فيه كون كثرة الاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتى يؤدي سدد في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فانه
يلقى من بخار الصفرة **في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير وللجلاء المطلف** علم ان كل ما يجذب الدم
والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة وبعضه ما يحلو ملاءه حقيقا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما كان عليه كشطا
لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استعمال الحركة والرياضة والاشياء المحركة للدم الى الجلد بفعل ذلك

على وجوه ثلاثة منها بتوليد الدم وخصوصاً الرقيق من الدم الجيد الذي تولده كثيراً فانتشر في كل موضع ومنها بتغليظ الدم ومنها بتقشير الذي
يلطخ ظاهره بماء الخارج وتفتيح لمادة بعينها [illegible] فمن ذلك الأدوية والأشياء التي تحسن اللون بالطريق الأول مثل [illegible] والحمص
والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وشراب التين [illegible] الجلد [illegible] من يحب لونه من [illegible]
[illegible] الين البابونج والبسباسة [illegible] ما هو [illegible] أن يشرب [illegible]
[illegible] والأشياء التي يجلب الدم فهو مثل الأطريفل [illegible] الطبيخ المرّ إذا استعمل على الدوام والطبيخ المر إذا استعمل على
الدوام والطبيخ [illegible] والأشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره مثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل إذا وقع
في الطعام [illegible] الزعفران [illegible] بصبغ الدم أيضاً وخصوصاً في الطبيخ والشربة إلى درهم ومثل [illegible]
[illegible] والتكر والويج [illegible] اللون [illegible] إذا شربت [illegible] الإسوقر [illegible]
[illegible] ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب [illegible] والثوم أيضاً ومن الأفعال الحركات والاغتسال والنفض
[illegible] وأيضاً [illegible] مثل السماع الطيب [illegible] والطلاء
[illegible] من الرهرج [illegible] الأشياء التي تفعل ذلك من خارج بالجذب [illegible] أيضاً اللطوخات والغسولات
[illegible] الباقلي [illegible] ودقيق الشعير [illegible] ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص [illegible] ودقيق العدس ودقيق الأرز [illegible]
والأرز والترمس والكندر والمصطكي [illegible] والبيض [illegible] الصدف [illegible] والإسفيداج [illegible] النارجيل والعظام المحرقة
[illegible] الطيب [illegible] اللون الحلو المر [illegible] والبطيخ [illegible] كثيراً ما صفى لون الوجه ونقاء الطلاء
بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم [illegible] طبيخاً [illegible] ثم طبيخ لحم الصدف
[illegible] **غسول جيد** [illegible] بزر البطيخ المقشر [illegible]
[illegible] ودقيق الباقلي ودقيق الترمس [illegible] من كل واحد [illegible] حب البطيخ [illegible] زعفران قدر
ما يصبغ يطلى [illegible] والبطيخ [illegible] **أخرى** يحسن اللون الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي [illegible]
[illegible] أجزاء سواء [illegible] ثم يجعل فيه الأدوية [illegible] **أخرى** دقيق الباقلي والشعير والحمص والسمسم [illegible]
ومما يجلي [illegible] البورق [illegible] مع العسل [illegible] البابونج [illegible] والكرنب أيضاً
والزرنيخ [illegible] **غمرة قوية** [illegible] العصفر [illegible] بعض الطلاء [illegible] الأدوية
[illegible] الحمص [illegible] **أخرى** كثيرا [illegible] زعفران [illegible]
[illegible] من كل واحد مثقال يطلى [illegible] الأبيض والزرنيخ الأحمر والأصفر باللبن [illegible]
[illegible] وهذه الأدوية القوية الجلاء تنفع [illegible] والنمش إذا استعمل عليهما
ومما يخص [illegible] صمغ أبيض بورق [illegible] بالسوية [illegible] بالخل [illegible] عند الحاجة [illegible]
[illegible] رطل صابون [illegible] ثلاثة أرطال ماء ثم [illegible] الكندر والمصطكي
[illegible] أجزاء سواء [illegible] ودقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلا والشعير [illegible]
[illegible] وأصل النرجس أجزاء سواء [illegible] وأصل سوسن [illegible] الكلف [illegible] الآثار [illegible]
[illegible] **في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد** يجب أن يطلى [illegible] البيض [illegible]
[illegible] الماء [illegible] **في آثار الضربة وآثار**
السوط [illegible] المرداسنج [illegible] الشحوم [illegible] وكذلك [illegible] والبقلة [illegible]
[illegible] الكرنب [illegible] الزرنيخ [illegible] والكرفس [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الآثار [illegible] والكندر والصبر [illegible] الآثار [illegible] بالعسل وكذلك [illegible]
[illegible] **طلاء** [illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] كرسنة [illegible] العظام [illegible] درهم [illegible]
[illegible] الزرنيخ [illegible] الحمامة [illegible]
[illegible] بالعسل [illegible] الكرسنة
[illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] **آثار القروح والجدري** [illegible]

في الدم الميت والبرش

مما ذكرنا ينتفع الشديد من اثار القروح من الادوية المذكورة للثاليل [illegible] بعضها تاما [illegible]
[illegible] بزر الفجل وطبيخ [illegible] وكذلك [illegible] والقسط [illegible]
[illegible] والاشق [illegible] ويستعمل [illegible] والكلف **الخوى** يوخذ من [illegible] الاسفيداج [illegible] عشرة
عشرة ومن اصول القصب [illegible] عشرة ومن [illegible] عشرة ومن [illegible] عشرة [illegible]
عشرة ومن [illegible] عشرة وحب البان [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] قبل هذا الموضع **الدم الميت في البرش وفي الكلف** [illegible] الدم الميت يكون الدم [illegible]
عنه [illegible] لضربة او غيرها [illegible] تحت الجلد [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] وكثيرا ما [illegible] تشقق الشفتين [illegible]
[illegible] العلاج جميع ذلك [illegible] الدم [illegible] فاما الدم الميت والبرش فقد [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] بالادوية [illegible]
البرش [illegible] من [illegible] الدم [illegible]
[illegible] خصوصا في [illegible] الكلف [illegible]
عليه [illegible] الاسود [illegible]
الدم الميت [illegible] بالماء الحار [illegible] الماء [illegible]
[illegible] وما [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الدم الميت وكذلك [illegible]
[illegible] والورق [illegible] الموضع [illegible] ستة ايام ثم [illegible]
ثم [illegible] الدم [illegible] ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا
الدواء [illegible] كل ثلاثة ايام [illegible]
على الموضع [illegible] الدم الميت [illegible] الكرسنة [illegible] الفجل ولبن [illegible]
[illegible] اسبوعا [illegible] الدم الميت وجميع
الادوية [illegible] مذكورة في الابواب [illegible]
[illegible] وحب البان والياسمين [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] احمر [illegible] واذا احتيج الى غسل الموضع [illegible]
[illegible] ايام ثم [illegible] الموضع [illegible] خمسة ايام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلف والنمش والبهق [illegible]
[illegible] البرش [illegible] الزعفران [illegible]
[illegible] بزر الفجل والخردل [illegible]
[illegible] بزر البطيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلف [illegible]
[illegible]
من [illegible] الخردل [illegible]
ثم [illegible] الزيت [illegible] عشرة دراهم [illegible]
[illegible] **فصل في الشامات جيد** [illegible] درهم [illegible] الفجل
[illegible]
[illegible] بزر البطيخ [illegible] اسبوعا [illegible]

بل ادويه مثل بزر [illegible] مجرى نعما من كل واحد جزء ومثل الطين الاخضر [illegible] ويوضع [illegible] الموضع [illegible]

اجزاء مثل القمح والمقمح [illegible] ويجعل [illegible] ومثل الطين بالماء [illegible] شىء من العسل ويستعمل على [illegible]

[illegible] الادويه الا انه يجيل الوجه [illegible] **فى الوشم** قد يقلع الوشم دواء ان ذكرنا [illegible] بالقشر [illegible]

كون ان يجعل الموضع بالنطرون ويوضع عليه [illegible] اسبوعا [illegible] ثم يعالج بذلك بالملح [illegible]

الوشم [illegible] الوشم [illegible] **فى علاج الباد شنام والحمرة والعرق**

الباد شنام [illegible] من يسكن به الجذام [illegible] الاطراف خصوصا فى الشتاء [illegible]

[illegible] والاكثر [illegible] الفصد و[illegible] المذكور [illegible] الجذام فى باب [illegible]

الباب فى **البهق والوضح والبرص الابيض والاسود** الفرق بين البهق [illegible] البرص الابيض [illegible] البهق فى الجلد [illegible]

[illegible] البرص [illegible] فى الجلد و[illegible] صنف [illegible] القوة المغيرة [illegible] المادة كانت فى البهق

ارق والقوة [illegible] والمادة فى البرص كانت [illegible] والقوة [illegible] فى الباطن [illegible]

[illegible] الضاق [illegible] وقد عرفت هذه العلل فى باب القوى واذا تمكنت هذه الحالة [illegible] اليها [illegible] وان كان

[illegible] المزاج الجيد يجيل المادة الفاسدة الى الصلاح و[illegible] كما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس [illegible]

[illegible] الى [illegible] كما ذكرنا [illegible] الشجرة [illegible] كانت [illegible] الثمرة [illegible]

[illegible] الوان الحيوانات والنبات [illegible] البلاد [illegible] كالبلاد [illegible]

[illegible] الدم [illegible] البلغمى [illegible] الابيض والفرق بين البهقين ان احدهما بسبب مادة سوداء [illegible] بلغمية [illegible]

واما [illegible] البرص الاسود [illegible] الى البرص الابيض [illegible] البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو [illegible] البرص الابيض

لان البرص الاسود هو [illegible] وهو [illegible] من الجلد [illegible] كما يكون للسمك [illegible] سوداوى [illegible]

[illegible] اقوى [illegible] فى اللون [illegible] من مقدمات الجذام [illegible] البهق [illegible] البرص

الابيض [illegible] واعلم ان البرص [illegible] من الرطوبة [illegible]

[illegible] الجلد [illegible] **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما الشكل فهو الفرق بين الذى

الذى هو البهق الابيض وبين البرص [illegible] من الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح [illegible] الشعر [illegible] على البرص ابيض [illegible] يكون [illegible]

[illegible] من جلد سائر البدن [illegible] الوضح [illegible] من الوضح دما ومن البرص [illegible]

بل رطوبة [illegible] واما الفرق بين البهق

الاسود والبرص الاسود فهو [illegible] والتقشر [illegible] البهق الاسود ثم البرص [illegible]

[illegible] الاسود [illegible] البهق [illegible] لون البدن [illegible] فهو [illegible]

[illegible] لان [illegible] **علاج**

البهق الاسود يجب ان يبدأ بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم ثم باستفراغ الخلط المحترق والسوداوى بمثل طبيخ الافتيمون [illegible]

والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب [illegible] الحجر الارمنى [illegible] اللازورد [illegible] الادوية [illegible]

وايارج اللوغاذيا وايارج روفس [illegible] الاستفراغات [illegible] ماء الجبن بالافتيمون [illegible] كل يوم وزن درهم افتيمون [illegible]

الجبن [illegible] واستعمال الاغذية الحسنة الكيموس [illegible] الحمامات [illegible] الاطريفلات [illegible] سفوف [illegible] للبرص

الاسود [illegible] الهليلج [illegible] شونيز من كل واحد جزء [illegible] كل يوم [illegible] وثلثة دراهم [illegible]

[illegible] الاشتغال [illegible] الطحال ان كان فاسدا [illegible] السوداء [illegible] الاطلية

[illegible] القوية [illegible] والجالبة للدم [illegible] ثم [illegible]

[illegible] مثل [illegible] والفلفل والخردل والمرو [illegible] لبن التوع والشيطرج [illegible]

[illegible] الكبريت [illegible] فى البهق والبرص [illegible] والعظام [illegible]

[illegible] الجلد [illegible] المذكورة فى باب قلع [illegible] طبيخ الحنظل [illegible] **طلاء جيد** [illegible] بزر الفجل [illegible]

[illegible] البهق الاسود [illegible] بزر الفجل بزر الخردل [illegible] المطبوخ بالخل [illegible] **طلاء جيد** [illegible]

[illegible] من كل واحد [illegible] زاج [illegible] من كل واحد [illegible] بزر الحرمل [illegible]

[illegible] الاطلية [illegible] المذكورة فى باب البرص [illegible] للبهق الاسود **فى علاج الوضح**

والبرص يحتاج الى تجنب الفصد ان لم يكن به سبب امتلاء فوجب الاحتماء على الريق والشاب الا الصبيان المترفهة بالحمام يفصد كان
قوي البدن ويستعمل القوي ايضا ثم الايارج المسهل للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المسهلات المسهلة للسوداء ثم الايارجات الكبار وخصوصا ايارج شحم الحنظل
والحبوب المتخذة منه الا انه ربما ثنى في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب باللبن وحب النيل فانه شديد النفع وحب المنتن والكبريت
البرص من المسهلات المواقفة لهم ايارج يتخذ من شحم الحنظل وعلى هذه النسخة يؤخذ من الدارصيني والسنبل وحب البان والمصطكي
والاسارون والزعفران والسليخة والفربيون الهندي وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ستة عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين او الماء
والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جزء جزء ومن التربد ثلاثة اجزاء وكل جزء اوقية ويتخذ منها بنادق بالعسل
بالماء ويقوى بحجر بمثل والشربة من ثلثة الى خمسة وانما استحب ان يجعل فيه من الحجر ليقوى ويستعمل المعاجين اللطيفة وخصوصا ومما يقع في
هليلج اسود كندا سنبل من كل واحد جزء شحم حنظل ربع جزء يعجن بعسل الزنجبيل ويؤخذ منه كل يوم مكرر وايضا هليلج اسود واملج شونيز
بالسوية زنجبيل دراخمي ونصف يشرب كل يوم منه ثلاثة دراهم بماء حار **الخوزي** يؤخذ من فلفل وهليلج كابلي والمصطكي والكندر
والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية والشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختلاجات يشرب من السقمونيا الى نصف دانق اذا
احتيج الى العادة فليفصد ويشرب على الريق ضعفا وقد برئ قوم بان اكثروا العطش الى نصف النهار دائما ولم يتناولوا غير القيء والشراب في هذه الايام وعلاج
عجيب عصارة اطراف الكرم وقضبانه يشرب منها كل يوم ثلاثة اواق مع الزعفران في المسلوخ يشرب الترياق واكل لحوم الافاعي مشويا ومن
المعاجين والادوية المشروبة القوية من الاطريفلات والمسهلات يؤخذ من بزر الورد وزاج جزء ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع
بعسل والشربة ثلثة دراهم استعماله نافع جدا ومن الناس من يجعل معه الورد والافتيمون نبات كالكلاكنج درهم من هليلج اسود درهم وقد يقوى
والنانخواه يشرب اسبوعا تماما ومما جرب هذا المجرب لانه قوي ظاهر نفعا ويحتاج ان يشرب منه ويؤخذ من الورد سته دراهم ومن الهليلج الكابلي
والبسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن الايارج فيقرا عشرون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الانجرة عشرون درهما ومن
الغاريقون عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا وزن ثلاثة دراهم
يعجن بعسل المنزوع والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل الكبيكج يؤخذ من بزر الحرمل كيلجة وزوفا واصل اسقولوفندريون كل واحد ثلاثة
ملاعق الذي علي وعلى ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام مقدار الحاجة مع سكنجبين ثم يجرع بعده تلك الجرع مرة ويحفظ الراس بدهن
البنفسج ودهن الورد والغذاء مكية اسفيدباج وقد يجوز ان يستعمل ماء اللبن الرائب وايارج البنادريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم
اقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل وقد وانما اذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فلا علاج
المشروبات فانها ربما جلبت الضرر واقل ذلك ان يهزل الدم ويقل الروح وهما مما يحتاج اليهما في علاج البرص فاقتصر على علاج العضو بما يختص
من الاطلية ونحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه ليجتنب التولد الرديء على ما يجري مجراه واما الادوية الموضعية والنافعة
الموضعية فان ادويتها ينبغي ان يكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تغيير مزاج العضو ولا بد من ان تكون مقرحة منفطة وفي
الادوية الموضعية ادوية تستعمل على ان تصبح والاوجب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والحمام بان يكون الدلك عنيفا ويدلك بالخرق الى ان يحمر
ان امكن ويكد فيه قرب الابرة في مواضع كثيرة وفي الحمامات على نفع الادوية ان تستعمل الطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما يقرح او ينفط
فتسيل مادته ويبرأ وربما دعت الحاجة الى ان ينفط بل اشدها واعيد بعد الازالة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول فهي القوية مما ذكر
كالحرمل والثوم والزرنيخ والكندس والميويزج واصل الفاشرا الحنظل والابهل والرماد والشيح واصول الخربق واصل الخنثى وزبد
البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والقوة والقاقلة والمازريون والرايج والعلق الزنجار
والكبريت والقطران والحمام والبلوط والقسط والزراوند والشقاقل ومنها وفربيون والكرمدانه شديدة المواظبة والكبريت مع الخل
خلا وعصارة وبصل النرجس مما جرب والنوشادر ودهن البيض طلاء جيدا واسل اللون عجيب واصل البلوط ودهم الاشق اللذع واصل
السقمونيا وورق التين البابسة وورق الدفلى والراسن وعاقرقرحا والاشترغار واما المياه فالخل وماء الزرنيخ وماء القنابري وماء البلوط
وماء العنصل فامضه وماء المرزنجوش خصوصا على موضع ثار الحاجم ونحوها الراسن وشيء ماء لحوم الافاعي ومن الاطلية المجربة الترياق والشرب
او اللوغاذيا بماء القنابري وايضا الشيطرج المدقوق والاجر المدقوق ثم يطلى به اما كان من الحلتيت ومن الادهان الجيدة دهن الاس
مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا بمثله الزاج ومن الاطلية المجربة الذراريح بسحق بالخل ويطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب البابس
ويجعل في جوف الافعى ويؤخذ منفاة الجوف حشوا ويخيط ويشوى بالانبيق حتى ينضج جدا ثم يخرج ذلك الشاهترج ويضمد بالبرص فيبرئه
او يؤخذ ورق الدفلى المطبوخ يغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفي ويقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر
حتى يصير كالمرهم ويطلى في الشمس **طلاء للهند** يؤخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وبورق يسحق في الخل اياما ويترك
اسبوعا ويطلى به عقيبا في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدى وينفع الثآليل والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويعمل عليه سبعة ايام ثم يطلى كالفتل

نافع جدا له ولداء الثعلب الافاعي

ما الحرمل

[illegible] ... ثم ... الحمام ... [illegible]

[illegible] ... الأسود ... [illegible]

طلاء [illegible] ... الأسود ... [illegible]

[illegible] ... الشراب ... [illegible]

[illegible] ... ويلطخ ... [illegible]

[illegible] ... الأسود ... [illegible]

[illegible] ... المذكورة ... [illegible]

[illegible] ... الكبريت ... [illegible]

[illegible] ... الحمام ... [illegible]

طلاء جيد للساهر [illegible] ... شيطرج ... [illegible]

[illegible] ... الشمس **طلاء خفيف جيد نافع** ... الصبغ ... [illegible]

[illegible] ... بالخل ... زرنيخ أحمر ... [illegible]

[illegible] ... بالخل ... [illegible]

[illegible] ... الشمس ... [illegible]

آخر مجرب كبريت ... شيطرج ... بالخل ... [illegible]

[illegible] ... الصبغ ... الأسود ... [illegible]

[illegible] ... شيطرج ... بالخل بعد الحمام ... [illegible]

[illegible] ... الأسود ... [illegible]

[illegible] **طلاء جيد** عسل البلاذر ... [illegible]

[illegible] ... باللبن ... عسل البلاذر ... الكبريت ... الحمام ... [illegible]

[illegible] ... الشيطرج ... الصبغ ... [illegible]

[illegible] ... البرص ... الصبغ والشيطرج ... وأما الأصباغ

[illegible] ... البرص ... [illegible]

[illegible] ... الجوز ... [illegible]

[illegible] ... الصبغ ... **صبغ آخر** ... [illegible]

[illegible] ... السواد ... [illegible]

[illegible] ... الصبغ ... [illegible]

[illegible] ... الشراب ... [illegible]

[illegible] ... بالشراب **علاج البرص الأسود** هو علاج البهق الأسود ... [illegible]

[illegible] ... البهق الأسود ... الحمام ... [illegible]

[illegible] **المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد في لونه من السعفة والشرى و**

السلخية [illegible] ... السعفة ... الكتب ... [illegible]

[illegible] ... سعفة ... [illegible]

[illegible] ... السعفة ... [illegible]

الغليظة وبعاونه بشرب القوة وبسبب البثور منها غلظ سوداوي كثيرها الطرطوبة من بثه تندفع الى الجلد فيفسده ياكل واما البلغمية فهي تشبه السعفة
الرطبة واما البلغم فيخرج سوداويه فظهر حاد الرقيق من مادة الدخل بينها بالقرب علاجها من علاجها **العلاج** علاجه قريب من علاج العقو
حسبما كنا نقول الا ان مرتبة من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي بالسلوات والبلغم المالح مثل طبيخ الهليلج بالاهبة وتجعد
فيه الصبر السقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقى البدن مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يوما بعد يوم ويخلط بها
من الهليلج الاصفر والاسود من كل واحد مثقال درهم وقد راه يوما وغدا ويسقى من اللبن المعقد حتى ينقى ثم بعد ذلك بنصف ماء الجبن والادوية
كل يوم مرة فانها نافعة منها ماء الجبن ويسقى بنصف درهم من الافثيمون ان احتملت الطبيعة وليعتمد على ما يجلب واجتنب كل ما له حلاوة مفرطة
خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على البقول المرطبة للخلط السائل الذي لا يتمتع فيه ترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره وينفع
الفصد في مثل هذا ان كانت العلة كثيرة ماسة او من العرق الذي يسقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي خلف
الاذنين فهو يكون فيه اكثر الاوجاع على الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فان انقلبت فلك حككت السعفة
حكا قويا حتى يدمى فيجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج بالادوية الموضعية حتى ان ذلك بعد الاسهال بالملح والخل وقد ينفع البابونج بها
المتواتر فرغيرها لا للحلول فيه وكيد العضو على انه المنحار او الفاتر في الموضع او الاد هان والشمع وغيرها الرطب بالغذاء والتقني للسوداء
ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهل وتستعمل بعدها ما يجب على ما قيل كما ترى ويبالي السلق بالقرب ثم لا بد من
اخلاط الادوية ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد تعم توران ويفصد السعفة من العرق القريب منها كالعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج ما يطلى
ثم يغسل بماء السلق والنارنج واما الادوية الموضعية للرطبة المبتدئة والتي على بدن رطب في بدن الاطفال فمثل الحنا ومثل الوسمة مع العفص
ويدهن الالية فانه غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بالخل وبعض يرددونها حبل فيها المداسيجون بما احتيج الى استعمال
ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما يبرئ المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجفف بسقط ومن الادوية التي فيها فوة الدقيق
النوشادر والاقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالحنا والخل وقد يجعل ادويه جندبيدستر وخبث الفضة ولونه محرق و
الصابونين من كل واحد درهم يجمل بدهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعروق البطباط واللوز المقلو وحب الغار المسحوق وايضا
العروق والقرع محروقا وايضا البزر وعفص اخضر مسحوق يتخذ منها طلاء بالخل بعد ان يسحق بالشمس قليلا وايضا يطلى السرطان البحري بدهن
الورد بحرق ومسحوق يسقط به وبرطوبة السرطان بعده واما المزمن الذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسوريا
وزاج الحبر والملح والكبريت والزيبق مع دقاق الصابون وعود القراطيس بتوبال النحاس ودخان السرو والملح من العقاقير المحللة وايضا الى مثل
المرداسنج والاسفيداج واما الخزف البالي فهو من المجففات القوية وورق الجاموس المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف كذلك خرء الضب وخرء الزرازير
وخصوصا الاكلة للاكل ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر الحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء
الذي نذكره في باب الثابتة **دواء جيد** يؤخذ قيموليا كبريت اخضر رماد القرع ثم الخل اجزاء سواء بخل وكرنب بالسوية يجعل ويحرق ورق السوسن
وحنا بخل ودهن الورد وايضا ما يجذب الكبريت زراوند مدحرج ومثله زرعفر وقد يتبادر الوضع ويخلط بدهن **دواء جيد جيد** ابها
السعفة بطبيخ الدفلى ثم يطلي بتوبال النحاس ومرهم ودهن وتراب الكندر وشيئا من كل واحد وزن درهم زنجار وبورق قلقطار ورماد
الكرم وصبر من كل واحد ثلثة دراهم يجمل بدهن ورد واما الادوية الموضعية للسعفة اليابسة فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حار ياكلها الى ان يبلغ
اللحم الصحيح ثم يعالج بمراهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت فما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن الارطب منها المذكور وينفع منه
ترطيب البدن بالاغذية والشحوم والحقن وغير ذلك للسعفة الرطبة واليابسة دهن لوز مر ودهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة وشيافات
ماميثا وعفص من كل واحد مثقال ثم ما قيل فيه شقائق النعمان وصبر وبرق من كل واحد نصف مثقال يسحق الادوية ويخلط بالدهنين ويخلط
شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة وجرب وقروح قوبا وغيرها وقد نفع الخراطين والبلغمية من جنس السعفة الرقيقة وربما كان سببها الشيء
البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج **دواء للتاقوبى** يؤخذ من الزراوند زنجار نورة لم تطفأ قشور المقل والخردل وزاج الحبر مثوا
يجمع بدهن الحنظل ومشمش وقليل من عسل **فصل في القوبا** القوبا البثرية تبعد عن السعفة بما انها لا تبثر حتى وخصوصا السعفة التي
فيها ان يكون السعفة اليابسة قوبا الخبث وازداد وتاكل وانتشار لا يتبعه او سبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادة حريفة ذرهبية فلطالما ايضا
مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان ويقبله غليظ من القوبا رطبة يحوي يظهر عنه حكة حرقة وهي ما يعرض منه بين
يكون منه بلغم مالح احتراق بالاحتراق سوداء ومن القوبا متقشرة الشوبة ومنه العور وهو كالبرص لينة وكما نحو ذلك ومنها متقشرة
القوبا ما خبث منه وامتد منها القوبا حلا وعسر عن ضرر ردي هو مرض خبيث **علاج** القوبا في كل علاج في سوته يحوج جلبه
ويقطعها ازالته وتلطيفها مع تسكين ترطيب لان لها ماده بها المادة الغليظة وانها تحتاج الى ادوية حارة الرقة ويحلها ولا الرمد تحتاج
الى تطبيب هذا السبب وحاله العلوم في جوادبه ويحتاج الى مرقعة وانما عالجها ماء الجبن على مجموع جمع الماء هذه والعلة ولقوي

دا الفرق الذي في خلف الراس
مجرب
الوضع
دواء جيد
يحتاج القوبا

والتدبير الجيد لها يحتاج اليه ... وكذلك الحمام من اجل المعالجات لمن قوي ان يحتمل مفارقة الهواء البارد قال قوم ومما ينفع من جهة
الموضعي ... عن الحادث منها ان يسقى من الماء المسمى عسل الصبر ... بدرهم ... مطبوخ ... اذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه
علاج الجذام **المعالجات الموضعية** ... والمتوسط منه ... خاصة الاترج وللقوي ايضا والسعوط الاترج
بالخل ... اللون ... الاجاص ... عسل اللبني ... بالخل غاية ... الكبريت ... الملح والزبد ...
وعرق الحلو ... الانيسون ... السلام ... البطيخ واصل الخنثى ... دهن اللوز المر ... الكبر والسكبينج
بالخل ... ينفع من كل ذلك ... الاقاقيا ... الحنطة ... لكل ذلك والصفيحة ... الصفر
... الماء ... على الدوام ... حقوضا ... مازج وينفع
من ... ايضا ... قطونا ... الاجاص ... اللون وعرق
الحلو ... بالخل ... الكبريت ... المر ... يحتاج الى
ادوية اقوى ... الاترج ... الحنطة ... اللوز المر والكبريت ...
... القطران والزفت ... الابيض ... المذكورة في باب السعفة والحكة والكبريت
الاشق ... حب البان والنانخواه خاصة ... الجاورس ... النخسو ... والاشق بالخل ... والكندس
ودهن الحناء ... البلاذر ... المركبات ... الحنطة ...
... العسل والكبريت ... حب البان بالخل ... والكبريت ... كل واحد درهم ...
درهمان يطلى بالخل ... الحنطة ثلاثة ... الاترج ... درهم ...
... درهم ... درهم ... يطلى بالخل او ... زاج ...
... كبريت ... بالطلي ... عشرة ... كبريت اصفر ... درهم ...
كبريت ... الكندس ... بالخل ... الكبريت ... النورة ... والزيت ...
والزنجار والكبريت الاصفر ... بالخل والزيت يطلى **في البثور اللبنية** انه قد ينتشر على الانف والوجنة بثور ... كانها
نقط لبن ... الى الطبخ ... البلاذر ... يجفف ويحلل مثل ... الابيض ...
... مع البورق ... **في الحكة والجرب** المادة التي يتولد عنها الجرب ...
... سوداوية ... الاول ... الملح ...
... الى ... ما يتولد ... الحارة ... البلاد ...
ايضا من ... الجرب ... جميع البثور ...
تولد مادة الجرب هي اسباب تولد ... الحكة ... اسباب ... القمل ... والقوبا ... في العلاج و
يفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون ... لاكثر ... الجرب ... ارق واقل ميلا الى ... سكون ...
في الجلد ... المشايخ ... الامراض ... اذا
كانت المادة كثيرة او غليظة ... مثل ... والحزاز ... الغذاء والحكة عرضي
... والحكة ... الادهان للعلاج ... الجرب ... والقوبا ...
... الحكة ... الجلد ... والبثور ... الاصابع اكثر
لانها اصعب الجرب ... الادهان ... **العلاج**
اما علاج الجرب ... الاستفراغ ... الحار ... البلغم المالح ثم اصلاح الغذاء ...
المرطب ... في ... هذا الباب ... مثل البطيخ ... والهندبا ... ونحوها
ومن ... والجماع ... المواد الى خارج ... سطح الجلد ...
... عسل ... مواد الجرب ... الافتيمون بالهليلج الاصفر
والشاهترج والسنا ... وقد يجعل فيه الورد ... الهندبا ... خاصية فيه وقد يجعل
فيه السقمونيا ... الهليلج الاصفر ... عشرين درهما ... ثلاثة ارطال ...
حتى يبقى الثلث ... السقمونيا ... درهم ...
... الشاهترج ... الهليلج الاصفر ... الافسنتين ... درهم ...

السقمونيا

السقمونيا حب ... دائماً لا يزال يعرّيها بالشاهترج ... حتى يجب ... بلا ثلث ... كل مرة مثل
المحموم ... بقوى الزمن ... من الطبيخ الاسود ... البليلج ... الكابلي ... مع ... ومن الزبد
... الشربة ... السهال ... الى عشرين ... السقمونيا عند الشدة
... لكن ... ثلاثة ايام كل يوم مثقالا ثم ... الاعتدال ما يجري على
الاغتباط ... بالماء المتوسط التواتر ... السلسة ... حقنة ... مستأصل الجرب
والجبل ... منقوعا ... ماء الرازيانج ... ان لم يكن ... ماء الرازيانج ... ما يكون ... الصبر ... الى مثقال
واذا ... الاجاص ... الهليلج الاصفر ... المطبوخ ... في الشمس
... من ... ماء ... الرطب ... السكر ... الشراب ... المسهلات ... ليخلط
بعضها ببعض ... ماء الجبن ... الاشربة جيدا ... الباب ... الهليلج ... الشاهترج
... المنقيات ... حب الشبرم ... السقمونيا ... مثقال ... حبات ... وتسحقه
هليلج اصفر ... من كل واحد درهم ... ثلاثة دراهم ... من الادوية التي ينقع فيها الزبيب
... ثلاثة دراهم ... الاستفراغات ... ان يحفظ ... يقتصر على
... بالسكر ... ينفع صاحب الجرب ... بالحكة الشقيقة ... ثلاثة ايام كل يوم
من الشبرم ... دانقين ... من نصف درهم الى درهم ... من مطبوخ ماء الفاكهة ... الغذاء
... المعدة ... المركبات ... الادوية ... الفضة ... والبطيخ ... القوة ايضا
منه ... ماء الجبن ... الورد ... يخرج ... القوية ... باللبن ...
... الورد ... ماء الرمان ... الكبد ... الحمام ... ومن ...
[illegible]
... من كل واحد ... الهليلج الاصفر ... الشاهترج ... الجبن ... الادوية الموضعية
... [illegible]
... الخل ... الحلبة ... الكرنب ...
... الحلبة ... الخل والزيت ... الاصفر ... الخل ...
الورد ... الحنطة ... الماء ...
... الرمان ... الجرب ... النورة ... الجرب ...
... الزئبق ... الزرنيخ ... الكبريت ...
... الكبريت ... الزئبق ... المقتول ...
... الاشق ... المذكورة في ابواب ... الحكة ... الكرم ...
... الجرب ... الزيت ... اللبن ... الاثمد ...
... الزئبق المقتول ... الفضة ... الرطوبة ...
... الخل ... الزعفران ... الزيت ... دهن ...
... الزئبق مقتول ... الزئبق ... الحكة ... اذا ...
... القوية ... الحكة ... الأدهان ...
... الجرب ... البلغم ... المبرد ... الرطبة ...
... الزئبق المقتول ... من الاعضاء ... الحكة ... اليابسة
الاستفراغ ... الحامض ... الالتهابات ... البارد ...
... الكرنب ... علاج الجرب اليابس والحكة ... اليابس ... اللينة ...
... الزيت ... الحنظل ... العفص ... الكرفس ... الادوية ... القوية ...
... الحكة ... الادوية القوية ... الادوية ... خصوصا
وايضا ... الحكة ... علاج الحكة ... المشايخ ... علاج الحكة التي ...

ومحلول بعضها ببعض

الأسيد ... في ... الماعين ... الحكة

بطل ابدت تكأ الشرى مع شىء من التشبث لرطوبة اما الاستفراغات للحكة والجرب فمثلما ذكرنا او يحتاج الى طبيخ قثاء الحمار واما الغذاء فلاصحاب
الجرب والحكة فمما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة اليابسة لا بد لهم من استعمال
الادهان اللينة في الاغذية ولا تستعمل فيها من اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش **في الحصف** قد يعترى البدن
او العضو الكثير العرق حبا القليل الاعتدال او قليل الندالك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثور صغيرة كانها عن مواد تكسل تقتلها
عن نفوذ العرق النهم النفوذ لو قدرنا انه تم فيخرج في سطح الجلد فكانها انه الا المرقة المستكسبة على الرشح وربما لم يثر بثور ظاهرة بل احدثت
خشونة **العلاج** يقطع ما يبدأ من كثرة البدن بالفصد ان ينبغي وكذلك يجب ان يستظهر الاستفراغ كل وقت باستفراغ الاخلاط الحادة ومما
ينفع منه ويزيله الاستحمام والتنظيف ثم استعمال الماء البارد واستعمال ما يصلح لهم التدلك في الحمام بطبيخ البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالسمسم
نيئه واجناله البطيخ مع العدس ودقيق الباقلي واما الصندل فينفع مع حكه بحيث فاذا كان مع كافور لم يعمل ذلك والحناء ايضا ان لم يكره
ينفع منه وبماء وليما يشبهه الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الاس والورد وماء الكزبرة
قبل ان ينفع منه الماء المشمس في الشمس ونحوه ينفع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الاكثر
الريح والترويح بالمراوح الكثيرة مع الاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد والتي بخاصيته عظيمة فيه
خصوصا مع كثيرا وصمغ ايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة ودهن الورد والاس وبرادة ورق الاس ودق
النار الطرية والشذاب دقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء عجين السمك مذافا في الماء وربما احتيج في القوى الى الموبزج والكندر والكبريت
واما ما قد يقرح منه فيعالج بمثل المرتك والعفص والطين الارمني والاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد
فيكون علاجها علاج حرق النار وفيما هو حكة فعلاجه السعفة **في نبات الليل** بعضها الجلد واشياء والبثور وجوه الحصف فقد
يعرض في البرد وفي الليل حكة ويخشو بثور صغار يسمى نبات الليل واسبابه احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق المسام في الاصل اعانه فواد فيه
البرد خاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرة كثرة البخار وهواء الليل بسبب ذلك يسمى نبات الليل لانه اكثر ما يعرض فيها يكون في الليل ومن الهواء
عند المليان الحكة يتنفسها ويتلذذ بها ثم يؤدي الى وجع بثرة مواضع الحكة **العلاج** يجب ان يعرف توسيع المسام بالحمامات
والتمريخات المعرقة لذلك وتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة ولا
يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر المراهم وادويته لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل
خل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة ومن الادوية النافعة له رد دهن الخلاف والبورق والحناء والزعفران **في الثآليل
والمسامير منها والعقد القرنية وما يجري مجراها** اعلم ان السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادة غلظ
قليلة سوداوية وربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدمه اسباب التنفس
ان يتحلل الى يبس ويبس خصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم فيها لقلته وقريب من الاسباب الخارجة التي هي الى ان تجففه سريعا
الى ان يعفن لا سيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كثير فصار سببا لاستحالة المزاج ما باقي العضو المجاور ومن الغذاء
الى المزاج حادثه فيبقى ذلك ويزيد ويكثر الثآليل فاذا انقلع بطل ما يتبعه من كان سقطت الاخر ويسمى الكبار العظيمة الرؤوس كذى المسامير
المستدقة الاصول مسامير او لطوال العقف وربما ومن الثآليل ما يتشقق ويرعو يبدو فيها ولذلك يجب ان ينزعها ويتوقى اذا انشقت
عنه ادتها **العلاج** اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد
كذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وتقطيع فالخفيف منها
للخفيف مثل مرهم الثآليل بالخل والسنونيا وبطيخ الحنطة المصفى المترك بعد ثلاثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا
بورق اكبر وعجوز السمر والزيتون الفج وجوزماذ جيد انفا ودق الاس الرطب للخفيف وللقوي وقشور الجوز الرطب والتين البابري
الخل بوخ مع قليل ماء صالح للعظيم منها للقوي وقشورها اصل العرق والمادة يجل الخرد ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحناء
ويحل بطلي بماء بارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي خصوصا مع الريق المقتول لا سيما بين يدنا
السلوط والذنب الملح بماء البصل والبلوط بعد المزاج ايضا الزراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلاذر وفي نهر ولين التوت اذا
كور عليه مرارا سقط ودمعه الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والتين معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا
والحلتيت والمرهم الحاد والمعجون الممليات مع عموم البلاد **تركيب معتدل** قشور الجوز الرطب زجاج وزوقت حبة من كل واحد
جزء يدق ويحل ويوضع عليه ويوخذ زنجار وقشور وتحرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم اشنان
نوشادر اربعة دراهم قلي ودردي ملح اصفر من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البهيمة ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق ويحل ويطلى
على ماء الصابون ومن معالجات الثوليل قلعها وقد يكون ذلك بما يدب ثبتة او ويصعد ايضا وحده به يحو فيها بقدر ما يلهم بعضها وتد

فأما تقطاع عقب القدم فيزيل التأليل التئاما فيه عسر ولو يلين بعلاج نفر تسييرها صلا فيستاصلها او يعيده بالضماد بريشة ينقى اسوقها ثم
يأخذ الذخانة بتوصل الى الاصل ويحل عليه التمر بعد القطع وايضا كلما مسها الدواء الحاد قالوا غذا ارجاء الحار ويجعل عليه
وقد تعليه الاثم عود الى النبتم سقوطها وقد يقلع بان تبان عاليها تجليه لطيفة مقوية ثم يبسط عليها دواء مما يقلع بها فلعها بالموضع
اعنوما يمكن من مرافات سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالضماد بورد السعد الورد حتى يبرأ ما سال الراليم ويلين فيسقط بعد ذلك ما بقي **في القرح**
ومن واليه كثيفة خلية تنبت على مفاصل الاطراف لشدة البرد وعلاجها القطع للخل منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الحادة التي ذكرناه
مزادونم الثواليل حتى يسقط ثم يعالج السمن الشقوق التي تظهر على الجلد الشفة والاطراف ويجلد البدن في كل موضع فنقول اعلم ان سبب جميع الشقوق
اليبس في الجلد حتى يتشقق وخلافه اليبس اما المزاج مفرد واما اخلاط بواسطة مادة مما يجففه واما المجفف ريح منشفة للرطوبة او ماء
عفص مكثف كما يعرض للاكف الجامدة والمجففة بالريح او الخل والمصفرة فلا بد ان يتشقق وقد يقع بالمياه القابضة والتي فيها قوة الشب
ونحوها والذي فيها الاعلنا وبعصارتها المياه الكبريتية والعفصة فقد جربنا الفرق بين ماء مجاور ويعين ماءها وماء القار وبخوسه
في هذا الباب بقوة **علاج الشقوق عامة** يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي في البدن وان كان مزاج يابس ويترطب بالادهان
خصوصا ومن السمسم المقشر اما وقد ويشم كل يوم في عصير العنب ونقيع الزبيب الحلو ايا ما وكذلك طبيخ السرطان النهري بالشا
والسكر وبالادهان وان كان من برد فينفع منه طبيخ الشلجم والشلغم وورق السلق وطبيخه خصوصا فيه طبائع منها ومن الشحوم
المعرقة والمخاخ والزفت الرطب القطران وان كان من حر فالقيروطات الباردة الرطبة المعروفة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح
الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفة** السبب في شقوق الشفة اليبس ما الريح كرزونت الجلد بيبسه وتشقق فلا وقد
او البرد او الحر او المزاج يابس كما علمت ايها معرفته بان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطات والشحوم والمخاخ ودهن لوز مع الزوفا الرطب فهذه
ايضا قد تزيل الواقع والصاق السماحيق عليه مثل غرقي البيض والقصب قشر اتوموالحمل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد ان يوخذ درهم
مشوي وعلك البطم ويحلى بشمع مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ بعلق لعفص الفرك كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على النار وقد ما
ان تدهن السرة عند النوم او اداع قطنة مغموسة في الدهن سماخ السرة نافع جدا **شقوق الرجل** شقاق الرجل قد يقع لا تجرد به
وقد يقع لليبس والقشف بالجملة وقد يقع بها انصداع لما يتحلل منها العلاج ان يمكن ان يزال بالماء فاذا وضع الرجل في الماء الحار دهنهم
بالادهان والشحوم وخصوصا شحم المعز البقر والمخاخ مغلوة فيها بالشمع وايضا خصوصا من الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه
غاية جدا والدهن المنصب اللبن المعروف الصرع المعرض للنار فانه جيد جدا والحنا جيد وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشرح الغبحب
عولج بذلك فان لم يجر واحتيج الى مرهم بنفعها كما بنا المجوشر بعد الاستحمام وجرب الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا اسود الدقيق لسحق
فانه عجيب ايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وصمغ ساسنار يجمع ويلقم وان شيا العطن مع طين الختم معجونا والكندر المسحوق بالادهان
والشحوم ما ينفع جدا وايضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في ساق البيضة مجرب واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل
فطلى بالزيت ويداف معه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت جيد ايضا غاية واصناعه بتخذ من بقي الحرارة المطوف
مع قليل ماء وبلزوم العقب وكسب بخرف نفسه جبل المرهم المتفرج او يوخذ مرداسنج وشمع زفت ونعل بالموميا ويتخذ منه شيء مفوم
السرطان النهري بالشرج وايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البقر وعلك البطم **علاج جيد لنا** يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار والقنب
نصفه وقشا والكهربا وبكند المسحوق كل ... وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل بدهن العقب
كل ليلة لا يعتبه من ذلك شقوق ليس يعالج بيلاد شقوق الرجل الخفيف شقوقا بين الاصابع يعالج بمثل ذلك ولكنها يضمد بالسوق
السماق مسحوقا كالغبار تفرح الشفاه ان جرت بالشقوق ويتقرح بسبب كثرة الاستسقاء وخصوصا المرضى فيجب ان يحرز عن ترك الاستسقاء
ويستعمل عليها الودع واما ... يستعمل فرشه من ... عن القضبان وهي مثل الحاد ... مثل الربح كل ذلك حسن
لين وما يشبه الكثيرا ... نقرح مرهم الاسفداج **في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط**
الانجر ... فصل ... كثيرا ويعرض ... المحركات ... ويرك الحمام الحنابة والحيض ...
وما من شانه ان يحلل الخروقة ... **علاج فساد الرائحة للجلد عاما** يصلح الخلط بالاستفراغ
والمزاج ... ثم يضمد ... في الحمام ... تقطر العرق مثل السليخة والسعد
وايضا الكرفس والحرشف ... بالبول ... مثل الهليون ... ان يشرب نقيع
... ورق
التفاح ... والورد خاصة
...

وانفعها ما يسد الناصور ويمنع الريح المراهم والتوتيا ودقاق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الآس ودهن الورد **في علاج الصنان**
نعم يورث الصنان من بها آثار الخلط المتولد عنها الاستحالة تعفن في نواحي الآباط فتفسد منها الجلد وهذا البدن بالجملة مستعد وكان سبب المادة
للمادة التي ينصب منها في الانسان على الحركة فبادروا الى ما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا بالمراهم المذكورة والقليميا ويمسحها
الاس بماء فيه حل الشب وقد يعجن السعد ويخلط بالكافور وقرص جيد يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والسادج
الورد من كل واحد جزء من التوتيا والمراهم المبيض من كل واحد ثلاثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد الحمام
أخرى يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل **في مرهم طيب**
البدن ينفع اصحاب الامزجة الحارة وهو ان يؤخذ سعد وسادج وتفاح الاذخر والمرزنجوش الشامية وهي ليموتمان من كل واحد عشرة دراهم **اخرى**
يؤخذ اطراف الآس من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب تفاح الاذخر والسادج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف
الآس مسحوقين ويداف الزعفران بماء الورد ويخلط الادوية الباقية ويجفف في الظل ثم يسحق ويذر على البدن بعد الاستحمام بان ينشف المعرق
البدن اولا فيذر بالمنام منه علمنا لا دواء **أخرى** يقطع رائحة العرق المنتن ويصلح لاصحاب الامزجة الباردة يؤخذ سنبل الطيب قرنفل
وساماهيج والسك وسليخة من كل واحد مثقال دراخمي قسط واظفار الطيب سنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخمين اطراف المرزنجوش
سنبل من كل واحد ربع درخمي ينخل ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويجفف بماء الورد واستعمله على ما قلنا **أخرى** يقطع رائحة العرق يؤخذ
دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقية ومن طين الجزيرة وخبث الاسرب اسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقية
شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلث اواق يسحق الجميع ويلت بماء الآس والزعفران يعجن بشراب ريحاني
ويستعمل **علاج** نتن البراز والريح يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب ... الاشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغاز والثوم
والجرجير والكراث والاغذية التي ... الطرشي اليمن لكنه ... يعتنى بتقوية الهضم ... واما يميل العفن الى الحلل البول كالحلتيت فانه ينتن البول
والبول يذهب عن الرجيع والشراب الطيب ... نتن الرجيع ... نتن البول ... نتن البراز وايضا البذور كالهليون
ونحوها تطيب رائحة البدن ... رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجها ... **في القمل والصئبان** المادة الرطبة التي ...
... فما كان من الرقة واللطف بحيث يتحلل ولا يحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فيتصعد
ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد فيتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوها ويليها ما يحتبس اخود من ذلك فان كانت ... فعلت
مثل ... الشعب ونحو القوبا والسعفة وان كانت اقل ... ولم يكن فيها قوة ... ولا ... اليها العفونة البالغة المستحيلة وصلحت
لان تكون مادة تقبل الحيوة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل متحركا ... وربما حدث منها الكثير فيتولد ويعين على تولد القمل اغذية
جيدة الكيموس ... متحركة الى الظاهر ... ويعين عليه حركات ... لانها اذا صحبت البخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه
الاستنظاف بالغسل ... ما ينقي مسام الجلد ... المواد ... الى التحليل ... اليها النسيم ... الاستحالة العفنة
والشبيهة بالعفنة وقد يغلب القمل حتى يهزل صاحبها ويصفر لونه ويسقط شعره ويضعف بدنه ويحلل قوته **العلاج** القمل الكثير المتولد
... يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير ... بالمواد الى الخارج مما ذكرنا
ثم تستعمل الادوية الموضعية ويعضدها مداومة الاستحمام والاستنظاف وكان يلزم الاستحمام بالماء المالح العذب ... ويجب ان ... ثياب
... الكتان وقد ... مثل الثوم وطبيخ الفوذنج الجبلي واما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون محققة
... الخارج وان كان الامر عظيما احتيج ان يخلط بها قوي ... الادوية الموضعية ... مع الزيت الحامض ... واصل الشب
بالزيت ... ورق ... وورق الرمان او ورق الحنظل وورق الآس وورق السرو ... الكتان ... والدارصيني
ودهن القرطم ... من الفيل ... قشور السليخة والزرنيخ ... والبورق ... والحرمل ... والانيسون ... الشيح
... الانجرة والبرنجاسف ... نصف درهم بورق درهم ... الجميع ... ويطلى ومن
المصولات ... طبيخ السلق وطبيخ الطرفاء وطبيخ الفوتنج الجبلي ...
... ان كان ... بالكندر والميويزج وبالزرنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان
يؤخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الرأس ... وورق الدفلى بالزيت وقد
... الحنظل ... الخردل والكندر مسحوقين ويصب عليهما قليل خل ... بعد ذلك ... وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت
والزرنيخ ... والقسط والمر ... يتخذ الكندر والزرنيخ الاحمر ... القطران ومرارة البقر ...
بالادوية ... وايضا القطران والحنظل ... والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلى ... وايضا
يطلى بعد النورة في الحمام ... بورق نصف جزء ... مثل الجميع يطلى بعد النورة ... الادوية

بعد الشيء مثل الكندر فهو موافق جيد وخصوصا إذا ألقي في ماء ما سوى بالدهن ونحوه مما ذكرناه. **المقالة الرابعة في أحوال تتعلق بالبدن والأطراف وهي آخر تمام كتاب الزينة في إزالة الهزال** الهزال يكون إما لعدم مادة السمن وهو الغذاء أو لكثرة استفراغ الغذاء المحلل منه فلا يتولد في البدن دم كثير أو لا يتولد أصلا وقد يكون الدم الموجود قليلا لا يغذو وذلك إما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء إما الهاضمة وإما الجاذبة إلى الأعضاء لفساد مزاج وأكثره بارد وقد يكون لكثرة برد مع قوة الحرارة خصوصا إذا كان تبيد في شهوات وعادة الطبيعة أن تجذب بسوء مزاجها الغذاء فإذا ضعفت لم تجذب إلا الغذاء المعتدل بينما أو بسبب في الدم يتبيض إلى الطبع والذي ينقص إلى الجاذبة من الرطوبة في المزاج الحار الطحال الكبد فإنها تجذب لها أكثر الدم وأيضا هي قوة الكبد والمشابهة بينهما وإما ما لأجلها البدن الدم وإما الضيق المنافذ لسدد أو غير أخلاط أو انطباقها عن أكثر تعقد برد أو جوارح على بطون مكانها صلابة أو رباط أو ما يعلوها فتسد المنافذ وما يلي ذلك وغيرها الغذاء وخصوصا عن الطبع والمأكول وإما الكثرة التحلل فلأجل ما يحبسه من الغذاء إلى الأعضاء بل يقرنه كما يعرض في الرياضات المفرطة والهموم والعقود والأمراض الحادة والآلام التي تهزل في زمان قصير فيحيل أن يعاد إليها الخصب في زمان قصير لكن فيه بعد طول فلا يحتمل الانجذاب له لضعف القوة عن أن يحتمل غذاء كثيرا وأقبل الأبدان للسمن أبدانا. فأما الدواء وقبلها ما يحوج الإنسان إلى الحمة عن الهزال الضعف شدة الانفعال عن الحر والبرد عن المأكول والمشروب وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب ولا رفق من الاستفراغ والجماع وتجنب غذاؤه في وقته فلا يعتد بغض والسمن لم يصلح أيضا تذكره كما المعتدل إنما السمن لا يحدث منه بكرة فإن الحرارة في الرطوبة لكن يجب أن تحتاط أيضا وتكره طريق الإفراط وإن لم يظهر أنه يصيبها أضر وينهض على ما قيل في موضع الأمراض الأبدان والأهوية كان هزال **العلاج** يجب أن ينظر أما السبب من الأسباب التي تذكرها فيعالج ومن المثل أن كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوي جعل ما يولده وإن ضعف على ما يولده ما يحتوي فقط فربما دل ويقام ما لا وإن كانت القوة الجاذبة في الأعضاء كلها حركة وتقوية بنظر إلى سوء مزاج إن كان فيبدل والدلك مع الانتشار من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج إلى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه إلى الجانب المهزول إذا اختلف الجانبان مثل أن يكون أحد البدنين مهزولا والآخر سمينا فيحتاج أن يعصب السمين مبتدئا من أسفل عصبا غير شديد الإيلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع إلى الموضع القشيد ويجب أن يحاذي الآخر بتنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع معه دلكا غير مجحف وكلما التهب العضو تركه ثم عود كما يبكي وإن كانت المتخلخلة منه فيجعل إن كان البدن شديد الاكتناز ولذلك ما يدمن المسام وخير ما يتوطى إلاستحمام بالمياه من المشاكلات والحركات البدنية والنفسانية إن كان البرد حصفة التسخين والترطيب إن كان الحر كزدم ولذ وأجود ما يستعمل العضو الكلاجل التسمين لحم وإن يدلك ثم يوضع عليه عمر وإن كان السبب الهزال الطحال يعالج الطحال وإن كان الهزال للديدان فليعالج أخرجت كلما بما ذكر في بابه وفرغه وشم وإدخال اللبن وأسكن الظل وشط وعطى وسقي لنا رد فإن هذه تقوي القوة الطبيعية جدا ويحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدأ أسباب السمن ومن السمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المتين إذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والأدهان اللين والمشوي من اللحوم لما يجتمع فيه من قوة اللحم فيولدها صلبا وأما المطبوخ فإنه يولد لحما رهلا منتفشا غير ثابت ولحم البط سمين ولحم الدجاج كذلك لحم الفرخ مليح فيه وكذلك اللوبيا بالسكر والحمام بعد الطعام يشد جذب الغذاء إلى البدن ممن لكن صاحبه يعرض له سدد يحدث في كبده خصوصا إذا كان طعامه طعاما صحاب الاستسقاء ولذلك يكثر الحمى كل من يجعل هذا والحمى من يكثرهم هذه السدة ولهم من كان ضيق العروق خلقة ولمن كل كذلك هؤلاء إذا احسوا بثقل في الجانب الأيمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروف وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل وأجود الحمام ما كان على الهضم الأول فإذا جدد الطعام وعلى أن أكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام أفضل من أسباب السمن ونعم المسمن الحمام لأكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال الذبول ويجب أن يكون الاستحمام على الهضم عنى إذا انحدر الغذاء عن الأول إشباعا عنابا وللمحرورين الدوغ المتخذ من الرائب بحمق من جل التسمين من الله على العضو يعين العضو الذي يولده في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو مما يتغذى الغذاء البادن كان سمينا أو شرحا لو به منه مثل الساعد إذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب الرسغ أو العضد إذا كان مهزولا والساعد سليما لم يعصب عند المرفق إلى الساعد من التسمينات من علج بالزيت وهو كل دياصنة بطبيته وكل في أنه معتدل بعد ذلك مريح حتى تلين معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك الذي ينبه إلى أن يحمر الجلد بعد ذلك يترك ماء عتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك الثاني ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وشد الهواء والماء من أهدابها ما يحب بل من بينما كان الهزال بسببها ومن السمنات الطوخات تستعمل بعد تحريك الأعضاء وتحمرها مثل الزفت يركب بالسلال أو منها ما في بقائها بسبب الطبخ وقد يستعمل وحده على حالته تدنو من النار حتى يذوب ثم تلزق ويرفع إذا جمد فإنه يجذب الغذاء إلى العضو ويحبسه فيه بتنبيه القوة الجاذبة وربما أن كان بسبب ضعف القوة أو انسداد مسام في الجلد يعطى لن وخير وخوه وليستعمل المثلا منفعتها تستعمل أجود أن العضو لا يحلل ويجب تستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء

مرتين وينظر إلى الغذاء عن العضو وتركه عليه بمرهم تحمير تنفيخه أو يطوله فإن ذلك إذا أسرع في ذلك فلا بأس في تركه عليه إلى أن يظهر [illegible]
يكفي أن يقلعه إذا انضغط وقد يقع أن يقدم على الزفت ذلك يسرع خشن عليه ثم يطلى أو يضرب بقضيب [illegible] مستوعب العضو
ضربا مداوما حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فإن النوابة في الدلك والضرب يحال ثم الزفت [illegible] بالاعتدال عند النار فإذا جف
[illegible] منه خطأ في [illegible] الأجزاء يصعب عليه [illegible] الزفت بالحرارة والنفخ ما لم يزفت والمثال الكبير [illegible] والقوى جلابة الغذاء إلى
[illegible] الحار [illegible] التدبير [illegible] فيه يستعمل [illegible] الزفت يستعمل بدله دهنا من
الأدهان المستعملة مع حرارة ما وأن يستعمل الماء [illegible] على البدن كله أو على العضو [illegible] لأن ذلك [illegible] الطوخ في الجذب
القوة [illegible] ولا يجب [illegible] من العلاج إذا [illegible] بل يجب [illegible] على الدلك [illegible] ثم بالدلك بالمدلك ثم بالزفت
[illegible] يجذب الدم [illegible] الدلك بل بالأدوية المحمرة مثل [illegible] والكبريت [illegible] ومن الأعضاء أعضاء تحتاج في تسمينها إلى الغذاء
[illegible] لأنه قد [illegible] منها الأكثر [illegible] ويحتاج [illegible] في الأسباب والدلك قد [illegible] الأدوية المتناولة والحقن
المتناولة الغرض فيها من [illegible] الأدوية الهضم [illegible] المدة [illegible] بقوة [illegible] في العروق قال [illegible] الكبد
الأغذية [illegible] ثم يحتاج إلى [illegible] في العضو [illegible] المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية
[illegible] الغوي [illegible] الجوز [illegible] العسل والسمسم [illegible] وحب الصنوبر الكبار [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible] ويشرب عليه شراب فإن [illegible] اللون [illegible] على [illegible]
[illegible] يشرب [illegible] بالغداة والعشي [illegible] منه [illegible]
والتسمين [illegible] عشرة دراهم **وللكلف** [illegible]
بالملح [illegible] من اللبن الحليب [illegible] أقراص [illegible] كل [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible] الصفار [illegible]
[illegible] رطلين من [illegible]
من [illegible] رطل [illegible] بالأكل [illegible]
عليه النبيذ [illegible] رطل ثم إذا مضى سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب [illegible] ثلاثة أرطال فإن هذا [illegible]
[illegible] اللون [illegible] من الكثيرا [illegible] والكرسنة [illegible] والزوفا [illegible] من كل واحد
ثلاثة دراهم [illegible] السمن [illegible] من سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم [illegible] إلى ثلاثين درهما [illegible]
بلبن [illegible] ويحسى [illegible] حمص [illegible] عشرين درهما ومن الكثيرا [illegible] درهما
[illegible] ثلاثون درهما [illegible] يؤخذ منه كل
يوم [illegible] درهما [illegible] رطل [illegible] المعتدلة [illegible] الأدوية
[illegible] السويق [illegible] والمناثة والزوفا [illegible] جميعا
[illegible] يؤخذ [illegible] السويق [illegible]
ذلك [illegible] ليكون [illegible] فيسقاه المهزول [illegible]
رطل [illegible] ثلاث ساعات [illegible] الطعام [illegible] وإن احتمل
الشراب [illegible] ثم [illegible]
البقر يوما وليلة [illegible] عليه اللبن [illegible] أكثر من ذلك جاز [illegible] الأبيض [illegible]
الحنطة والشعير [illegible] من كل واحد [illegible] ثلاثين درهما [illegible] من كل واحد [illegible] ثلاثين درهما ومن
اللوز المقشر [illegible] درهما يجمع الجميع [illegible] منه كل يوم [illegible] ثلاثين درهما [illegible] رطل ماء [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الحمص والباقلا والسعتر [illegible] مقشر [illegible]
[illegible] مقشر [illegible] نصف جزء [illegible] ويحسى [illegible]
[illegible] الماء [illegible] ثم [illegible] في وسط [illegible] على [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] **وأعجب**
[illegible] يوما وليلة [illegible] ثم يلقى عليه [illegible]
[illegible] وزن خمسة دراهم [illegible] الحمص [illegible]

تدبير الجسم [illegible]

تدبير الاستسقاء

صفة للهريسة

شراب يسمن

في تسمين عضو عضو

في عيوب السمن المفرط

في الهزال

التهزيل

ارتجاع المفاصل وهو المقوى جدا فى ادرار البول لبسن المثانة الى اذا الطلة توجهت بالغذاء الى الدرق على تقدير على توجيه المواد الى موضع العرق كما الى الجنب البول ما عن جهة العرق الليم الا ان يتوقى وقد يقع المضم الثانى فيرد على الكبد هناك يسيتحيل اولا فمثل القوى الذى يجمع من منافذ الاخلاط الى جهة العرق فيجوع العرق ويفعل ما بالامثال ومنه الادوية ايضا والطبيخ نحوه فيعين على الهزال في الساق ومثل الابطال مثل الحنطا نا ونزر السداب الورد وافق المدرج والعطر المولد والقنطوريون والجعدة والسنبل وس نحوه منه مهزل جدا ضعيف الكبد جوهر جدا حتى نحو الكبد الباد والمالك لمرق فى الخاصية وقيرا ضا وكذلك بزر الكرفس بالزاج مهزل بقوى لكنه خطر وكذلك المر يجرى مركب يونا بق ازند مدرج ودنن درهم تقويربون ممحق بلى ربع حنطا نا نك نحو ووظرانا بوق نصح الاقاعى مركل يا من ثلث درهم وفق دوا نحو يونا اصلة نا النهار واكل الخطي واصل الجاوشير وبنفع الجهاد ووزن درهم وايضا يوخذ من بزر الينانخواه وبزر السداب والكمون بالسوية وتربيه بجوش لنا من البوريق من كل واحد جزء من الملح والشرب كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمرى وحصوص على الريق الاولين كان يمضغ عصب من بها الذى ازحم بالجنب الحار وشرب الشراب على الريق غليظ ايضا بما يحلل ويميل العرق لجانب اذا كان ما يسخن كثيرا يقبل المعرق لاذا استعملت كثيرا انهات القوة الجاذبة كسل واعتادت المعرق للطبيعة توجيهها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تغاعت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى العرق كثير شئ ومن الادوية الخفيفة الترياق واستعمال دم الاقاعى وكذلك الكركم والكمون والغاقم للتجزيها والانقرانيا وده ومولاله ثافا نيا والامرسيا والاطريفل الصغيرات الطليم فيجب ان يكون اما من جنس ما يهيج القوة الجاذبة ويكون فيه بقية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمرهم فاذا القوية التحليل ويجب ان يكون استعمالهم على الترويح بكون مواضعها معرقا الاماسا مر طاوان كان ما نيا مخالا به ومرقيه لا يهيج منه المحذب المرهم التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليها بعد ما على بعد ريواض ثم يستحمهم باكل شيئا طيبا وكذلك يجب ان يكون معه لكم سلكا مدلكا مالا مثاليا فى تهزيل الاعضاء جزئية مثل الثدى والخصية والبد والرجل ونحو ذلك برجع فى هذا التدبير ايضا الى الاحوال والشرائط التى قيلت فى التهزيل المطلق وتعان بعنايات تخص بهامتين على تهزيل مثل تسكينها وتبريدها وعصبها لك لغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك منها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التى تمنع الخصى عن الكبر ما لاثمد عن العظم ان يوخذ فتولها واسفيداج الرصاص تخلط بعصير البنج ودهن الاس ويسحقها مرفوقا ويطليها بكاكة حجر المس بعضه على بعض بخل وعصارة البنج وكذلك كثرة الطلى بالشوكران يوما او نحو طين بخر وعنص سخن فيسحقا وطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد ويفعل ذلك فى الشهر ثلث مرات ويخص الثدى ان يشد عليه كوز مسحوق معجون بالخل بضمد به الثدى ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحام ثم يتبع بصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلثة ايام اخر ويفعل ذلك فى الشهر ثلث مرات

ولنتكلم الآن فى علل الاظفار

فى الداحس وهو خراج يعرض فى جانب الظفر وهو شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدى الى التأكل ويجب ان يحسم مادته وربما تفتح منه مدة ويكون فى ذلك خطر الاصبع وكثيرا ما يحوج الحمى

العلاج ان احتيج الى فصد او اسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى فى العلاج مجرى ما بالادوية الرادعة فى ابتداء حال الابتداء ولا يحتاط على ما علمت ما الادوية الموضعية لو فى الابتداء يجب ان يغمس فى الخل الحار فقد وصف الشيوخ ان شدته بالمعنى لا آخر ولا شك انه فى الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافورى المتخذ بالكافور والقلع من الافيون ولعاب بزر قطونا المسحوق بالخل نفع منه والضماد بالعفص المسحوق مسحوقا ناعما بماء ورد كذلك ونحو الاذن مع الحضض بما معه ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك النشا وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل اما كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه وبغمس دائما فى الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب بلعاب بزر قطونا حار نافع او يوخذ العفص وقشور الرمان الحامض ويقال النعناع يمزج بالسوية ويعجن بعسل او برب العنب بالجلاب يشد عليه لا يترك فيها ولا رطوبة اذا اخذنا قرحها واصل السوسن والكندر المسحوق ومعه مع غيره وحب الاس طبيخا برب العنب بماء ورد مربى الداخل يوخذ الصبر الجلنار والكندر والعفص ويعجن بعسل ويستعمل ويجب ان يضمد على المبرد نفاع اذا جاء الوقت ولا الابتداء كفف وجلد وحصر المادة واشتد الوجع ولا يلتفت الى ما يحس من الحرارة وان كان البارد الحال وجففها بما انجح الفرحة دهن ممزوج والصبر عليه فى الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه زنجار الحديد والسوسن ايضا مسحوقا واما اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص اندرون دموسا من وشحم الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ فضع عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن ونخورا والانهاء والتجمع يجب ان يحرق الملح ويعين بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبعد بط النفاصه الجرح ما فيه وليعمل عند خراجه ما فيه بالمراهم مثل العدس والجلنار او يحوه مثل سويق الشعير وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك يلقى المرهم بعسل واذا تقرح فان الصبر افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنج ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والمرتك يمنع ذلك ويجب ان يشد ويحرج الى اسفل اللحم من الظفر كما حتى يقطع ما يجيء اللحم الى الظفر

فصل فى داحس كوكوفولس

يوخذ الزنج وكمون وحرق وزنجار حصرم يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم صنعة الصنعة يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص

وقوتها الى الامر في تجاره ويخلط بالعسل ويلطخ ويشد الابهام بموضع ناموا الادهن بدهن جبلي الزاج الحرقيق والكندر من كل واحد جزء ونقيا ويضمد
جزء ثم يعجن بالعسل ويوضع عليه ويشد بالخيوط ويترك عند حتى التآكل الى ستة ايام فيقوي ورفه ويغسل ويعتمد ذلك ويصب عليه بعض ويعالج بالمرهم الى ان يخرج بسيد من الداخل والمنقرح متى ذكروا وينضج لئلا يفسد ويقلبها اذا الاسبيدج وكما قلنا كما تكلمنا في الداحس وتنقيته **في آثار تعرض للاظفار** و**تقشرها وجربها** فاذا بعد ذلك هذه الاعراض بسبب مزاج سوداوي مما كان من تشقق الاظفار الى اجزاء متناه فيتعلق بالحمرة
ويخشن ويتوقى فيقال له ان الفاتر احملاه بوقته تنعقد البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي اذا كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى
بالاسفيذاج مع طلح الحيين وبعدد المحرقة يصيبه بصلا للنار المشوى خصوصا مع دهن الورد او الكتان والمرض مما يشتد عليها بالعسل
والحريف والملح منه وهو تنقي نفع منه في تقليم الشظايا او يطلى بالاسفيذاج والحل ويطلى بالاسفيذاج والملح ويدرك وهذه تمنع من الجرب والتقشر
وكذلك المصطكي مدافا بالموم مع طلح جريث **في التشنج والتعقف والتجذم التي تعرض للظفر** هذه العلة انما تعرض للظفر من الاخلاط
من السوداء فيطلبها ويخرجها ويسفها ويخلص منها وكثيرا ما يكون فيها لما من العوارض عرض للظفر كما اذا اريد ان ينفذ منها الحمية او يريح ويغشيها
او لم يهيج ما خرج عن هيئته بقي واستمر المولد على تلك الحالة اذا كان مما تنبه من الفلاء ما تنبه فلا يجد فيه تفوقا او منه نقلا الا على الوجهين
الطبيعيين فيترك في اصل الظفر تراكم بصلح المدكا الاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بجسعة ايام ثم يطلى زيت الحيه ثم يعاد حتى يسرب
وكثيرا ما يطلى الظفر فيسقطه وينبت الوجع ويتبعه **العلاج** الاسبيدج التوزا مثلا من يستفرعها ان كانت في البدن وكانت الاظفار كما
قطعتان كذلك واصلاح الغذاء من اهمية الاشياء لذلك ومن شرب الشربج واجمعه تنوع الاظفار وان كانت السوداء خاصا بالظفر اجمع فيجب ان تعالج
بالمعالجات الموصوفة والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر جهة التقشر والتسويه مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه بحيث يجب
بجرد بالسكين او قد يشبه كذلك كثرة تغميده بثفل الفقاع فانه يهيئه للتسويه وكذلك ان يجعل الابهام بالشمع وسوقه ويمنع الشرطية
جيدة الثلبيه ويبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واعال البخ الصاف اذا شد عليه اياما ويترك يلينه فانه يمكن ان يعتد عليه مرارا الى ان يلين ويهيا
للتسويه الحيل **في قلع الظفر الذي في هيئته وفي لونه فساد عنه لينبت بدله ظفر جيد** يوخذ حمص ابرة
ويضمد به الظفر الخبيث الوجع اياما ثم يغمر اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم ويلقوق يوما ويلبثم يجدد عليه الثوم والزوم
والنبلة مرتين فانه يسقط وانما تضميده ايضا بالزبيب بما هيأ السقوط بادنى تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مدقوق مخلوطا
بشمع ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبريت وايضا دبق البلوط والشافسيا والزرنيخ والزراريح يجمع بالخل ويتضمد بها به ويحل كل عشرة ايام
وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم ويتخذ منه ضماد بالخل ويحل في كل اسبوع **في مراعاة ما ينبت** يجب ان يجتنب
يكون دقوق عن اليبس البدن الهواء وغير ذلك ويتبع وفوقها اعرف لذلك ان تتخذ شيئا على الانملة بشكل القلنسوة من شمع او عنها تسند وعرق
لئلا تمنع الهواء اصلا فانه يجب ان يمنع الهواء الحر والبرد وغيره بشيء اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يحاذا عن الثات
الاصبع من جهة الظفر اذا شد عليه يلتقي من جهة اخرى ويتباعد عن الاصبع مدة اشهر فانه ينبت ظفر جيد ربما يكون **في البرص الذي**
يكون على الاظفار يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ويدقق خصوصا فيقوله من يضمد به يقلع البرص وكذلك
بزر الكتان بالحريف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والزنجار والزفت الرطب يجمع ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر ومع جوز
السرو وغيرها كسمك مجيب بالغير واصل الحماض ايضا طلاء بالخل **في الصفرة التي تعرض للاظفار** يطلى بالعفص والشب والملح
ويطلى البقر او بزر الجرجير فوقا ناعما معجونا بالخل **في بياض الاظفار** يضمدها بورق الاس وورق الرمان المسحوق فان كان بعد ذلك
لورم عصبها المنتهية اليها انتشارا استعمل عليها السموم المعروفة والقير ماء اللبن **في موت الدم تحت الظفر عن ضربة وقعت**
يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا مورابا له
خادرة حتى يخرج الدم محتقن فان عرض من ذلك ان تقلع الظفر سيلان الدم والصقت الظفر
على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد ذلك وان كان لحما
صلبا ابعد الظفر او شققه برفق وردد فقد شدد
ولا تترك اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداخس
بل يطر واطلي على الظفر القار
الدهن الفاتر وضع عليه
من بعد ذلك اخرى

مرهم لما سابقون فهذا آخر كتاب الزينة وهو آخر الكلام من الكتاب الرابع والحمد لله شكرا كثيرا ويتلوه الكتاب الخامس في الادوية المركبة الرابع

حرره الحقير الجاني ابن محمد علي محمد حسين الكلبايكاني في سنة ١٢٩٠

سببه

في العلاج

ثم المليشا